



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9460 Tuesday 19 February 2019

العدد 9460 الثلاثاء 19 شباط (فبراير) 2019 - 14 جمادى الآخرة 1440 هـ

يومية • سياسية • مستقلة



«الرب موجود»:
امرأة تنقف في وجه
الجمتع والكنيسة
والسلطة

13



نادين لبيكي:
كفرناحوم «كان واجبا»
والحركة الأصعب
بدأت الآن

15



ليفربول يتربص
اليوم ببايرن
ويرشلونه يتحدى
ليون في عقرداره

18



شهود الزور
في الانتخابات
الرئاسية
الجزائرية

23

رفض أوروبي لعودة «الجهاديين» واجتماع بروكسل يدرس ملفهم سوريا: تفجيران يهزان إدلب ويقتلان 24 من الأطفال والناشطين والمسعفين

دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد:

وسط حديث عن بداية تطبيق خطة القضم «خطوة خطوة»، التي كشف عنها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، حيث صرح أخيرا بسان «قادة روسيا وتركيا وإيران اتفقوا خلال لقائهم في سوتشي على إطلاق آلية الخطوة خطوة، لاستعادة إدلب شمالي سوريا من التنظيمات الإرهابية»، قتل 24 مدنيًا بينهم 4 أطفال وجرح نحو 79 آخرين، في انفجار سيارتين مفخختين وسط مدينة إدلب شمالي سوريا، وذكرت مصادر محلية أن المفخختين انفجرتا وسط الأحياء السكنية تتابعًا، خلال تجمع الأهالي وفرق الإسعاف والإنقاذ، ما زاد من أعداد القتلى والجرحى. وانفجرت السيارة الأولى ظهر أمس خلفه قتلى وجرحى، وبعد تجمع طواقم الإسعاف والإعلام، هز التفجير الثاني الموقع ذاته، ما ضاعف أعداد الضحايا، معظمهم من منظومة الإسعاف وفرق الدفاع المدني في مدينة إدلب.

وقال الدفاع المدني في إدلب عبر صفحته الرسمية إن انفجاراً مزدوجاً هز مدينة إدلب وسط أنباء عن إصابات في صفوف الناشطين وفرق الإسعاف، وتداول ناشطون شريطاً مصوراً وصوراً لموقع التفجيرين تظهر فيه جثث الضحايا على الأرض ودمار الأبنية المحيطة.

وتكرر مركز الغوطة الإعلامي على صفحته الرسمية أن أربعة ناشطين اعلاميين من بينهم ناشطان من أبناء الغوطة الشرقية المجرين إلى ادلب، أصيبوا جراء تفجير دوار الجرة في مركز المحافظة.

من جهة أخرى التقطت دول أوروبية عدة في الساعات الأخيرة مطالبة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لها باستعادة «أكثر من 800 مقاتل» معتقلين في سوريا لحاكمتهم، وتلكه بسان «البدليل لن يكون جيداً لأننا سنضطر لإفراج هاتين»، وقال المتحدث باسم رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي أمس «يجب تقديم المقاتلين الأجانب إلى العدالة (...) حين يصبح ذلك ممكناً، وأكد إتمام الأمر في المملكة التي ارتكبت فيها الجرائم»، وند وزير الخارجية الأثاني هايكو ماس الأحد أن انفجارهم في الظرفوة الحالية أمر «بالصعوبة»، في حين طالب وزير العدل البلجيكي كين غينس بسحل أوروبي، «داعياً إلى التفكير بهدوء والنظر في ما ينطوي على مخاطر أمنية أقل»، وراي وزير الدولة الفرنسي للداخلية لوران نونيز في تصريح تلفزيوني أنه «في كل الأحوال إذا عاد هؤلاء الأشخاص إلى التراب الوطني، فسيعرضون لإجراءات قضائية جارية وسيتم تطبيق القانون بحزم وجديهم» (تفاصيل ص 4)



فتاة تنظر في اتجاه مخيم الهول في محافظة الحسكة شمال شرق سوريا أمس

«دير شبيغل»: ألمانيا طالبت باعتقاله مصدر أمني: مدير الاستخبارات الجوية السورية لن يزور بيروت

دمشق - «القدس العربي» - من كامل صقر:

في بيروت، وقال المصدر إنه اتصل صباح أمس الإثنين بمدير الاستخبارات الجوية في مكتبه وهو بحالة صحية ممتازة، وكانت مجلة «دير شبيغل» الألمانية ذكرت أن محققين ألماناً حصلوا على معلومات تفيد بأن اللواء حسن سيوتجيه الذي تحدثت إليه «القدس العربي» أكد أن اللواء جميل حسن يداوم في مكتبه بشكل يومي وليست لديه أية مشاكل صحية تستدعي العلاج لا في دمشق ولا

بعد أن أغلقت سلطات الاحتلال «باب الرحمة» بالسلاسل والأقفال استنفار فلسطيني للدفاع عن الأقصى... والأردن يحتج للخارجية الإسرائيلية

الناصرة - رام الله - «القدس العربي»:

دعت القوى الوطنية والإسلامية في مدينة القدس أهالي المدينة والدخل المحتل عام 48 أن شد الرجال إلى المسجد الأقصى، وأعاد فتح بكتافة في منطقة باب الرحمة، واستمرار الفعاليات الشعبية والجماعية وتصعيداً، وقالت في بيان إن «الاحتلال يصعد من حربه الشاملة على شعبنا في مدينة القدس وعلى مقدساتنا وفي القدمة منها المسجد الأقصى، والهدف تغيير الوضع القانوني والتاريخي له عبر فرض التقسيم المكاني والسيطرة على باب الرحمة ومقبرة باب الرحمة، وبما يهدد لتحويل باب الرحمة إلى كنيس يهودي، ويشكل خطوة متقدمة لتحقيق الحلم الصهيوني في هدم المسجد القبلي وإقامة ما يسمى بالهيكل المزعوم»، وأضاف البيان: «أنها القابضون على الجمر في زمن السرد والانهيار العربي الإسلامي الرسمي إن الرهان عليهم انتم لأنكم دوماً تتقدمون المسوف، وتدافعون عن شرف أمة ثبتت أنها كغناء السيل وتنهت وتتهول للتطبيع»، وكانت قوات الاحتلال قد أعادت فتح باب الرحمة، أحد أبواب وضع الأقفال والسلاسل على باب الرحمة، أحد أبواب المسجد الأقصى، بعد أداء الشبان صلاة الظهر أمامه

إسلام آباد تشكر بن سلمان للإفراج عن سجناء من رعاياها رئيس الأركان الإيراني: استمرار دعم السعودية والإمارات للإرهاب في باكستان سيقابل برد

لندن - «القدس العربي»:

للإرهاب في باكستان سيقابل بضرب مراكز الإرهاب أينما وجدت»، تزامن كلام باقري ضد باكستان مع الزيارة التي يقوم بها ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان إلى إسلام آباد، حيث تم التوقيع على اتفاقيات بين البلدين بقيمة 20 مليار دولار، وأعرب رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، أمس الاثنين، عن شكره لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان على إصداره تعليمات عاجلة للإفراج عن حوالي ألفي باكستاني معتقل في السعودية، من جهة أخرى، منحه الرئيس الباكستاني عارف علوي في وقت سابق من أمس الاثنين ولي العهد السعودي أعلى وسام مدني باكستاني وهو «نيشان باكستان».

وتضاف أن «استمرار دعم السعودية والإمارات

حذر رئيس أركان القوات المسلحة الإيراني، اللواء محمد باقري، أمس الإثنين، باكستان من مغية استمرار اعتداءات الجموعات الإرهابية على بلاده إنطلاقاً من الأراضي الباكستانية وانتشار مقراتهم في هذا البلد، وقال في تصريح للصحافيين في مدينة قم (جنوب طهران) أمس الإثنين: «يتبعي على الحكومة الباكستانية العمل على إنهاء وجود الجماعات المسلحة المعارضة لإيران أو السماح لبقوتهم بالدخول إلى الأراضي الباكستانية للقضاء عليها»، وأضاف أن «استمرار دعم السعودية والإمارات

في تجاهل لرفض خصمه التاريخي «الاتحاد الوطني» لذلك حزب بارزاني يختار رئيسة لبرلمان كردستان من صفوفه

بغداد - «القدس العربي»:

في البرلمان وحكومة الإقليم، وبذلك استطاع الحزب الديمقراطي الكردستاني أن يرسل رسالة إلى غريمه الاتحاد الوطني، مفادها بأنه يمكنه تشكيل هيئة رئاسة البرلمان، والحكومة في كردستان بـ«معزل» عن حزب الاتحاد، وعلى الرغم من ذلك، أعلن الحزب الديمقراطي «الاتحاد» على حسم المنصب في البرلمان وحكومة الإقليم، وتحديد منصب محافظ كركوك، فضلاً عن المنصب في الحكومة الاتحادية بـ«سلسلة واحدة»، ورفض «الديمقراطي» لذلك، دفع الأخير إلى منح منصب رئيس برلمان كردستان «مؤقتاً» للمناشئة فالأ فريد.

خسر حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني»، منصب رئيس برلمان إقليم كردستان، العراق، لصالح «الحزب الديمقراطي الكردستاني»، بزعامة مسعود بارزاني، إذ إن إصرار حزب «الاتحاد» على حسم المنصب في البرلمان وحكومة الإقليم، وتحديد منصب محافظ كركوك، فضلاً عن المنصب في الحكومة الاتحادية بـ«سلسلة واحدة»، ورفض «الديمقراطي» لذلك، دفع الأخير إلى منح منصب رئيس برلمان كردستان «مؤقتاً» للمناشئة فالأ فريد.

الجزائر: وزير سابق يتوقع عصياناً مدنياً بسبب ولاية بوتفليقة الخامسة!

الجزائر - «القدس العربي»:

ليس بالجديد، معتبراً أن «الأزمة في الجزائر بدأت بتعديل الرئيس بوتفليقة للدستور نهاية 2008، لفتح الولايات الرئاسية، بما أدخل البلاد في رئاسة مدى الحياة، وأن الجزائر تعيش أزمة مؤسسة رئاسية تحولت إلى أزمة وطن، وأن مشكل عبد العزيز بوتفليقة الصحي أصبح مُشكل الجزائر كافة ودخلنا في مرحلة اللامعقول، لأن الاستعداد للانتخابات المقبلة، مؤكداً أن أصحاب القرار يستحقون بعقول الجزائريين.

توقع عبد العزيز رحابي، الوزير والسفير الأسبق، تحول الحراك الشعبي المناهض لترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى ولاية خامسة إلى عصيان مدني شامل، بمجرد إعلان المجلس الدستوري عن أسماء المرشحين الرسميين للانتخابات المقبلة، مؤكداً أن أصحاب القرار يستحقون بعقول الجزائريين.

الحكومة الجزائرية تعلن مجموعة قرارات «شعبوية» لتميرير الولاية الخامسة!

الجزائر - «القدس العربي»:

عن وقف المناهضات القضائية ضد المخلفين عن دفع قروض المشاريع المصفرة التي حصل عليها أصحابها قبل سنوات، إما لأن مشاريتهم فشلت، أو لأنهم أخذوا الأموال وانتفقوها على أشياء أخرى، وهو القرار الذي جاء في عزز التضيقات للحملة الانتخابية، دون إيلاء أي اعتبار لتبعات قرار مثل هذا على الاقتصاد الوطني، وعلى نظام القيم في مجتمع، حيث سيعتقد الكثير من أفراد أنهم فوتوا فرصة الاحتيا على الدولة، وأخذ أموال إنفاقها أو تبذيرها وعدم تسديدها بعد ذلك.

قررت الحكومة الجزائرية اتخاذ مجموعة من القرارات التي من شأنها تعزيز النمو الاقتصادي، وتميرير المشاريع المصفرة التي حصل عليها أصحابها قبل سنوات، إما لأن مشاريتهم فشلت، أو لأنهم أخذوا الأموال وانتفقوها على أشياء أخرى، وهو القرار الذي جاء في عزز التضيقات للحملة الانتخابية، دون إيلاء أي اعتبار لتبعات قرار مثل هذا على الاقتصاد الوطني، وعلى نظام القيم في مجتمع، حيث سيعتقد الكثير من أفراد أنهم فوتوا فرصة الاحتيا على الدولة، وأخذ أموال إنفاقها أو تبذيرها وعدم تسديدها بعد ذلك.

جنبلاط يناصر «الاختياري» ويخشى التعرّض للتكفير دار الفتوى في لبنان تتحدّى وزيرة الداخلية: الزواج المدني يخالف أحكام الشريعة

بيروت - «القدس العربي»:

من سعد الياس:

في وقت استمر الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي في لبنان بعد دعوة وزيرة الداخلية الجديدة ريم الحسن إلى فتح الباب أمام حوار يهدف الاعتراف بالزواج المدني، سارعت دار الفتوى إلى رفض هذا الزواج، ورد المكتب الإعلامي في دار الفتوى «على المسائلين عن موقف مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان ودار الفتوى والمجلس الشرعي الإسلامي الأعلى من موضوع الزواج المدني في لبنان الذي أعيد طرحه وتداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبعض وسائل الإعلام وليس في المجلس النيابي»، وقال: «إن موقف المفتي دريان ودار الفتوى والمجلس الشرعي ومجلس الفتى معروف منذ سنوات في الرض المطلق لمشروع الزواج المدني في لبنان ومعارضته لأنه

يخالف أحكام الشريعة الإسلامية والسماح جملةً وتفصيلاً من ألفه إلى يائه، ويخالف أيضاً أحكام الدستور اللبناني في ما يتعلق بوجوب احترام الأحوال الشخصية المعمول به في المحاكم الدينية العائدة للبنانيين في المادة التاسعة منه، وبالتالي لا يمكن إقراره في المجلس النيابي دون أخذ رأي وموقف دار الفتوى وسائر المرجعيات الدينية في لبنان»، ودعا إلى «عدم الخوض والقبيل والقال في موضوع الزواج المدني الذي هو من اختصاص دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية المؤمنة على دين الإسلام ومصلة المسلمين»، وأكد رئيس المحاكم الروحية المارونية المطران حنا علوان «أن الكنيسة المارونية لا تعترف بالزواج المدني، لكنها لا تنقف ضد الزواج المدني إذا كان الزامياً وليس اختيارياً إلى جانب الزواج الديني كما هو الحال في البلدان الأوروبية»، ودخل رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي»

خلال زيارة رئيسه محمود الخطيب إلى المنصورة جماهير النادي الأهلي المصري تشتم المسؤول السعودي تركي آل الشيخ مجدداً

لندن - «القدس العربي»:

عادت جماهير النادي الأهلي للتعرّض للمسؤول السعودي تركي آل الشيخ، وذلك خلال استقبالها لمحمود الخطيب، رئيس مجلس إدارة النادي خلال زيارته إلى مدينة المنصورة أول أمس.

وأدت المرة الأولى لسبب جماهير النادي عام 2018 إلى أزمة استدعت رة الديوان الملكي السعودي، وكان آل الشيخ حينها رئيساً للهيئة العامة للرياضة السعودية، إضافة إلى امتلاكه فريق «بيراميدز» المصري، وأكد سعود القحطاني، المستشار في الديوان الملكي السعودي، حينها، والمتهم حالياً في قضية اغتيال الصحافي جمال خاشقجي أن «هتاف بعض جماهير النادي الأهلي المصري، ضد المستشار تركي آل الشيخ، لا يمثل مصر ولا أهلها»، وأصفاً الفاعلين بـ«الغوغاء».

مطالبات «السلة الواحدة» تعيق وصول حزب طالباني لرئاسة مجلس نواب الإقليم «الديمقراطي» يتجاوز «الاتحاد الوطني» ويختار رئيساً لبرلمان كردستان



إحدى جلسات البرلمان الكردستاني

للصحافيين: «لدينا موقفنا السياسي الخاص بنا ولن نكون ضمن مشروع سياسي لأي جهة»، وتابع: «تحت قبة البرلمان نعبر عن موقفنا تجاه مرشحي هيئة الرئاسة الجدد».

وبالفعل، قاطع نواب «الاتحاد الوطني الكردستاني» الجلسة، بسبب اشتراطهم معالجة قضايا تقاسم السلطات والمناصب في الإقليم والحكومة الاتحادية، وتطبيق الأوضاع في محافظة كركوك، وتعيين محافظ جديد لها «كزّمة واحدة» قبل التوقيع على مشروع الاتفاق الثنائي المشترك مع الحزب الديمقراطي الذي تمت بلورته من قبل لجنة مشتركة من قيادتي الحزبين، في 5 شباط/فبراير الجاري. وتزامن مع انسحاب نواب حزب طالباني، عقد المجلس القيادي للاتحاد الوطني اجتماعاً، قرر فيه عدم المشاركة في جلسة برلمان كردستان وتشكيل الحكومة الجديدة، حتى يتم توقيع الاتفاقية السياسية بين الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستاني، وأن تكون مسائل إقليم كردستان وكركوك وبغداد «بحزمة واحدة»، على حد قول لطيف شيخ عمر، المتحدث باسم الاتحاد الوطني.

وفقاً لمصادر كردية، فإن نائب الأمن العام للاتحاد الوطني الكردستاني، كوست رسول علي، أجرى اتصالاً هاتفياً مع رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود بارزاني، الذي «طمأنه» بمنح منصب محافظ كركوك للاتحاد الوطني، على أن يرشح شخصية تحظى بموافقة الحزب «الديمقراطي».

اتفاقية فبراير

لطيف شيخ عمر، المتحدث باسم الاتحاد الوطني الكردستاني، قال إن «قرار» المجلس القيادي للحزب هو تنفيذ اتفاقية 5 شباط/فبراير 2019 بين الاتحاد الوطني والديمقراطي»، مضيفاً أن «في أي وقت يتم تنفيذ البنود الخاصة بوضع محافظ كركوك، وأن يكون من حصص الاتحاد الوطني، حينها ستشارك في جلسة البرلمان وعملياً تشكيل الحكومة».

وزاد، في مؤتمر صحافي، أن «الاتحاد الوطني من الآن وصاعداً يريد وفق دوره التاريخي في الحكومة وسلطات الإقليم كردستان وفي جميع الأقطاب تنفيذ قراراته»، وحول مسألة كركوك، قال إن «أهمية كركوك للاتحاد الوطني هي أهمية كركوك لكردستان، وهي أهمية الاتحاد الوطني للشعب إقليم كردستان، فضلاً عن الكركوكيين، كما أن هناك علاقة خاصة بين الاتحاد الوطني وكركوك على مدى نضال عشرات السنين، وحصل الاتحاد الوطني على غالبية أصوات كركوك وهي ستة مقاعد، لذلك من حقنا أن يكون لنا منصب المحافظ».

في غضون ذلك، قال لقمان حمد حاجي مصطفى، عضو برلمان كردستان عن كتلة الاتحاد الوطني، في تصريح أوردته إعلام الحزب، إن «الاتحاد الوطني وكركوك توأمان لا يمكن الفصل بينهما، والديمقراطي الكردستاني، إذا تراجع عن اتفاقية الخامس من الشهر الجاري، مع الاتحاد الوطني، والتي تنص على التعامل مع مسائل بغداد، كركوك، والإقليم، كحزمة واحدة، فإن كتلة الاتحاد الوطني في برلمان كردستان لن تشارك في جلسة البرلمان، وعلى الديمقراطي الكردستاني الأخذ بنظر الاعتبار، أن بدون مشاركة الاتحاد الوطني، من غير الممكن تشكيل هيئة رئاسة البرلمان، أو تشكيل الحكومة الجديدة في الإقليم».

وتابع: «الاتحاد الوطني يمثل قوة مؤثرة في الإقليم وبدونه لا يمكن إدارة الحكومة»، وحسب المصدر، المحادثات ما تزال مستمرة بين الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني، لكن الأخير مُصر على شروطه السابقة»، مؤكداً ضرورة «التعاون بين الجانبين في بغداد، وكذلك إيجاد حل مناسب للأوضاع في كركوك»، مشدداً على أن «منصب محافظ

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

عوقل إصرار حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» على منصب محافظ كركوك، الاتفاق على تسمية رئيس دائم لبرلمان إقليم كردستان العراق، الأمر الذي دفع الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني، على اختيار رئيس مؤقت للبرلمان، الذي عقد أولى جلساته أمس الإثنين.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة، إن برلمان الإقليم صوت على فالأ فريد، عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، كرئيسة للبرلمان بشكل مؤقت، بعد حصولها على 62 صوتاً من مجموع 111 نائباً في برلمان الإقليم. وبعد اختيار فريد، المرة الأولى التي يتم فيها اختيار امرأة لرئاسة برلمان كردستان منذ أولى دوراته في 1992.

وتعهد الحزب الديمقراطي الكردستاني، أن فالأ فريد ستكون رئيسة بشكل مؤقت» لرئاسة البرلمان، وفي حال التوصل مع الاتحاد على الاتفاق سيتم سحب المرشحة، وانتخاب مرشح للاتحاد الذي، حسب الاتفاق، المنصب من حصته.

وطبقاً للمصادر، فإن الجلسة شهدت أيضاً، التصويت على هيمس هورامي، عن الحزب الديمقراطي الكردستاني أيضاً، نائباً أول لرئيس برلمان الإقليم، إذ حصل على 68 صوتاً مقابل 8 أصوات لمرشح حركة «الجبل الجديد» كاود عبد القادر.

كذلك، صوت نواب الإقليم على اختيار نبي قهوجي، عن الكتل التركمانية، كسكرتيرة الرئاسة، بعد حصولها على 60 صوتاً مقابل 8 أصوات لمرشحة حركة «الجبل الجديد»، مودة محمود.

وعقب تسلم المهام رسمياً، دعت فالأ فريد كلمة لها الكتل الكردستاني إلى تقديم مرشحيها للجان البرلمان، وأكدت على استكمال اللجنة القانونية، وحددت يوم الأربعاء المقبل لتسليم أسماء المرشحين، قبل أن تعلن رفع الجلسة المثيرة للجدل.

وكان من المقرر أن يعقد برلمان الإقليم جلسته صباح أمس الإثنين، غير أن خلافات بين الحزب الديمقراطي الكردستاني، و«الاتحاد الوطني»، حال دون ذلك، الأمر الذي دفع إلى تأجيل عقد الجلسة إلى مساء اليوم ذاته.

تأجيل

وفي وقت سابق من أمس الإثنين، طلب «الاتحاد الوطني الكردستاني» تأجيل عقد جلسة البرلمان (24 ساعة) لحين التوصل إلى اتفاق نهائي مع «الحزب الديمقراطي الكردستاني»، على ثلاثة ملفات، تتعلق باختيار مناصب حكومة وبرلمان الإقليم، ومنصب محافظ كركوك، إضافة إلى حصة الحزب من الكابينة الحكومية الاتحادية في بغداد.

لكن كتلة الحزب «الديمقراطي الكردستاني» في برلمان الإقليم رفضت تحديد «موعد آخر» للجلسة، وأصرّت على عدها غياب نواب الاتحاد الوطني.

نائب رئيس الكتلة، أوميد خوشناو، قال للصحافيين من أمام برلمان كردستان: «الاتحاد الوطني الكردستاني» تأجيل عقد جلسة البرلمان (24 ساعة) لحين التوصل إلى اتفاق نهائي مع «الحزب الديمقراطي الكردستاني»، على ثلاثة ملفات، تتعلق باختيار مناصب حكومة وبرلمان الإقليم، ومنصب محافظ كركوك، إضافة إلى حصة الحزب من الكابينة الحكومية الاتحادية في بغداد.

ولفت إلى أن «الحوارات مستمرة بين الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، لإبرام اتفاق سياسي شامل بينهما، قائلاً: «نأمل أن يتوصل إلى اتفاق وتشترك كتلة الاتحاد الوطني في جلسة اليوم (أمس) وتقدم مرشحاً لمنصب رئيس البرلمان». أما رئيس كتلة الجامعة الإسلامية الكردستانية عبد الستار مجيد، فقال

... ويستعين بحركة «التغيير» لتشكيل الحكومة

واتفق الجانبان على تشكيل هيئة من برلمان وحكومة كردستان لإجراء المفاوضات مع الحكومة الاتحادية لإنهاء المشاكل، والتأكيد على وحدة موقف الكتل الكردستانية بشأن المناطق المتنازع عليها، إضافة إلى تغيير نهج عمل الممثلين في الخارج. وطبقاً لمصادر كردية، فإن الاتفاق يضمن حصول حركة «التغيير» على مناصب (نائب رئيس إقليم كردستان، ووزير المالية، ووزير الإعمار، ووزير العمل والشؤون الاجتماعية، ومساعدين للحكومة لشؤون الإصلاح، والأمن العام لوزارة البشمركة، ومستشار 7 مناصب أخرى في مجلس أمن الإقليم، وثلاثة ممثلين لحكومة إقليم كردستان في الخارج).

ودعا الحزب الديمقراطي الكردستاني، الأطراف والجهات السياسية في إقليم كردستان إلى الانضمام للاتفاق السياسي الذي تم إبرامه مع حركة «التغيير». وقال عضو المكتب السياسي في الحزب، روز نوري شاويس، في مؤتمر صحافي عقده مع القيادي في «التغيير» جلال جوهر، عقب توقيع الاتفاق بين الجانبين: «نأمل أن يكون هذا الاتفاق أساساً للوحدة، وتنمية العملية السياسية في كردستان خاصة في تشكيل الحكومة الجديدة للإقليم ومعالجة الخلافات والمشاكل بين الأطراف السياسية».

وأوضح أن «هذا الاتفاق لا يعني انه يقتصر على الديمقراطي الكردستاني وحركة التغيير، مردفاً بالقول أن «الباب مفتوح أمام الأطراف والجهات السياسية كافة للانضمام إليها».

جوهراً، قال خلال المؤتمر إن «هذه المرحلة الصعبة التي شهدتها كردستان والمليئة بالمشاكل والحن يجب أن نتجاوزها سوياً».

ونوه إلى أن «في إقليم كردستان والعراق والمنطقة بأسرها هناك تجارب سيئة مع الاتفاقات التي تبمر إذ لم يتم تنفيذها بالشكل المطلوب»، مبرراً عن أمه في أن «تكون هذه الاتفاقية أساساً لترسيخ الطمأنينة والاستقرار بين جميع الأطراف السياسية في كردستان».

وحسب البيان، تم التأكيد على عدم عقد أية جلسات لمجلس المحافظة خارج مبنى محافظة كركوك دون إرادة الكتل التركمانية، العراقية وإقليم كردستان، ويقطنها خليط قومي من التركمان والأكراد والعرب. وفي 16 أكتوبر/تشرين الأول 2017، فرضت القوات الاتحادية سيطرتها على كركوك بعد أن كانت خاضعة لقوات البشمركة عقب استفتاء الاستقلال، ومنذ ذلك الحين تتولى بغداد إدارة الملف الأمني في كركوك، وقبل ذلك كانت قوات الجيش العراقي والبشمركة تدير أمن المحافظة بصورة مشتركة.

وقع الحزب «الديمقراطي الكردستاني»، وحركة «التغيير»، على الاتفاق السياسي، الذي جرى التوافق على بنوده سابقاً، أمس الإثنين، في بيرهام في أربيل عاصمة إقليم كردستان. ويتألف الاتفاق من 30 نقطة، 18 منها تتعلق بإقليم كردستان، والباقي تتعلق بالعلاقات بين أربيل وبغداد.

ووقع كل من القيادي في «الديمقراطي الكردستاني»، روز نوري شاويس، والقيادي في «التغيير»، جلال جوهر، وفقاً لوسائل إعلام كردية مقربة من حزب بارزاني. وتآلف وفد «التغيير» من جلال جوهر ومصطفى سيد قادر وجمال حاجي محمد، فيما تألف وفد الحزب «الديمقراطي» من روز نوري شاويس، وهوشيار زيباري ومحمود محمد وآزاد بروراي وفرست صوفي.

وصادق المجلس الوطني لحركة «التغيير» ليل الأحد/الإنثنين، على الاتفاق المبرم مع الحزب الديمقراطي الكردستاني بشأن المشاركة في التشكيل الجديدة لحكومة إقليم كردستان، قبل أن يتم التوقيع رسمياً على الاتفاق، أمس الإثنين، بعد أن صادق عليه المكتبان السياسيان للحزبين، يوم أمس.

ويعد سلسلة من الاجتماعات التي عقدت بين الحزب «الديمقراطي الكردستاني» وحركة «التغيير» في أربيل والسليمانية، توصل الجانبان لاتفاق بشأن تشكيل الحكومة الجديدة في إقليم كردستان ومشاركة حركة «التغيير» فيها والعلاقات مع الحكومة الاتحادية، مؤلف من 30 نقطة، منها 18 خاصة بكردستان و12 فقرة متعلقة ببغداد.

وتصلك حركة «التغيير» 12 مقعداً في برلمان كردستان، وربطت منذ بداية المفاوضات، مشاركتها في الحكومة بإدراج مقترحاتها في برنامج الحكومة المقبلة، وبعد أن طالبت بمنصب نائب رئيس الحكومة وافقت فيما بعد على منحها منصب نائب رئيس إقليم كردستان.

وكركوك هو من حصة الاتحاد الوطني». وأشار إلى أن الاتحاد الوطني «يأمل أن يكون البرلمان والحكومة الجديدة يمثلان انعكاس جميع الأحزاب والأطراف السياسية في الإقليم، وعلى جميع الأطراف العمل على تشكيل برلمان وحكومة متعددة، يعملان على ما يخدم مصلحة شعب كردستان».

منصب محافظ كركوك

إلى ذلك، تأجلت أمس الإثنين، جلسة مجلس محافظة كركوك، والتي كان من المنتظر أن يتم خلالها تعيين المحافظ ورئيس مجلس المحافظة.

خبير: الأوضاع الأمنية في محافظة صلاح الدين باتت مقلقة

الخلافات السياسية والفساد المالي والإداري في تلك المناطق، معتبراً أن هذه من عوامل «عودة التنظيم بذات الفاعلية والنفوذ مثلما نشأ عليها بين عامي 2010 و2013»، وكان ثمانية عناصر من «سرايا السلام» التابعة للزعيم الشيعي مقتدى الصدر، قد قتلوا، الخميس الماضي، إثر انفجار عبوة مزروعة في منطقة الجزيرة جنوب غربي سامراء.

ومن بين قتلى التفجير، أمر فوج التدخل التابع لسرايا.

و«سرايا السلام» تتولى مهمة إدارة الملف الأمني لمدينة سامراء منذ أحداث التوصل 2014 واقترب مقاتلي تنظيم «الدولة» من المدينة وسيطرته على مناطق ومدن مجاورة.

وفي أعقاب العبوة النافسة على عناصر «سرايا السلام» شهدت مدينة سامراء والمناطق المحيطة بها انتشاراً مكثفاً لسرايا السلام وفصائل أخرى تابعة لـ«الحشد الشعبي»، فضلاً عن تنفيذ حملة مهادمات واسعة بحثاً عن مشتبه بهم أو مطلوبين.

بالقرب من مناطق جبل مكحول التي تعد المكان الأكثر خطورة في محافظة صلاح الدين». و«مجلس المحافظة الأخيرة في محافظة كركوك، اجتمعت الأحزاب السياسية التركمانية والحركات الوطنية مع أعضاء مجلس النواب العراقي ومجلس المحافظة عن الكتل التركمانية في مقر الحركة القومية». وأضاف أن «المتجمعين طالبوا أن يكون منصب المحافظ للمكون التركماني من أجل خلق الاستقرار السياسي والأمني في كركوك».

وأشار الحزب الذي يمتلك 3 مقاعد في البرلمان (329) إلى ضرورة بقاء الملف الأمني تحت إدارة الحكومة الاتحادية، ومشاركة الكتل التركمانية في إدارته».

وحسب بيان للمكتب الإعلامي لرئاسة مجلس المحافظة، فإن «مجلس محافظة كركوك، قرر تأجيل جلسته المقر عقدها اليوم (أمس)، إلى إشعار آخر». وأرجع سبب التأجيل «لعدم اتفاق الكتل السياسية على عقد الجلسة».

وفي السياق، طالب حزب الحركة القومية التركمانية في العراق تخصيص منصب محافظ كركوك للمكون التركماني. جاء ذلك في بيان نشره الحزب مساء الأحد عقب اجتماعه بممثلي أحزاب وحركات تركمانية في مقر الحزب في كركوك.

وتضمن البيان عدة مطالب حول كركوك، في ضوء المستجدات السياسية والأمنية

صلاح الدين - «القدس العربي»

من رائد الحامد:

قال الخبير الأمني هشام الهاشمي، إن الأوضاع الأمنية في محافظة صلاح الدين، باتت «مقلقة بعدما تعددت المناسبات الهشة لتطال أكثر المناطق المفتوحة عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية»». وأشار لـ«القدس العربي» إلى أن «تنظيم الدولة طور في عملياته العنيفة لتطال أكثر المناطق المفتوحة اتساعاً بطريقة توحى باستلام زمام المبادرة من قبل التنظيم في مناطق مطبيجة والسحك ومكحول والعظيم وجزيرتي سامراء والإسحافي ومناطق حوض بحيرة الثرثار، إضافة إلى قرى ومناطق شمال غربي بيجي والشرقاط».

وأضاف أن هناك «مطالبات ونداءات يوجهها سكان تلك المناطق للقوات الأمنية، تحثها على ضرورة القيام بعمليات لطاردة فلول وبقايا التنظيم مطاردة جادة»، ونبه إلى خطورة «النجول في جزيرة سامراء أو

«الحشد الشعبي» يغلغ مقرأً وهمياً له في بغداد

منطقة الدورة جانب المجلس البلدي قرب شارع 60»، بسبب موقع «الحشد» وأضاف البيان، أن «المقر المذكور كان يقوم بعمليات ابتزاز للمواطنين»، مشيراً إلى أن «المتواجدين بالمقر قاموا بحرق بعض «الفايلات»، والمستمسكات قبل وصول القوات».

وكانت هيئة «الحشد الشعبي» قد أعلنت في وقت سابق، أن حملة إغلاق المقرات الوهمية «لا تعرف خطوطاً حمراء أو مناطق محرمة».

بغداد - «القدس العربي»: أكدت مديرية الأمن في هيئة «الحشد الشعبي»، أمس الإثنين، إغلاق مقر جديد قالت إنه يدعي الانتماء لـ«الحشد» جنوبي العاصمة بغداد، مشيرة إلى أن المقر كان يقوم بعمليات «ابتزاز للمواطنين». وذكرت المديرية في بيان إنه «استمررا لحملة مديرية الأمن في هيئة الحشد الشعبي بغلق المقرات الوهمية التي تدعي الانتماء للحشد الشعبي وتتخلى صفتها، قامت قوة من المديرية بغلق مقر يدعي الانتماء للحشد الشعبي في

غضب في العراق بعد إعلان وزارة التجارة منح نصف كيلو عدس لكل مواطن في رمضان

بغداد - «القدس العربي»:

أثار إعلان وزارة التجارة العراقية، عزمها منح نصف كيلو غرام من مادة العدس، لكل مواطن، وخمسة كيلو غرامات من مادة الطحين الصفر لكل عائلة، ضمن مواد البطاقة التموينية، خلال شهر رمضان المبارك، غضباً واستياءً شعبياً في البلاد، ظهر بوضوح على وسائل التواصل الاجتماعي. القرار، الذي أكتت الوزارة أنه جاء بعد موافقة مجلس الوزراء ويأتي دعماً للعائلة العراقية، استدعى تعليقاً من أبو أحمد، الذي قال: «في حين تعيش عائلات المسؤولين حياة الرفاهية في دول أوروبا وفي أفخم الشقق والبيوت، ويركبون السيارات الفاخرة، ولديهم الأرصد البنكية، تتفضل علينا الحكومة العراقية وتزف لنا بنشرى سبارة أنها ستقوم خلال شهر رمضان بتوزيع نصف كيلو غرام من مادة العدس وخمسة كيلوات طحين لكل عائلة عراقية».

واعتبر القرار «استهتاراً واستخفافاً بالشعب الذي يعتبر من أغنى شعوب العالم، ففي العراق ثروات وموارد غير أنها تذهب إلى جيوب الفاسدين»، أما صلاح كرم، فذكر أن «العدس والحصص والفاصوليا وجميع البقوليات، كانت توزع للعراقيين أيام النظام السابق في سنوات الحصار مجاناً، حيث كانت تتسلم كل عائلة عراقية 11 نوعاً من مواد البطاقة التموينية كل شهر، وكانت تزيد عن الحاجة، غير أن هذه المواد قد تقلصت خلال الحكومات التي تعاقبت بعد النظام السابق لتصبح أربع مواد فقط ومن نوعية رديئة».

وأضاف أن «الحكومة قررت منحنا نصف كيلو عدس ولشهر واحد فقط خلال رمضان، وكأنها قد تقلصت علينا بذلك، كذلك، علق، عيد السميع محمد، على القرار، بالقول:

جبهة رفض داخل «الوفد»... واستقالة رئيس هيئة «المحافظين»

انقسامات واستقالات في الأحزاب المصرية بسبب التعديلات الدستورية

القاهرة - «القدس العربي»

من تأمر هندواوي:

انعكست التعديلات الدستورية التي وافق عليها البرلمان المصري بشكل مبدئي، وبموجبها تتوسع صلاحيات الرئيس عبد الفتاح السيسي، وتسمح له بالترشح لولايتين جديديتين، على تماسك الأحزاب المصرية.

فقد دبت الخلافات داخل الأحزاب بسبب الموقف من التعديلات، في وقت خالف نواب مواقف أحزابهم، سواء بالموافقة أو الرفض خلال الجلسة العامة للبرلمان التي عقدت الخميس الماضي.

وشكلت مجموعة من رافضي التعديلات داخل حزب الوفد، أقدم الأحزاب السياسية المصرية، ما أطلقوا عليها «الجبهة الوفدية لرفض التعديلات الدستورية».

ودعت الجبهة في بيان، الهيئة الوفدية لجمعية عومية طارئة للتصويت على التعديلات الدستورية.

وقالت في بيان أطلقت عليه رقم «1»، إن «الجبهة ترفض التعديلات الدستورية، انطلاقاً من الثوابت الوفدية الوطنية المصرية، التي طالما تجلت في أحلك المواقف التي مرت بها مصر منذ 100 عام وما زالت تتجلى حتى الآن، ومن وازع الانحياز الدائم لشعبنا المصري وحقوقه الدستورية التي تأسس إلى دولة ديمقراطية حديثة وتداول سلمي للسلطة، تلك الحقوق الدستورية التي من أجلها ضحى بحياته خيرة شباب مصر من (مواطنين، وضباط وجنود جيش وشرطة) من خلال ثورتين 25 يناير/ كانون الثاني، و30 يونيو/ حزيران 2013 التي كان نتاجها ومن مكنتسياتها دستور مصر الحالي». وأضافت: «بحاول البعض ليس فقط تعديل بعض مواد الدستور، بل نسف دولة المؤسسات وترسيخ الديكتاتورية، وإحكام قبضة الحاكم على كل السلطات».

وزادت: «محاولات تعديل الدستور تمثل ردة على الديمقراطية والحياة الدستورية السلمية وعودة صريحة وصادمة ليس فقط لما كان عليه الوضع قبل 25 يناير/ كانون الثاني 2011، بل أسوأ من حيث السلطات المطلقة لرئيس الجمهورية بصفته، وبغض النظر عن اسمه أيا كان، بما يضر مبدأ الفصل بين السلطات في مقتل».

صدمة لمبادئ «الوفد»

وتابعت: «مبادئ الوفد ومواقفه قد صدمت عند تقديم هذه التعديلات، التي تعصف بالحياة السياسية وتقتل الديمقراطية، وقد فوجع جموع الوفديين من تصريحات للبعض ممن يحسبون على الوفد، وقد عم غضب أعضاء الوفد في المحافظات بسبب قيام بعض نواب في الهيئة البرلمانية للوفد بالموافقة على التعديلات من حيث المبدأ، ما يعد طعنة لمبادئ الوفد، ومواقفه الرافضة لأي انتهاك للحياة الدستورية».

ولفت إلى أن حزب الوفد «رفض التعديلات الدستورية التي طرحها الرئيس المصري الأسبق محمد حسنين مبارك عام 2007، ورفض الإعلان الدستوري الإعلان الدستوري الذي أعلنه الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2012 وكذلك رفض دستور 2012».

وأكد أن «الوفد لا يمكن أبداً أن يوافق على تعديلات تقضي على جوهر الحياة الدستورية أو الحكم الرشيد في 2019 أو في أي وقت مستقبلاً احتراماً لحزب كان



أرشيفية لأعضاء الوفد عقب تعرض مقر الحزب لاعتداء

على التعديلات الدستورية، خلال الجلسة العامة التي عقدها البرلمان الخميس الماضي.

انتقاد موقفه من التعديلات الدستورية، دفع عبد العزيز إلى إصدار بيان أكد فيه رفضه للمواد الخاصة بعد فترة الحكم للسيسي.

وقال في بيانه: «تعرض موقفي داخل البرلمان بخصوص التعديلات الدستورية إلى تساؤلات وانتقادات حادة، وأود في هذا الصدد أن أوضح أنني انتشر في بعضوية الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي وانتشر أيضاً بانتي عضو في الهيئة البرلمانية للحزب، وعليه فإننا ملتزم بموقف الحزب الرافض للتعديلات الدستورية، الذي عبر عنه رئيس الهيئة البرلمانية أثناء العرض على اللجنة العامة، وكذلك ما علنته أنا في كلمتي بالفضل في الجلسة العامة أثناء مناقشة التعديلات وقبل جلسة التصويت الأولى بيوم واحد».

تحفظات

وأضاف: «لكنني عند التصويت أعلنت موافقتي بتحفظات شديدة، وكل هذا مسجل في مضايح المجلس، لأنني قدرت أن ذلك يعطيني الحق والميزة النسبية في التقدم بأي تعديلات بالحدس أو بالإضافة داخل اللجنة التشريعية وهو حق لا يعطى، وفقاً للائحة، إننا امتنع عن التصويت أو من يوافق بتحفظ من غير أعضاء اللجنة، وقد اعتبرت أن ذلك التحفظ الشديد

حيث المبدأ»، وأضافت أنها لم تكن الاستقالة الأولى التي تتقدم بها إلى رئاسة الحزب بسبب اختلاف الرؤى حول مبدأ تعديل الدستور»، مشيرة إلى أن «هذه اللحظة الأولى لنظر التعديلات داخل اللجنة العامة، تقدمت باستقالتي لاختلاف الرؤى لكن تم رفضها».

وزادت: «لقد كنت واضحة منذ البداية، وطلبت بقبول الاستقالة، وأن يوكلا لشخص آخر لرئاسة الهيئة البرلمانية، لو كنت غير قادرة على التعبير عن وجهة نظر الحزب، خاصة أنها تختلف عن قناعاتي الشخصية».

وتابعت: «تم فوجئت بصور بيان من الحزب في أعقاب الجلسة العامة، علاوة عن حضور النائب كامل قرطام، رئيس حزب المحافظين ليذكر أنه حضر خصيصاً ليعبر عن رأي الحزب والمجلس الخاص، نظراً لكونه مخالفاً لرأي الهيئة البرلمانية».

وأكدت أنها «مؤيدة من حيث المبدأ للتعديلات الدستورية المقدمة، وسيتم النقاش حولها أثناء نظرها في اللجنة التشريعية والدستورية، وهذا الأمر يأتي تطبيقاً للديمقراطية، ولسيما وأن مناقشة ما طرحوه مارسوا حقهم الدستوري، وعلينا مناقشة ما طرحوه للوصول إلى ما هو أفضل لصالح المواطن».

كذلك شهد الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي خلافات ومطالبات بفضل النائب خالد شعبان عبد العزيز، عضو تكتل «25-30»، المعارض، بسبب موافقته

شعاره الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة»، وزادت: «الجبهة الوفدية لرفض التعديلات الدستورية، استشعرت الخطر على مستقبل الحياة الدستورية في وطننا، بالإضافة إلى خطر يتعرض له حزبنا بالقضاء على مبادئه ومواقفه، لذا، تقف بكل صلابة في خندق جموع الوفديين الرافضين للتعديلات الدستورية».

واختتمت الجبهة ببيانها بالتأكيد على أن «الوفد الحامي للحريات والدافع عن الدستور، لن يكون أبداً بعيداً عن الشعب، ولن تكون مواقفهم موضع مساومات أو صفقات فإنها تعلن مجدداً رفض جموع الوفديين للتعديلات الدستورية، إيماناً منها بسلامة القواعد الوفدية في الحفاظ على الدستور».

أما حزب المحافظين، المعروف بقرينه من السيسي، فاتخذ الخلاف فيه شكلاً آخر، فبينما وافقت الهيئة البرلمانية على التعديلات، أعلن رئيس الحزب ونائب البرلمان، كامل قرطام، رفضه للتعديلات خلال الجلسة العامة، كما استضاف الحزب الاجتماع الأول للأحزاب الراضة للتعديلات.

لكن بعد موقف رئيسه بدأت الاستقالات في حزب المحافظين، النائبة هالة أبو السعد، رئيسة الهيئة البرلمانية لحزب المحافظين، قالت في تصريحات صحافية، إن «الاستقالة التي تقدمت بها إلى كامل قرطام، رئيس حزب المحافظين، تأتي نظراً لاختلاف رؤيتي مع الحزب فيما يتعلق بمناقشة التعديلات الدستورية من

لا يعنى الموافقة على محتوى التعديلات المبدئي أو التفصيلي، بل تعقبه أثناء النظر في اللجنة التشريعية أبدأ كامل رغبتنا وتصورات حزبنا وجماهير شعبنا وقوى المجتمع أو حذف مواد من التعديلات أو تغيير صياغتها ما يمكن أن يؤثّر لو يقدر جد محدود في النتيجة النهائية»، وزاد: «اعتقد الآن، وبالذات بعد التصح لي أنني وضعت نفسي، من حيث لا احتسب، موضع الشبهات، أن موقفي هذا لم يكن مصيباً رغم أنني كنت مدفوعاً بنوايا حسنة ومن ثم فقد كان لزاماً عليّ إزالة أي التباس بإصدار هذا البيان».

وزاد: «أود أن أشكر كل من انتقدني مدفوعاً في ذلك بنقته في التماهي وتاريخي، وحرصه على أن ينتهني إلى ما غاب عني، وأؤكد مرة أخرى على أنني ملتزم بموقف الحزب الرافض للتعديلات الدستورية، ما سيؤكد أدائي البرلماني في الفترة المقبلة».

ومثل موقف النائبة فائزة محمود، عضو الهيئة البرلمانية لحزب «مستقبل وطن»، أقرب الأحزاب من نظام السيسي، من التعديلات الدستورية، أكبر مفاجأة في الجلسة البرلمانية، إذ صوتت محمود بعدم الموافقة على التعديلات خلال جلسة البرلمان.

ويأتي قرار النائبة التي خاضت الانتخابات عبر حزب «مستقبل وطن»، بالمشاركة في قائمة «حب مصر»، التي تشكّلت في انتخابات 2015 مخالفاً لقرار الحزب الذي وافقت هيئته البرلمانية على التعديلات، إذ أعلن عاطف ناصر، ممثل الهيئة البرلمانية للحزب خلال الجلسة العامة، أن «الحزب يعلن موافقته على التعديلات لمزيد من الحريات».

وأحل عبد العال رئيس مجلس النواب المصري التعديلات التي تقدم بها ائتلاف «دعم مصر»، الذي يمثل الغالبية داخل البرلمان، إلى اللجنة التشريعية لإعداد تقرير عن التعديلات في خلال 60 يوم بعد موافقة البرلمان بشكل مبدئي، وحال موافقة البرلمان على التعديلات بشكل نهائي، سيدعو السيسي الشعب للاستفتاء على التعديلات.

«لصالح مصر»

في الأثناء واصل أنصار النظام الترويج للتعديلات، فقد أكد صلاح حسب الله المتحدث الرسمي باسم مجلس النواب أن «التعديلات الدستورية التي وافق عليها أعضاء المجلس من حيث المبدأ هي تعديلات لصالح مصر وأنها محصورة في المواد التي طالب بتعديلها 158 نائباً»، وأضاف، خلال ندوة عقدت أمس الإثنين في مجمع إعلام القرازي ببنوعان «الأحزاب ودورها في المشاركة السياسية»، أن «الهدف من التعديلات الدستورية هو الصالح العام للدولة، والشعب المصري هو صاحب القرار والقول الفاصل فيها»، مشيراً إلى أن «التعديلات الدستورية ضرورية لمصلحة للتناصب مع الظروف الاستثنائية التي تعيشها مصر خلال الفترة الحالية، وأنها تتضمن تعديلات تحقق مكاسب للشباب والمرأة ونودي الإعاقة، كما أنها ستتمكن الرئيس من تعيين نائب له».

وأوضح أن «لجنة الشؤون التشريعية والدستورية ستدعو إلى حوار مجتمعي تشترك فيه جميع الأحزاب وأساتذة الجامعة والنقابات العمالية والمهنية والمجتمع المدني، ثم تقوم بإعداد تقرير نهائي لعرضه على الجلسة العامة للبرلمان للتصويت وبعد موافقة ثلثي الأعضاء يتم رفعه إلى رئيس الجمهورية لدعوة الشعب للاستفتاء على تعديل الدستور خلال 30 يوماً».

مخاوف على حياة أمريكي مضرب عن الطعام في سجن مصري

وقالت أسرة ومحامي قاسم إنهم يحتون إدارة ترامب على بذل المزيد من الجهد للضغط على الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لإطلاق سراحه. كان قاسم طالب تلاميذ ثانوية مايك بنس، في رسالة بالتدخل والضغط على السلطات المصرية لإفراج عنه، مؤكداً أنه كان في زيارة عمل لمصر، وتم إلقاء القبض عليه دون وجه حق. وكان أعضاء في الكونغرس الأمريكي طالبوا أكثر من مرة بالإفراج عن قاسم. ويحث مايك بنس نائب الرئيس الأمريكي أيضاً مع الرئيس السيسي مطلع عام 2018 قضية قاسم وأحرين يحملون الجنسية الأمريكية في السجون المصرية، يقدر عددهم بـ200 شخصاً، حيث أكد في حديثه على أن السيسي وعد بالتعامل مع هذا الأمر، وفق ما نقلته قناة «الحررة» الأمريكية.

قضاءه مستقل ولا يمكن التدخل في أحكامه. ولم يجد قاسم، الذي ألقي القبض عليه في مصر عام 2013، سبباً لغير الإضراب عن الطعام في سبتمبر/أيلول الماضي، رغم أنه مصاب بمرض السكري. وقال محامي قاسم، الحقوقى بربان في مديرا «نحن قلقون للغاية»، مشيراً إلى أن قاسم فقد الكثير من وزنه، وكذلك وعيه عدة مرات. وفيما لم تعلق السلطات المصرية على هذا المنع، يشتكي ناشطون وسياسيون محبوسون في مصر من مننع الزيارة، أيضاً، غير أن القاهرة لم ترد على هذه الأنباء، وعادة ما تؤكد احترامها لحقوق الإنسان.

وفاة 3 أشخاص في انهيار عقار شمالي مصر

■ القاهرة- الأناضول: لقي 3 أشخاص مصرعهم، بينهم سيدتان، وأصيب آخران، الإثنين، جراء انهيار عقار شمالي مصر. وقال محمد أبو سليمان، وكيل وزارة الصحة في الإسكندرية، في تصريحات مطلقة، إن منطقة كرموز في الإسكندرية شهدت انهيار عقار من 4 طوابق. وأوضح أن الحادث أسفر عن مصرع 3 أشخاص وإصابة 2 آخرين. وأشار إلى أن الجثامين لسيدة وفاتة ورجل مسن، تم نقلهم إلى أقرب مستشفى. وتشهد مصر انهيارات متكررة لعقارات نتيجة البناء العشوائي وعدم الالتزام بقوانين البناء أو لتصدعها. وسجلت السنوات الأخيرة بناء كثير من الطوابق بشكل غير قانوني في مختلف مدن البلاد خلال فترة الانعكاس التي أعقبت سقوط الرئيس الأسبق حسني مبارك في فبراير/ شباط 2011.

«العفو الدولية» تطلب الإفراج عن محام مصري سجن لارتداء سترة صفراء

■ بيروت-أ ف ب: طالبت منظمة العفو الدولية، أمس الإثنين، إطلاق سراح المحامي المصري محمد رمضان، الذي أوقف في كانون الأول/ديسمبر في الإسكندرية (شمال)، بتهمة ارتداء «سترة صفراء»، رمز الحركة الشعبية الاحتجاجية في فرنسا. وكان المحامي المعروف بمواقفه الداعمة لحقوق الإنسان أوقف بتهمة تهديد الأمن، حسب فريق الدفاع. ونقلت منظمة العفو عن محامي رمضان قولهم إنه تم تقييد موكلمه وعصبت عيناه خلال سجنه. وتخضع التظاهرات في مصر لقيود شديدة بموجب قانون صدر في تشرين الثاني/نوفمبر 2013 بعد بضعة أشهر من الإطاحة بالرئيس الإسلامي محمد مرسي من قبل الجيش في تموز/ يوليو من العام نفسه.

جنوب السودان: المعارضة الموالية لمشار طلبت الالتحاق بالحوار الوطني

■ جوبا- الأناضول: أعلنت «لجنة الحوار الوطني» في جنوب السودان، تلقيها طلباً من المعارضة المسلحة الموالية لريك مشار، للالتحاق بالحوار الذي رفضته من قبل، كما قدمت أسماء مرشحيها لعضوية اللجنة. وقال أنجولو بيبا، رئيس «لجنة الحوار الوطني»، أمس الإثنين، «التقينا أول أمس (الأحد) بلجنة من حركة مشار، الموقعة على اتفاق السلام مع الحكومة، وعلنا قرارهم الالتحاق بأعمال لجنة الحوار الوطني، وسنقوم كذلك بالجلسة مع بقية الفصائل لإحاطتها بالمعلومة». الياس نياميل، القيادي في المعارضة المسلحة، أكد أنهم قرروا الالتحاق بالعملية بعد توقيع اتفاقية السلام، لأنه يمثل الخطوة التالية لتحقيق المصالحة واستطلاع آراء المواطنين حول كافة القضايا الوطنية. وأضاف «قدما أسماء مرشحيها للجنة الحوار، لأنه عملية مهمة، وكنا نشترط تحقيق السلام أولاً قبل البدء بالحوار الوطني، وما هو تحقق، لذا

لا يوجد ما يمنعنا من الالتحاق بهذه العملية الهامة»، وفي مايو/أيار 2017، أعلن رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت، وقف إطلاق النار من جانب الحكومة، وإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين إيداناً بانطلاق عملية حوار وطني شاملة بمشاركة جميع الأطراف عدا مشار. وعلى إثرها وضعت المعارضة المسلحة الموالية لمشار مبادرة الحوار الوطني بـ«الأحادية» وغير الشاملة، مطالبة بإعادة عملية التفاوض حول اتفاق السلام الموقع بينها والحكومة في أغسطس/آب 2015، باعتبارها أساس أي تسوية جديدة في البلاد. وفي 5 سبتمبر/أيلول الماضي، وقع فريق جنوب السودان، في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، اتفاقاً نهائياً للسلام، بحضور رؤساء دول «الهيئة الحكومية للتنمية بشرق إفريقيا» (إيغاد)، وانفصلت جنوب السودان عن السودان عبر استفتاء شعبي في 2011، وشهدت منذ 2013 حرباً أهلية بين القوات الحكومية والمعارضة أخذت بُعداً قاتلاً.

... وحركة مسلحة تنوّد بمواصلة القتال ضد الحكومة

لحين التوصل إلى اتفاق جديد للسلام، لن نتوقف عن القتال، وإذا كانت الحكومة تعتقد أننا لن نستطيع حماية أنفسنا وحماية الشعب، فهي مخطئة بذلك». وشدد على أن حركته ترغب في تأسيس نظام حكم يقوم بتقديم الخدمات لمواطني جنوب السودان». وأشار إلى أنه «يقود قوة عسكرية قوامها 30 ألف جندي لمحاربة النظام في العاصمة» جوبا». ورفضت «جبهة الخلاص الوطني

جوبا - الأناضول: توعدت «جبهة الخلاص الوطني» في جنوب السودان، الإثنين، بالاستمرار في شن «الحرب» ضد حكومة بلاده، لحين التوصل إلى اتفاق سياسي جديد. جاء ذلك في بيان صادر عن توماس سريلو، زعيم الحركة المسلحة غير الناقعة على اتفاق السلام، اليوم أخيراً بين حكومة جنوب السودان وحركات مسلحة في البلاد. وقال «سنستمر في محاربة هذه الحكومة

الحركة الإسلامية تشيد بجهود الجيش والشرطة في حفظ الأمن واشنطن تطمين البشر: لن يتم فرض أي حلول من الخارج على السودان

ويؤكد الرئيس السوداني أن الحكومة لن تتغير بالمظاهرات، بل عبر صناديق الانتخابات، فيما أبدت حكومته تفهمها لطلب الشباب الاقتصادية التي وصفها بـ«المسرورة»، ووعدت بالعمل على توفير حلول لها. وفي سياق متصل، نوه السؤول الأمريكي إلى أن لقاء مساعد الرئيس السوداني كان مقراً وبناء، من أجل مواصلة الحوار بين الجانبين ووضعه في مساره الصحيح بما يقود إلى إزالة اسم السودان من قائمة الدول الراضة للإرهاب في وقت قريب. وتابع: «من خلال العمل المشترك سيدج البلدان طرفهما إلى شراكة قوية». وساعد الرئيس السوداني، أشار إلى التزام بلاده بالحوار مع الولايات المتحدة في كافة القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ووصل سارتر، برفقة مدير دائرة أفريقيا في مجلس الأمن القومي الأمريكي دارين سبرايال، الأحد، إلى الخرطوم في زيارة رسمية تستغرق يومين. ودعا البيان الحكومة إلى تكثيف الجهد وحشد طاقها لعلاج معاش الناس وتحسين مستوى الخدمات ومواصلة برامج الإصلاح وتسريع خطواته، وأكد على تعظيم حرمة الأنفس والدماء والأعراض والأموال، واجتباب دواعي الفتنة أيا كانت أشكالها والانعياز لصوت العقل والحكمة والحوار».

ارتفاع حصيلة تفجيري المدينة إلى 15 قتيلاً و79 مصاباً

هل يؤشر التصعيد في إدلب إلى بدء سيناريو «الخطوة خطوة» للافروف؟

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

ارتفعت حصيلة ضحايا تفجير سياراتين مخفختين أمس الإثنين في مدينة إدلب شمال غربي سوريا، إلى 15 قتيلاً و79 مصاباً. وقال مدير الدفاع المدني (الخوذ البيضاء) في إدلب، مصطفى الحاج يوسف، إن الانفجار الأول وقع بعد ظهر الإثنين، في حي القصور، فيما وقع الانفجار الثاني بعد وصول فرق الدفاع المدني إلى موقع الانفجار الأول، وسط تساؤل خبراء ومحللين هل يؤشر التصعيد في إدلب إلى بدء سيناريو «الخطوة خطوة»، التي أعلن عنها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف؟

وأوضح أن حصيلة ضحايا التفجيرين ارتفعت إلى 15 قتيلاً من المدنيين و79 مصاباً. وأشار إلى أن أضراراً كبيرة لحقت بالمحلات والأبنية القريبة، فيما تمكن الدفاع المدني من إخلاء الحرائق التي اندلعت نتيجة الانفجارين.

وذكر مركز الغوطة الإعلامي على صفحته الرسمية أن أربعة ناشطين إعلاميين من بينهم ناشطان من أبناء الغوطة الشرقية المهجرين إلى ادلب، أصيبوا جراء تفجير دوار الجرة في مركز المحافظة، وتركز موسكو قصفها على آخر منطقة خارجة عن سيطرة النظام السوري، متخذة من ملف «هيئة تحرير الشام» ذريعة للضغط على أنقرة، كون الأخيرة ملتزمة بإيجاد حل لها يتناسب مع تطبيق اتفاق خفض التصعيد والحل السياسي، ومن الواضح أنها بداية جديدة لتطبيق خطة «الخطوة خطوة» التي كشف عنها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الذي صرح أخيراً بأن «قادة روسيا وتركيا وإيران اتفقوا خلال لقائهم في سوتشي على إطلاق آلية الخطوة خطوة، لاستعادة إدلب شمالي سوريا من المنظمات الإرهابية».

آخر منطقة

وتركز موسكو قصفها على آخر منطقة خارجة عن سيطرة النظام السوري، متخذة من ملف «هيئة تحرير الشام» ذريعة للضغط على أنقرة، كون الأخيرة ملتزمة بإيجاد حل لها يتناسب مع تطبيق اتفاق خفض التصعيد والحل السياسي، ومن الواضح أنها بداية جديدة لتطبيق خطة «الخطوة خطوة»، التي كشف عنها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الذي صرح أخيراً بأن «قادة روسيا وتركيا وإيران اتفقوا خلال لقائهم في سوتشي على إطلاق آلية الخطوة خطوة، لاستعادة إدلب شمالي سوريا من المنظمات الإرهابية».

وشرح لافروف أثناء مشاركته في مؤتمر ميونيخ للأمن أن الاتفاق يتضمّن «بشروع العسكريين الروس والأتراك في العمل على تحديد مناطق داخل نطاق وقف التصعيد في إدلب، لتسيير دوريات مشتركة هناك، عازياً السبيل إلى تعثر تنفيذ اتفاق أيلول/سبتمبر بين موسكو وأنقرة حول إدلب، وتدهور الوضع بشكل ملحوظ نتيجة



عناصر من الدفاع المدني يحاولون إنقاذ جرحى التفجيريين في إدلب

في غير المستبعد أن يكون هناك عمل عسكري روسي - تركي مشترك، ربما يكون جزئياً في إدلب، الباحث السياسي إبراهيم العليبي يجد أي جديد في تصريحات اردوغان، وقال إن تركيا كانت ولا تزال منذ الاتفاق على إنشاء منطقة خفض التصعيد الراجعة تتعاطى مع مسألة إدلب وفق منطق المناورات مع روسيا، تماماً كما تفعل الأخيرة.

مهلة للأتراك

ومن الواضح أن الروس رغم انتقاداتهم المتكررة للتباطؤ التركي في تحقيق هدف تطهير إدلب من «الإرهابيين» يعطون الأتراك المهلة لتلو المهلة وهذا يعود حسب المتحدث إلى عدم تبلور رؤية مشتركة لدى البلدين حول كيفية التعامل مع المسألة، أو لوجود اتفاق غير معلن بينهما.

ووثق المرصد السوري لحقوق الإنسان مزيداً من الخسائر البشرية جراء التفجيرات وقال أنها ارتفعت إلى 17 مدنياً بينهم 4 أطفال، فيما لا يزال

على الأقل من الذين قتلوا مجهولي الهوية حتى اللحظة، إضافة إلى أكثر من 51 جريحاً أصيبوا بجراح متفاوتة في التفجيرات.

ويأتي هذا التفجيرين في استمرار للانفلات الأمامي في إدلب ومحيطها، حيث ارتفع عدد الضحايا في المنطقة إلى 476 شخصاً في أرياف إدلب وحلب وحماة، منذ الأسس والعشرين من نيسان/أبريل الفائت من العام الفائت، بينهم 132 مدنياً و16 طلاً و9 مواطنات.

بسط جبهة النصرة سيطرتها على نحو 90% من أراضي المنطقة.

ومن المؤكد أن تركيا لا يرضيها حال إدلب اليوم وانتشار فوضى السلاح، واستمرار تواجده المنظمات المصنفة على قوائم الإرهاب الدولي، وقد تكون غير راغبة بالدخول منفردة بمواجهة مع بعض أو كل تلك المنظمات هناك، لأسباب عديدة بينها أنها لا تريد فتح جبهات ثانوية تشتتت عن هدفها الأكبر حيث تحارب «الإرهابيين» منذ سنوات داخل أراضيها وخارجها، بالتالي لا بد من عمل مشترك سريع لإنهاء التهديدات هناك، وهو ما لجأ إليه الرئيس التركي رجب طيب اردوغان حسب ما ورد في صحيفة (حرييت) التركية، حيث قال للصحافيين أثناء عودته من قمة «سوتشي» إنه «يمكن إجراء عمليات مشتركة مع روسيا وإيران في أي وقت بما يتماشى مع التطورات. لا توجد عقبة أمام هذه»، وأضاف أن الأمر الأساسي بالنسبة لتركيا هو «أمن سكان إدلب».

وشدد الرئيس التركي على أن الدول الثلاث مستعدة لمواصلة تنفيذ اتفاق سوتشي، مع وجود مسؤولين عسكريين أتراك وروس ويعطون بتسلك مكثف لتحقيق هذه الغاية، موضحاً أن الاستخبارات التركية تعمل على منع «الأعمال الإرهابية» في المحافظة.

وأمام هذه التصريحات، يبدو أن التنسيق والقامات الروسية - التركية في أعلى مستوياتها،

رفض أوروبي لعودة مقاتلي تنظيم «الدولة» واجتماع في بروكسل لمناقشة ملفهم

■ الباغوز (سوريا) - أ ف ب: تؤكد قوات سوريا الديمقراطية «قسد» أنه لم يعد أمام تنظيم الدولة المحاصر في نصف كيلومتر مربع في شرق سوريا إلا «الاستسلام»، في وقت حضر الملف السوري في اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل أمس غداة مطالبة واشنطن لدولهم باستعادة مواطنيهم المعتقلين لدى الأتراك.

وطالبت الإدارة الذاتية الكردية أمس الدول الأوروبية بعدم التخلي عنها، مع اقتراب قوات سوريا الديمقراطية بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن، من إعلان انتهاء «الخلافة»، بعد سنوات أشار فيها التنظيم المتطرف الرعب بقواته المتشددة وأحكامه الوحشية واعداً ته الدموية حول العالم. وزار الجنرال جوزف فويتيل قائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط والذي يقوم بجولة في المنطقة، سوريا أمس لوقت قصير حيث التقى مسؤولين أكراداً.

قوات «قسد» تتحرك بحذر

وأعلنت «قسد» السبت أن قواتها تتحرك «بحذر» في بلدة الباغوز لوجود مدنيين محتجزين «كدروع بشرية» «زماماً مع تأكيدها أن «الخلافة» ستنتهي في غضون أيام.

وقال مدير المركز الإعلامي لـ «قسد» مصطفى بالي أمس الإثنين إنه خلال اليومين الأخيرين «لم تحصل أي تغييرات جديدة في العطايات على الأرض... ما زلنا نعمل على إيجاد طريقة ما لإخراج المدنيين».

وعلى بعد مئات الأمتار عن خط الجبهة داخل الباغوز، شاهدت مراسلة فرانس برس الإثنين خيماً بيضاء يتحرك فيها رجال ملثمون وسيدة ترتدي الأسود. وأشار أحد المقاتلين من «قسد» بيده إلى صهريج مياه متوقف، وقال «انظروا، هناك أشخاص يتحركون وليس معروفاً ما إذا كانوا مدنيين أو مقاتلين»، وكان يمكن رؤية رجل بثياب سوداء ودراجة نارية تمر بسرعة.

ولم يعد لمقاتلي التنظيم أي منفذ، وقال مصدر قيادي في «قسد»: «لا يمتلك داعش خيارات ليتفاوض عليها لأنه محاصر في منطقة جغرافية ضيقة جداً وليس أمامه سوى الاستسلام»، مؤكداً عدم وجود أي مفاوضات مباشرة مع التنظيم، وطلب التنظيم، وفق ما قال مصدر ميداني مطلع على سير المعارك لفرانس برس الإثنين، رافضاً الكشف عن اسمه، ممرّ أمنياً للخروج من الباغوز، وهو ما أكدته المرصد السوري لحقوق الإنسان، ولم يتسن الحصول على تأكيد رسمي من مسؤولين أكراد.

وأفاد المصدر «يطلب الدواعش المحاصرون فتح ممر لهم إلى إدلب (شمال غرب)، على أن يأخذوا المدنيين المقيمين معهم كدروع بشرية» لضمان عدم استهدافهم «لكن الأمر غير قابل للنقاش بالنسبة إلى «قسد»»، وقوبل هذا الطلب بالرفض وفق المصدر.

رفض أوروبي

وبدأت «قسد»، بدعم من التحالف، في أيلول/سبتمبر الماضي عملية عسكرية واسعة ضد آخر جيب للتنظيم في شرق سوريا، دفعت نحو أربعين ألف شخص إلى الفرار، بينهم نحو 3800 مشتبه بانتماثلهم إلى التنظيم، وتم توقيفهم حسب المرصد.

وسار بعض الفارين طويلاً في منطقة صحراوية قبل بلوغهم نقاط «قسد» التي تنقل النساء والأطفال إلى مخيمات خاصة بهم، لا سيما الهول شمالاً، والرجال المشتبه بانتماثلهم للتنظيم إلى مراكز تحقيق، وأحصت لجنة الإنقاذ الدولية، وهي منظمة غير حكومية عريقة تعنى بمساعدة المدنيين في مناطق النزاع في العالم، مقتل 62 شخصاً، ثلثاها أطفال دون عمر السنة، جراء البرد والجوع ونقص الخدمات الطبية، خلال رحلة الفرار أو بعد وصولهم إلى مخيم الهول. واعتقلت «قسد» خلال معاركها السابقة المئات من المقاتلين الأجانب من جنسيات عدة أبرزها البريطانية والفرنسية والألمانية، وتشاذا الإدارة الذاتية بلدانهم استعدادهم لمحاكمتهم لديها.

وانتقدت دول أوروبية عدة في الساعات الأخيرة مطالبة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لها باستعادة «أكثر من 800 مقاتل، معتقلين في سوريا لمحاكمتهم، وتوجيهه بأن «البيدول لن يكون جيداً لأننا نضطر للإفراج عنهم»، وقال المتحدث باسم رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي الإثنين «يجب تقديم المقاتلين الأجانب إلى العدالة (...) حين يصبح ذلك ممكناً، يجب إتمام الأمر في المنطقة التي ارتكبت فيها الجرائم»، وأكد وزير الخارجية الألماني هاكوب ماس الأحد إن إعادتهم في الظروف الحالية أمر «بالغ الصعوبة»، في حين طالب وزير العدل البلجيكي كين غينس «بـ«حل أوروبي»» داعياً إلى «التفكير بهدوء والنظر في ما ينطوي على مخاطر أمنية أقل... ورأي وزير الدولة الفرنسي للأخلاقية لوران نويز في تصريح تلفزيوني أنه «في كل الأحوال إذا عاد هؤلاء الأشخاص إلى التراب الوطني، فسيتخضعون لإجراءات قضائية جارية وسيتم تطبيق القانون بحقهم وحسبهم».. وأعلنت فرنسا في وقت سابق أنها تدرس ترحيل نحو 130 شخصاً محتجزين لدى الأتراك، غالبيتهم من الأطفال.

مقتل «أبو فروة» أشهر العناصر الأمنية لتنظيم «الدولة» في دير الزور على يد «قسد»

أنطاكية - دير الزور - «القدس العربي»

من وائل عصام:

منذ تسهوره عدة والحديث لا يتوقف بين سكان الريف الشرقي لدير الزور، عن شخصية أشبه بالأسطورة، باتت أشهر من نار على علم في تلك المنطقة، وهو (أبو فروة) شخص مقيم بليس عباة ويخفي تحتها سلاح كلاشكوف، يظهر فجأة راكباً دراجته النارية السوداء من نوع (بارت)، يثقل عناصر سوريا الديمقراطية والمتعاملين معها بكل دم بارد وبلا خوف، بل إن الجرة وصلت به لملاحقة سيارات «قسد» المحملة بالعناصر في الطرقات الرئيسية وفي وسط الأسواق، ليرشقهم بسلاحه ويهاجمهم، ثم يركب دراجته النارية ويختفي من جديد.

ويعلق الناشط الميداني البارز زين العابدين العكيدي لـ «القدس العربي»، طبيعة العمليات التي نفذها «أبو فروة»، ويقول «عدد كبير من العمليات التي حصلت العشرات من «قسد» في بلدات الحوايج وذيبيان والطبانية وسويدان والشحيل ومحيط حقل العمر، والمتهم شخص واحد اسمه «أبو فروة»، والذي بات يشكك كابو ساساً مرعباً لعناصر «قسد»، وبات يحسب له ألف حساب، حتى إن أغلب حواجز قوات «قسد» تبدأ بالانقضاء في عوم مناطق أرياف دير الزور بعد أن مباشرة خشية عمليات الاستهداف تلك، التي تنفذها خلايا تنظيم «الدولة» في ريف دير الزور، ومن شدة شهرة الرجل في تلك القرى الريفية في الريف الشرقي لدير الزور، فيمجرد أن تكون في سوق أو تجلس في بيتك، وتسمع صوت اطلاق نار من سلاح كلاشكوف، تجد أغلب الناس تردد (جاهم أبو فروة)، وبالفعل فعالمياً ما تكون اصوات اطلاق النار هي عملية استهداف لأحد أليات أو عناصر أو حواجز «قسد»، حين تسأل المارة ما الذي يحصل، يجيبونك ببساطة «إنه أبو فروة».

وقبل أيام، أعلنت قوات «قسد» تبدأ بالانقضاء في عوم مناطق أرياف دير الزور، إنها قتلت (فياض أبو فروة) بعد عملية مطاردة قامت بها وحدات من قوات الامن العام لـ «قسد» ملاحقة المسلح وانتهت المطاردة بقتل «أبو فروة». ويروي الناشط الميداني زين العابدين العكيدي، لـ «القدس العربي»، تفاصيل العملية الأخيرة، لـ (فياض أبو فروة)، قائلاً «أبو فروة» كان قد هاجم في عملياته الأخيرة سيارة عسكرية لقوات «قسد»، وقام بإطلاق النار عليها أثناء مرورها بالقرب من مدينة البصرة، مما أدى لقتل عنصر من «قسد» وإصابة آخر إصابة بليغة، وفي اللحظة نفسها، كانت تجوب المنطقة دورية أخرى لـ «قسد» مكونة من ثلاث أليات دفع رياعي، تمكنت من ملاحقة من مدينة البصرة وصولاً إلى بلدة ذيبيان، وبعد وصول «أبو فروة» لبلدة الطبانية، قام بمواجهة الدورية، حسب شهود عيان، واطاق النار على سيارات «قسد»، التي ردت عليه وتمكنت من اصابتها والقاء القبض عليه حياً، لكن في الطريق للمشفى فارق «أبو فروة» الحياة» وتسيبت الاشتباكات باصابة مدني نازح اسمه أحمد الصالح هو من أبناء بلدة الصالحية بريف دير الزور. وبعد انتهاء العملية، أعلن المركز الإعلامي لـ «قسد» في دير الزور عن تمكن وحداتها من قتل «أبو فروة» بعد مطاردة ناجحة، وكشفت عن اسمه الحقيقي، ليتبين أنه شخص خمسيني (52) سنة، اسمه فياض خليف اليزيد، عنصر سابق لدى تنظيم «الدولة»، ويبدو أن الرجل كان يتنقل بسهولة بين بلدات وقرى دير الزور، لتسبب بسيفه، في قتل عدد من الأشخاص، لذلك فإن حواجز «قسد» لا توقفه ولا تفتشده، عدا أنه يلبس عباءته ويخفي تحتها سلاحه الكلاشكوف، ويعلق الناشط زين العابدين العكيدي قائلاً «سداجة عناصر «قسد» وعدم شكهم فيه، سهلت للرجل تنفيذ عملياته بكل سهولة يضاف إليها شجاعته وجراته».

وعلى ما يبدو أن مقتل «أبو فروة» لم يمه مثل هذا هجمات، فلا زال ينشط في المنطقة العشرات من نوعية «أبو فروة»، فالعمليات التي تشنّها خلايا تنظيم «الدولة» في مناطق دير الزور العربية ضد قوات «قسد» ذات الهيمنة الكردية، زادت بالفترة الأخيرة، ففي اليوم نفسه الذي قتل فيه «أبو فروة»، هاجم مسلحون قوات «قسد» وقتلوا 6 عناصر منهم وأصابوا 3 آخرين في سوق بلدة ذيبيان، حيث أطلق المهاجمون النار على سيارة تحمل 9 عناصر من «قسد» وأخذوا سلاحهم أمام الملائم لاذوا بالفرار.

وبعد ساعات فقط من مقتله، وعلى الرغم من تمكن قوات «قسد» من إنهاء آخر معازل تنظيم داعش في الباغوز، نفذ مسلحون يعتقد أنهم خلايا لتنظيم «الدولة»، هجومين على نقاط ل «قسد» في بلدتي الحوايج والشحيل، راح ضحيتها جرحى من «قسد» إضافة لمدنيين اثنين، ولا زال المشترا من خلايا التنظيم، يجوبون المنطقة ويفقدون عملياتهم، كما تشهد المنطقة الخاصة بـ «القسد» في دير الزور وقتلاً ناعماً كبيراً وفوضى، تسبب بانتشار عمليات الخطف، واخر الحوادث وقعت في بلدة الشنان بريف دير الزور الشرقي، إذ داهمت عصابة مسلحة بيتاً تسكنه عائلة نازحة من مدينة البوكمال، حيث قاموا بضرب أفراد العائلة بكعب البناتق، وقاموا باختطاف الرجل من البيت، وقتلها بإيماء، خطف شاب، ثم طلب الخاطفون ذويه بقيمة 100 مليون ليرة سورية، وعندما استلموها قتلوه، لذلك فإن الانتقادات لقوات قسد لا تتوقف بسبب حالة الفتان هذه، إذ ينتظرها تحديات كبيرة إن كانت تنوي البقاء في المنطقة، ولكنها تفضل على ما يبدو، خروجاً أمنياً، يحل فيه النظام السوري مكانها، ليحمل عنها تلك الأعباء الأمنية.

أمريكا تضغط على دول خليجية لمواصلة عزل النظام السوري ووقف التطبيع معه



سفارة دولة الإمارات في دمشق

■ دبي - رويترز: قالت خمسة مصادر إن الولايات المتحدة تمارس ضغوطاً على دول خليجية للانضمام عن إعادة العلاقات مع سوريا بما فيها الإمارات التي تحركت للتقارب مع دمشق للتصدي لنفوذ إيران. وبمثل هذا النهجان المتعارضان اختباراً ميكرو لما إذا كان بإمكان الرئيس السوري بشار الأسد كسب مصداقية سياسية

ودبلوماسية بعد أن حولته الحرب الأهلية التي استمرت قرابة ثماني سنوات إلى زعيم منبوذ على المستوى الدولي. فقد قطعت دول كثيرة علاقاتها مع سوريا في بداية الحرب. وأغلقت عدة دول خليجية سفاراتها أو خفضت مستوى العلاقات وقررت جامعة الدول العربية تعليق عضوية سوريا وتوقفت الرحلات الجوية كما أغلقت المراكز الحدودية معها. وفرضت الولايات المتحدة ودول أخرى عقوبات اقتصادية على دمشق. ويتأييد دول خليجية مثل السعودية وقطر لا تريد واشنطن عودة سوريا من جديد إلى المجتمع الدولي لحين الاتفاق على عملية إسقاط تنظيم داعش في الحرب أوزارها. وقال مسؤول أمريكي ردا على سؤال عن الضغوط الدبلوماسية «السعوديون عون كبير في الضغط على الآخرين. كما إن قطر تفعل الصواب».

وقال المسؤول إن الولايات المتحدة سعيدة لأن «بعض دول الخليج تستخدم المكابح». ويشير الموقف الأمريكي إلى أن الأسد لا يزال أمامه شوط طويل قبل أن يلقى القبول حتى بعد أن استعادت قواته أغلب مناطق سوريا من خلال انتصارات على المعارضة السنية وذلك بفضل مساعدة إيران وروسيا إلى حد كبير. وسيزيد غياب الدعم من واشنطن والرياض، القوة الرئيسية في المنطقة، لإنهاء عزلة سوريا من صعوبة حصول دمشق على الاستثمارات اللازمة لإعادة البناء. وفي حين أن الإمارات تعتقد أن على الدول السنية احتضان سوريا بسرعة لإخراج الأسد من ذلك إيران الشيعة فإن السعودية وقطر تؤيدان النهج الأمريكي.

وقال مصدر خليجي إن الإمارات ترى في الأسد «الخيار الوحيد» وتعتقد أن القضاء على النفوذ الإيراني في سوريا قد يسهم في منع تكرار سيطرتها الحالية على العراق. وخلال الحرب ساندت الإمارات جماعات مسلحة تعارض الأسد. غير أن دورها كان أقل بروزاً من دور السعودية وقطر وكان دعمها يتركز في الغالب على ضمان عدم هيمنة القوى الإسلامية على الانتفاضة. وقالت ثلاثة مصادر سياسية خليجية ومسؤول أمريكي دبلوماسي عربي كبير إن مسؤولين أمريكيين وسعوديين تحدثوا مع ممثلين لدول الخليج الأخرى وحثوهم على عدم إعادة العلاقات مع سوريا. ويبدو هؤلاء المسؤولون على وجه الخصوص ألا تدعم تلك الدول عودة الأسد إلى الجامعة العربية وأن تظل السفارات مغلقة ليس فيها سوى صغار العاملين.

انتقاد

في ضوء تدعيم الأسد لوضعه عسكرياً بدأت العلاقات تتحسن مع بعض الدول. وأعدت الإمارات فتح سفارتها في دمشق في ديسمبر كانون الأول. وقال المسؤول الأمريكي إن ذلك كان دفعة كبيرة للأسد وإن الولايات المتحدة «انتقدت الإماراتيين». وامتنع مسؤول في الإمارات عن الرد على طلب التعليق. وقال أنور قرقاش وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية للصحفيين خلال إفادة في واشنطن

في الآونة «في السنوات السبع الأخيرة كان النفوذ العربي في سوريا صفراً بالتأكيد. وصغر النفوذ العربي كارثة». وأضاف أن أيوطني أعادت العلاقات الدبلوماسية مع دمشق لكي تكون «أقرب للواقع على الأرض». وقال قرقاش إن من الضروري أن تنشط دول عربية أخرى أمام الفراغ الذي شغلته روسيا وإيران اللتان تؤيدان الأسد وتركيا التي تساند المعارضة.

وربما تكون الخطوة التالية في سبيل إعادة سوريا إلى المجتمع الدولي عودتها إلى الجامعة العربية وهي خطوة ستكون إلى حد كبير رمزية لكن حكومة الأسد ستستغلها على الأرجح لإظهار عودتها من العزلة الدبلوماسية. وأعلنت الجامعة يوم الاثنين الماضي أنه لم يتحقق بعد التوافق الضروري لحدوث ذلك وقالت المصادر إن الولايات المتحدة تضغط بشدة لضمان عدم اتخاذ هذه الخطوة. وقال الدبلوماسي الغربي الكبير «واشنطن تضغط معترضة على ذلك والسعودية ومصر تعملان على إبطاء إعادة سوريا للجامعة العربية».

ولم تزد المكاتب الإعلامية الحكومية في السعودية والإمارات والبحرين ووزارة الخارجية العمانية على طلب رويترز التعليق، وامتنع المتحدث باسم وزارة الخارجية الكويتية عن التعليق على ما إذا كانت الكويت قد تلقت طلباً من واشنطن أو الرياض للإحجام عن تطبيع العلاقات مع سوريا وأكد مجدداً موقف بلاده «أن أي عودة محتملة للعلاقات معها لا يمكن أن تتم إلا من خلال الجامعة العربية». ولم تقطع كل الدول الأعضاء في الجامعة العربية العلاقات مع سوريا بعد تفجر الحرب عام 2011. فقد احتفظت سلطنة عمان بالعلاقات الدبلوماسية مع دمشق. ويعد يوم من

«القوة الناعمة»

وقال مسؤول خليجي إنه ليس لدى السعودية أي خطط الآن لتطبيع العلاقات مضيافاً أن «كل شيء معلق، لحين اتفاق السورين على فترة انتقال من حكم الأسد. أما قطر المنافسة فقد قالت على لسان وزير خارجيتها في كانون الثاني/يناير إنها لا ترى أي بوادر «مشجعة» تدعو لإعادة العلاقات العادية. غير أن أيوطني تأمل أن تتمكن في نهاية الأمر من إقناع سوريا بالتحرك صوب نموذج الإمارات الداعم للأعمال وبأن يوسع دبي أن تلعب دوراً محمكز للتجارة مع سوريا. وفي الشهر الماضي ذكرت وسائل إعلام رسمية أن أيوطني استضافت وفداً سوريا كان على رأسه رجل الأعمال السوري المعروف محمد محشو لبحث التعاون المحتمل في مجالات التجارة والبنية التحتية والزراعة والسياحة والوجستيات والطاقة المتجددة.

غير أن قرقاش سلم بيان الاستثمار الحقيقي لمن يحدث الأمر من إقناع سوريا بالتحرك صوب نموذج الإمارات الداعم للأعمال وبأن يوسع دبي أن تلعب دوراً محمكز للتجارة مع سوريا. وفي الشهر الماضي ذكرت وسائل إعلام رسمية أن أيوطني استضافت وفداً سوريا كان على رأسه رجل الأعمال السوري المعروف محمد محشو لبحث التعاون المحتمل في مجالات التجارة والبنية التحتية والزراعة والسياحة والوجستيات والطاقة المتجددة.

خفايا وكواليس تكشفها التفاصيل بعد «دولة» مايك بوميبيو استذكار لوصية الملك الراحل حسين بن طلال: «لا تثقوا في ننتياهو» ومؤتمر «وارسو» ليس أكثر من «صور»



الملك الراحل حسين بن طلال

جاريد كوشنر يصد الإعلـان قريبا عن تفاصيل ما يسمى بـ«صفقة القرن». وإن هذه الصفقة تتضمن «ضربة ما» موجعة لليمن الإسرائيلي باعتباره الهدف لتقديم تنازل مهم قريبا. ثمة داخل المؤسسة الأردنية من يعتمد على مثل هذا الاستنتاج، لكن تعوزه الأدلة، لأن قرار عمان المركزي عماد الملك عبد الله الثاني مساء الأحد وأبلغه لوفد من كبار الضباط الأمريكيين وبصيغة: «ليس أقل من دولة فلسطينية ذات سيادة وعاصمتها في القدس».

الأردن وفقا للصفدي لا يتحدث بلهجتين هنا، ولا يعتقد كما فهمت «القدس العربي» مباشرة بأن المنطقة يمكن أن تستقر أصلا بدون إنصاف الشعب الفلسطيني وتمكينه من الحرية وتحديد مصيره ودولته وعلى أساس أن «بقاء الاحتلال، يغذي الإرهاب والتطرف، وهو الجريمة الأكبر. ويعني آخر، يتصرف الأردن على أساس أن لديه معلومات مسبقة قد يصرح مصدرها المرجح الوزير بوميبيو وقوامها أن صفقة القرن تتضمن قيام دولة فلسطينية وإجبار ننتياهو على تقديم تنازل. لكن في أضيـق قوات القرار الأردني قبلت العبارة التالية وفي اجتماع رسمي مغل: «لن نشترى السمك من ترابم مع الجرح».

عمليا، يقول الأردن إن الحاجة ملحة للوضوح أكثر حتى لا تصعب مصالحه المباشرة قابلة للطي بناء على لعبة بلوانية سياسياً من لابع لا تتق به عمان هو ننتياهو، وطوال الوقت يقول الأردنيون بأن الرواية الوحيدة الأكثر تناقلا عن الملك الراحل الحسين بن طلال فكرتها: «لا تثقوا بننتياهو»، وهي رواية سمعتها «القدس العربي» طوال الوقت من سياسيين كثر، من بينهم المضمخ عبد الكريم الكرابتي.

تلك الرواية المنقولة تصدرت مجدداً في اجتماعات تشاورية أردنية تحدثت عن تلك الصور التي يخطط ننتياهو لأسباب انتخابية متسرعة ومغرورة لانتقاطها مع وزراء عرب في وارسو. لكنها في الحصلة «يقي مجرد صور ليس أكثر»، ولا يمكن أن تكون بديلا عن التسلا، حتى عندما يلتقطها ننتياهو وسيط 68 دولة في وارسو... هذا حصريا ما قيل مرجعا في أحد أهم مشاورات عمان.

عمان – «القدس العربي»

من بيسام البدارين:

الكاميرات العربية والإسرائيلية وحتى العالمية التي انشغلت بتغطية فعاليات مؤتمر وارسو الأخير أفردت مساحات واسعة لتسليط الأضواء على نقاط التماس بين أعضاء النادي الخليجي ورئيس وزراء دولة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

بوضوح شديد يمكن القول إن وزيرين عربيين للخارجية على الأقل أفلتا من الأضواء تماما ولم يتورطا بملاحقة الكاميرات، وهما وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي وصديقه المصري سامح شكري. الإشارة واضحة هنا وتؤكد بأن العالم، بما في ذلك التيار المناهض لإسرائيل في المجتمع الدولي ومنطقة الشرق الأوسط، «يتقبل» رؤية مصر والأردن في احتفال «تطبيعي» باعتبارهما دولتين توقعان معاهدة سلام مع دولة الاحتلال.

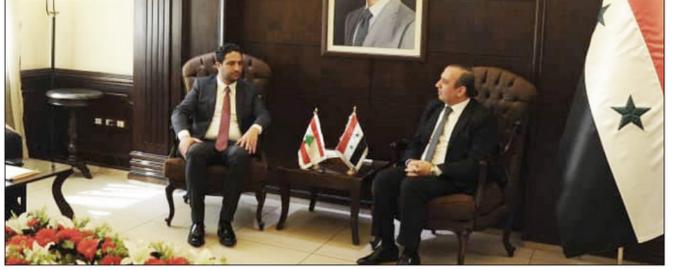
لافت جدا للنظر أن الأردن، وعلى هامش لقاء ملكي مغلـق مع محللين إعلاميين ومحلين جرى انتخابهم بعناية عشية مؤتمر وارسو، رفض أي تدخل لإجبار السلطة الفلسطينية على الحضور ضمن رؤية وأجندة أمريكية. طوال الوقت تعتبر الدوائر السياسية الأردنية مقاطعة رامة لله للإدارة الأمريكية من ضرب «العيب والتسرع». وطوال الوقت تصرح عمان الرئيس محمود عباس بعدم وجود مصلحة له أو للفلسطينيين بأن يبقى في موقعه الحالي الرافض لأي حوار أو اتصال مع إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

ولعله، يصبح السؤال شرعياً: ما الذي تغير في التقدير الأردني... ولماذا دعت عمان خيار رام الله بعدم حضور وارسو؟

يبدو مثل هذا السؤال جازباً للاستنتاجات، خصوصاً أن عمان كطرف يوقع معاهدة سلام مع إسرائيل لم تطور موقفها من مؤتمر وارسو الذي تتحفظ على أجندته من حيث الشكل والمضمون ليصل إلى مستوى المقاطعة الفلسطينية.

لذلك، وتجنباً لأي مجازفات اتخذ القرار الأردني

ترقب لموقف وزراء «الاشتراكي» من الزيارة لبنان: زيارة مفاجئة لوزير النازحين إلى دمشق فهل استأذن الحريري؟



وزير الدولة لشؤون النازحين صالح الغريب في زيارة رسمية لسوريا

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

التوجه، والمطلب من المجتمع الدولي خطوات عملية إضافية، تنهي مأساة النزوح وتزيل عن اكتاف الدولة أعباء اجتماعية وخدمائية ومالية كل في المناطق، وقناعتي أن النظام في سوريا، يريد أن ينتقم من النازحين ويضع شروطا على عودتهم». وبعد اللقاء بين الوزيرين اللبناني والسوري أكد الغريب «أن الجانب السوري كان متجاوبا جدا ومرحبا بعودة جميع النازحين»، ولت إلى «أن الجانب اللبناني مستعد للعمل مع كافة العنيتين لتأمين العودة بما يضمن مصلحة الدولة اللبنانية».

وأشار مخلوف إلى أن «سوريا تعمل على ترميم البنى التحتية وشبكات المياه، وتأمين الاجراءات اللوجستية كافة لتأمين عودة كريمة للنازحين». يبقى أن زيارة صالح الغريب إلى سوريا ربما تكون مدار نقاش في جلسة مجلس الوزراء التي ستعقد يوم الخميس المقبل خصوصا من جانب وزراء الحزب التقدمي الاشتراكي بعدما كان الزعيم الدرزي وليد جنبلاط انتقد اختيار الغريب ذات «اللون السوري» لهذه الزيارة.

ولانزال العلاقة مقطوعة بين المختارة ودمشق، وقد أعلن جنبلاط مرارا أنه لن يسلك طريق الشام، وقد أكد في آخر موقف له «لن أجسر أحدا على التقيد بديباتي تجاه النظام السوري». وأعلم أن الأواصر الاجتماعية والأسرية بين جبل لبنان وجبل العرب موجودة منذ سنوات، لكن استسحوا في أن أنجي في بيتي على موقفي، إذ لن أسلك طريق الشام ولست عقية أمام أحد في ذلك.

أما الرئيس الحريري فيبدو أنه متفقد مع وزير الخارجية جبران باسيل على ادارة الخلاف حول ملف النازحين بين العودة الطوعية والعودة الآمنة بحيث يبقى كل طرف على موقفه.

لم تك حكومة الرئيس سعد الحريري تنال ثقة المجلس النيابي ليل الجمعة حتى توجه أمس الاثنين وزير الدولة لشؤون النازحين صالح الغريب إلى دمشق في زيارة رسمية هي الأولى من نوعها لتلبية لدعوة تلقاها من وزير الإدارة المحلية والبيئة السوري حسين خلف.

وهذه هي المرة الأولى منذ بدء أزمة النزوح السوري إلى لبنان، يقوم وزير الدولة لشؤون النازحين بمثل هذه الزيارة بعدما كان الوزير السابق معين المرعي يمتنع عن أي تواصل مع النظام السوري لا بل كان يتهمه بالانقسام من النازحين الذين يعودون إلى قراهم، وقد دفع موقف المرعي برئيس الحزب التقدمي الاشتراكي عون إلى تكليف البيان العام للام العام اللواء عباس ابراهيم بمهمة التواصل والتنسيق مع السلطات السورية لفتح باب العودة التي بقيت محجولة.

وأفيد بأن الوزير الغريب الذي اختاره الرئيس عون من لائحة اسمية رفعا الأمير طلال أرسلان بحث مع الوزير السوري الخاط العريضة لتوفير عودة آمنة للنازحين مع السوريين، وفقا لما ورد في البيان الوزاري علما أن رئيس الحكومة سعد الحريري تحدث في ذكرى اغتيال والده في 14 شباط عن العودة الطوعية للنازحين ورفضه «أن يكون البلد أداة لتسليم النازحين رهائن للنظام»، وهو قال «صلحة البلد أن يعود النازحون إلى سوريا بكرامتهم وبالشروط التي توفر لهم السلامة والأمن، أفضل أمر تقدمه للنازحين أن نعمل لتعديمهم إلى بلادهم بشكل طوعي، وأشد على كلمة طوعي، وافتحنا على المبادرة الروسية بصب في هذا

صحافة عالية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قبل أربعة أعوام دعا مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي) الرأي العام لتقديم أي معلومات عن شخص ظهر صوته في شريط يظهر أسرى لتنظيم «الدولة» يحفرون قبورهم ويطلق النار عليهم بعد ذلك. ويحدث الشخص بصوت إنكليزي صاف وبلهجة شمال أمريكا وصوته ندي، وقد ظهر صوته في عدد من أشرطة تنظيم «الدولة» الدعائية.

وفي تقرير أعدته وكعيسى كالمياتنشي لصحيفة «نيويورك تايمز»، إن الصوت كان بمثابة الرسالة التي وجهها تنظيم «الدولة» للمحدثين بالانكليزية حول العالم. ويقول المواطن الكندي البالغ من العمر 35 عاما إنه هو الرجل صاحب الصوت الرخيم، ودرس في كلية بتورنتو و عمل مرة في مجال تكنولوجيا المعلومات في شركة كانت لها علاقات مع شركة «أي بي إم»، واسمه محمد خليفة واعتقل في الشهر الماضي في سوريا على يد الجماعات التي تدعمها الولايات المتحدة وقد تحدث في أول مقابلة له بعدما كان الصوت الذي في تقرير كتبه للصحيفة «إنه بدرجة 134 يشبه الصوت الذي ورد في الشريط». وقال روبرت ست ماهر خبير الصوت في جامعة ولاية مونتانا إن الخطاب والتغمة والإيقاع والنطق كلها متشابهة.

وبعد ذلك قدم مسؤول أمريكي بياناً للصحيفة أكد فيه أن خليفة هو بالفعل من قرأ التعليقات في أشرطة تنظيم «الدولة»، وتقول صحيفة إن نشر فيلم «لهيب المعركة» في أيلول (سبتمبر) 2014 كان نقطة تحول بالنسبة لتنظيم

المقابلة التي استمرت لساعة إن عائلته هاجرت في صغره من السعودية ودرس أنظمة الكمبيوتر وعمل مع شركة تعهدات قبل أن يسافر إلى سوريا والتي أنجذب إليها من خلال مراقبته أشرطة الفيديو. ويقول خبراء الإرهاب إنه من الصعب التقليل من تسجيلاته الصوتية التي تبدو سهلة ودورها في جذب الإرهابيين الناطقين بالانكليزية لدعاية التنظيم وإغراء العديدين منهم للسفر والقتال مع تنظيم «الدولة».

صوت «الدعاية للتنظيم»

ونقلت الصحيفة عن تشارلي وينتشر الباحث في المركز الدولي لدراسة التنسُد في جامعة «كينغز» في لندن «كان صوته هو الصوت الذي أصبح معروفاً في عالية تنظيم «الدولة»». ومن أجل التأكد من صحة ما يقول طلبت صحيفة «نيويورك تايمز» من ثلاثة خبراء في الصوت أن يقرأوا الصوت الذي ظهر في شريط «لهيب المعركة» مع الشهادة التي قدمها في سوريا بعد اعتقاله بفترة قصيرة. ورغم أن التحليل لم يكن سهلاً إلا أن الثلاثة أكدوا أن الصوت في الشريط هو لخليفة. وقال كاتلين غريغوري وجيف سميت في تقرير كتبه للصحيفة «إنه بدرجة 134 يشبه الصوت الذي ورد في الشريط». وقال روبرت ست ماهر خبير الصوت في جامعة ولاية مونتانا إن الخطاب والتغمة والإيقاع والنطق كلها متشابهة.

وبعد ذلك قدم مسؤول أمريكي بياناً للصحيفة أكد فيه أن خليفة هو بالفعل من قرأ التعليقات في أشرطة تنظيم «الدولة»، وتقول صحيفة إن نشر فيلم «لهيب المعركة» في أيلول (سبتمبر) 2014 كان نقطة تحول بالنسبة لتنظيم

«نيويورك تايمز»: «صوت» تنظيم «الدولة» الإنكليزي كندي ولد في السعودية وليس نادماً

«الدولة» لأنه جاء بعد ثلاثة أشهر من إعلان التنظيم عن إنشء الخلافة. وحتى ذلك الوقت لم ينشر التنظيم سوى أفلام قصيرة وبيانات، وتم تصويره بكاميرا «غوبرو» وجاء في 55 دقيقة، وكان أول فيلم طويل حذب إليه الكثير من المشاهدين حيث صور الجهاديين وهم يحفرون الخنادق قبل إن هويته وشخصيته معروفان في داخل الخلافة. وفي بيان قصير بعد اعتقاله تحدث في بيان مسجل على الفيديو وعرف بنفسه على أنه مقاتل من تنظيم «الدولة» اسمه محمد عبدالله محمد وأنه شارك في الهجوم على ميليشيا كردية محلية دون ذكر دوره كمعلق.

بيان قصير كاف

وكان البيان القصير كافياً لرطب الخبراء الصوت بتعليقاته الساعية مع أن المحققين الأكراد قالوا إنه أكثر في البداية أي دور. وفي المقابلة مع الصحيفة بحضور مسؤولين كربين أكد اسمه ووضع حيث تم التأكد من صحة نسبه عبر اماراستيغرام الذي اتصل مع أحد اصدقاء طفولته في كندا. وقال خليفة من دوره وقال إنه لم يظهر في أي من أشرطة الإعدام وأنه قدم صوتاً للشرطة الدعائية. وقال إنه ولد في جدة السعودية لأبوين من إثيوبيا وحصل على بلووم في أنظمة الكمبيوتر من كلية سنسكا في تورنتو وكانت حياته عادية حيث عمل لدى شركة حصلت على تعهدات من «أي بي إم». وأكدت شركته القديمة «كيلي سيرفيس» أن خليفة عمل معها ما بين 2009-2010 في منطقة مارخام بتورنتو. وخليفة إنه تأثر بمحاضرات الناشط في القاعدة أنور العولقي التي أكدت له على أهمية الجهاد، وقال إنه دخل سوريا عام

الصحافي ستوراوت بيل قابل فيها الكنديين المعتقلين منذ تسعة أشهر التقى شخصاً اسمه محمد علي قال إنه التقى وصديق الشخص الملقق وصفه بالكندي من أصل أفريقي ولقبه «أبو رضوان»، وفي مقابلة مع الصحيفة وافق على الاستماع إلى شريط بصوت المعلق وكان رده «هذا هو، قاتلة إن هويته وشخصيته معروفان في داخل الخلافة. وفي بيان قصير بعد اعتقاله تحدث في بيان مسجل على الفيديو وعرف بنفسه على أنه مقاتل من تنظيم «الدولة» اسمه محمد عبدالله محمد وأنه شارك في الهجوم على ميليشيا كردية محلية دون ذكر دوره كمعلق.

وتقلت الصحيفة عن تشارلي وينتشر الباحث في المركز الدولي لدراسة التنسُد في جامعة «كينغز» في لندن «كان صوته هو الصوت الذي أصبح معروفاً في عالية تنظيم «الدولة»». ومن أجل التأكد من صحة ما يقول طلبت صحيفة «نيويورك تايمز» من ثلاثة خبراء في الصوت أن يقرأوا الصوت الذي ظهر في شريط «لهيب المعركة» مع الشهادة التي قدمها في سوريا بعد اعتقاله بفترة قصيرة. ورغم أن التحليل لم يكن سهلاً إلا أن الثلاثة أكدوا أن الصوت في الشريط هو لخليفة. وقال كاتلين غريغوري وجيف سميت في تقرير كتبه للصحيفة «إنه بدرجة 134 يشبه الصوت الذي ورد في الشريط». وقال روبرت ست ماهر خبير الصوت في جامعة ولاية مونتانا إن الخطاب والتغمة والإيقاع والنطق كلها متشابهة.

وبعد ذلك قدم مسؤول أمريكي بياناً للصحيفة أكد فيه أن خليفة هو بالفعل من قرأ التعليقات في أشرطة تنظيم «الدولة»، وتقول صحيفة إن نشر فيلم «لهيب المعركة» في أيلول (سبتمبر) 2014 كان نقطة تحول بالنسبة لتنظيم

«الغارديان»: الأمريكية الوحيدة في مخيم تنظيم «الدولة»: «نادمة على جهلي... لقد تم غسل دماغي»

لدي أي أصدقاء لأنني كلما تحدثت عن قمع تنظيم «الدولة» خسرت أصدقاء، لقد تم غسل دماغي ولا تزال صديقاتي يعيثن حالة غسيل دماغ». وكانت مثني قد هربت قبل ستة أسابيع من بلدة سوسة التي لا تبعد إلا قليلاً عن خط القتال الأخير في باغوز، حيث نامت ليلتين في الصحراء مع آخرين هربوا من القتال ثم ألقى القبض عليها ونقلت إلى مخيم الحولة حيث تخلطت مع نساء وأرامل مقاتلي التنظيم من حول العالم.

ضفيئة في القلوب

ولا يمكن للنساء مغادرة المخيم ويتم نقلهم إلى الاجتماعات مع حراسة ويحصل على طعام وبعض المساعدة، وفي داخل المخيم ظهرت الضفيئة التي اعتملت في القلوب عبر أربع سننوات وهناك تحالفات جديدة وعداوات أخرى حيث انقسمت النساء الأجنبيات إلى ثلاثة أقسام: روسيات وتونسيات وبقية الأجنبيات، وتقول معتقلة سويدية اسمها ليزا اندرسون إن «التونسيات والروسيات جعلن حياتنا جحيماً، ولو تركت الخيمة بدون النقاب أو تحدثت مع الإدارة يضربنك أو أطفالك ويهددن بحرق خيمتك». وماتت ابنة ليزا البالغة من العمر عاماً في المخيم قبل شهر وهي تلقى اللوم على الخدمات الصحية السيئة. وللتأكد على الوضع المأساوي للاجنات قامت خديجة سليمان من جنوب إفريقيا برعاية طفلين لثانيين، والدمها معتقل في مركز آخر أما والدتهما فهي ميتة، وتعني بيتيم فرنسي.

وتصف مثني تجربتها مع تنظيم «الدولة» بأنها «خيالية» وهي مثل الفيلم، تقراً كتابا وتفكر أنك تعرف كل شيء، وأنا أشعر بالصدمة من التجربة.. جعنا واكنا الحشاش، ودعا دونالد ترامب الدول الغربية إعادة إنشاء وزوجات تنظيم «الدولة» ويبدو أنه يتجاهل حقيقة أن إدارته لم تظهر إلا حماساً قليلاً لإعادة أي منهم، من جانبها تقول هدى مثني إنها لم تتصل مع أي من المسؤولين الأمريكيين منذ اعتقالها «سأقول لهم سامحوني لجهلي وكنت صبية وجاهلة في سن الـ 19 عاماً عندما قررت الهروب، وأؤمن أن أمريكا تعطي فرصة ثانية وأريد العودة ولن أعود مرة ثانية إلى الشرق الأوسط ويمكن أن ترحمني أمريكا من جزاير ولن أهتم».



مجاهدات في تنظيم «الدولة»، وفي الإطارة هدى مثني التي تشهر بالندم

تحركاتها ومن تخلطت معهم وهي عوامل أسهمت في تحويلها نحو التطرف «لو اردت زيارة صديقاتك، كنت ممنوعة عن كل هذا ولهذا أصبحت متدينة وعصت فيه عميقاً وعلمت نفسي بنفسي وفكرت أن كل شيء أدرسه صحيح»، وتقول الآن إلى الخلف واعتقد أنني كنت متكبرة، وأنا أتنا خائفة على مستقبل ابنتي، ولم يبق

ولدت عام متحمسة وتدعو لسفك الدم إلا أنها تقول اليوم إن حساسيتها على «توتير» أخذة آخرون، وبعد ذلك تزوجت من مقاتل تونسي أنجبت منه ولدها آدم، وقتل زوجها في الموصل وبعد ذلك تزوجت ولفترة قصيرة من مقاتل سوري العام الماضي. تقول مثني إن عائلتها في ألباما محافظة جداً ووضعت قيوداً على

الغارديان» الأمريكية الوحيدة في مخيم تنظيم «الدولة»: «نادمة على جهلي... لقد تم غسل دماغي»

الغارديان» الأمريكية الوحيدة في مخيم تنظيم «الدولة»: «نادمة على جهلي... لقد تم غسل دماغي»

الغارديان» الأمريكية الوحيدة في مخيم تنظيم «الدولة»: «نادمة على جهلي... لقد تم غسل دماغي»

الغارديان» الأمريكية الوحيدة في مخيم تنظيم «الدولة»: «نادمة على جهلي... لقد تم غسل دماغي»

اجتماعات للتنفيذية ولجنة تطبيق قرارات المركزي القيادة الفلسطينية تتجه لرد الكرة للمعب حكومة نتياهو ومواجهة خصم أموال الضرائب بالضبط العملي



رامي الحمد لله

غزة-رام الله-«القدس العربي»:
يتوقع أن يقود قرار الحكومة الإسرائيلية، خصم جزء كبير من أموال الضرائب الفلسطينية، إلى عدم تمكن السلطة الفلسطينية من دفع رواتب موظفيها العاملين في الشقين المدني والعسكري، خلال الفترة المقبلة، وهو ما من شأنه أن يشكل «ضغطا كبيرا» على الحكومة الإسرائيلية، في إطار محاولة أخزائها كسب أصوات الناخبين في الانتخابات البرلمانية المقبلة، خاصة وأن الأمر يهدد بشكل كبير قدرة السلطة وأجهزتها على القيام بأعمالها.
ومع بداية الإعلان عن القرار الإسرائيلي، الذي اتخذ أول من أمس الأحد، بعد مداولات عدة، شملت إقرار قانون من الكنيست النحل، بمصادرة أجزاء من أموال الضرائب الفلسطينية، بسبب دفعها كمستحققات لعوائل الشهداء والأسرى، حذرت تقارير إسرائيلية، من إمكانية أن يؤدي ذلك إلى «حل السلطة الفلسطينية»، أو انتشار الفوضى في المناطق الفلسطينية، وهو ما من شأنه أن يعكس بالسلب على أمن إسرائيل.
وهناك توقعات كبيرة، بأن لا تقدر السلطة الفلسطينية في الفترة المقبلة، على دفع رواتب موظفيها بشكل كامل، كونها مهددة بعدم استلام أي مبلغ مالي يحول من إسرائيل في حال جرى اقتطاع أي مبلغ منه.
وصراحة قال الدكتور رامي الحمد لله، رئيس حكومة تسيير الأعمال، إن القانون الخاص بخصم مخصصات الأسرى والشهداء من أموال المقاصة،

من هذه الأموال قدره 138 مليون دولار، تزعم بأن السلطة الفلسطينية تدفعها لعوائل الأسرى والشهداء، الذين نفذوا هجمات ضد إسرائيل.
وأمس ناقشت اللجنة المركزية لحركة فتح قرارات الحكومة الإسرائيلية، التي من المقرر أن تناقش اليوم بشكل موسع في اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وكانت الرئاسة الفلسطينية قد أكدت أي اقتطاع من أموال المقاصة الفلسطينية مرفوض، ويعتبر «قرصنة» لأموال الشعب الفلسطيني.
وقال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة «موقف الرئيس الدائم أكد فيه أننا لن نقبل أي مساس بلقمة عيش أبائنا الأسرى وعائلات الشهداء والجرحى»، مضيفاً «نعتبر أن هذا القرار الإسرائيلي التعسفي يمثل تسفيا من طرف واحد للاتفاقيات الموقعة، ومن بينها اتفاق باريس، مشيراً إلى أن القرار ستكون له تداعيات خطيرة على المستويات كافة، وسيتم وضعه على أولويات اجتماع القيادة برئاسة الرئيس.
ورفضت حركة حماس هي الأخرى القرار الإسرائيلي، وقال حازم قاسم الناطق يمثل منظمة التحرير الفلسطينية «استمرارا لسياسة العريضة والبلطجة التي يمارسها الاحتلال ضد كل أبناء شعبنا». وطلب السلطة بأن تتخذ «الخطوات السلمية» في مواجهة هذه السياسات الإسرائيلية، عبر «وقف التسييق الأجنبي»، و«رفع العقوبات» عن غزة، ووقف التفرد بالقرار وتنفيذ المصالحة.

إعادة النظر في كل أشكال العلاقة مع الاحتلال، داعياً الكل الوطني إلى الاصطفاف معاً في مواجهة السياسة الأمريكية والإسرائيلية، وأشار إلى أن اللجنة المكلفة بتنفيذ قرارات المجلسين الوطني والمركزي، ستعقد اجتماعاً برئاسة الرئيس محمود عباس غدا الأربعاء.
يشار إلى أن المجلسين الوطني والمركزي، اتخذوا قراراتاً لتحديد العلاقة مع إسرائيل، من بينها تعليق اعتراف منظمة التحرير بها، وحين اعترافها بدولة فلسطين، وكذلك وقف العمل بالاتفاقيات الأمنية والاقتصادية.
وأكد العالول، في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين، أن ما قامت به حكومة اليمين الإسرائيلي يعد «قرصنة»، وأن هذه الأموال هي أموال للشعب الفلسطيني، وليست مئة من أحد، لافتاً إلى أن هذه الإجراءات تتخذ لأسباب انتخابية، لافتاً إلى أن الأحزاب الإسرائيلية تتسابق لاتخاذ الموقف الأكثر تشدداً ضد الشعب الفلسطيني، وقال «دمناليس مادة انتخابية، وكذلك أموالنا»، مشدداً على أن هذا الموضوع لا يجوز أن يمر مرور الكرام.
ويفترض أن تحول السلطات الإسرائيلية شهرها لصالح الخزينة الفلسطينية عوائد الضرائب من السلع التي تصر من موانئها إلى المناطق الفلسطينية، وفق بنود «اتفاق باريس الاقتصادي».
وأقرت الحكومة اليمينية الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو، خصم جزء

كبيرة، إذا ما تصاعدت حالة الغضب الشعبي بشكل أكبر، ويطبق القيادة أوساط الفلسطينيين، وتدفع الأوضاع الميدانية في المناطق الفلسطينية خاصة في الضفة الغربية إلى مزيد من الاحتقان والغضب، بما يشمل تصعيد المواجهات وأعمال المقاومة.
وفي هذه الحالة سينعكس الأمر سلباً على حكومة إسرائيل، التي تحاول من خلال خطوة خصم أموال الضرائب، تلميع صورتها أمام الناخبين، حيث ستجد نفسها في ورطة

باتفاقية «التنسيق الأمني»، وتزيد من حالة الاحتقان والغضب الشديدين بين أوساط الفلسطينيين، وتدفع الأوضاع الميدانية في المناطق الفلسطينية خاصة في الضفة الغربية إلى مزيد من الاحتقان والغضب، بما يشمل تصعيد المواجهات وأعمال المقاومة.
وفي هذه الحالة سينعكس الأمر سلباً على حكومة إسرائيل، التي تحاول من خلال خطوة خصم أموال الضرائب، تلميع صورتها أمام الناخبين، حيث ستجد نفسها في ورطة

مواجهة أسلوب الضغوط الإسرائيلي بـ «الضغط»، ورد الكرة من جديد للمعب حكومة إسرائيل وأخزائها اليمينية التي تتصارع للفوز بأصوات الناخبين، في الانتخابات البرلمانية المقررة في شهر أبريل/ نيسان المقبل.
ويروى المراقبون أن عدم قيام السلطة الفلسطينية بدفع رواتب موظفيها المدنيين والعسكريين، من شأنه أن يقلل من قدرة أجهزتها على أداء كامل أعمالها، وأن خطوة كتهده من شأنها أن تؤثر على عمل أفراد الأمن، وتمس

وشدد الحمد لله على أن القرار الإسرائيلي يمثل «مخطئاً لتدمير السلطة الوطنية وسلبها قدرتها على الاستمرار في تقديم الخدمات والوفاء بالتزاماتها تجاه وطنيها»، ومن غير المستبعد أن تلجأ القيادة الفلسطينية إلى

الحمد لله: القرار الإسرائيلي مخطئ لتدمير السلطة

تجريف أراض زراعية قرب نابلس لمصلحة التوسع الاستيطاني الاحتلال يعتقل 16 فلسطينياً من الضفة ودعوات للاحتشاد في الأقصى

جنوب الغربية، يذكر أن هذه المناطق مستهدفة من قبل الاحتلال والمستوطنين، الذين يحاولون منذ عام السيطرة عليها، ونصب خيام على «جبل الراس» في إطار مشروع استيطاني جديد.
كذلك جرفت قوات الاحتلال مساحات واسعة من أراضي بلدة بوريين، جنوب نابلس، وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس، أن تلك القوات شرعت صباح أمس بأعمال تجريف واسعة في أراض خاصة مزروعة باللوزيات، بهدف توسعة البوارة الاستيطانية «جفعات رونيم» شرق البلدة.
وجددت جماعات استيطانية أمسي اقتحامها للمسجد الأقصى، ودخل 55 مستوطناً و20 طالباً يهودياً باحات المسجد بحماية مشددة من جيش الاحتلال.
وكانت قوات الاحتلال قد سلمت مسؤول العلاقات العامة والإعلام في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس فراس الديس، أمر استدعاء المحقق معه، وذلك خلال عبوره من الحاجز العسكري القريب من مدخل مخيم شغاف وسط القدس المحتلة، حيث تعدت سلطات الاحتلال مؤرخاً استدعاء هذا المسؤول واعتقاله أكثر من مرة خلال الأسابيع الماضية.
يشار إلى أن سلطات الاحتلال قامت بإغلاق «باب الرحمة»، أحد أبواب المسجد الأقصى بسلاسل حديدية وأقفال، وقال مدير عام أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى الشيخ عزام الخطيب، «عقب الخطوة «ان الاتصالات مكثفة وجادة تجري بين أعلى المستويات في الحكومة الأردنية والسلطات الإسرائيلية، للمطالبة بإزالة القفل والسلاسل عن باب الرحمة»، مؤكداً على خطورة هذه العملية.
ويوم أمس دعا نشطاء مقدسيون إلى الصلوات للمسجد الأقصى المبارك، والمشاركة في أداء الصلوات في منطقة «باب الرحمة» داخل المسجد، بدءاً من صلاة ظهر أمس، احتجاجاً على استهدافه من قبل الاحتلال.
ولجأت قوات الاحتلال في الآونة الأخيرة إلى منع الصلوات من الاقتراب من المنطقة، كما منعت حراس وسنة المسجد من الاقتراب من المستوطنين في المنطقة خلال فترة الاقتحامات، وذلك في ظل تصريحات صادرة عن «جماعات الهيكل المزموم» تؤكد نيتها اقتطاع منطقة باب الرحمة لإقامة كنيس يهودي.
ويقع مبنى باب الرحمة في الجهة الشرقية للمسجد الأقصى المبارك، وهو مبنى كبير يحتوي على قاعة واسعة، وفي عام 2003 أغلقت سلطات الاحتلال المبنى حيث كان مقراً للجنة التراث الإسلامي، واعتبرته سلطات الاحتلال أنه يستخدم لنشاطات سياسية، وتتعرض مدينة القدس المحتلة لهجمة إسرائيلية شرسة، تشمل إلى جانب الهجمات التي يتعرض لها الصلوات للمسجد الأقصى، زيادة اقتحام الصلوات التي يشارك فيها المستوطنون المتطرفون وأقطاب من الحكومة، وكذلك توسيع عمليات هدم المنازل الفلسطينية بحجة عدم الترخيص، ومصادرة أخرى لصالح الجعيات الاستيطانية.

رام الله-«القدس العربي»:
شنت قوات الاحتلال أمس حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية المحتلة طالت 16 فلسطينياً، ونصبت العديد من الحواجز العسكرية، في الوقت الذي شدت فيه من اعتداءاتها التهويدية ضد مدينة القدس، من خلال إغلاق «باب الرحمة» أحد أبواب المسجد الأقصى بالسلاسل والأقفال.
ومن مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، اعتقلت قوات الاحتلال شاباً، بعد أن اقتحمت مخيم بلاطة، حيث قفقت منزل عائلته.
وداهمت قوات الاحتلال بلدة عرابية جنوب مدينة جنين واعتقلت مواطناً، ونصبت حاجزاً عسكرياً عند مدخل بلدة جبع الغربية، واختطفت وحدة من «المستعربين» شباباً في كمين نصبت له، على طريق الجامعة العربية الأمريكية شرق المدينة. وذكرت مصادر من المدينة، أن الوحدة الإسرائيلية الخاصة، اختطفت الشباب، بعد أن تكثرت بيزي مدني وأوقفت المركبة التي كان بها، وانسحبت على الفور من المكان. واقتمت قوات الاحتلال بلسدة قباطية جنوب جنين، واعتقلت شابين، بعد تفتيش منزلي ذويهما.
واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي شاباً من بلدة عقابا قرب طوباس، وآخر من مدينة طولكرم. وذكرت مصادر محلية أن موجهات اندلعت بين الشبان وقوات الاحتلال، خلال اقتحام الأخيرة للمسي الجنوبي للمدينة، كما اقتحمت بلدة كوبر بشمال مدينة رام الله واعتقلت أسيراً محرراً، إضافة إلى شاب آخر، وأجرت عمليات تفتيش طالت عدة منازل وحقت مع سكانها ميدانياً، فيما اعتقلت شاباً ثالثاً على حاجز عمارة شمال المدينة.
واندلعت مواجهات مع جنود الاحتلال، خلال اقتحامها لبلدة أبو شخيدم المجاورة، حيث تصدى خلالها الأهالي لدوريات الاحتلال.
وشنت حملة تفتيش طالت عدة منازل في بلدي دورا وبيت كاحل الأوقاف والمقدسات هي في سلم أولويات «ميزان» النصف، ونصبت حواجز عسكرية عند مدخل المدينة، وفي السياق ذاته داهمت تلك القوات عدة أحياء في المدينة، ونصبت حواجز عسكرية على مداخل بلدي حلحول وسعير، وعلى مدخل مدينة الخليل الشمالي وأضعت المركبات والمسافرين للتفتيش والتدقيق.
وكانت قوات الاحتلال المتمركزة على سطح منزل المسن محمد صادق أقبيني (65 عاماً) في البلدة القديمة وسط الخليل، الذي اقتحمت منزله ليل أول من أمس الأحد، قد اعتقلت طفله البالغ من العمر (13 عاماً) عقب الاعتداء عليه وشتمه أثناء محاولته التصدي لهم. واختطف وحدات خاصة من «المستعربين»، طفلين من مخيم شغاف وسط مدينة القدس المحتلة، أثناء وجودهم في الشارع الرئيسي للمخيم.
وفي سياق الاعتداءات التي يقفها المستوطنون ضد المناطق الفلسطينية، احتشد العشرات منهم قرب المدخل الجنوبي لقبة اللين الشرقية، جنوب نابلس، قبل أن ينتشروا في منطقتي «جبل الراس» و«سرياء»

الديني والقانوني والتاريخي كلياً في المسجد وبالقوة، في انتهاك واضح لمقيدة أكثر من مليار وسبعين مليون مسلم حول العالم»، ولذا يؤكد مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية انعقادها الدائم لمتابعة هذا الانتهاك ضد باب الرحمة الذي هو جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، بجميع مبانيه وبمساحته البالغة مئة وأربعة وأربعين دونماً فوق الأرض وتحتها، وهو مسجد إسلامي خالص للمسلمين وحدهم.
ويحذر المجلس من مغية أي مساس أو محاولة لتغيير الوضع القائم للمسجد الأقصى المبارك أو جزء من أجزائه ويطالب سلطات الاحتلال بإزالة السلاسل الحديدية فوراً عن مبنى باب الرحمة واحترام أنه جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، كما دعا لوقف الاعتداءات المستمرة من قبل شرطة الاحتلال بحق المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف ومبانيه ومرافقه، وحق المسلمين القادمين للصلاة فيه، مؤكداً على ضرورة احترام الوضع الديني والتاريخي والقانوني القائم منذ عام 1967 للمسجد الأقصى المبارك ورفض قرار محاكم الاحتلال القاضي بإغلاق باب الرحمة لغاية الآن بحجج واهية.
ويحمل سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة تجاه أي محاولة لتغيير الوضع القائم لباب الرحمة أو أي جزء من المسجد الأقصى المبارك، كما حمل سلطات الاحتلال مسؤولية أي أضرار معمارية تحدث لمبني باب الرحمة نتيجة منعها الدائم لمشاريع إعمار المسجد الأقصى المبارك في الأوقاف من الدخول لإعمار هذه المبنى التاريخي الذي يزيد عمره عن ألف وخمسمائة سنة وأصبح بحاجة ملحة لعملية الترميم.
يشار أن هذا الاعتداء الجديد يأتي ضمن سلسلة الاعتداءات التي يتعرض لها باب الرحمة من قبل شرطة الاحتلال منذ عام 2003 حينما أقدم مفتشها العام على اتخاذ قرار بإغلاقه بحجة وجود منظمة «إرهابية» تدعى لجنة التراث التي لا وجود لها نهائياً في هذا المكان.

قوات الاحتلال الإسرائيلي تغلق مجدداً باب الرحمة ودائرة الأوقاف تحذر من العبث بواقع الحرم القدسي الشريف



شرطة الاحتلال تعتقل فلسطينياً في باحات الأقصى

الناصره-«القدس العربي»:
أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي جميع أبواب المسجد الأقصى المبارك بعد أن قام عدد من الناشطين بتحطيم السلاسل الحديدية على باب الرحمة، وجاء ذلك بعد أن أطلق شبان مقدسيون حملة ضد الرجال التي باحات الأقصى وتحتديا عدد باب الرحمة بالقتل من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وادى الناشطون صلاة الظهر أمام ساحة باب الرحمة، وسط وجود مكثف لقوات الاحتلال الإسرائيلي، واعتدى جنود الاحتلال على النشطاء بالضرب والملاحقة داخل ساحات المسجد الأقصى المبارك.
وكانت دائرة أوقاف القدس أصدرت بياناً عن مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية حول قيام شرطة الاحتلال أول من أمس بوضع سلاسل حديدية مع قفل على الباب الواقع على رأس الدرج المؤدي إلى مبنى باب الرحمة، وأكدت أن هذا الاعتداء السافر على جزء أصيل من المسجد الأقصى المبارك يأتي ضمن سلسلة الاعتداءات التي يتعرض لها باب الرحمة من قبل شرطة الاحتلال منذ عام 2003 حينما أقدم مفتش الشرطة العام على اتخاذ قرار بإغلاقه بحجة وجود منظمة «إرهابية» تدعى لجنة التراث، والتي لا وجود لها نهائياً في هذا المكان، وتابعت «واستمرت الشرطة في تجديد قرار الإغلاق رغم اعتراضات دائرة الأوقاف الإسلامية المستمرة ومطالباتها سراً وتكراراً بإلغاء هذا القرار، لترد شرطة الاحتلال خلال عام 2017 بتحويل الأمر إلى المحكمة الإسرائيلية ورفض دعوى ضد دائرة الأوقاف الإسلامية ولجنة التراث ومقاضاتها بموجب «قانون مكافحة الإرهاب»، واتخاذ قرار قضائي بإغلاق باب الرحمة إلى إشعار آخر دون تحديد موعد لذلك مع الحفاظ على سرية الملف»
وأوضح أن شرطة الاحتلال بإغلاقها باب السلاسل الحديدية تؤكد أعمالاً المخيبة والخبيثة تجاه هذا الباب والمسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف كاملاً، في تصميم واضح على تغيير الواقع

وإستمرت شرطة الاحتلال في تجديد قرار الإغلاق رغم اعتراضات دائرة الأوقاف الإسلامية المستمرة ومطالباتها سراً وتكراراً بإلغاء هذا القرار، لترد شرطة الاحتلال خلال عام 2017 بتحويل الأمر إلى المحكمة الإسرائيلية ورفض دعوى ضد دائرة الأوقاف الإسلامية ولجنة التراث ومقاضاتها بموجب «قانون مكافحة الإرهاب»، واتخاذ قرار قضائي بإغلاق باب الرحمة إلى إشعار آخر دون تحديد موعد لذلك مع الحفاظ على سرية الملف»
وأوضح أن شرطة الاحتلال بإغلاقها باب السلاسل الحديدية تؤكد أعمالاً المخيبة والخبيثة تجاه هذا الباب والمسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف كاملاً، في تصميم واضح على تغيير الواقع



تجريف أراض زراعية قرب نابلس

الطبيبي لـ «القدس العربي»: نحن مع وحدة الأحزاب العربية على قاعدة العمل والتأثير

رام الله - «القدس العربي»:

تحاول الأحزاب العربية داخل أراضي 48 إعادة تشكيل القائمة المشتركة لخوض انتخابات الكنيست الإسرائيلي في 9 أبريل/ نيسان المقبل، بعد وساطات يقودها رئيس بلدية الناصرة علي سلام بتكليف من الرئيس محمود عباس.

وكانت القائمة العربية للتغيير التي يقودها أحمد الطبيبي، قد انسحبت من القائمة المشتركة، عقب رفض مطالبها برفع عدد أعضائها وتوليها رئاسة القائمة. والقائمة المشتركة التي يرأسها حاليا أيمن عودة، مشكلة من 4 أحزاب رئيسية هي الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، التجمع الوطني الديمقراطي والحركة العربية للتغيير، والحركة الإسلامية.

وقال الطبيبي في تصريحات لـ «القدس العربي»، إن حركته تؤيد وحدة الأحزاب العربية على قاعدة العمل والتأثير، وإنها كان لها الدور الأخرى من بين كتل القائمة المشتركة في الدورة السابقة، «الأمر الذي دفعنا للمطالبة برفع حصتنا في القائمة المشتركة، ولكن تم رفض الطلب، لذلك توجهنا إلى تشكيل قائمة مشتركة مع قائمة (ناصرتي) في الشمال وقائمة النقب في الجنوب»، ووفق استطلاعات الرأي فهي القائمة الأوفر حظا في الوسط العربي، حيث أشارت استطلاعات الرأي إلى إمكانية حصولها على 6-7 مقاعد.

وأضاف «رغم ذلك، تجاوزنا مع دعوة رئيس بلدية الناصرة علي سلام واجتمعنا أول من أمس الأحد



أحمد الطبيبي



علي سلام

مع الأحزاب الأربعة، لمحاولة إعادة تشكيل القائمة المشتركة»، كما أرجع فشل المفاوضات التي استمرت حتى أمس الاثنين، إلى تشدد الأحزاب.

وكان الرئيس محمود عباس قد التقى رئيس بلدية الناصرة علي سلام، وحثه على العمل على جمع الفرقاء لإعادة التوافق على تشكيل القائمة المشتركة.

وفي حال فشل إعادة تشكيل القائمة، قال الطبيبي «سنخوض الانتخابات في قائمتين مع فائض الأصوات ما بينهما، وهو طرح تقبل به الأحزاب الأخرى».

وأوضح أن مبادرة علي سلام تقوم على تغيير تركيبة القائمة المشتركة من ناحية الرئاسة والمقاعد

وقال الطبيبي: «عدد النواب ليس أمرا مهما بقدر حجم التأثير والأداء المعين، لذلك نسعى لتشكيل كتلة مانعة على فرار تجربة النواب العرب في التسعينيات، حيث كان هناك 5 نواب حققوا إنجازات تفوق إنجازات القائمة المشتركة بنوابها الـ13».

وجدد الطبيبي رفض المشاركة بأي ائتلاف حكومي لأسباب أيديولوجية، مؤكداً على الاستمرار في التصدي لليمين الإسرائيلي حتى إسقاطه.

وقال المتابع للشأن الإسرائيلي، انطون شلحت، في تصريح لـ «القدس العربي» هناك جهود حثيثة تبذل لإعادة تشكيل القائمة المشتركة من مكوناتها الأربعة، مضيفاً أن فرص إعادة ترتيب القائمة ما زالت موجودة خاصة في ظل التحديات التي قد تواجهها الأحزاب في ظل رفع نسبة حسم المقعد إلى 160 ألف صوت، الأمر الذي دفع نحو تشكيل القائمة المشتركة في الدورة السابقة.

وأضاف «في حال خوض الانتخابات بشكل منفرد، ستكون فرص الأحزاب العربية محدودة، بسبب تشتت الأصوات وعدم القدرة على الحسم».

ولفت إلى أن هناك حراكا قويا تخوضه القوى العربية لترتيب المشهد العربي أمام تحالفات إسرائيلية مرتقبة، حيث يدور الحديث عن احتمالية تشكيل قائمة مشتركة لكل اليمين الوسط، وكتل اليسار، إضافة إلى تشكيل قائمة مشتركة للأحزاب اليمينية المتطرفة. وأضاف: «سيفي مشهد الانتخابات الإسرائيلية غامضا حتى الدقيقة الأخيرة من يوم الخميس المقبل الذي ينتهي فيه موعد تقديم القوائم».

بعد تصريح وزير الخارجية الإسرائيلي الجديد: البولنديون رضعوا اللاسامية مع حليب أمهاتهم تجدد الترشق بين بولندا وإسرائيل وبوادر أزمة دبلوماسية حول دور البولنديين في المحرقة

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عاودة:

فيما كانت وارسو تستضيف مؤتمرا دوليا حول إيران بمشاركة إسرائيل ودول خليجية، وقاطعه السلطة الفلسطينية لاعتباره تهديدا للأمة «صفحة القرن»، تشهد العلاقات البولندية - الإسرائيلية أزمة دبلوماسية جديدة على خلفية تصريحات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو حول المحرقة وعلاقة بولندا فيها، وتصاعدت الأزمة الدبلوماسية بين البلدين بعد تصريحات صادرة عن القائم بأعمال وزير الخارجية وزير المخابرات، إسرائيل كاتس، اقتبس فيها رئيس حكومة الاحتلال إسحاق شمير الذي قال إن «البولنديين يرضعون اللاسامية مع حليب أمهاتهم».

وشارت العاصفة الدبلوماسية بعد ساعات فقط من تعيين كاتس قائما بأعمال وزير الخارجية الذي قال أيضا في هذا السياق «أنا ابن للبولنديين حالفهم الحظ بالنجاة من النازية وقد ولدت وكبرت في مستوطنة سكنها ناجون من المحرقة ونكرها في أمر لا يمكن التهاون معه ونحن لن ننسى ولن ننظر، في الدبلوماسية يجرسون إلا نحن أي جهة ولكن أحدا لا يستطيع تغيير الحقيقة التاريخية»، وأكد كاتس أن «بولنديين تعاونوا مع النازية بالطبع، وكما قال شمير رفضوا اللاسامية مع حليب الأم ومن غير الممكن تجليل هذا التاريخ ونحن سنواصل حمل موروث المحرقة».

يأتي ذلك ضمن ترشق متواصل منذ نحو أكثر من عام بين مسؤولين إسرائيليين وبولنديين حول دور بولندا في المحرقة وتعاون البولنديين مع النازية، وتعليقا على ذلك تم استدعاء السفارة الإسرائيلية في وارسو أنه أزارى من قبل وزارة الخارجية البولندية وتوبيخها على تصريحات نتانياهو وكاتس حول دور بولندا التاريخي، كما قال سفير الثانية في تل أبيب مارك ماجيرويسكي إن أقوال كاتس توصف بـ«الأقوال العنصرية والمخجلة»، وكشف أن وارسو تدرس إمكانية عدم إرسال مندوب عنها لمؤتمر «دول ويسرغراد» الذي يتم في القدس المحللة اليوم الثلاثاء، كما قال السفير البولندي عقب تصريحات كاتس «مدهش أن ترى وزير خارجية تم تعيينه للتو يتفوه بطريقة عنصرية ومخزية ولا يقبلها عقل».

ولاحقا قال مكتب رئيس حكومة بولندا ماتيوش موربيسكي إنه يلغي مشاركته في المؤتمر المذكور الذي يفتتح اليوم في تل أبيب، ووصف مدير مكتب رئيس حكومة بولندا تصريحات كاتس بالمخجلة، لافتا إلى وجود علامة سؤال حول مشاركة مندوبي بولندا في المؤتمر الذي تستضيفه إسرائيل.

وكانت هذه الأزمة الدبلوماسية قد نشبت قبل أيام عندما قال نتانياهو إن بولنديين قد تعاونوا مع النازيين، لافتا أنه لا يعرف أحدا تمت مقاضاته على مثل هذه الموقلة»، ورغم التوضيح الذي عاد نتانياهو ونشره لتخفيف وقع أقواله بادر رئيس حكومة بولندا لإلغاء مشاركته في المؤتمر الذي يضم بولندا وهنغاريا وتشيكيا وسلوفاكيا

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة عن مصدر سياسي إسرائيلي محبوب الهوية قوله إنه بعد إلغاء رئيس حكومة بولندا مشاركته تتطلع السفارة الإسرائيلية في وارسو أنه أزارى من المؤتمر، وتابع محاولا الإشارة لوجود اعتبارات شعبية خلف تصريحات ساسة بولنديين متجاهلا أخذ نتانياهو مثل هذه الإعتبارات عشية الانتخابات الـ 21 للكنيست في أبريل/ نيسان المقبل «نتوقع أن تطوي المشاركة على نجاح ونحن نندرك أن بولندا أيضا تشهد انتخابات عامة»، وانضم وزراء ونواب من الائتلاف المعارض في إسرائيل للحملة ضد بولندا أمس وربما تحركهم هم أيضا حسابات شعبية انتخابية وفق بعض المحللين المحليين.

يشير إلى أن مؤتمر «ويسرغراد» يعقد للمرة الأولى خارج أوروبا وسيشارك فيها رؤساء هنغاريا وتشيكيا وسلوفاكيا.

يشير إلى أن نتانياهو شارك في الماضي في هذا المؤتمر الذي عقد قبل عام في هنغاريا محاولا التقرب من دول شرق أوروبا ومن أجل دق أسسها بينها وبين الاتحاد الأوروبي والساس بالإجماع الأوروبي حيال الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي، وما زال نتانياهو يحاول حتى اليوم إقناع دول في شرق أوروبا بنقل سفاراتها من تل أبيب إلى القدس المحتلة، وتحت مساعبه جزئيا لدى تشيكيا التي قررت فتح «بيت تشيكيا» في القدس. ومع ذلك يعتبر الدكتور نمرود غورن رئيس قسم الخطط السياسية في المعهد الإسرائيلي للسياسات الخارجية الإقليمية أن



نتانياهو ورئيس وزراء بولندا ماتيو مارونافيكي

مما تسبب بأزمة بينها وبين إسرائيل. وفتها قال نتانياهو مستعد لاستضافة قادة أجناب بعيدين عن مبادئ الديمقراطية- الليبرالية وبعضهم متورط باللاسامية، واستقبالهم استقبال الملوك.

ويحظر إنكار المحرقة، وبعد اتصالات كثيرة مع البولنديين وتشكيل طاقم خاص تم شطب المركب الجنائي في العقوبة المنصوص عليها في القانون البولندي.

ويقول غورن إنه لأجل هذه الغاية فإن نتانياهو مستعد لاستضافة قادة أجناب بعيدين عن مبادئ الديمقراطية- الليبرالية وبعضهم متورط باللاسامية، واستقبالهم استقبال الملوك.

يشير إلى أن بولندا صادقت قبل عام على مشروع قانون يحظر فرض أي مسؤولية على البولنديين في موضوع المحرقة وجرأته النازية

تسيبي ليفني لن تخوض الانتخابات الإسرائيلية المقبلة

القدس المحتلة - الأناضول: قالت وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسيبي ليفني، إن حزبها الحركة لن يخوض الانتخابات الإسرائيلية العامة، في التاسع من إبريل/ نيسان المقبل.

ونقلت هيئة البث الإسرائيلية عنها قولها في مؤتمر صحفي أمس إن قرارها «باتي للحيلولة دون هدر أصوات ناخبي معسكر اليسار»، واستردت هيئة البث إن ليفني «لم تؤكد مع ذلك إذا كان قرارها يعني اعتزال الحياة السياسية أم لا».

وتقود ليفني حزب «الحركة» الذي تتوقع استطلاعات الرأي العام، عدم قدرته على اجتياز نسبة الحسم، في الانتخابات العامة، في التاسع من إبريل/

نيسان المقبل، وخاض «الحركة» الانتخابات في عام 2015 بالتحالف مع حزب «العمل» الإسرائيلي في إطار ائتلاف «المعسكر الصهيوني»، ولكن زعيم حزب «العمل» آفي غاباي، قرر مطلع العام الحالي، فض هذه الشراكة.

وشغلت ليفني في الماضي، منصب وزيرة الخارجية، ووزيرة العدل، وقادت لعدة سنوات الوفد الإسرائيلي للمفاوضات مع الفلسطينيين.

وحسب وسائل إعلام إسرائيلية، فإن ليفني عملت في الفترة ما بين 1980-1984 مع وكالة المخابرات الإسرائيلية «الموساد»، حيث قامت بعمليات لم يتم تحديد طبيعتها.



تسيبي ليفني

«الشعبية» تدعو فلسطيني 48 لمقاطعة انتخابات الكنيست

غزة - «القدس العربي»:

دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وهي الفصيل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية، الجماهير العربية في المناطق المحتلة عام 1948، إلى الوحدة ومقاطعة الانتخابات المقبلة للكنيست الإسرائيلي، كونها تعطي «شرعية» للاحتلال ولما رساتته ومخططاته العدوانية وقراراته العنصرية.

وأكدت في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه، أنه «من غير المعقول أن يشارك شعب يزرع تحت الاحتلال الاستيطاني العنصري في انتخابات مؤسسة تشريعية»، وأشارت إلى أن الكنيست الإسرائيلي يعتبر «أداة من أدوات الكيان»، كونه يصوغ

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

سبل العيش لأكثر من مليوني فلسطيني في القطاع، ويعانون من ظروف معيشية كارثية.

وشددت كذلك على ضرورة توجه الأطراف الفلسطينية سريعا نحو المصالحة وإنهاء الانقسام والإرتقاء لمستوى المسؤولية والتحديات الوطنية، ضمنها الجهود المصرية المتواصلة للتخفيف من معاناة غزة وإتمام الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام.

ويشار إلى أن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني كشف قبل أيام في تقرير جديد له أن معدلات البطالة في هذا القطاع المنحصر، تفوق المعدل في الضفة الغربية بأكثر من ثلاثة أضعاف.

وحسب بيانات الجهاز المركزي للإحصاء، وهو جهة حكومية، فإنه لا يزال هناك «تفاوت كبير» في معدل البطالة بين الضفة الغربية والقطاع غزة في الربع الرابع لعام 2018، وأن تلك النسبة بلغت في غزة 51%، بما يشير إلى الحالة الاقتصادية الصعبة التي يعيشها مليون مواطن.

ويواجه سكان قطاع غزة عدة أزمات بسبب الحصار الإسرائيلي، الذي كان أبرز نتائجه إغلاق عدد كبير من الورش والمصانع، بسبب عدم إدخال سلطات الاحتلال المواد الخام اللازمة لتشغيلها، وكذلك بسبب انخفاض القوة الشرائية لدى السكان، إضافة إلى وضع سلطات الاحتلال قيودا مشددة على عمليات التصدير. ونجم عن ذلك ارتفاع معدلات الفقر التي تفوق الـ 65%، حيث بات وفق تقارير دولية 80% من سكان قطاع غزة يعتمدون على المساعدات الخارجية لتدبير أوضاعهم المعيشية. ومؤخرا زادت تحديات المسؤولين الدوليين من خطورة أوضاع قطاع غزة، كما أُنذِر مسؤولو الفصائل الفلسطينية بـ«الانفجار القريب»، في حال استمر الحصار وتدهور أوضاع السكان على هذا النحو.

حذرت جمعية رجال الأعمال الفلسطينيين في قطاع غزة، أمس، من خطر توقف «مؤشرات النمو» بشكل كامل، ووصول الاقتصاد لنقطة لا يمكن تجاوزها، وتابع «تتم هذه التحالفات كما قال نتانياهو إننا لن ننتهي من دول شرق أوروبا ومن أجل دق أسسها بينها وبين الاتحاد الأوروبي والساس بالإجماع الأوروبي حيال الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي، وما زال نتانياهو يحاول حتى اليوم إقناع دول في شرق أوروبا بنقل سفاراتها من تل أبيب إلى القدس المحتلة، وتحت مساعبه جزئيا لدى تشيكيا التي قررت فتح «بيت تشيكيا» في القدس. ومع ذلك يعتبر الدكتور نمرود غورن رئيس قسم الخطط السياسية في المعهد الإسرائيلي للسياسات الخارجية الإقليمية أن

«كما وستاتي في إطار التأكيد على الهوية الوطنية في مواجهة قرارات التهويد وقانون القومية العنصري الذي تم إقراره من قبل برلمان الصهاينة».

وتمنت الجبهة مواقف حركة أبناء البلد وحركات أخرى وكل الشخصيات الوطنية، وجموع المثقفين الملتزمين، الذين يرفضون المشاركة في انتخابات «برلمان العدو» ودعوتهم إلى مقاطعتها.

ومن المقرر أن تجري الانتخابات في شهر أبريل/ نيسان المقبل، حيث هناك عدة قوائم عربية تريد المنافسة في تلك الانتخابات، في ظل فشل الأحزاب العربية حتى اللحظة على التوحد كما في الانتخابات الماضية بقائمة مشتركة.

ويرسوم ويسرع عدوان الاحتلال الشامل على الشعب الفلسطيني في كل مكان، وقالت الجبهة الشعبية إن المشاركة العربية في الانتخابات الكنيست «يسوقها الاحتلال على أساس أنه تعبير عن دولة يهودية ديمقراطية».

ودعت جماهير الشعب الفلسطيني في الداخل المحتل عام 48 إلى توحيد طاقاتها وخياراتها الوطنية في جبهة ومناخضة سياسات الاحتلال واندوخته العنصرية والقمعية وفي مقدمتها برلمان العدو (الكنيست)، وأكدت أن مقاطعة الانتخابات تعد «رسالة وطنية مهمة إلى كل شعبنا وإلى الأمة وأحرار العالم، في وقت تتصاعد فيه وتيرة التطبيع والاستسلام»، وأضافت

صيادو غزة يصطادون 70 سمكة قرش

غزة - «القدس العربي»:

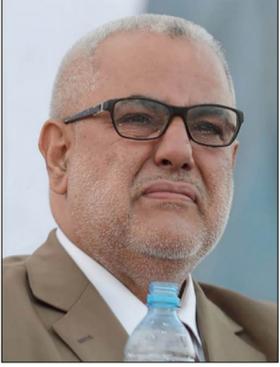
انتشرت عشرات أسماك القرش الصغيرة، في أسواق الأسماك في قطاع غزة، وقدمت لحوما كوجبة طعام مميزة على اللوات، بعد تمكن صيادي غزة من اصطياد كميات وفيرة منها قبالة سواحل القطاع المحاصر، وظهرت أسماك القرش المقرسة، ممددة وسط أسواق الأسماك في قطاع غزة بشكلها الكامل، وبرزت أنيابها الحادة بشكلها المعروف، فيما قام العديد من التجار بتقطيعها وبيع لحوما البيضاء بالكيلوغرام.

وشهدت لحوم أسماك القرش إقبالا كبيرا على شرائها، حيث يؤكد أهالي غزة وتجار الأسماك، أنها تمتاز بمذاق رائع، خاصة وأنها أسماك قرش صغيرة الحجم، ويتراوح ثمن الكيلوغرام الواحد من سمك القرش

الصغير ما بين 20 إلى 30 شيكلا (الدولار الأمريكي يساوي 3.65 شيكلا)، وأعلنت الإدارة العامة للثروة السمكية في وزارة الزراعة، أن صيادي قطاع غزة تمكنوا من اصطياد نحو 70 سمكة من سمك القرش، قبالة سواحل مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، تزن الواحدة منها ما بين 10 إلى 50 كيلوغراما، بكمية تقدر بثلاثة أطنان ونصف، وتم اصطياد السمكة باستخدام 10 مركب صيد، حسب ما أعلنت الإدارة العامة للثروة السمكية في قطاع غزة.

وفي العادة تضع سلطات الاحتلال قيودا مشددة على عمل صيادي غزة، وتلاحقهم بشكل يومي خلال رحلات العمل، رغم إجرائهم في مساحة صيد ضيقة قبالة سواحل القطاع، ويمكن هؤلا في بعض المواسم من اصطياد كميات وفيرة من السمك.

بعد أن أعلن وزير التربية استخدامها في تدريس المواد العلمية كخيار لا رجعة فيه خطت التوسع في تدريس اللغة الفرنسية تهدد الهوية الوطنية في المغرب



بن كيران



سعيد أمزازي

الفنية، وهذا يعني أن كثيرين لا تتوفر لديهم عند ترجمهم المؤهلات التي يبحث عنها أصحاب العمل. وحتى بالنسبة للأعمال التي لا تتطلب شهادة جامعية فإن اللغة الفرنسية أمر لا بد منه، فعلى الموقع الفرنسي الخاص بوكالة تشجيع الوظائف في المغرب يبحث كل أصحاب العمل تقريبا عن موظفين يتحدثون الفرنسية، بما في ذلك وظائف الحراس والمضيفين والطهاة والسائقين. وعلى الرغم من كل هذا الجدل يرى خبير تربوي مغربي أن العجلة في النظام التربوي المغربي تقسمه، ويقول محمد شطاطو، وهو أستاذ جامعي وخبير دولي في ميدان التعليم: «الجدل سياسي وأيديولوجي، يعني تدخل فيه العديد من الأيديولوجيات وتوجهات العروبية أو العربية أو التوجهات الأمازيغية أو التوجهات الفراتونية أو الأندلوجونية إلى غير ذلك. وهذا الجدل لن ينتهي، المشكل هو في النظام التربوي أو المنظومة التربوية بنفسها.»

ومشكلات اللغة ليست فريدة في المغرب. ففي الجزائر المجاورة، وهي مستعمرة فرنسية سابقة أيضا، يدرس الطلاب باللغة العربية فقط ليجدوا بعد ذلك اللغة الفرنسية في استقبالهم بالجامعة وفي مكان العمل. وتعكس سيطرة اللغة الفرنسية نفوذ باريس المستعمر في المنطقة. ففرنسا هي أكبر مستعمر أجنبي مباشر في المغرب، وتوظف شركات كبيرة مثل شركات صناعة السيارات رينو وبيجو عشرات الآلاف من المغاربة. كما أن الجامعات الخاصة (التي يديرها القطاع الخاص) مثل الجامعة الدولية للرباط تنظم دورات موجهة نحو الصناعات عالية النمو مثل الطيران والطاقة المتجددة وتقدم المحاضرات باللغتين الفرنسية والإنجليزية. لكن رسوم الدراسة في هذه الجامعة تصل إلى عشرة آلاف دولار في السنة الواحدة، وهو مبلغ يتجاوز ميزانية معظم المغاربة، وبالتالي فإنهم يهبطون بدلا من ذلك للجامعات العامة التي بلا رسوم دراسية تذكر، لكن غالبا ما يعطل الانتقال المفاجئ للدراسة بالغة الفرنسية فيها عبئا بالنسبة للطلاب والمحاضرين.

والفرنسية قلب الهوية الوطنية للمغرب. فهذه الخطط ستتقلب عمليات التعريب التي دامت عقودا بعد الاستقلال عن فرنسا عام 1956 الأمر الذي يؤثر غضبا في البرلمان، حيث يرى أعضاء في حزب العدالة والتنمية الإسلامي، الشريك الرئيسي في الائتلاف الحكومي، وحزب الاستقلال المحافظ هذه الخطط بمثابة خيانة. وتسبب ذلك الخلاف في إجراء التصويت على هذه الخطط.

اللغة الفرنسية

ويقول المؤيدون إن التغيير يعكس حقيقة أن اللغة الفرنسية هي صاحبة الكلمة العليا في الأعمال التجارية والحكومية والتعليم العالي، الأمر الذي يمنح الذين يمكنهم تحمل تكاليف التعليم الخاص باللغة الفرنسية ميزة كبيرة على غالبية طلاب البلاد. وقال جمال كريمي بن شقرون، نائب برلماني عن حزب التقدم والإشتراكية: «فيما يتعلق بلغة محمود ونحن نركبه في المجموعة النيابية، فلا يعقل أن ندرس العلوم باللغة العربية في السلك الثانوي ويصدم الطلبة هنا في الجامعة باللغة الفرنسية.»

وحتى قبل أن يصوت البرلمان على التغيير، وافق سعيد أمزازي، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المغربي، على تبني اللغة الفرنسية في بعض المدارس، معلنا استخدامها في تدريس المواد العلمية «كخيار لا رجعة فيه»، ويتلقى أبناء أمزازي تعليما خاصا، مثل أبناء العديد من السياسيين المغاربة ولم يرد أمزازي على طلب بالتعليق. وأشار الإحباط بسبب الوظائف والفقر احتجاجات على فترات في المغرب، لكن البلاد تجنبت عدم الاستقرار الذي تعاني منه دول أخرى في شمال أفريقيا، حيث أثار غضبا مكثورا انتفاضات واتساح أرضا خصبة للتعريف الإسلامي. وأثبت العاهل المغربي الملك محمد السادس أنه بارع في إدخال إصلاحات محدودة ردا على الاحتجاجات الشعبية. وتحدث للشعب بشأن الحاجة إلى تعليم الطلاب لغات أجنبية من أجل الحد من البطالة وجعل الاقتصاد أولوية قصوى. وقال الملك وزير المالية العام الماضي بعد أن دعا الحكومة إلى بذل المزيد لتعزيز الاستثمار.

الرباط - رويترز: مع عدم إكمال كثير من الطلاب تعليمهم الجامعي لعدم إجادتهم اللغة الفرنسية، اقترحت الحكومة العودة لاعتماد تدريس العلوم والرياضيات والموضوعات التقنية، مثل علوم الحاسب الآلي في المدارس الثانوية باللغة الفرنسية، كما ترغب في أن يبدأ الأطفال تعلمها بمجرد التحاقهم بالمدارس. واللغتان الرسميتان في المملكة المغربية هما العربية والأمازيغية. ويتحدث معظم أهل البلد لغة عربية مغربية، هي عبارة عن مزيج من اللغتين العربية والأمازيغية مع كلمات من اللغتين الفرنسية والإسبانية.

وفي المدارس يكون تعليم الأطفال بلغة عربية لا يستخدمونها خارج المدرسة، وعندما يبلغون المرحلة الجامعية تصبح لغة الدراسة هي الفرنسية، لغة المستعمر السابق والتخذي من أهل الحضرة، فهل يؤدي ذلك إلى ارتباك كثيرين يشعرون بذلك. وقال عبد الرحيم بلحسون، مدير ثانوية مولاي يوسف في الرباط: «التلاميذ الذين حصلوا على البكالوريا (الثانوية العامة) السنة الماضية لقوا أريحية في كلية الطب وفي جميع الكليات في حين أن التلاميذ الذين حصلوا على البكالوريا باللغة العربية وجدوا بعض التعثر في الشهور الأولى في الجامعات.»

ويحقق أثنان من أصل ثلاثة طلاب في إكمال دراستهم في الجامعات العامة في المغرب لأنهم لا يجيدون الفرنسية. وقال طالب دكتوراه يدعى منتصر المسمحي: «السنة الأولى في الجامعة تكون سنة دراسة اللغة الفرنسية، سنة معرفة اللغة الفرنسية، وبالتالي يكون التحصيل ضعيفا جدا خلال السنة الأولى لدرجة أن مجموعة من الطلبة يفتضرون إلى مغادرة الجامعة، فيغادرون الكليات بسبب اللغة الفرنسية.» وقال شاب حاصل على شهادة ماجستير من الجامعة الدولية للرباط يدعى كريم هرج التواتي: «معتبر، لا بد أن نجد اللغة العربية، لكن لدراسة المواد العلمية لا بد من إتقان لغات أخرى غير اللغة العربية، ولهذا فمن الضروري لكل طالب أن يتوفر على لغات أخرى.» وجمعت هذه العجالة الغوية النمو الاقتصادي في وضع حرج وأدت إلى تقادم عدم المساواة في المملكة المغربية حيث يعاني واحد من كل أربعة شبان من البطالة، ويقول صندوق النقد الدولي إن متوسط الدخل السنوي يقدر بنحو 3440 دولارا للشخص، أي أقل من ثلث المتوسط العالمي. وتهدد خطط التوسع في تدريس اللغة

بن كيران يعبر عن دعمه لموقف نزار البركة: اللوبي الفرنسي في المغرب «مفرنس» أكثر من الفرنسيين

الرباط - «القدس العربي»:

أن أولادنا يدرسونه طيلة مراحل التعليم ويصلون البكالوريا وهم لا يعرفون الفرنسية»، وقال إن «إعادة فرض الفرنسية دون التوفر على الأساتذة المؤهلين لتدريس المواد العلمية بها هو حكم على منظومتنا التربوية بفشل أكبر، ونحن غير متفهمين مع هذا الأمر، وهو غلط، ومخالف لاستراتيجية الملك.» وردا على الأصوات التي تعتبر أن تدهور التعليم راجع إلى التدريس باللغة العربية، قال بن كيران: «على المستوى العلمي لم يتبين أن تدهور التعليم راجع إلى التدريس باللغة العربية، ويكفي أن ننظر إلى إسرائيل وهي تدرس العلوم باللغة العبرية وهي ابنة عم اللغة العربية.» وفيما يخص مشروع قانون الإطار الخاص بمنظومة التربية والتكوين في البرلمان، أشار إلى أن الصيغة التي كان عليها أول الأمر مخالفة لصيغته الأخيرة، معتبرا أن النص الحالي في لف ووراء ومكرر، وفق تعبيره، مستندا على أن من حق البرلمان تعديل هذا النص، «في البرلمان وجدنا أنفسنا أمام صيغة مختلفة تماما، وجدنا شيئا آخر، نحن سمعنا أننا سندرس المواد العلمية بالفرنسية فقط»، يقول بن كيران.

عبر رئيس الحكومة المغربي السابق عبد الإله بن كيران عن دعمه لموقف نزار البركة، الأمين العام لحزب الاستقلال، برفض تعويض تدريس المواد العلمية، في مراحل الثانوي، باللغة الفرنسية بدل اللغة العربية المتعددة حاليا في هذه المستويات الدراسية باستثناء الجامعات، واصفا الأمر بالإجراء في حق التلاميذ. وقال في تسجيل بث على صفحته الرسمية بـ«فيسبوك» ونشر منتصف ليلة الأحد الإثنين، إن قضية لغات التدريس بالمغرب يتم إثارتها على نحو ملتبس وغير واضح، حملما اللوبي الفرنسي، وفق تعبيره، ومسؤولية إثارة هذا الموضوع.

ولقد تخلى حميد الفريشة (37 عاما) عن دراسة الفيزياء التطبيقية وعلوم الحاسب في جامعة الحسن الثاني خلال السنة الأولى بعد أن كان يحلم بأن يصبح مهندسا، لكن حاجز اللغة كان دون ذلك، وكان الجحش عن ترجمة عربية للكلمات العلمية الفرنسية يستنفد وقته. واتجه بدلا من ذلك لدراسة الميكانيكا في مدرسة مهنية، ومع ذلك ما زال عليه إتقان الفرنسية ليجد وظيفة. وقال: «التحدي الأكبر بعد الحصول على شهادتي هو كتابة السيرة الذاتية والقدرة على إجراء مقابلات العمل بالفرنسية»، وحصل الفريشة على وظيفة في مصنع لإصلاح هياكل السيارات، براتب أقل من الحد الأدنى للرواتب الشهرية في المغرب هو 2570 ل.د (270 دولارا).

رئيس البرلمان المغربي: ستقوم بمبادرات في الخليج حين تتوفر الشروط

الرباط - من أحمد بن الطاهر: قال الحبيب المالكي، رئيس مجلس النواب المغربي (الغرفة الأولى بالبرلمان)، إنه حين تتوفر الشروط (لم يحددوها) في منطقة الخليج، ستقوم بمبادرات على مستوى الدبلوماسية البرلمانية، وأضاف خلال مؤتمر صحفي أمس، الإثنين، في مقر البرلمان، أن «هناك وضعًا جديدًا بالخليج، وتطورات سريعة الإيقاع»، واعتبر أن «المعالجة البرلمانية لأوضاع جديدة وسريعة الإيقاع، تتطلب إنضاج بعض الشروط، لتتخذ المبادرات الضرورية في هذا المجال.» والخميس الماضي، نفى وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطما، تردد من أبناء عن استدعاء سفيري المملكة لدى السعودية والإمارات، وقال بوريطما إن السفيرين تركا بلدي عليهما للحضور للرباط من أجل اجتماعات طبيعية لدراسة التحولات التي تعرفها منطقة الخليج، بينما قال السفير المغربي لدى الرياض، مصطفى المنصوري، في تصريح لـ«القدس العربي»، إن الرباط استدعت من الرياض، بمقتضى التفاوض بشأن العلاقات بين

وقال إبراهيم حشان، عضو اللجنة الإدارية للجمعية، إن هذا الإغلاق غير مقبول ولا يمكننا إلا إيداعه، لأنه يعتبر اعتداء على حق الجمعية في تنظيم أنشطتها التنظيمية. ولغت المتحدث النظر إلى الجمعية قامت بجميع إجراءاتها المطلوبة من إشعار إدارة دار الشباب والسلطات المحلية، مستغريا منع فرغ سوق السبت للجمعية من تنظيم جمعه العام رغم توفره على حكم قضائي بقر بسلامته وضعية القانونيّة. وأكد حشان أن إغلاق أبواب دار الشباب بالسلالسل والأقفال، وذلك من أجل منع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان من تنظيم جمعها العام، خضع للتعليمات وليس للقانون، حسب تعبيره. وطالب أعضاء الجمعية، خلال الوقفة الاحتجاجية، بتدخل وزير الشباب والرياضة من أجل تقديم توضيحات حول إغلاق مؤسسة عمومية تابعة للوزارة، بالسلالسل والأقفال. وأشار إلى أن السلطة المحلية بسوق السبت سبق وأن رفضت منح وصل الإيداع لغرض سوق السبت للجمعية المغربية لحقوق الإنسان، بالرغم من صدور حكم قضائي لصالحها.

منظمة حقوقية مغربية تستنكر منع تنظيم مؤتمرها العام بالسلاسل والأقفال

الرباط - «القدس العربي»:

لا يزال مسلسل التضيق على الجمعية المغربية لحقوق الإنسان مستمرا، ففي الوقت الذي تستعد فيه لعقد مؤتمرها الثاني عشر، المزمع تنظيمه أواخر شهر نيسان / أبريل المقبل، تفاجأ أعضاء فرع الجمعية بسوق السبت بإغلاق أبواب دار الشباب بالأقفال والسلالسل، وذلك لمنع تنظيم الجمع العام للجمعية، وفق تأكدهم. وكان من المقرر وفق موقع «لكم» أن تستقبل القاعة العمومية لدار الشباب بسوق السبت الجمع العام للجمعية المغربية لحقوق الإنسان، من أجل اختيار المؤتمرين لمؤتمرها الوطني المقبل، إلا أن أعضاء الجمعية اصطدموا خلال يومي السبت والأحد بإغلاق أبواب دار الشباب بالسلالسل حديدية أثناء أوقات عملها. واستنكر أعضاء الجمعية، يوم الأحد الماضي، إغلاق أبواب دار الشباب في وجه تنظيم جمعهم العام، عبر تنفيذ وقفة احتجاجية أمام مقر دار الشباب نفسها، مطالبين بتقديم التوضيحات اللازمة بخصوص هذا الإغلاق الذي اعتبروه مفاقهاً وغير مبرر.

المغرب: «العدل والإحسان» تنضم للإضراب العام غداً وتدعو النقابات إلى تأسيس جبهة موحدة

الرباط - «القدس العربي»

مناورة الهدف منها إضاعة الوقت والانتفاخ على الطالب العادة للشغيلة المغربية ليس إلا. وفي موضوع الحريات النقابية أكدت الجماعة أنه مجال يعيش على وقع «الإصرار على حصار العمل النقابي والتضييق»، مشيرة إلى إعفاء كوادر من مهامهم بسبب انتماءاتهم السياسية والنقابية، وكذا منع تسليم المكاتب النقابية لإشهاد التأسيس والتجديد من لدن السلطات المحلية. وأشار البيان إلى ما أسماه «إصرار الحكومة على تزييل قراراتها المحقة، في استهتار بشعب باحتجاجات ومطالب الشغيلة المغربية والطبقات المتوسطة والفقيرة»، وعلق على تلك القرارات بكونها «موجهة في تكريس النظم والإقصاء الاجتماعيين». وأضاف إلى المشاركة في الإضراب العام الوطني في الوظيفة العمومية والمجالس المحلية والمؤسسات العمومية يوم غد الأربعاء، أكد القطاع النقابي للجماعة مشاركته في المسيرات الإقليمية والجهوية التي دعت لها المركزيات النقابية يوم 24 شباط/ فبراير الجاري و دعمه للإضراب الوطني الودودي في قطاع التربية والتعليم يوم 20 فبراير الذي دعت إليه عدد من النقابات والتنسيقيات الوطنية التعليمية، وكذا المسيرة الوطنية الودودية المزمع تنظيمها بالرباط في نفس يوم الإضراب. ووجه القطاع النقابي للعدل والإحسان دعوة للهيئات النقابية إلى التسريع في تأسيس جبهة نقابية موحدة، تكون في مستوى انتظارات المرحلة، وهي الدعوة التي ما فتئت تؤكد عليها قيادات سياسية في الجماعة في تصريحاتها وخرجاتها الإعلامية الأخيرة معتبرة أن جبهة موحدة تجمع مشارب نقابية وسياسية و إيديولوجية مختلفة هي آلية ضرورية لفرض التغيير، وهو الأمر الذي يثير الكثير من النقاش والقطبية بين التوجهين الإسلامي واليساري في المغرب.

الرباط - «القدس العربي»

مناورة الهدف منها إضاعة الوقت والانتفاخ على الطالب العادة للشغيلة المغربية ليس إلا. وفي موضوع الحريات النقابية أكدت الجماعة أنه مجال يعيش على وقع «الإصرار على حصار العمل النقابي والتضييق»، مشيرة إلى إعفاء كوادر من مهامهم بسبب انتماءاتهم السياسية والنقابية، وكذا منع تسليم المكاتب النقابية لإشهاد التأسيس والتجديد من لدن السلطات المحلية. وأشار البيان إلى ما أسماه «إصرار الحكومة على تزييل قراراتها المحقة، في استهتار بشعب باحتجاجات ومطالب الشغيلة المغربية والطبقات المتوسطة والفقيرة»، وعلق على تلك القرارات بكونها «موجهة في تكريس النظم والإقصاء الاجتماعيين». وأضاف إلى المشاركة في الإضراب العام الوطني في الوظيفة العمومية والمجالس المحلية والمؤسسات العمومية يوم غد الأربعاء، أكد القطاع النقابي للجماعة مشاركته في المسيرات الإقليمية والجهوية التي دعت لها المركزيات النقابية يوم 24 شباط/ فبراير الجاري و دعمه للإضراب الوطني الودودي في قطاع التربية والتعليم يوم 20 فبراير الذي دعت إليه عدد من النقابات والتنسيقيات الوطنية التعليمية، وكذا المسيرة الوطنية الودودية المزمع تنظيمها بالرباط في نفس يوم الإضراب. ووجه القطاع النقابي للعدل والإحسان دعوة للهيئات النقابية إلى التسريع في تأسيس جبهة نقابية موحدة، تكون في مستوى انتظارات المرحلة، وهي الدعوة التي ما فتئت تؤكد عليها قيادات سياسية في الجماعة في تصريحاتها وخرجاتها الإعلامية الأخيرة معتبرة أن جبهة موحدة تجمع مشارب نقابية وسياسية و إيديولوجية مختلفة هي آلية ضرورية لفرض التغيير، وهو الأمر الذي يثير الكثير من النقاش والقطبية بين التوجهين الإسلامي واليساري في المغرب.

الرباط - «القدس العربي»

مناورة الهدف منها إضاعة الوقت والانتفاخ على الطالب العادة للشغيلة المغربية ليس إلا. وفي موضوع الحريات النقابية أكدت الجماعة أنه مجال يعيش على وقع «الإصرار على حصار العمل النقابي والتضييق»، مشيرة إلى إعفاء كوادر من مهامهم بسبب انتماءاتهم السياسية والنقابية، وكذا منع تسليم المكاتب النقابية لإشهاد التأسيس والتجديد من لدن السلطات المحلية. وأشار البيان إلى ما أسماه «إصرار الحكومة على تزييل قراراتها المحقة، في استهتار بشعب باحتجاجات ومطالب الشغيلة المغربية والطبقات المتوسطة والفقيرة»، وعلق على تلك القرارات بكونها «موجهة في تكريس النظم والإقصاء الاجتماعيين». وأضاف إلى المشاركة في الإضراب العام الوطني في الوظيفة العمومية والمجالس المحلية والمؤسسات العمومية يوم غد الأربعاء، أكد القطاع النقابي للجماعة مشاركته في المسيرات الإقليمية والجهوية التي دعت لها المركزيات النقابية يوم 24 شباط/ فبراير الجاري و دعمه للإضراب الوطني الودودي في قطاع التربية والتعليم يوم 20 فبراير الذي دعت إليه عدد من النقابات والتنسيقيات الوطنية التعليمية، وكذا المسيرة الوطنية الودودية المزمع تنظيمها بالرباط في نفس يوم الإضراب. ووجه القطاع النقابي للعدل والإحسان دعوة للهيئات النقابية إلى التسريع في تأسيس جبهة نقابية موحدة، تكون في مستوى انتظارات المرحلة، وهي الدعوة التي ما فتئت تؤكد عليها قيادات سياسية في الجماعة في تصريحاتها وخرجاتها الإعلامية الأخيرة معتبرة أن جبهة موحدة تجمع مشارب نقابية وسياسية و إيديولوجية مختلفة هي آلية ضرورية لفرض التغيير، وهو الأمر الذي يثير الكثير من النقاش والقطبية بين التوجهين الإسلامي واليساري في المغرب.

تحذيرات من توسع الحضور العسكري الأمريكي في إفريقيا

انطلاق فعاليات مناورة «فليتتوك 2019» العسكرية المشتركة
موريتانيا وبوركينا فاسو الدولتين المحيقتين، عدة بلدان أفريقية وغربية هي: المغرب والجزائر وبنين والكاميرون والراس الأخضر وتشاد وغانا وغينيا وغينيا بيساو ومالي والنيجر ونيجيريا والسنگال وتونس. فيما تشمل قائمة الدول الغربية كل من: الولايات المتحدة والنمسا وبلجيكا والنميشك والندمارك وفرنسا وإيطاليا واليابان وهولندا والنرويج وبلوندا والبرتغال وإسبانيا وسويسرا والمملكة المتحدة. وأكدت قيادة «أفريكوم» في بيان نشرته اليوم الإثنين «أن مناورات «فليتتوك 2019» العسكرية تستهدف دعم قدرات الدول الشريكة في مواجهة المنظمات الجهادية المتطرفة مع حماية وتأمين السكان.» وأكد البيان «أن المناورات تستهدف كذلك دعم الشراكات بين القوات الغربية والإفريقية المكثفة بالعمليات الخاصة، وتوثيق الصلات بين الهيئات المكثفة بتطبيق القانون العسكري إضافة إلى تعويد القوات الإفريقية والغربية على العمل المشترك خلال العمليات متعددة الأطراف وأثناء الاستجابة لنداءات التدخل في الأزمات.» ولهذا الاعتبارات فإن اختيار منطقة الساحل ليست اعتباطية، لأنها المنطقة التي تظنها وتنشط فيها المنظمات الإرهابية مثل تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي، وحركة بوكو حرام وقلوب دافش الهاربة من العراق وسوريا. كما أن منطقة الساحل منطقة شاسعة ومناسبة لعمليات تهريب الأسلحة والمخدرات وانشط شبكات الهجرة السرية.

نواكشوط - «القدس العربي»:

انطلقت أمس في بوركينا فاسو كمرحلة أولى، ثم في موريتانيا كمرحلة ثانية، مناورات «فليتتوك 2019» العسكرية التي تشرف عليها القيادة العامة للأركان العسكرية الأمريكية في إفريقيا «أفريكوم»، والتي ستواصل حتى فاتح آذار/مارس المقبل. وأعلن بيان للجيش الموريتاني «أن موريتانيا ستستضيف مناورات عسكرية مشتركة بين عدة دول إفريقية وغربية، خلال الفترة من 18 إلى 28 فبراير الجاري، في إطار تمرين «فليتتوك 2019». وتهدف هذه المناورة، حسب البيان، إلى «تعزيز القدرات العملية لسدول الساحل الإفريقية في إطار شراكة متعددة الأطراف.» وأوضح «أن تنظيم هذا الحدث العسكري السنوي المهم يأتي تعبيراً عن إرادة الدول المشاركة في رفع مستوى التعاون العسكري والأمني في منطقة الساحل والصحراء، كما أنه يتيح فرصة لتبادل الخبرات والتجارب في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للحدود.» وبعيد «فليتتوك»، أول وأكبر تمرين سنوي لقوات العمليات الخاصة في القيادة الأمريكية لأفريقيا (أفريكوم)، والذي ينظم هذه السنة بدولة بوركينا فاسو مع مشاركة موريتانيا في الاستضافة. وتشمل قائمة الدول الإفريقية المشاركة فيه إلى جانب

تحويلات من توسع الحضور العسكري الأمريكي في إفريقيا

انطلاق فعاليات مناورة «فليتتوك 2019» العسكرية المشتركة
موريتانيا وبوركينا فاسو الدولتين المحيقتين، عدة بلدان أفريقية وغربية هي: المغرب والجزائر وبنين والكاميرون والراس الأخضر وتشاد وغانا وغينيا وغينيا بيساو ومالي والنيجر ونيجيريا والسنگال وتونس. فيما تشمل قائمة الدول الغربية كل من: الولايات المتحدة والنمسا وبلجيكا والنميشك والندمارك وفرنسا وإيطاليا واليابان وهولندا والنرويج وبلوندا والبرتغال وإسبانيا وسويسرا والمملكة المتحدة. وأكدت قيادة «أفريكوم» في بيان نشرته اليوم الإثنين «أن مناورات «فليتتوك 2019» العسكرية تستهدف دعم قدرات الدول الشريكة في مواجهة المنظمات الجهادية المتطرفة مع حماية وتأمين السكان.» وأكد البيان «أن المناورات تستهدف كذلك دعم الشراكات بين القوات الغربية والإفريقية المكثفة بالعمليات الخاصة، وتوثيق الصلات بين الهيئات المكثفة بتطبيق القانون العسكري إضافة إلى تعويد القوات الإفريقية والغربية على العمل المشترك خلال العمليات متعددة الأطراف وأثناء الاستجابة لنداءات التدخل في الأزمات.» ولهذا الاعتبارات فإن اختيار منطقة الساحل ليست اعتباطية، لأنها المنطقة التي تظنها وتنشط فيها المنظمات الإرهابية مثل تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي، وحركة بوكو حرام وقلوب دافش الهاربة من العراق وسوريا. كما أن منطقة الساحل منطقة شاسعة ومناسبة لعمليات تهريب الأسلحة والمخدرات وانشط شبكات الهجرة السرية.

تحويلات من توسع الحضور العسكري الأمريكي في إفريقيا

انطلاق فعاليات مناورة «فليتتوك 2019» العسكرية المشتركة
موريتانيا وبوركينا فاسو الدولتين المحيقتين، عدة بلدان أفريقية وغربية هي: المغرب والجزائر وبنين والكاميرون والراس الأخضر وتشاد وغانا وغينيا وغينيا بيساو ومالي والنيجر ونيجيريا والسنگال وتونس. فيما تشمل قائمة الدول الغربية كل من: الولايات المتحدة والنمسا وبلجيكا والنميشك والندمارك وفرنسا وإيطاليا واليابان وهولندا والنرويج وبلوندا والبرتغال وإسبانيا وسويسرا والمملكة المتحدة. وأكدت قيادة «أفريكوم» في بيان نشرته اليوم الإثنين «أن مناورات «فليتتوك 2019» العسكرية تستهدف دعم قدرات الدول الشريكة في مواجهة المنظمات الجهادية المتطرفة مع حماية وتأمين السكان.» وأكد البيان «أن المناورات تستهدف كذلك دعم الشراكات بين القوات الغربية والإفريقية المكثفة بالعمليات الخاصة، وتوثيق الصلات بين الهيئات المكثفة بتطبيق القانون العسكري إضافة إلى تعويد القوات الإفريقية والغربية على العمل المشترك خلال العمليات متعددة الأطراف وأثناء الاستجابة لنداءات التدخل في الأزمات.» ولهذا الاعتبارات فإن اختيار منطقة الساحل ليست اعتباطية، لأنها المنطقة التي تظنها وتنشط فيها المنظمات الإرهابية مثل تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي، وحركة بوكو حرام وقلوب دافش الهاربة من العراق وسوريا. كما أن منطقة الساحل منطقة شاسعة ومناسبة لعمليات تهريب الأسلحة والمخدرات وانشط شبكات الهجرة السرية.

تحويلات من توسع الحضور العسكري الأمريكي في إفريقيا

انطلاق فعاليات مناورة «فليتتوك 2019» العسكرية المشتركة
موريتانيا وبوركينا فاسو الدولتين المحيقتين، عدة بلدان أفريقية وغربية هي: المغرب والجزائر وبنين والكاميرون والراس الأخضر وتشاد وغانا وغينيا وغينيا بيساو ومالي والنيجر ونيجيريا والسنگال وتونس. فيما تشمل قائمة الدول الغربية كل من: الولايات المتحدة والنمسا وبلجيكا والنميشك والندمارك وفرنسا وإيطاليا واليابان وهولندا والنرويج وبلوندا والبرتغال وإسبانيا وسويسرا والمملكة المتحدة. وأكدت قيادة «أفريكوم» في بيان نشرته اليوم الإثنين «أن مناورات «فليتتوك 2019» العسكرية تستهدف دعم قدرات الدول الشريكة في مواجهة المنظمات الجهادية المتطرفة مع حماية وتأمين السكان.» وأكد البيان «أن المناورات تستهدف كذلك دعم الشراكات بين القوات الغربية والإفريقية المكثفة بالعمليات الخاصة، وتوثيق الصلات بين الهيئات المكثفة بتطبيق القانون العسكري إضافة إلى تعويد القوات الإفريقية والغربية على العمل المشترك خلال العمليات متعددة الأطراف وأثناء الاستجابة لنداءات التدخل في الأزمات.» ولهذا الاعتبارات فإن اختيار منطقة الساحل ليست اعتباطية، لأنها المنطقة التي تظنها وتنشط فيها المنظمات الإرهابية مثل تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي، وحركة بوكو حرام وقلوب دافش الهاربة من العراق وسوريا. كما أن منطقة الساحل منطقة شاسعة ومناسبة لعمليات تهريب الأسلحة والمخدرات وانشط شبكات الهجرة السرية.

تحويلات من توسع الحضور العسكري الأمريكي في إفريقيا

انطلاق فعاليات مناورة «فليتتوك 2019» العسكرية المشتركة
موريتانيا وبوركينا فاسو الدولتين المحيقتين، عدة بلدان أفريقية وغربية هي: المغرب والجزائر وبنين والكاميرون والراس الأخضر وتشاد وغانا وغينيا وغينيا بيساو ومالي والنيجر ونيجيريا والسنگال وتونس. فيما تشمل قائمة الدول الغربية كل من: الولايات المتحدة والنمسا وبلجيكا والنميشك والندمارك وفرنسا وإيطاليا واليابان وهولندا والنرويج وبلوندا والبرتغال وإسبانيا وسويسرا والمملكة المتحدة. وأكدت قيادة «أفريكوم» في بيان نشرته اليوم الإثنين «أن مناورات «فليتتوك 2019» العسكرية تستهدف دعم قدرات الدول الشريكة في مواجهة المنظمات الجهادية المتطرفة مع حماية وتأمين السكان.» وأكد البيان «أن المناورات تستهدف كذلك دعم الشراكات بين القوات الغربية والإفريقية المكثفة بالعمليات الخاصة، وتوثيق الصلات بين الهيئات المكثفة بتطبيق القانون العسكري إضافة إلى تعويد القوات الإفريقية والغربية على العمل المشترك خلال العمليات متعددة الأطراف وأثناء الاستجابة لنداءات التدخل في الأزمات.» ولهذا الاعتبارات فإن اختيار منطقة الساحل ليست اعتباطية، لأنها المنطقة التي تظنها وتنشط فيها المنظمات الإرهابية مثل تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي، وحركة بوكو حرام وقلوب دافش الهاربة من العراق وسوريا. كما أن منطقة الساحل منطقة شاسعة ومناسبة لعمليات تهريب الأسلحة والمخدرات وانشط شبكات الهجرة السرية.

بعد ترديد شعارات تشيد بن علي لدى زيارة الغنوشي للمنستير المرزوقي يحذر من عودة «العصابات السياسية» إلى تونس



منصف المرزوقي

للجميع. لوقف الانزلاق الخطير (ادعو إلى) موقف سياسي واضح من كل رؤساء الأحزاب وتعليمات صارمة لأنصارهم بأنه لا يوجد مناطق «محرومة» أي ممنوعة على المنافس السياسي، وموقف واضح وقوي من القضاء لعقاب مثالي مثل هذه التصرفات ففتح أمام قوم يخافون ولا يستحقون. وحملة إعلامية من إعلام غير العار للتقديف والتوعية حتى تطوق الظاهرة في بدايتها، وموقف واضح وجلي من كل المثقفين وأصحاب الرأي خاصة من الطرف الآخر حتى تعطي

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

ند الرئيس التونسي السابق بترديد عدد من الشباب في ولاية المنستير (شرق) شعارات تشيد بابن علي لدى زيارة رئيس حركة النهضة، راشد الغنوشي، للمدينة، محذرا من محاولة أطرف سياسية ضرب الديمقراطية والوحدة الوطنية في البلاد.

وكان عدد من الشباب في مدينة المنستير التابعة لولاية المنستير، ردوا بشعارات من قبيل «يحيا بورقيبة» و«يحيا بن علي»، لدى زيارة الغنوشي للمدينة، وعلق الغنوشي على هذا الأمر بقوله «هؤلاء هم الناطقون باسم الثورة المضادة. ميروك عليهم بن علي».

وإن المرزوقي، معلقا على هذا الأمر: «الذي حصل في المنستير غير مقبول تماما وهو أمر مدمر من كل الجوانب الأخلاقية والسياسية، وهو أمر لا ياتيه إلا أغبياء وخبثاء. أما الأغبياء فيجهلون تبعات مثل هذه التصرفات الصبانية في تعذيب الجيوش والتعصب السياسي المفرقة بين التونسيين وضرب الروح الديمقراطية التي جاءت الثورة والدستور لغرسها حتى نبني دولة للجميع ووطنا للجميع. أما الخبثاء فهم يعلمون بالضبط كل هذا لذلك هم يمارسون هذه الأفعال لضرب الوحدة الوطنية وضرب الديمقراطية التي يكرهونها أشد الكره».

وأضاف: «المرلة الفارطة اعترضني مثل هؤلاء الناس في المنستير كما اعترضوا اليوم الشيخ راشد الغنوشي. غدا سنتصّب العصابات السياسية لمنع هذا ونك حسب الأهواء والتعليمات وستكون بداية الانزلاق نحو مصير مظلم

نواب تونسيون: منظومة مصادرة أملاك بن علي «فشلت»

1987 والراجعة للرئيس السابق زين العابدين بن علي

وزوجته ليلى الطرابلسي وبقية الأشخاص المبيّنين في القائمة الملحق بهذا المرسوم (عائلة بن علي والطرابلسي) وغيرهم ممن قد ثبت حصولهم على أموال منقولة أو عقارية أو حقوق جراء علاقتهم بأولئك الأشخاص». وقالت البرلمانية مريم بوجيل (مشروع تونس) إن الأملاك المصادرة تحولت من استحقاق ثوري إلى نعمة على الشعب التونسي، وأصبحت جزءا في قوانين المالية تستعمل في ترقيع الميزانية، مشيرة إلى أن «كل الشركات المصادرة مفسدة نتيجة السياسات التعتبية التي تنتجها الدولة والأشخاص التي سبخت على رأس هذه الشركات هي نتيجة سياسة الحياة والمحسوبية».

وأشار النائب غازي الشواشي (التيار الديمقراطي) إلى بعض الأملاك المصادرة ما زال أصحابها الأصليين يتصرفون فيها، وأضاف: «ثمة مبالغ في حسابات بتكتية صادرة لم تتحول لفائدة الدولة».

ولفت إلى وجود رغبة في «تعطيل مسار عملية المصادرة ابتداء من لجنة المصادرة نفسها، ويبدو وكأن هناك عملية ابتزاز لهؤلاء الأطراف المعنية بالمصادرة (كما أن هناك سوء تصرف على مستوى لجنة التصرف، ويوجد عجز على مستوى الكرامة القابضة في استخلاص مستحقات الدولة وحسن تسيير الشركات الراجعة لها».

وكانت منظمة «أنا نقظم» المتخصصة في الشفافية ومكافحة الفساد، كشفت أخيراً أن شهر زوجة بن علي تمكن، خلال العامين الماضيين، من الحصول على أموال بقيمة 70 ألف دولار من إحدى الشركات التي صادرتها الدولة، ما أثار جدلا حول كيفية حصوله على تلك الأموال.

تونس - «القدس العربي»:

اجمع نواب البرلمان التونسي على «فشل» منظومة مصادرة أملاك بن علي، بعد سنوات من العمل بها، مشيرين إلى وجود شبهات فساد تتعلق بهذه المنظومة، حرمت البلاد من استرجاع الأموال التي اختلسها النظام السابق. وقال البرلمان عقد جلسة حول «ملف الأملاك المصادرة ومناقشة تقرير لجنة الإصلاح الإداري والحوكمة الرشيدة ومكافحة الفساد ومراقبة التصرف في المال العام حول منظومة المصادرة والتصرف والاسترجاع». وقال النائب هالة الحامسي (حركة النهضة) إن «منظومة المصادرة والتصرف والاسترجاع أثبتت فشلا على كل المستويات، إعلاميا وتقنيا وماليا وشعبيا واقتصاديا وإداريا». وأضافت: «لم نر أي اجتهاد في منظومة المصادرة والتصرف والإسترجاع سواء من الحكومات أو من اللجنة الفنية المتعددة بالموضوع (...) ما إنقته الدولة في سبيل استرجاع الأملاك المصادرة أكثر بكثير من الأملاك المصادرة في حد ذاتها».

واعتبر منجي الحياوي (نداء تونس) أن ملف الأموال المصادرة «فيه شيء من سوء الإدارة والتصرف في أغلب المؤسسات»، فيما أشار النائب حسن العمري (نداء تونس) إلى وجود «مؤسسات مصادرة وقع إفلاسها عددا (...) وأخرى أصبحت محل تجاذبات سياسية مثل شمس افام وكاتكوس».

ويقضي المرسوم 13 الذي أصدره الرئيس السابق فؤاد المزروع عام 2011 بمصادرة جميع الأموال المنقولة والعقارية والحقوق المكتسبة بعد 7 تشرين الثاني/نوفمبر



تجددت الاحتجاجات الليلة في جنوب شرق العاصمة في تونس

تجدد الاحتجاجات الليلية في تونس إثر وفاة شاب في أعمال عنف

في منطقة العوامرية التابعة لمعمدية الشبيكة من ولاية القيروان (وسط تونس). وأفادت وسائل إعلام محلية أن المحتجين أغلقوا طريقا رئيسية في الجهة ما دفع قوات الأمن إلى استخدام الغاز المسيل للدموع لتفريقهم. وأعلنت السلطات التابعة لولاية نابل جنوب شرق العاصمة، حيث لقي شاب حتفه في أعقاب شجار مع شاب آخر. وتفيد روايات الشهود بأن الشاب الضحية كان اشتبك مع شاب آخر قبل أن يتم وقفهما ونقلهما من قبل رجال الأمن إلى مقر الشرطة، غير أن الاشتباكات استمرت هناك وتسببت في وفاة الشاب جراء العنف. ولم يتضح ما إذا كان الشاب قد لقي حتفه بمقر الشرطة أم خارجه، وانتقلت الاحتجاجات ليل الأحد إلى مسقط رأس الضحية

تونس - د ب أ: تجددت الاحتجاجات ليل الأحد ضد ملبسات وفاة شاب في أعمال عنف، للاشتباه في تورط عناصر من الشرطة في الحادثة. كانت الاحتجاجات بدأت ليل الجمعة بين محتجين وقوات الأمن في منطقة براكمة الساحل التابعة لولاية نابل جنوب شرق العاصمة، حيث لقي شاب حتفه في أعقاب شجار مع شاب آخر. وتفيد روايات الشهود بأن الشاب الضحية كان اشتبك مع شاب آخر قبل أن يتم وقفهما ونقلهما من قبل رجال الأمن إلى مقر الشرطة، غير أن الاشتباكات استمرت هناك وتسببت في وفاة الشاب جراء العنف. ولم يتضح ما إذا كان الشاب قد لقي حتفه بمقر الشرطة أم خارجه، وانتقلت الاحتجاجات ليل الأحد إلى مسقط رأس الضحية

أويحيى يستدرج المعارضة الجزائرية لإجماع وطني حول الولاية الخامسة لبوتفليقة وينتقد دعاة «القطيعة»



أحمد أويحيى

بالتأكيد رابكاً من الاستمرارية إن هي تعززت بالتفاف كافة الطاقات السياسية والاجتماعية والثقافية. في ظل النقاش والحوار قصد التوصل إلى إجماع وطني متعدد الأشكال يكون في مستوى الرهانات الوطنية. وقطع عبد العزيز بوتفليقة، خلال إعلانه الترشح لولاية خامسة، وعداً بتنظيم ندوة وطنية شاملة تهدف إلى إعداد «أرضية سياسية واقتصادية واجتماعية» في غضون السنة الجارية، وإمكانية اقتراح إثراء الدستور في حالة انتخابه في رئاسيات 18 نيسان / أبريل المقبل.

الجزائر - «القدس العربي»:

قبل نزوله إلى البرلمان الجزائري لعرض بيان السياسة العامة لحكومته على نواب البرلمان الأسبوع المقبل، دعا رئيس الوزراء الجزائري أحمد أويحيى، المعارضة إلى ضرورة بناء إجماع وطني، في وقت حذر من الداعين إلى القطيعة مع النظام الحالي ورجالاته، وفق موقع «كل شيء عن الجزائر». وقال، في وثيقة بيان السياسة العامة التي أودعت لدى البرلمان تحسباً لعرضه الأسبوع المقبل، غالباً ما يعيل السياسيون إلى شعار القطيعة، غير أن البناء يتقون في الاستمرارية التي تجنب الضياع وأحياناً حتى التقهقر.

ودافع أويحيى بشكل مستميت على ما أسماه «فضائل الاستمرارية» وهو يتحدث عن فترة حكم الرئيس بوتفليقة على مدار 20 سنة الماضية، مشيراً إلى أن مواصلة مسار البناء الوطني يقتضي الاستمرارية. وكان المرشح المستقل، اللواء المتقاعد علي غديري، أول من رافع لضرورة إحداث قطيعة مع النظام الحالي، والتأسيس لجمهورية ثانية تحكمها القوانين ويلقب فيها الدستور بحدافيره، وهو نفس المطلب الذي رافعت من أجله الأمانة

الجزائر: بوتفليقة يعتبر أن الحرية التي حلم بها الشهداء أضحت حقيقة ويدعو للحفاظ على الأمن



الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة

الشعوب المتقدمة أصبحت حقيقة ملموسة في الجزائر، من تعددية سياسية إلى حرية التعبير، إلى حقوق الإنسان، والناصفة بين الرجال والنساء، إلى كل ما كان نزعنا الأبى يحلم به في عهد ظلام وظلم الاستعمار». واعتبر أن الجزائر تعيش في فضاء يُعجُج بمخاطر وتقلبات، وأنه يجب علينا الحرص على حفظ السمكسب والتجند لتحقيق المزيد من التقدم، وأنه «حتى وإن كنا نتمتع اليوم، بأمن وفصل بفضل تضحيات أبناء الجيش وأسلاك الأمن كافة، غير أن أمن الجزائر لا يتطلب القوة المسلحة فحسب، بل يتطلب ذلك الوعي والوحدة، والعمل والتوافق الوطني».

من التلاميذ والطلاب، يقارب النصف منهم عدد البنات، وأنه «يمكن أن نقول لشهدائنا الأجداد إن تشريد شعبيهم، وفقره المدقع، وحرمان أبناء الجزائر من فروات أرضهم، أي تلك الأسباب التي جعلتهم يتورون ضد الاستعمار الغاشم، هي كذلك حقائق كانت من وراء نهضة الجزائر التي وفرت لأبنائها ملايين السكنات في ظرف وجيز، وملابن مناصب الشغل في نفس السياق، وتضامناً وطنياً ورعاية اجتماعية ذات مستوى رفيع». وشدد على أنه يمكن القول لشهداء الثورة إن «الحرية التي تاروا من أجلها قد أصبحت حقيقة ملموسة في أرض جزائر الشموخ تحت رايثنا الخفاقة، معتبراً أن جميع الحريات التي تنعم بها

الجزائر - «القدس العربي»:

أنهى الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة على التضحيات التي قدمها شهداء الثورة التحريرية بمناسبة اليوم الوطني للشهيد، كما وجه التحية للمجاهدين والسمجادات الباقين على قيد الحياة، وأن غناختنا الطبول طسوال ثورة تشرين الثاني/نوفمبر المجيدة، والذي كلفنا مليوناً ونصف مليون شهيد، توج ملحمة المقاومة الوطنية، والتي مكنت من استعادة حريته وشخصيته وهويته وبسط سيادته الكاملة على كل ربوع الجزائر.

وأضاف في رسالة بمناسبة اليوم الوطني للشهيد أن «الدعاء الزكية لشهدائنا الأجداد لم تذهب سدى عندما ننظر لكل ما أنجزته الجزائر المستقلة من تقدم اقتصادي وترقية اجتماعية وصوت مسموع مجلجل، في محفل الأمم خدمة للقضايا العادلة، ودفاعاً عن عالم يسوده السلم والسلام».

واعتبر أن «الجزائر المستقلة عرفت هزة عنيفة أثناء السماساة الوطنية، غير أنها تمسكت بتعاليم ديننا الحنيف وبسنة شهدائنا الأجداد، واستطاعت بفضل شجاعة وضمود الشعب الجزائري الأبى الذي ما أنفك نجسب أجيالا بعد أجيال من الوطنيين البواسل، أن تتجاوز ماساتها الوطنية بالوطن المدمني، ثم بالصلالحة الوطنية»، مشيراً إلى أن هذه الؤفة ليست لحظة لتقويم إنجازات الجزائر المستقلة، مع أن ذكر بعض الحقائق واجب لأنه أفضل عرفان لصناع حريتنا لأن بناء الجزائر كان حلمهم وموجب استشهادهم. واستطرد قائلاً: «يحسب لنا اليوم أن نقول لشهدائنا الأجداد إن الجزائر سخرت لأفهامهم التمرد الكلي أينما كانوا، وأن الأمية والحرمان من العلم الذين قامواضهما زالوا من أرض الجزائر التي تزخر اليوم بحوالي عشرة ملايين

غديري: لم أترشح لطراد بوتفليقة وما يهمني هو الجزائر

وأكد غديري أن بوتفليقة «يكون مترشحاً أم لا فهذا يخصه، ما يهمني هو مشروع مجتمع من أجل جزائر جديدة»، وأضاف: «الجزائر ليست جزائر بوتفليقة، هي جزائر بوغرطا وماسينينا، الجزائر أنجبت وما زالت تنجب ولا تتوقف عند بوتفليقة». كما وجه رسالة إلى الموالاة في قوله: «كل من له الجرأة ليقول إن الجزائر ستوقف بعد بوتفليقة عليه حلم جوازات سفرهم والمغادرة بعد رحيل بوتفليقة الذي سيساغد يوماً، وأضاف: «البلد لا يقوم على شخص واحد مهما كان، سواء فلسفياً أو إيديولوجياً أو تاريخياً».

الجزائر - «القدس العربي»:

قال المرشح المستقل للانتخابات الرئاسية الجزائرية، الجنرال المتقاعد علي غديري، إنه لم يات من أجل طرد الرئيس بوتفليقة، خلال نقاش دار بينه وبين مواطنين. وأضاف أن ترشح بوتفليقة ليس مشكلتي نهائياً، مشكلتي هي الجزائر وكيف يسترجع الجزائريون قهرامهم وأملهم في الجزائر وبيوتون بلدهم.

حزب جزائري معارض يحذر من إساءة استفلال مسيرات تنند

الولايات ستخرج في مسيرات سلمية «لتنسعيد سيادة الشعب وكرامته، بعدما تمت إهائته بإعادة تقديم بوتفليقة للمرة الخامسة نحو الحكم». ونه البيان الشباب الذي يتوي المشاركة في المسيرات إلى ما وصفه بمحاولة البض لبقاء التهم عليهم، كالخريب والمساس بالأمن العام»، مشيراً إلى أنه يجب الحذر دون التخلي عن مبدأ

الجزائر - د ب أ: حذر حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية المعارض في الجزائر من إساءة استفلال المسيرات السلمية الزرع عن انظافها في الجزائر يوم الجمعة المقبل تنديداً بترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في الانتخابات الرئاسية المقررة في 18 نيسان/ أبريل المقبل. وقال الحزب، في بيان أمس الإثنين، إن عدداً من

الولايات ستخرج في مسيرات سلمية «لتنسعيد سيادة الشعب وكرامته، بعدما تمت إهائته بإعادة تقديم بوتفليقة للمرة الخامسة نحو الحكم». ونه البيان الشباب الذي يتوي المشاركة في المسيرات إلى ما وصفه بمحاولة البض لبقاء التهم عليهم، كالخريب والمساس بالأمن العام»، مشيراً إلى أنه يجب الحذر دون التخلي عن مبدأ



هدى إيمان فرعون

وزيرة الاتصالات الجزائرية: قضاء ساعات في مواقع التواصل الاجتماعي يوماً سخافة!

جريمة بالنسبة للأطفال، على اعتبار أن ترك الأطفال يدخلون عليها دون رقابة بمخاية تركهم في الشوارع وحدهم، أما بالنسبة للبالغين فالاستعمال يختلف، على حد قولها. و كل واحد مسؤول عما يفعله، مشددة على أنه من السخافة تضييع ساعات طويلة في هذه المواقع، وترك العمل والعبادة والرياضة وصلة الرحم، وكل ما هو جميل في الحياة، وأن هذه المواقع يمكن أن تشكل خطراً لما تستخدم بشكل غير سليم.

وأعتبرت أن هناك كلاماً كثيراً في مواقع التواصل الاجتماعي وفي بعض القنوات الأجنبية، حول أن الشباب الجزائري فاشل، وأن الحل هو الهجرة

الجزائر - «القدس العربي»:

قالت هدى إيمان فرعون، وزيرة البريد والاتصالات الجزائرية، إنه من السخافة قضاء ساعات في مواقع التواصل الاجتماعي، وأن هذه المواقع تعمل على نشر اليأس والإحباط وسط الشباب، وأنه من الأفضل تركها والالتفات إلى العبادة وتحصيل العلم، مشيرة إلى أن هناك من يستغل هذه المواقع لتخريض الشباب على الهجرة غير الشرعية. وأضافت في تصريحات للإذاعة الحكومية أن مواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة «فايسبوك»، تشكل خطراً على مراديهما، وأن دخولها يعثل

غريفيث يغادر صنعاء إلى عمان بعد لقاء زعيم الحوثيين اليمن: طرفا الصراع يتفان على البدء في سحب قواتهما من الحديدة

الحديدة - «القدس العربي» - وكالات:

قالت الأمم المتحدة، أمس الإثنين، إن طرفي حرب اليمن، وفقاً على البدء في سحب القوات من ميناء الحديدة الرئيسي بموجب اتفاق برعاية المنظمة الدولية، وذلك في أعقاب جهود دبلوماسية على مدى أسابيع لإنقاذ الاتفاق المتعثر بخصوص من يجب أن تؤول له السيطرة على المدينة الساحلية. وكانت جماعة الحوثي المتحالفة مع إيران والحكومة التي تساندها السعودية، اتفقتا خلال محادثات في ديسمبر/ كانون الأول، على سحب القوات بحلول السابع من يناير/ كانون الثاني من الحديدة، بموجب اتفاق هدنة تستهدف الحيلولة دون شن هجوم شامل على الميناء، وتمهيد الطريق للمفاوضات بغية إنهاء الحرب المستمرة منذ أربع سنوات. والحديدة هي شريان الحياة لليمنيين الذين يواجهون المجاعة. وجاء في بيان أصدره مكتب المتحدث باسم الأمم المتحدة «الطرفان توصلتا إلى اتفاق بشأن المرحلة الأولى من إعادة الانتشار المتبادل للقوات»، ولم يذكر البيان تفاصيل بشأن ما جرى الاتفاق عليه. وتنص المرحلة الأولى على انسحاب الحوثيين من موانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى يقابله انسحاب لقوات التحالف من الضواحي الشرقية للمدينة حيث احتدمت المعارك قبل سريان وقف لإطلاق النار في 18 ديسمبر/ كانون الأول.

ويسيطر الحوثيون على الحديدة، نقطة الدخول الرئيسية لمعظم المساعدات إلى اليمن و وارداته التجارية، بينما تحتشد القوات اليمنية الأخرى التي يساندها تحالف تقوده السعودية على أطرافها. وقال بيان الأمم المتحدة إن الجانبين اتفقا أيضاً من حيث المبدأ، على المرحلة الثانية والتي تتطلب إعادة انتشار كامل لقوات الطرفين في محافظة الحديدة.

وقال مصدران مشاركان في المفاوضات، رفضاً لنشر اسميهما بسبب حساسية المناقشات، إن الجانبين لم يتفقا بعد على جدول زمني للانتسحاب أو على آلية لتلويح القوات الحليفة بمسؤولية الأمن في الموانئ والمدينة.

وأضاف مصدر «الأمم المتحدة لا تزال تبحث كيفية تقليص الفجوة بين الجانبين بشأن آلية اختيار القوات التي ستسيطر على المدينة».

وذكر المصدر الآخر أن أمام الطرفين سبعة إلى عشرة



حوثيون يتظاهرون في صنعاء

أيام لاتخاذ قرار بشأن أماكن إعادة انتشار قواتهما، مضيفاً أن المقاتلين الحوثيين قد ينسحبون لمسافة تصل إلى 20 كيلومترا من الميناء.

ممرات إنسانية

وأدى الخلاف بشأن السيطرة على الحديدة إلى التأخر في فتح ممرات إنسانية لازمة للوصول إلى عشرة ملايين يمني يواجهون المجاعة.

ووفق مصدر في الأمم المتحدة، فإن الجانبين اتفقا خلال المرحلة الأولى على إعادة فتح الطرق الرئيسية التي تربط الحديدة بالعاصمة صنعاء التي يسيطر عليها الحوثيون وفي تعز، ثالث أكبر مدينة يمنية. وقال المصدر إنهما اتفقا كذلك على إتاحة الوصول إلى شركة مطاحن البحر الأحمر، التي يوجد بها نحو 50 ألف طن حبوب من برنامج الأغذية العالمي تكفي لإطعام 3.7 مليون شخص لمدة شهر. وبينت، إليزابيث ديكسونان الحلقة في مجموعة

المدينة. وأصبحت الحديدة محور الحرب العام الماضي عندما شن التحالف هجوماً للسيطرة على الميناء وإضعاف الحوثيين بقطع خط الإمدادات الرئيسي لهم. إلى ذلك، غادر المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، الإثنين، العاصمة صنعاء، بعد زيارة استمرت يومين، التقى خلالها زعيم جماعة أنصار الله (الحوثيين)، عبد الملك بدر الدين الحوثي. وقال مصدر مسؤول في مطار صنعاء الدولي، إن غريفيث، غادر المدينة عبر طائرة تابعة للأمم المتحدة، متوجهاً إلى العاصمة الأردنية عمان، التي يتواجد فيها مكتبه، وأشار المصدر، مفضلاً عدم ذكر اسمه، أن المبعوث الأممي لم يدل بأي تصريحات حول زيارته.

الحوثي جاهز للسلام

والسبب الماضي، وصل غريفيث، إلى صنعاء، وعقد اجتماعاً مع زعيم الحوثيين، ناقش فيه مستجدات الأزمة اليمنية وسبل تنفيذ اتفاق ستوكهولم. وخلال اللقاء، أكد الحوثي، جاهزيته للسلام، وتنفيذ اتفاق السويد، وفقاً للمناطق باسم الجماعة محمد عبد السلام. واتهم زعيم الحوثيين الحكومة اليمنية، بأنها «غير جادة في السلام أو حرصية عليه». وقال إنها «تعرقل القضايا المتفق عليها خلال مشاورات السويد، من بحث معالجات اقتصادية سريعة، ومناقشة الآليات والوسائل لفتح مطار صنعاء الدولي، والتهدئة في محافظة تعز، وغيرها من القضايا ذات الصلة».

وتقود السعودية والإمارات، «التحالف العربي» الذي تدخل في حرب اليمن عام 2015 لحلولة إعادة حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي إلى السلطة بعدما أطاح به الحوثيون في أواخر 2014.

ويسيطر الحوثيون على معظم المراكز الحضرية في اليمن في حين تسيطر حكومة هادي المتمركزة في مدينة عدن الجنوبية الساحلية على بعض البلدات الساحلية. وتضغط دول غربية، بعضها يزود التحالف بالسلح ومعلومات المخابرات، من أجل إنهاء الحرب التي حصدت أرواح عشرات الآلاف. ويعتبر الصراع على نطاق واسع حرباً بالوكالة بين السعودية وإيران، وينفي الحوثيون تلقيهم المساعدة من طهران، ويقولون إنهم يتورون على الفساد.

منظمة حقوقية دولية تطالب الرياض بإطلاق ممثل وصحافي يمينيين

بن سلمان يفرج عن 2100 سجين باكستاني... «ومعتقلي الرأي»: وفاة والدة معتقل سعودي حرمت من رؤيته 10 سنوات

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

في وقت كشف فيه مقررون سعوديون عن وفاة لطيفة عبد الله القاضي والدة الشيخ وليد السدائي، وهو ثاني أقدم معتقل سياسي في السعودية، بعد أن قضت عشرة أعوام محرومة من لقائه، أمر ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، بالإفراج عن نحو 2100 سجين باكستاني من سجون معتقلي خلال زيارة لإسلام آباد.

قال حساب معتقلي الرأي إن والدة السدائي توفيت أمس وسيصل عليها عصر اليوم في أحد جوامع مدينة الرياض، مشيراً إلى أن السلطات السعودية حرمتها من أي لقاء أو تواصل مع ابنتها منذ العام 2009، أي منذ نحو عشر سنوات.

كذلك، طالبت منظمة حقوقية، السلطات السعودية، بالإفراج عن ممثل وصحافي يمينيين، تم اعتقالهما في المملكة.

جاء ذلك في بيان صادر عن منظمة سمام للحقوق والحريات (غير حكومية مقرها جنيف).

وقال البيان إن «شرطة مدينة جيزان جنوبي السعودية، اعتقلت علي الحجوري (ممثل درامي ومسرحي يمني)، في 11 فبراير/ شباط الجاري، على خلفية قضايا رأي ونشر، بزعم وجود بلاء تقدم به أحد اليمنيين المقيمين بالمملكة بدعوى الإحاد والقتال والدين والعلواء».

ويعتبر الحجوري واحداً من أبرز المثليين اليمنيين، ويعرف بمواقفه المناهضة لجماعة الحوثي.

وأضاف البيان أن المنظمة علمت أن الحجوري يعامل بصورة غير لائقة».

وذكر أن السلطات السعودية، سبق أن اعتقلت قبل تسعة أشهر الصحافي اليمني مروان الريسي (38 عاماً)، دون الترتق لسبب الاعتقال. لكن في سبتمبر/أيلول الماضي رجحت منظمة مراسلون بلا حدود أن يكون اعتقال الريسي بسبب بعض التفريغات الناقدة.

ودعت المنظمة، السلطات السعودية، إلى احترام حرية الرأي، و«الإفراج الفوري وغير المشروط عن الحجوري والريسي».

في المقابل، قال وزير الإعلام الباكستاني إن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، أمر بالإفراج عن نحو 2100 سجين باكستاني من سجون

المملكة خلال زيارة لإسلام آباد.

ووصل الأمير محمد لباكستان أول أمس الأحد في مستهل جولة أسبوعية تستشمّل الصين واعتبرت الجولة محاولة منه لتحسين صورته الدولية بعد أزمة مقتل الصحافي جمال خاشقجي.

ووقعت السعودية اتفاقات استثمار مع باكستان بقيمة 20 مليار دولار، وقال وزير الإعلام فؤاد شتودري على «تويتر»، إن ولي العهد «امر بالإفراج الفوري عن 2107 سجناء باكستانيين، بناء على طلب من رئيس الوزراء عمران خان».

ويعد مصير آلاف العمال الباكستانيين المسجونين في الشرق الأوسط مسألة حساسة في إسلام آباد إذ يسود الاعتقاد بأن أغلبهم من العمال الفقراء الذين لا يمكنهم الحصول على المشورة القانونية.

ويسافر عدد كبير من الباكستانيين إلى الشرق الأوسط سنوياً ويعمل كثيرون منهم في مواقع بناء أو في الخدمة المنزلية، والتحويلات النقدية التي يرسلونها حيوية للاقتصاد الذي يعاني من نقص في العملة الأجنبية.

وتمثل الزيارة عميقاً العلاقات بين البلدين الحليفين اللذين تركزت علاقتهما سابقاً على دعم السعودية للاقتصاد الباكستاني في فترات الشدة مقابل دعم الجيش الباكستاني القوي للسعودية والأسرة الحاكمة.

وفي الشهور الأخيرة ساندت السعودية الاقتصاد الباكستاني بتدعيم الاحتياطات الأجنبية المتناقصة بسرعة بقرض قيمته ستة مليارات دولار الأمر الذي أتاح لإسلام آباد فرصة لا تقاوم الأزمات في مفاوضاتها على خطة إنقاذ مع صندوق النقد الدولي.

وأظهرت إسلام آباد امتنانها بالتعامل مع زيارة الأمير محمد باعتبارها أكبر زيارة دولة منذ زيارة الرئيس الصيني شى جين بينغ في 2015 في أعقاب إعلان بكين خطاً لاستثمار عشرات المليارات من الدولارات في البنية التحتية في باكستان في إطار مبادرة الحزام والطريق العالمية الصينية.

والتي كثيرون في الغرب بمسؤولية قتل خاشقجي في القنصلية السعودية في إسطنبول في أكتوبر: تشرين الأول على الأمير محمد مما تسبب في أكبر أزمة سياسية تواجهها المملكة في عقود، ونفى مسؤولون سعوديون ضلوع الأمير محمد في ذلك.

في إطار الاستعدادات لخوض الانتخابات المحلية الهامة نهاية الشهر المقبل تركيا: يلدريم يغادر البرلمان رسمياً استعداداً لـ «معركة إسطنبول» و اردوغان يضطر لتوسيع «اتفاق الجمهور»

اسطنبول - «القدس العربي» - من اسماعيل جمال:

قدم رئيس البرلمان التركي، علي بن يلدريم، أمس الإثنين، كتاب استقالته رسمياً إلى الجمعية العامة للبرلمان، إيداناً ببدء استعداداته المكثفة لخوض انتخابات رئاسة بلدية إسطنبول، ضمن الانتخابات البلدية/المحلية المقررة نهاية الشهر المقبل، والتي تكسب أهمية بالغة لدى حزب «العدالة والتنمية»، الحاكم. ما دفع الرئيس رجب طيب اردوغان إلى توسيع اتفاه مع حزب «الحركة القومية»، في إطار «تحالف الجمهور» لتعزيز فرص نجاحه في هذا الاستحقاق الصعب. كما دفع اردوغان، بيلدريم رئيس البرلمان الحالي، ورئيس الوزراء السابق، للترشح، في محاولة لتعزيز فرص الحزب للفوز ببعصب بلدية إسطنبول، أكبر وأهم المحافظات التركية، وسط خشية كبيرة من تراجع شعبية الحزب، وإمكانية فوز المعارضة التي تسعى للتوحد خلف مرشح واحد في هذه الانتخابات.

ورغم محاولات اردوغان لإبقاء يلدريم في منصبه برئاسة البرلمان، وتعيين أحد نوابه مسيراً للأعمال إلى حين انتهاء الانتخابات المحلية، اضطر يلدريم للاستقالة تحت ضغط المعارضة التي بدأت تتشكك في قانونية خوض رئيس البرلمان للانتخابات دون الاستقالة من منصبه.

وأمس، قدم يلدريم كتاب استقالته رسمياً للجمعية العامة للبرلمان، وعقد جلسة واد بحضور نواب البرلمان الحالي ورؤساء البرلمان السابقين، على أن تقبل الجمعية العامة طلبه، الثلاثاء، وتبدأ إجراءات انتخاب رئيس جديد للبرلمان في التصويت الذي سيجري في الرابع والعشرين من الشهر الجاري، ويتوقع أن الفائز فيه المرشح الذي سيتوافق عليه حزبي «العدالة والتنمية»، و«الحركة القومية»، اللذان يمتلكان الأغلبية العددية في البرلمان.

ومن المتوقع أن يبدأ يلدريم حملته الانتخابية بشكل مكثف خلال الأيام المقبلة، وذلك بعد أسابيع من حملة انتخابية غير مباشرة في إسطنبول تمثلت في لقاءات يومية مع هيئات وقواعد الحزب في المحافظة إلى جانب تقديم برنامجها الانتخابي عبر العديد من البرامج التلفزيونية التي شارك بها طوال الأيام الماضية.

وينافس يلدريم المرشح التوافقي لحزبي «العدالة والتنمية»، و«الحركة القومية»، مرشح تحالف المعارضة أكرم إمام أوغلو، المدعوم من أحزاب «الشعب الجمهوري» و«الجهيد» و«السعادة الإسلامي»، ويتوقع أن يحصل على دعم غير معلن من قبل حزب الشعوب الديمقراطي الكردي، وهو ما يجعل منه منافساً قوياً في الانتخابات.

ويعيش في إسطنبول أكثر من 16 مليون مواطن تركي، أي ما يعادل قرابة 20 ٪ من الناخبين الأتراك، وتحمل المدينة أهمية استثنائية وتاريخية لكافة الأحزاب التركية، وسيطر على رئاستها حزب «العدالة والتنمية»، الحاكم وسبقه اردوغان منذ عام 1994. وخسارتها ستشكل هزيمة معنوية للحزب الحاكم الذي يؤكد أنه ما زال قادراً على الفوز في الاستحقاق الانتخابي المقبل.

واضطر حزب «العدالة والتنمية» الحاكم لتوسيع «اتفاق الجمهور» مع الحزب «الحركة القومية»، ففسي المرحلة الأولى أعلن حزب «الحركة القومية»، عدم تقديم مرشحين له في بلديات إسطنبول وأنقرة وازمير، في المقابل أعلن «العدالة والتنمية» عدم تقديم مرشحين له لصالح مرشحي «الحركة القومية» في عدد من المحافظات التركية الأخرى.

ولكن قبيل يوم واحد من موعد تقديم لوائح المرشحين النهائية للجنة العليا للانتخابات، جرى سحب مزيد من المرشحين من الجانبين لتقديم مرشح واحد عن «تحالف الجمهور» في محافظات تركية أخرى، وذلك لتعزيز فرص فوز مرشحي التحالف.

جاءت هذه الخطوة بعدما عززت أحزاب المعارضة تحالفاتها في محاولة جديدة لتحقيق نجاح انتخابي ضد اردوغان وتحالفه الانتخابي بعد فشل أحزاب المعارضة في تحقيق أي فوز أمام اردوغان منذ وصوله للحكم أكثر من 16 عاماً.

لكن ما يزيد من صعوبة الانتخابات المقبلة على الرئيس التركي الآثار الصعبة لازمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد منذ أشهر، والتي أدت إلى انخفاض قيمة العملة المحلية وارتفاع أسعار البطالة والنضج، وهو ما ظهر على شكل ارتفاع كبير في أسعار الخضار والفواكه والاحتياجات الأساسية للمواطنين، في ظل محاولات حثيئة من قبل اردوغان للسيطرة على هذه المشاكل قبيل موعد الانتخابات.

قالوا إن الحزب أصبح «معادياً للسامية» و«مختطفاً» من قبل «اليسار المتشدد»

كوريين يتلقى ضربة مؤلمة: انشقاق سبعة نواب عن «العمال» في بريطانيا

لندن - آ ف ب :

أعلن سبعة نواب من حزب «العمال» البريطاني في مؤتمر صحفي، أمس الإثنين، انشقاقهم عن أكبر حزب معارض في المملكة المتحدة، بسبب إدارة زعيمه جيريمي كوربن لبريكست، واتهامه بعدم التحرك في مواجهة معاداة السامية، وتنامي العنصرية والترهيب في صفوف القيادة الحزبية.

ويشكل خروج النواب السبعة من حزب العمال أكبر انشقاق تشهده الحياة السياسية في المملكة المتحدة منذ أربعة عقود، ويعكس الانقسامات التي تسبب فيها ملف بريكست.

ومن بين النواب المنشقين، النائب البارز للصاعد شوكا أومونا، الذي قاد حملة لتنظيم استفتاء ثان قد يوقف بريكست، كما كان مرشحاً محتملاً لقيادة حزب العمال الذي يعتبر من يسار الوسط.

ودعا أومونا إلى إيجاد «بديل» وسطي في السياسة البريطانية، في حين اشتكى النواب من مسا اعتبروه توجه الحزب إلى اليسار المتطرف تحت إدارة كوربن.

وقال أومونا في المؤتمر الصحفي، الذي أذع على عجل في لندن «خلاصة القول هي أن السياسة متصدعة، لكن ليس بالضرورة أن تكون كذلك، فلنغيرها».

ويشكل النواب السبعة كتلة برلمانية مستقلة، ويُتوقع أن ينضم إليهم نواب آخرون من حزب «العمال» وأحزاب أخرى.

وهو أكبر انشقاق تشهده الحياة السياسية في بريطانيا منذ انشقاق أربعة من كبار مسؤولي حزب العمال في 1981 وتشكيلهم مع 28 نائباً آخر الحزب «الديمقراطي

الاشتراكي»، ووصف النواب المنشقون ما عانوا منه داخل حزب «العمال»، ودفعهم إلى الانشقاق، معتبرين أن الحزب تغير منذ تولي كوربن قيادته في 2015 ولم يعد هناك هامش لارتاهم اليسارية الوسطية.

وقال كريس ليزلي، وهو أحد النواب السبعة المنشقين عن حزب «العمال»، إن الحزب «مختلف» من قبل «اليسار المتشدد».

وتابع أن «الماركسية تنتشر حالياً في هيئة حزب العمال الحزب يحمل اسم العمال لكن جهازاً قد استولى عليه».

ويتعرض كوربن منذ أشهر لانتقادات على خلفية طريقة معالجته مسألة اتهامات بعبادة الأسماء في حزب «العمال»، وكذلك علاقته السابقة مع فلسطينية، النائبة لوسيانا بيرغر، وبيت أن «القرار كان صعباً ومؤلماً لكنه ضروري»، ورات أن الحزب أصبح «معادياً للسامية بمؤسساته»، مضيفة أنها باتت «تخجل ومرحجة» من تعاطيها لحزب «العمال».

وقالت إنها تترك خلفها ثقافة من «التعصب والتخويف». وأكد النواب أنهم لن يتخلوا عن مقاعدتهم النيابية لخوض انتخابات فرعية لأن ذلك سيصرف الانتباه عن بريكست.

ويدخل بريكست حيز التنفيذ في 29 آذار/مارس، لكن شروط خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي لم تحدد بعد.

وأعلن نائب آخر هو مايك غيبس أنه «غاضب لأن قيادة حزب العمال متواطئة في تسهيل بريكست»، فيما قال زعيمه ليزلي إنه يترك الحزب «بسبب خيانتة لأوروبا».

وأخضرار العديد من نواب حزب «العمال» خصوصاً من

الاتحاد الأوروبي يحذر من عواقب

حصول تصعيد عسكري في فنزويلا

بروكسل - آ ف ب: حذر الاتحاد الأوروبي، أمس الإثنين، من عواقب حصول تصعيد عسكري في فنزويلا، مؤكداً مواصلة مشاركته في المبادرات الدولية في محاولة لتسوية الأزمة في هذا البلد، في شكل سلمي.

مفوضة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، قالت خلال مؤتمر صحفي إثر اجتماع لوزراء خارجية الدول الأعضاء في بروكسل: «لقد استبعدنا بشكل قاطع أي دعم للاتحاد الأوروبي لتصعيد عسكري في فنزويلا، أو أي قبول بذلك».

وعرب وزير الخارجية الأسباني جوزيب بوريل، عن قلقه حيال معلومات تتحدث عن «انتشار جنود أمريكيين على الحدود بين كولومبيا وفنزويلا».

وصرح لدى وصوله إلى الاجتماع «يجب تأكيد هذه المعلومات، ولكن علينا تجنب تصعيد عسكري في فنزويلا بكل السبل»، وأوضحت موغيريني أن

الاتحاد الأوروبي والأوروغواي اللذين يشركان في ترؤس مجموعة الاتصال الدولية، سيرسلان بعثة تقنية «هذه مهمة جديدة لتقديمه لفتح الطريق أمام انتقال ديمقراطي وسلمي، وخصوصاً إجراء انتخابات رئاسية حرة».

وأضافت «يأسف الاتحاد الأوروبي لقرار سلطات فنزويلا الأحد طرد خمسة نواب أوروبيين محافظين، لكنها لفتت إلى أن «بعثة الاتحاد الأوروبي والأوروغواي ينبغي ألا تصادف صعوبات».

وأكدت أن أعضاء الوفد «سيلتقون مختلف الفرقاء»، مضيفة «نسعى إلى مخرج سلمي لهذه الأزمة».

كذلك، صرح وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان «لن نخرج من الأزمة السياسية في فنزويلا إلا عبر انتخابات رئاسية، وهذا الخرج الدبلوماسي بالنسبة إلينا يعود إلى خوان غوايدو

صدمة شعبية بسبب عدد ضحايا الجيش من الهجوم الإرهابي ومطالبة الناس بالاحتفاظ بالروح المعنوية العالية الحكومة «تكوّش» على كل شيء ولا تترك متنفسا للناس والأوضاع الاقتصادية شديدة الصعوبة

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

رغم أن الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين 18 فبراير/ شباط، خصصت مساحات كبيرة من صفحاتها لمحادثة الرئيس عبد الفتاح السيسي مع رجال الأعمال في مينيخ، والالتحاق معهم على الاستثمار في مصر، إلا أن صدمة عنيفة أصابت الجميع، بسبب حجم خسائر الهجوم الإرهابي على الجيش في شمال سيناء، والصدمة سببها أن العملية تأتي بعد نجاح الجيش في القضاء بشكل شبه نهائي على الإرهابيين المسلحين، لدرجة أن التعمير بدأ في سيناء وبدء الاستثمار فيها، كذلك بعد النجاحات غير المسبوقة التي حققتها وزارة الداخلية بواسطة جهاز أمن الدولة، سواء في جمع البيانات، أو مهاجمة الإرهابيين في أماكن تواجدهم، قبل تحركهم وتصفيهم. ولا شك في أن هذه العملية سوف تخضع لمناقشات معمقة داخل أجهزة الدولة.

وواصلت الصحف كذلك الاهتمام بالتعديلات الدستورية ومناقشتها ما بين مؤيدين ومعارضين ومحذرين، والخاوف التي تنتاب قوى سياسية من المدى الحقيقي الذي سنتهجه إليه بعد المناقشات التي ستتم. كما أن هناك توجسا من الهيئات القضائية التي ترى أن التعديلات سوف تقضي على استقلاليتها، وتحقيقا للسلطة التنفيذية. واهتمت الصحف أيضا بعمليات تبادل الشتائم القبيحة جدا بين مشجعي الاهلي والزمالك. وهناك تأييد للحكومة من جانب فئات شعبية عديدة تستفيد من حملات الكشف المجاني على الأمراض والعلاج على نفقتها، وإلى ما عدنا....

تعديل الدستور

ونبدأ بأبرز ما نشر عن التعديلات الدستورية، وحالة النقاش السياسي التي ستؤدي إليها المناقشات التي قال عنها في جريدة «روز اليوسف» حازم منير وهو يستبشر خيرا: «تدخل مصر خلال أيام مرحلة جديدة ستفرض مشهدا سياسيا شديدا، سيقتصر أجندة العمل لفترة تمتد لنحو ثلاثة أشهر، وستشهد جدلا متصاعدا حين تبدأ عملية المناقشة التقييمية لذكره نواب البرلمان المطالبة بتعديل عدد من مواد الدستور رئيس البرلمان الدكتور عبد العال في كلمته المتتوعة أثناء الجلسة التمهيدية، تعهد بإجراءات محددة أولها: إدارة حوار مجتمعي واسع حول التعديلات المقترحة قبل إقرارها تشريعا، وأنها: إتاحة الفرصة كاملة أمام كل نائب لإبداء رأيه، وثالثها: حماية النواب من المقاطعة والتعليقات أثناء النقاش، وأخيرا: أن يدور الحوار في إطار بيئة ملائمة، تسهم في إخراج نتائج لصالح الوطن، هذه التعديلات كانت عملية مهمة للغاية، فهي تعكس التصور الطروح للحوار، وتعكس القناعة السياسية بأهمية المشاركة، وتؤكد الرغبة في إتاحة المجال للجميع، وتفتح أي رغبة في الأفراد بالقرار وأخيرا هي كاشفة لما سيحدث في المستقبل القريب. المشهد الذي تابعناه عبر وسائل الإعلام خلال الیومین الماضيين من مداخلات ومناقشات للنواب لإبداء الرأي، من حيث المبدأ في مذكرة الرغبة بتعديل بعض مواد الدستور، تؤكد أن التعديلات التي أطلقها رئيس المجلس وجدت طريقها فعليا للتنفيذ، وأنها تحولت إلى واقع عملي يطمئن الجميع. إن بدء العملية السياسية لتعديل بعض مواد الدستور انطلقت في إطارها الصحيح، وأكدت على أن المشاركة حق يجب الالتزام به وحمايته، وهو مؤشر مهم للغاية ردا على ادعاءات «ترويجيات تنفي توافر الإطار والبيئة والمناخ المطلوب للمشاركة في المناقشات».

موسم جني البرسيم

أما طرف ما نشر فكان في «الدستور» لأشرف النشافي الذي عبر في البداية عن معارضته للتعديلات، لكنه شبه ما يحدث من مناقشات حولها بموسم حشش أي جني البرسيم من الحقول لإطعام الحميم الصغير والحمال الصغير اسمه الحشش: «سأستمر كأنا إن قلت لك انني مع التعديلات الدستورية، ولن تصدقني إن أقسمت لك بانني غاية الخجل مما يحدث حولها من جدل ولغظ وتميعة وكلام في عرف النسوة والرجال، لكن يتاجر بقضية لا تعني أحدا سواهم، فلا الرافض للتعديلات يمتلك بدبلا لها يعترض عليه، ولا المؤيد يصر في فيها مصلحة أعلى من مصلحته الشخصية. هذا موسم «الحش» والحش أعزك الله كلمة يستخدمها أهلنا في الفلاحين، فالبرسيم الأخضر الذي ينبت وإلى جواره نباتات طفيلية صغيرة يتم حشها»، وتقطيعه بناداة مسنونة ليكون طعامًا سائغا للحمير والأغنام بشكل عام، و«موسم الحش» إن بانث من أسارة ما تجتحم مع الحمارة، أي لا تجادل مع الحمير وأربابها، ذلك أن النخبة من المثقفين والنشاپين والحقوقيين والوطنيين، الذين أصبحوا يتحدثون في السياسة هم الذين شيطنوا كل شيء والذين يرتكبون وهم يقرأون نصوص مواد الدستور، وأولئك الذين يجيدون اختيار المفردات والتعبيرات هم كل هذا الهيجان البلبل».

تصريحات بيهاء أوبوشة

لكن المستشار بيهاء أوبوشة رئيس حزب «الوحد» ورئيس اللجنة التشريعية في مجلس النواب أدلى بتصريحات للمحزيرين البرلمانين طمان قلبها الناس بأنه سعيدا بالاستفتاء لجمع الآراء المؤيدة والمعارضة وما قاله ونشرته «المصري اليوم»: «إن اللجنة ستضع خطة محكمة ومنظمة للاستماع بشفافية لكل الآراء، تمهيدا لتنفيذها بعد شهر. موضحا أن اللجنة تعمل على تلقي جميع المقترحات والملاحظات في حدود المواد الطروح تعديلها من الأعضاء والجهات والمؤسسات، وكذلك المواطنين خلال 30 يوما، لتبدأ بعد ذلك عقد جلسات الاستماع على مدار أسبوعين وبعد أدنى 6 جلسات، وأضاف أن اللجنة ستستهدف فتح حوار شامل وجامع مع جميع طوائف الشعب المصري والقوى السياسية، وستستمع للجنة لأساتذة القانون الدستورية والجامعات ورجال القضاء والمجالس القومية المتخصصة والقومي للأزمنة والطفولة والقومي للمرأة والقومي لحقوق الإنسان، وكذلك النقابات المهنية والأحزاب الخاصة للعمل في مجلس النواب، وأكد على أنه سيبذل الأعداد لهذه الجلسات خلال أسبوعين وستكون جلسات علانية وهو ما سيكون عليه الحال في جلسات الحوار المجتمعي».

نظام الكوتة

وفي «المصري اليوم» حذّر الكاتب أحمد جلال من تخصيص كوتة لبعض الفئات، ما سيحول مصر إلى بلد مثل لبنان يقوم على المحاصصة وقال عن بيان الدكتور علي عبد العال ورئيس مجلس النواب: «في هذا البيان أكد رئيس المجلس أن «بوصلته أي تعديل هي بناء مؤسسات قوية ومتوازنة وديمقراطية، تستطيع الاضطلاع بمسؤولياتها بكفاءة، بدون المساس بالضمانات التي تكفلها الدستور، من هذا المنطلق وبدون تحيزات هذه بعض التساؤلات التي تثيرها المبادئ التي أوردتها اللجنة حرقيا، في بيانها حول التعديلات المقترحة: المبدأ الأول: دعم المرأة ودعم تمثيل الشباب والسيسجيين والأشخاص ذوي الإعاقة والمصريين المقيمين في الخارج ينصون بأهمية و الأهمية لا تقلل التناوب السؤال: هذا توجه حميد خاصة في ما يتعلق بالمرأة وهي نصف المجتمع، لكن ليس من الأفضل تحديد نسب تمثيل هذه الفئات في قانون لتجنب الحاجة لتعديل الدستور، إذا وجدت ظروف موضوعية تستدعي ذلك، وحتى لا ترسخ مبدأ المحاصصة «كما في لبنان، بعشائكه المعروفة» المبدأ الثاني: إنشاء غرفة ثانية للبرلمان «مجلس الشيوخ» توسع قاعدة التمثيل وتضمن للمجتمع وجود قدم في المجالس النيابية، السؤال: قد يكون إنشاء «مجلس شيوخ» أمرا مرغوبا فيه أيضا، لكن ما البررات الملحة لإنشائه الآن، خاصة أن التجربة البرلمانية ما زالت في طور إثبات وجودها، وإرساء تقاليد عملها، وتوسيع فناة الشعب بانها تمثل إرادته تمثيلا حقيقيا؟ فضلا عن أن ليس من الممكن أن يتسبب إنشاء هذه المجلس في إبطاء مسيرة الإصلاح وبناء الدولة، ناهيك من التكلفة المالية الإضافية» المبدأ الثالث: معالجة القصور الشديدي في تحديد مدة تولي رئاسة الجمهورية؛ لتصبح ست سنوات بدلا من أربع سنوات، التي أثبت واقع الحال وواقع الانتخابات وطرف البلد عدم مناسبة تماما، السؤال: أما وقد عادت مصر تاريخيا من طول فترات الرئاسة ليس في هذا التعديل عودة لما تخليها عنه حتى إن كان بشكل استثنائي؟ ولا يمثل إرساء مبدأ تداول السلطة هدفا ذا قيمة كبيرة في حد ذاته؟ المبدأ الرابع: استحداث منصب نائب رئيس الجمهورية لمعاونة السيد الرئيس في مهامه، السؤال: ليس لدى الرئيس رئيس وزراء ورئيس مساعده على الحك، وما منصب نائب الرئيس غير معمول به في الدول التي تنبئ النظام شبه الرئاسي؟ وإذا كان المقصود بهذا التعديل إعداد نائب لتولي مهام الرئاسة بعد انتهاء مدة الرئيس، ليس في هذا نوع من الحكم المسبق على اختيار الرئيس

شوفلنا حل يا أسطى... كان بيصوت من إرتفاع الأسعار وبعدين بقه قفش على كده!!



برونة مع القوى السياسية الشريفة والمدينة، وانسوا تماما حكاية زيد أو عبيد أو أي شخص، إذا كنا قد نسبنا في برلمان 2010 وطريقة انتخابه وعمله كانت سببا جوهريا في انفجار ثورة يناير/كانون الثاني، والذاكرة تقول لنا أن الانفجار الشعبي حدث رغم أن نسبة النمو وقتها تجاوزت الـ 7% لسنوات طويلة، والأوضاع الاقتصادية كانت أفضل نسبيا بصورة واضحة، رغم إدراكي أنه كان تحسنا شكليا يخفي كوارث هائلة تحت السطح، وبالتالي فإن مرتبط الفرس هو وجود حد أدنى من توافق شعبي لغالبية القوى السياسية والمدينة، والسيد المتطرفة، أو التي تشجع العنف والإرهاب، حدث ذلك هو الذي يقود إلى الانفراج في كل الملفات بما فيها التنمية الاقتصادية ومحاربة الإرهاب بطريقة ناجحة، سيمسأل سائل آخر: وهل تريد من الحكومة أو الأحزاب المؤيدة لها أن تتنازل عن بعض مقاعدنا النيابية للمعارضين حتى ترضى حضرتك وأمثالك؟ الإجابة مرة أخيرة هي أيضا «لا» بل ما أقصده هو أن تتوقف الحكومة عن فكرة التكويش على كل شيء وأن تترك متنفسا للناس حتى لا «يطغوا أو ينجفروا»، خصوصا أن الأوضاع الاقتصادية شديدة الصعوبة يسبب عملية الإصلاح الاقتصادي التي أراها حتمية، ولا مفر منها، رغم آثارها المرة والوجعة للطبقات العمدة والفقرية والمتوسطة، خاصة ما أقصده أن تؤسس الحكومة وأجهزتها بنان قليلا من التنقيس أفضل للجميع، بل أفضل بكثير للحكومة نفسها».

خلافات داخل حزب المحافظين

ونتيجة للخلافات داخل حزب المحافظين الذي يترأسه أكمل قرطام، قدمت رئيسة الهيئة البرلمانية للحزب في مجلس النواب استقالتها، لأن الحزب عارض التعديلات ونشر الخبر جريدة «روز اليوسف» ونصه: «لا مساومة على الوطن، هو في المقدمة وأعلى من أي طموحات عندما يتعلق الأمر باستهدافه سياسيا، حقيقة مجردة وضعيتها النائية هالة فوزي أبو السعود رئيسة الهيئة البرلمانية لحزب المحافظين أمام أعينها، رفضا لوقف حزبا من التعديلات الدستورية التي وافقت عليه الأغلبية البرلمانية، إن تقدمت الهيئة هالة فوزي باستقالتها إلى رئيس المجلس أكمل قرطام، وقالت في نصها: تفضلوا بقبول استقالتني من حزب المحافظين، نظرا لاختلاف الرؤى السياسية الخاصة بالتعديلات الدستورية، الثانية هالة فضلت بدون تردد مصلحة مصر فوق أي مصالح أو مواقع حزبية، إذ أعلنت موقفها بوضوح أمام الجميع، إن الاستقرار الذي تعيشه مصر حاليا لن يطرأ فيه عاقل وإن السير عكس رغبة الأغلبية يضر بالمجتمع ولا ينعفه».

صدمة الإرهاب

أحدث الهجوم الإرهابي على قوات الجيش شمال سيناء صدمة شعبية وسياسية، بسبب عدد الشهداء، ولأنه جاء متزامنا مع مشاركة الرئيس في مؤتمر مينيخ للأمن، وفي «المصري اليوم» أكد محمد أمين والحزن يملا قلبه أن الحادث خطير، ولم يكن ممكنا أن يترك الرئيس مؤتمر مينيخ ويعود للقهرة في الحال: «لم توقف جلسة الحياة في مصر، رغم سقوط 15 شهيدا في العريش، فلا شيء توقف، مع أن الهدف هو عرقلة مصر، لم يقطع الرئيس رحلته إلى مينيخ وتحم لحوادث مصر إلى سمرات عزاء، ولا يعني أننا نعدل أننا نقسمه القلوب، أو أننا أصبحنا بلا مشاعر، أو أننا نتعامل مع البشعة كخبر روتيني، لا ليس هذا هو الصحيح أبدا، ولكن لا نريد أن نمنك الإرهاب منا، ولا نسمح له بأن يشدنا للخلف، ولا أدري إن كان الهدف هو إخراج الرئيس أم أرباكه؟ لا أدري إن كان الهدف هو أن يتعامل ويعود للوطن أم لا؟ فمأذا يريون منه بالضبط؟ هل كان على الرئيس أن يعود إلى الوطن بحجة مواجهة الإرهاب؟ أم أنه فعل الصواب حين بقى ليمارس مهامه الرئاسية؟ بالتأكيد فإن موكب الشهداء مؤلم جدا، وقد أثار حالة من الغضب عند الرأي العام، في الوقت الذي ظن فيه البعض أن مصر أصبحت تقدم خلاصة تجربتها للعالم، فإذا بالمدامه تسيل من جديد، شباب زي الورد يعود في «الصاديق» في كل بيت حزين، مازلنا في حالة حرب، فلما زلت نشجع جنارات الشهداء إلى متى تستمر الموكب الجنائزية؟ وما الثمن المطلوب؟ لم تعلن مصر حالة الحداد على أرواح الشهداء وأولئك المارشات العسكرية ليس لأن ما حدث أمر عادي إطلاقا ولكن لأننا سوف نأخذ بالثأر قبل أي خطب رسمية أو مرامشات عسكرية».

تضحيات القوات المسلحة

والى «الجمهورية» التي قال فيها ناهي قمحة: «ما تركته بعد الجماعات الخائنة بين الحين والآخر من جرائم ضد أمن الوطن واستقراره، وضد جودنا البواسل في القوات المسلحة والشرطة، الذين أقسموا بيمين الانتماء والولاء للوطن، والتضحية من أجل حماية الشعب ومقدراته ومسيرته الوطنية وأمانه، وإنفاذ إرادته وإصداره على إقامة دولته الحديثة القوية القادرة على تحقيق حياة حرة كريمة للجميع، في أجواء مستقرة آمنة بعد مطاردة جماعات الإرهاب ودمرها في كمانتها، وتطهير كل شبر من أرض الوطن من بقايا الإرهاب المتقارئة هنا وهناك، بعد أن فقدت الملاذ بفضل تضحيات قواتنا المسلحة الباسلة وشرفتنا الوطنية».

رسائل الداخل والخارج

وفي «اليوم السابع» قال بندراوي الهواري: «ما يسيطره الأبطال البواسل من انتصارات وفي وقت سريع، وما يظهره من بطولات وقدرات وتكتيكات عسكرية أرضا وجوا وبحرا، إنما يبعث برسائل لخبونة الداخل وأعداء الخارج، إن نصر جيشنا قويا يحمينا ويمنع بقررات خضمة وتأييد كل من تسول له نفسه محاولة الاقتراب من حدود مصر، أو تهديد أمنها القومي وعليه مراجعة حساباته جيدا وإدراك أنه يلعب بالثأر فحيز صخر خيرا اجناد الأرض، ثم شغب وأح وصبور وجيش قوى وشرطة باسلة لك الله يا مصر».

النظام والديمقراطية

والى النظام والانتقاد اللاذع الذي وجهه عماد الدين حسنين رئيس تحرير «الشرق» له بسبب سياسة التكويش على كل شيء وعدم ترك مجال للمختلئين للوجود إلى جانبه لدرجة أن من وافقوا من أعضاء مجلس النواب على التعديلات الدستورية كانوا أربعمئة وثمانية وخمسين وعارضها سبعة عشر فقط، وحذر النظام من أن عدم ترك مساحات للمختلئين معه سوف يقوده إلى مصر نظام مبارك عندما استحوذ حزبه الوطني على مقاعد مجلس الشعب، و«لا شك الذين تم تزوير الانتخابات ضددهم برلمانا موازيا قال خليلهم يتسلسوا وقال عماد: «سيفول البعض: يعني حضرتك عايز ترجع المتطرفين والإرهابيين مرة أخرى لمجلس النواب؟» الإجابة هي (لا) قاطعة، ابعدهوا المتطرفين والإرهابيين وحكومهم وأعزلوهم وحاربوهم بكل قوة في إطار القانون، وبكل الصيغ الممكنة، لكن اسمحو لبقية القوى السياسية والمجتمعية الأخرى، خصوصا تلك التي ساهمت في ثورة 30 يونيو/حزيران 2013 يعني تعود وتشارك وتلعب دورا فاعلا في المشهد السياسي، سيسأل آخر: يعني أنت عايز ترجع أصحابك الناصريين واليساريين فلان وفلان وعلان؟ مرة أخرى الإجابة هي (لا) الموضوع لا يتعلق بالمرأة بالأشخاص، لكن تعاملوا

مشكلات متراكمة

وتعجب محمد السبسي في «الأسبوع» من الحكومة التي تتجاهل مشاعر المصريين غير الودية نحوها بسبب أفعالها وقال عنها: «أزعم أن غالبية المصريين لا يشعرون بالرضا وأن واحد منهم، خاصة أنهم تحمّلوا ولا يزالون الظروف الاقتصادية الخائفة، وهذا الرصيد الهائل من المشكلات المتراكمة على أمل الإصلاح، ويزعجهم أن الأوضاع الداخلية لم تتغير بشكل التوقع، حتى جدوا أنفسهم يدفعون الثمن مرة أخرى، يدفعون تكاليف إصلاح ما أسستته مجموع المصالح التي عادت للظهور، وراحت تجر البلاد إلى ما كانت عليه قبل ثورة يناير/كانون الثاني».

مشاكل وانتقادات

وإلى المشاكل والانتقادات وحالة الفرح التي انتابت إبراهيم ثور في «الأهرام» بسبب الشهامة والرجولة لدى المصريين من خلال حادثة قرأ عنها في «الأهرام» وقال عنها: «هل يمكن أن يدفع إنسان حياته من أجل شرف الآخرين؟ سؤال دار في ذهني وشغل تفكيري بعد أن قرأت خبرا نشر في صفحة الحوادث في جريدة «الأهرام»، وفيه أن شابا فقد حياته عند بلطجي من التحرش بسيدة، فقد استوقفتني هذه الواقعة ولغقت انتباهي لأنها كثيرا ما نسمع عن حالات تحرش فلا التحرش عوقب ونال جزاءه، ولا السيدات اللاتي تعرضن للتحرش وجدن من يدفع عنهن الأذى، لكن هذا الشاب لم يكن يفكر في نفسه قدر تفكيره في محاولة إنقاذ السيدة، فلم يتردد لحظة في الاستجابة لاسئلتها إلا أن الفر قال كلمته، لينتهي هذا المشهد الحزين الذي كان على مرأى ومسمع الكثيرين بوفاته على يد التحرش بطنعات غادرة، ليكشف لنا هذا الحادث عن التضحية في أسمى معانيها، ويبرز الجانب الإنساني وما يتخلل به هذا الشباب من خصال وصفات طيبة مثل، المروءة والشهامة والرجولة، وهي صفات أسهمت في تشكيل شخصيته وتطهيرها من كل ما يسيء إليها، ولتقضي على ما في داخله من النزعة الفردية وذلك السلبية والأناثية، هذه الواقعة تصحح أيضا الصورة المشوهة للمجتمع التي ارتبطت في أذهان الكثيرين، وتؤكد أنه لا خوف على مجتمعنا وعلى ما يتمتع به من قوة وتماسك، وأن الصور والمشاهد المروءة التي تاتيها من داخل المجتمع كل حين وأخر تكشف أن أغلبية المواطنين ما زالوا يحملون في قلوبهم الخير والإقدام على مساعدة الآخرين، هذا الشاب وأمثاله من أبناء مصر، ممن يجودون بأرواحهم من أجل الحفاظ على الشرف والأعراض يستحقون الإشادة بهم وأيضا الإنصاف والتكريم من جانب الدولة، منهم في ذلك مثل من يقومون بأعمال جليلة تخدم وطنهم».

«الخلاوة»

أما الدكتور إبراهيم السايح فآثار في «الوطن» ظاهرة مقاطعة بعض السلع تحت شعار «خليك تمحض» و«خليك تعنص»، و«خليك تصدي» وقال إنها هوجة الخلاوة وأبدي دهشته من تورط الفتى في هذه المعارك غير الفسيقوس وقال: «لعل أحد أهم أسباب استبعاد النشاط السياسي الديمقراطي الشعبي المفقود في العهد الحالي، هو الضلالة التي يتفنن مستخدمو الوسائط الإلكترونية في إبرازها، من خلال آرائهم واهتماماتهم، أحد الجوانب الإيجابية القليلة في أداء المصريين الإلكترونيين هو محاولتهم التصدي للأزمات الاقتصادية والاجتماعية مثل، إرتفاع الأسعار ونفقات الزواج، وهذا النوع من التصدي لم يخترعه الدونون الإلكترونيون، ولكن الحقيقة أن الزعيم السابق محمد حسني مبارك هو أول من استخدمه شفوويا، وليس الكترونيا، وذلك عندما قيل برلمان موان للبرلمان المزور فرد فخامته بسخرية قائلا: «خليكهم يتسلوا».

2- بدأت حملات «الخلاوة»، مع إرتفاع أسعار بعض السلع الغذائية،

3- هوجة «الخلاوة» - من الناحية اللغوية - تنتشر في كل أو معظم الأداة الشعبية المصري، وفي الشأن الحربي يقول الأستاذ عبد الحليم حافظ «خلي السلاح صاخي»، وفي الشأن القومي يقول السيدة فايزة أحمد «يا رب خليكي يا أمي يا ست الحبابي»، وفي الشأن الديني يقول الأستاذ محمد الكحلوي «خليك مع الله واعمل الطيب»، وفي الشأن السياسي يقول الفيلسوف الشهير عن الأوضاع معاد حسني «خلي بالك من زوزو»، وفي حوارات العشاق حين يقرر أحد الطرفين إنهاء العلاقة يقول للطرف الآخر: «معليش خلينا أخوات أحسن»، وفي الشأن الغرامي تقول السيدة وردة الجزائرية «خليك هنا خليك بلاش تفارق»، وفي المشاخرات يقول الشخص لأخر: «خليك راجل وتعالى ورتيني نفسك»، وفي المجال التجاري يقول البائع للزبون عندما يعطيه ثمن السلعة «خلي يا باشا خليها عليا مرة دي»، 4- مأساة «الخلاوة» وصلت الآن إلى ذروتها ونحن نسمع عن بيان رسمي صادر من «دار الإفتاء» الموقرة تهبط فيه إلى مستوى إخوانها الدونيين وتبادر بحملة جديدة ترد فيها على حملتي

فيديوهات خالد يوسف

والى ردود الأعمال على نشر فيديو جنسي عن المخرج السينمائي وعضو مجلس النواب خالد يوسف الموجود الآن في العاصمة الفرنسية باريس، التي بدأت نتيجة لاستنكار هذه العملية وانتقاد الجهة التي تقف وراءها، لأنها تسيء إلى صورة مصر سياسيا وأخلاقيا، بالإضافة إلى أنها تشجع الفحشاء في المجتمع، ففي «المصري اليوم»، كان محمد السيد صالح عنيفا لدرجة أنه فتح على وجود دعوات سياسية وأعمالية، وطالب الرئيس بالتدخل لوقف مثل هذه التصرفات التي بدأت في عهد الرئيس السابق محمد حسني مبارك وقال: «حين حرق السادات كل شرائط التسجيل للمعارضين والفنانين، التي كانت شائعة زمن صلاح نصر، لم يكن صادقا على طول الخط كانت الخطو استعراضية، وفي إطار التكايدة لتاريخ الزعيم جمال عبدالناصر وحواريه، الذين لم يكونوا داعين للسادات، أو كانوا يستخفون به، لكنه انتشل بالحرب ثم الانتقاع فالتقارب مع الإسلاميين، قبل أن يقتلوه، لم نسمع الكثير عن تسجيلات ضد سياسيين في عصره، كان التحول في زمن مبارك مع وصول ركي بدر الداخلية، كانت البلاد في مواجهة شرسة مع الجماعات الدينية، وبالطبع كانت هناك تسجيلات ومراقبة لقيادات وكوادر الجماعات الإسلامية، لكن مع بدر ركزت التسجيلات على الحياة العامة لقيادات الأحزاب والمصاعفي والمعارضة، ولا تتسلم الزوجات والأبناء من هذا السورب المنسي، ومن يسمح لحطابه في مجلس الشعب عام 1990 سيستادك من ذلك، أقليل بدر ولم تقل الظاهر كثير من الزملاء الذين وصلتهم تسجيلات سياسيين ومشاهير بعد ثورة يناير/كانون الثاني كان الجزء الأكبر منها دم تم تسجيله وفقا لهذا المبدأ، الآن هذه الظاهرة في ذروتها، التسجيلات تخرج في أوقات محددة صاحب قرار تسريبها لم تشغل كثيرا أخلاقيات المجتمع ولا نشر الفحشاء ولا سمعة المستهدفين ولا عائلاتهم، أنا في المقابل أزعج أن الرئيس يهيم الأمر بلا شك لن يوافق على استمرار الظاهرة الصورة العامة لنا في الخارج حاليا أننا نجتمع يستمع بالفصاح والفتنك أن الخصوصيات، ولا توجد أحكام القانون، والأكثر تعسفا في نظري أن المسؤولين عن التسريبات يكررون ما تعودوا عليه أو مارسوه من قبل، لديهم عداوة خفية تجاه رموز بعينها ساندت استقرار الدولة ودعمت الرئيس وثورة 30 يونيو/حزيران ما ينقضون أجندة الإخوان بدون قصد، ويبقى أن أقول إن السورب الشخصي لأبطال الأقالم المسرية هو خيراتهم الخاصة من كان منكم بلا فيديو أو تسجيل صوتي أو تقرير مراقبة أو موقف سياسي مستقل فليرهم بجزر».

الحياة الشخصية تحميها القوانين

وفي «الأهرام» انضم نبيل عمر إلى صف المهاجين، مؤكداً أن ما حدث عدوان على الحياة الشخصية التي تحميها القوانين المصرية والدولية مستهدفاً بحادثة وقعت في مصر وإن لم تكن ذات طابع جنسي وقال: «لم تسعدا السؤال الصحيح الذي يحمي المجتمع من التلوث السمعي والبصري: من الذي أذاع ونشر هذه الفيديوهات والسدييات القبيحة على الراي العام؟ سؤال في غاية الخطورة لأنه يحدد لنا الفاصل ما بين دولة القانون ودولة تصفية الحسابات الشخصية بين مجتمع يعصي قدما إلى الأمام في قيده العليا ومجتمع يتسلسل ويتعسر في حياتها: إن انتهاك حرمة الحياة الخاصة لكشف ستر بعض الجرائم لا يكون إلا بالضمانات التي تكفلها القانون، أي أن انتهاك الحياة الخاصة وتصويرها بدون علم أصحابها وموافقتهم جريمة، نحن أمام جريمة نشر فضائح لحياة خاصة قبل أن تكون تصوير فيديوهات وتحريض على الفجور والبحث عن الجرم النافس لا يقل أهمية عن ضبط المتورطين في الفيديوهات».

علي لفته سعيد*

تصوير: فاضل المياحي

لم يكن أحد يعرف حتى عام 2004 أن هناك كنيسة إلى الغرب من محافظة كربلاء. كانت الحروب تشن على العراق ليس من الثمانينيات، بل حتى قبل ذلك، حتى صار الاهتمام بالانتشافات الأثرية يتبع قوة التاريخ وقوة المكان، حتى إنه قيل تحس كل مكان في العراق ثمة تاريخ يتحرك الآن يشعر بالاختناق ويريد من يزيل عنه تراب القرون لتعود إليه الروح. حين نتجه إلى الصحراء باتجاه محافظة الأنبار ونقطع مسافة 65 كم سنجد ثمة ما هو شاخص كأنه يشكو تركه مهملًا. يصحبه مدير آثار سابق ومختص في التاريخ ويشير قائلا: «تلك هي الكنيسة».. مكان مهجور في منطقة صحراوية خالية. ونسمع أنها أقدم كنيسة ليس في العراق وحسب، بل في منطقة الشرق الأوسط، لا ترى منها سوى بقايا تل قديم وتسمع صوت أجراسها وصلبانها وكأنك تفلو صلاة الأحد.

تاريخ الكنيسة

يقول الباحث الأثري حسين ياسر إن بعض المصادر المتيسرة تشير إلى أن الكنيسة شيدت نهاية القرن الخامس وبداية القرن السادس الميلادي، وفي زمن قديم (120 سنة قبل الإسلام، ويمكن الاستناد إلى واحد من العناصر المعمارية المنفذة في بناء الكنيسة، التي لم يتم العمل بها في العصر الإسلامي، وهي العقود البيزونية التي تلاحظها بوضوح عند مداخل الكنيسة، ثم بعد ذلك حصلت عليها إضافات في العصر العباسي ربما نهاية القرن الثاني، ومطلع القرن الثالث الهجريين، ومع ما تقدم يبقى موضوع تاريخها الدقيق أمرًا يلغى الغموض، وتبقى بحاجة إلى المزيد من الحفريات الأثرية وأعمال التحري والمسوحات الدقيقة في منطقة تبدأ من الرحالية شمالا إلى المناطق القريبة من كوفة الطار جنوبا، ومن الحدود الغربية مع السعودية حتى دجلة شرقا. لولوف على المواعيد الأثرية التي تقع على هذا الامتداد، الذي لم يخل من أهمية على مر التاريخ، ويشير الباحث إلى أن الأديرة والكنائس انتشرت بشكل كبير في مدينة النجف وظاهرها في عصر ما قبل الإسلام، حيث كانت من الأمكنة المحببة للنصارى للعبادة والتوجه إلى الله، وقد بقيت تلك الأديرة والكنائس التي تحضنها مساكن للنسائرة من العرب التحضرين.

ما بعد الإسلام

وعند ظهور الإسلام بقيت الكنيسة قائمة واستخدمت كصوامع، ويذكر عبد العزيز حميد في بحثه المنشور عن الكنيسة في مجلة «بين النهرين» قائلا: الألب أن هذه التسمية هي تسمية محلية لكثرة وجود الأبنية القديمة الشاسخة، التي تسمى قصورا في المنطقة والتي يجاورها مثل (قصر الألبخري، قصر البرون الذي وقصر شمعون) وأداء متميز من شخصيته الرئيسية، في البلدان الجاورة أيضا لذلك عمد الحليون إلى إطلاق تسمية القصر، أي الأبنية الضخمة على الأبنية الشاسخة من أطلال هذه الكنيسة، التي لم يدركوا تكوينها الحقيقي

وحقيقة وجودها وتاريخها. ويشير كريسيول كذلك إلى المعنى فيذكر أن المعنى هو القصر الصغير. كما يذكر الشيخ المفيد في كتاب «الإرشاد» عن المنطقة التي تقع فيها الكنيسة، أنه روي عن الإمام علي بن أبي طالب، أنه لما توجه إلى صفين حيث يذكر «أصاب أصحابه العطش الشديد ونفذ ما كان عندهم من الماء، فأخذوا بيما وشمالا ليلتمسوا الماء، فلم يجدوا له أثرًا فعدل بهم أمير المؤمنين عن الجادة وسار قليلا، وإذا برأهب في دير وسط البرية، سألوه عن الماء، قال بيئكم وبين

الماء فرسخان، ثم ساروا قليلا وقال لهم إنكشفوا عن هذا الموضع، وإذا بصخرة تلمع فاجتمعوا عليها فما زححوها فلم يمتكنوا قال: «عجزتم عن ذلك؟ قالوا بلى فلوى رجله عن سرجه حتى صار على الأرض، ثم حسر عن زراعيه ورفع أصابعه تحت الصخرة فحركها ثم قلعا بيده». والقول إن الكاهن الذي صادف جيش المسلمين في هذه البقعة من أرض العراق يحتمل أن يكون من رهبان الدير أو الكنيسة، ولهذا يبدو أن الكنيسة يمكن أن تكون ما يطلق عليه المتخصصون ورجال الكنيسة تسمية كنيسة ديرية، أي أنها كنيسة تحضن بالدير التي تقع داخله وليست عامة، وهو الرأي الذي ذكره عبد العزيز حميد في أن الدير واحدا من أديرة عديدة انتشرت في المنطقة إبان حكم دولة المنارة في العراق والمناطق الجاورة، في الأوصاف التي سبقت ظهور الإسلام مثل دير قتي إلى الجنوب من بغداد وغيرها الكثير.

البنية

ويصف الباحث الكنيسة بأنها تقع داخل مجمع من الأبنية التي تشكل مجملها بديرا كبيرا يضم عددا من الأبنية داخل منطقة مسورة بجدار غير منتظم الشكل، يبلغ طول الضلع الشرقي منه 148 مترا، وهو يقبل الدير من النهر الذي يجري بموازاته شرقا، والمدخل الرئيسي للدير يقع في هذا الضلع الشرقي بين برجين ضمن السور الذي يبدو الجزء الأسفل منه شديدا بصوف في الفرضي بقياس 5.5x24x24 سم إلى ارتفاع 120 سم من مستوى

«القصير»... أقدم كنائس العراق؛

أثر يبحث عن روح



كنيسة القصير

عرضها بما في ذلك سمك الجدران، يبلغ 22.5م أي أن مساحتها تبلغ 1170م² والكنيسة بوجه عام تتألف من ثلاثة أقسام تتسائر محورها طولًا، وهو الأمر الذي يلاحظ في كنيسة الحيرة وطيسفون، شيد بيت الصلاة في الكنيسة وهو الجزء الأقدم منها من قطع الحجارة المهتمة جزئيا واستخدم الجص والتورة في عمل الأرضيات والملاط الذي يبلغ سمكه حوالي 6 سم في بعض المواضع من البناء، كما تم استخدام السواد المذكورة كمادة رابطة في البناء، أضيف إليها الرمال اللقوية، كما تم استخدام الطابوق

الفرشي ذي القياس 5.5x24x24 سم في عمل السقوف التي كانت تغطي البناء وهذا واضح من خلال العتور على قطع من الفرشي في أماكن متفرقة في الركائز التي تغطي داخل الجزء الداخلي من بيت الصلاة والحراب. ثمما استخدم اللبن متفاوت الأحجام في بناء الأجزاء الملتصقة بالكنيسة لصق جداريها الشمالي والجنوبي وهي أبراج في الضلع الشمالي 11 برجا في الضلع الغربي 4 أبراج في الضلع الجنوبي) وتبلغ مساحة الدير 15000 متر مربع.

التخطيط والعمارة

ويتحدث عن تخطيط الكنيسة فيقول إنه تبين وبيوضوح أنها من الكنائس التي شيدت بطراز البازيليك، وهو البناء الذي يتخذ شكل رواق مستطيل الشكل، يقسم في بعض الأحيان إلى ثلاثة أجزاء بواسطة الأروقة المعدة التي تحتل حيزًا من فضاءه، أو من خلال بناء ملاحق خارجي لصق البناء المركزي المستطيل، على أن تكون هناك حنية شبه دائرية تتوسط الوجه الشرقي للبناء، أي عند منطقة المدخل في محور المدخل الرئيسي للكنيسة. الطراز البناي هذا ظل مستخدما في بناء الكنائس منذ القرن الرابع الهجري وحتى الوقت الحاضر، ويؤكد أنه إذا ما أعنا النظر في الكنيسة ومخططها الأرضي سنرى أنها تشابه إلى حد ما وتعاصر كذلك الكنائس التي وجدت في الحيرة، أو يمكن أن يتسم فيه الوصف أن الكنيسة والملاحق البنايية التي تحيط بها من جهتي الشمال والجنوب، عبارة عن بناء مستطيل الشكل، يبلغ طول الضلع الطويل فيه، الذي يمتد من الشرق إلى الغرب حوالي 52م، فيما

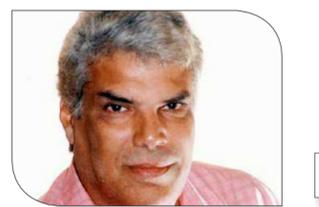
أجزاء منه بفعل عوامل التعرية تبلغ أبعاد المذبح أو قوس الأقداس 6.20x5.77م أي أنه عبارة عن غرفة مربعة الشكل تقريبا، وتبلغ ارتفاعات جدرانها الحالية 8م تخللت الأجزاء العليا منه قفحات أضواء وتهوية كبيرة الحجم، وأحد أعلى قوس الحراب عند منتصف أعلى الجدار واثنان أعلى الجدار الجنوبي وعلى مسافات موازية منه وثلاث في الجدار الشمالي، اثنان منهما تقابلان قفحات الجدار الجنوبي والثالثة قرب الركن الشمالي الغربي من أعلى غرفة المذبح، فضلا عما تقدم كان هناك مدخلان يوديان من وإلى غرفة المذبح، الأول منهما في الجدار الجنوبي لجدار المذبح يقرب الركن الجنوبي الغربي من المذبح تقريبا، وهي كاملة، يبدو القوس الذي يعلوها واضحا للمعان ويرتفع عن أرضية مذبح الكنيسة بمقدار 2.10 م فيما يبلغ عرض كل من المدخلين حوالي 75سم، وعند الركنين الشمالي الشرقي والجنوبي الشرقي من غرفة المذبح وعلى مسافة 83 سم من كل من الركنين هناك قفحات مداخل يسدو بكل تاكيد أنها تعود لدير أقدم من البناء، حيث أن ارتفاعها عن مستوى الأرضية لا يتجاوز النصف متر عند التمعن في وجه القوس الذي يعلو كوة المذبح، نرى أن هناك ما يشبه الإطار الذي يغطيه والذي لابد أنه احتوى على كتابات أو نقوش سابقا.

الأرضية والقباب

وعن أرضية المذبح والسقف أو القبة التي تعلوه فيقول الباحث حسين إنه من الواضح أن الأرضية عملت من الجص أو التورة، وخضعت لأعمال تجديد أو صيانة ثلاث مرات على الأقل، وعند النظر إلى أعلى جدار المذبح نرى وبيوضوح، ومن خلال ما تبقي منه وعلى وجه التحديد أعلى الضلعين الشرقي والجنوبي من البناء، أن الجدار يبدأ بالميلان نحو الداخل معطبا الانطباع بما لا يقلل الشك بوجود قبة تعلو المذبح، وكانت القباب يشكها البيزنطي تعلو بعض الأديرة وتستوف الناظر إليها لاسيما إذا كان البناء زاهيا مشرقا فقباب دير يوسف في الموصل، وأكثر ما ذكرت هذه القباب في الحيرة والعراق، وهي من الأبنية القديمة عرفت منها في الحيرة قبة السنيق وقبة الغصين إلى جانب دير الحريق في الحيرة. ومن أهم أنواع القباب البيزنطية أو الرومانية التي تبني المسلمون في مراحل من تاريخهم بناءها، القباب بصليبة الشكل أو المسماة بالقبّة الفارسية كتلك التي تعلو بناء تاج محل في الهند المشيدة عام 1630.

والأجزاء العليا من الجدار الشرقي لقدس الأقداس يضم، عند ارتفاع 6.5-7م قفحة نافذة كبيرة نسبيا تسمح بدخول الهواء والضوء بشكل ممتاز في هذا الموضع من الكنيسة، كما أن الجدار الجنوبي كذلك يحتوي في جزئه الأعلى على نافذتين، وهو حال الجدار الشمالي الذي وجدت فيه إضافة إلى النافذتين المقابلتين لما في الجدار الجنوبي، نافذة أخرى كبيرة الحجم مائلة للركن الشمالي الغربي من جدار غرفة المذبح، فضلا عن ملاحظة وجود قفحات صيانة مقابلة في الجدار الشمالي والجنوبي من غرفة المذبح وعلى ارتفاعات أعلى.

* رواي عراقي



المرح في مصر

إبراهيم عبد المجيد*

يشكل المسرح في مصر ظاهرة رائعة في التاريخ، لن نستطيع أن أمشي معها منذ بداياته في نهاية القرن التاسع عشر، لأن أسماء مثل يعقوب صنوع وخليل القبانى وإسكندر فرح وسليم النقاش ويوسف خياط والشيخ سلامة حجازي، لا يمكن أن تنسى فهم المؤسسون الكبار. وشاع مثل شارع عماد الدين كان هو بيت الفن المسرحي الجميل وشهد بدايات أبطال ومخرجين وكتاب لا يمكن أن ينساهم التاريخ مثل، سيد درويش ونجيب الريحاني ويوسف وهبي وعلي الكسار وأمينة رزق وروزا اليوسف وبيدع خيرى وغيرهم، بالإضافة طبعاً للأوبرا التي بناها الخديوي إسماعيل والعروض الأجنبية، وظل الأمر حتى الخمسينيات بعد يوليو/ تموز 1952 لم يتراجع المسرح، بل ازداد وجوداً حتى وصل إلى عصره الذهبي في الستينيات من القرن الماضي.

وكان قد مرّ وما زال على أسماء رائعة مثل محمد يعقوب وتوفيق الحكيم وأحمد شوقي وعلي أحمد باكثير من كتاب ومخرجين كبار مثل، زكي طليمات وظهرت في الستينيات كوميكبة رائعة من المؤلفين الموهوبين جدا، الذين هم على اتصال بالثقافة العالية والمسرح وسائر الفنون في العالم، فشقوا قاعات المسرح في مصر بمسرحيات هائلة، بل عرفت المسرحيات العالمية طريقتهم بثقافة هيبية إلى المسرح المصري. هؤلاء منهم، على سبيل المثال، في التأليف يوسف إدريس وسعد الدين وهب ونعناع عاشور ومحمود دياب ومصطفى محمود وصلاح عبد الصبور وعبد الرحمن الشراقي وميخائيل رومان وفاروق خورشيد ونجيب سرور، ويتجمع مع استمرارهم، علي سالم وسيري الجندي وأبو العلا سلاموني ولينين الرملي، ومعهم جيل رائع من المخرجين مثل كرم مطاوع وسعد أرشد وجلال الشراقي وحسن عبد السلام والسيد راضي وسيد بدر وغيرهم.

لم يكن المسرح في مصر في الستينيات والسيبعينيات مصرياً فقط، بل عرفت المسرح أسماء مؤلفين عالميين كثيرين جدا من المسرح اليوناني القديم أو الفرنسي والإنكليزي والأمريكي والإسباني الحديث، وكان يعاصر ذلك إصدار سلسلة المسرح العالمي المصرية، وكانت المسرحية تباع بخمسة قروش، وكانت هناك مجلة للمسرح، تلك السلسلة قدمت أزوع المسرحيات العالمية، وتكت حريصا عليها أكثر من حرصي على الروايات، ظل المسرح في عبقوانه، رغم أن للمسرح الخاصة نشط المسرح الخاص، فظهر فنانون مثل عبد على نقل مسرحية للمشاهدين كل أسوع كانت من أجل ما تحرض الأسرة على مشاهدته، وجوار مسرح محمود الجندي ونقيب الحفراوي وغيرهم، وكانت هناك فرق المسرح الكوميدي ومسرح التلفزيون و«الفنانين المتحديين» وكان هؤلاء الفنانين الكوميديين حضورا جديلا أيضا في المسرح التراجيدي. كان لدينا يوما مسرح لا تنطفي ليلة واحدة هي المسرح التجريبي ومسرح الطليعة والمسرح القومي ومسرح اللمة كرسى، كان من أهم روافد المسرح منذ الستينيات غير مسرح الجامعة والمعهد العالي للفنون المسرحية نشاط الثقافة

* رواي من مصر

«الرب موجود» للمقدونية لتيونا متفيسكا... امرأة تقف في وجه المجتمع والكنيسة والسلطة

«القدس العربي» في مهرجان برلين

برلين - «القدس العربي»

نسرين سيد أحمد:

جميلة ولكنها بدينة وغير متزوجة، ولا تفوت أمها الفرصة لتعيرها بسننها ووزنها وعدم زواجها. تقيم في منزل أبويها، ولا تجد عملاً يتطلب شهادتها الجامعية في مجال التاريخ، فتنضطر للعمل نائلة. تعيش بترونيًا حياة خائفة في مدينة سبتية المقدونية، ويبدأ الغيلم وهي في فراسها لا ترغب في الاستيقاظ في مواجهة يوم جديد من الإحباط والسأم والضغط من أمها. تحت وطأة الإحباط طقسا يتجمهر الرجال لمشاهدته والشاركة فيه، حيث يلقي صليبا خشبيا في خضم ماء النهر، ويسبح الرجال خلفه ومن يجده ويمسكه، يكون الفائز، ويعتقد وفقا لما يشاع في البلدة أنه سيكون الأوفر حظا طوال العام. تقرّر بترونيًا، هكذا في حماس اللحظة، أن تنفض في الماء بؤيها، وتكون أول من يصل إلى الصليب وتلتقطه، وتغادر رغم صيحات الاستهجان من الرجال، أنها امرأة ولا يحق لها المشاركة في الاحتفال الكنسي أو الاحتفالات بالصليب.



لقطات من الفيلم

ما يجعلنا نقبل هذه الخاتمة على مضمض هو أن الحياة في كثير من الأحيان لا تقيم ميزان العدل هكذا سرعيا، وأن خطوة صغيرة قد تكون بداية الطريق. لا يقدم الغيلم قصة فردية فقط، بل تعليقًا على مفردنا المعاصرة، التي لا تزال تقبع تحت سيطرة عادات وممارسات مستمرة منذ قرون، وما زال النساء فيها يتعرضن لشتى صور الضغط والقمع من مجتمع ذكوري ضاغط. كما أن قصة بترونيها هي قصة جميع النساء اللاتي يتصدبن للجور ويسعين للحصول على حقوقهن. بترونيًا (زوريكا نوشيفا) امرأة في الثانية والثلاثين،

«ثلاثة أيام في كارابلانكا» لإسماعيل غزالي

صدرت حديثاً عن منشورات المتوسط إيطاليا، رواية جديدة للروائي المغربي إسماعيل غزالي، حملت عنوان «ثلاثة أيام في كارابلانكا». وعلى مدار ثلاثة أيام في كارابلانكا تحدث مصادثات غريبة لأشخاص تتشابه مصائرهم في ما بعد، وتتحوّل إلى مناهة مفعّدة. مناهة تشبه كارابلانكا، هذه المدينة المتوحّشة التي تشارك في لعبة القتل والخيانة والأحلام الضائعة. وفي المشهد الخلفي للحكايات المتشابهة، يلتقي تشيّد زواج أفارقة وموسيقى أفلام سينمائية ولوحات تشكيلية، في منقطعٍ ماساوي في زمنٍ قياسي لا يتجاوز ثلاثة أيام.



عشيقاً وحانثاً وشقق صاحبة، جرائم ومصائر ماساوية؛ ينسج حكاياتها الكاتب مكنًا على هشاشة شخصياته أمام سيل الحياة الهادر في مدينة يمتزج فيها الحلم بالسيوس، والخيانة بالعلاقات الحميمة، بين فندق ليكولن، وغاليريات لطنطيط، وحاتة طائر الغلامتكو، ومستشفى حديقة أتفا المعلقة وغيرها من الأمكنة. وفي هذه الرواية، سنتسأل عن المصير الأسود للمهاجر الأفريقي بيكيلا، عن حكاية عازفة القيثارة ساساندرًا، عن علاقة الممرضة عيبر بمحاولة الخروج السينمائي سوسر للانتحار، وعن قصص أخرى تكشف الوجه المظلم والعنيف للدار البيضاء.

بدء فعاليات مهرجان أسوان للفنون تزامنا مع تعامد الشمس على أبي سمبل



مهرجان أسوان

قصر ثقافة الريدسية، وأضاف أن فرق الفنون الشعبية المشاركة هي من إندونيسيا وغانا والكونغو وكينيا والمغرب والصين وتوغو ونيجريا والأردن وفلسطين وتونس والجزائر وموريشيوس وبولندا والسودان واليونان، ومن مدن مصرية هي وبورسعيد ومطروح والغريش وشلاتين وسوهاج والأقصر وأسوان وتوشكي والسابعة.

وأشار اللواء أحمد إبراهيم محافظ أسوان إلى أن الفعاليات ستنتقل بعد ذلك مدينة أبو سمبل السياحية في 21 شباط/ فبراير من خلال تقديم عرض الصوت والضوء بمعبد رمسيس الهيئته العامة لصور الثقافة في مصر. وأوضح عوض أن فعاليات المهرجان تشمل تنظيم ديفيليه للفرق الفنية في السوق السياحي، إلى جانب قيام هذه الفرق بتقديم عروضها على مسارح المواقع الثقافية داخل الأحياء والمدن والقري، بالإضافة إلى تنظيم معرض للكتاب وافتتاح

أسوان - د ب أ: انطلقت عروض مهرجان أسوان الدولي للثقافة والفنون في دورته السابعة تزامنا والاحتفال بتعامد الشمس على معبد أبو سمبل. وتحدث ظاهرة تعامد الشمس فجر الثاني والعشرين من شباط/ فبراير، ويحضر هذا الحدث العالمي الفريد آلاف السائحين والمصريين. ومن المتوقع أن يستمر المهرجان حتى الرابع والعشرين من الشهر الجاري بمشاركة عربية وأفريقية وأجنبية. وقدمت 26 فرقة للفنون الشعبية عروضاً فنية على نهر النيل بحضور إيناس عبد السلام، وزيرة الثقافة المصرية، وأحمد عوض رئيس الهيئة العامة لصور الثقافة في مصر. وأوضح عوض أن فعاليات المهرجان تشمل تنظيم ديفيليه للفرق الفنية في السوق السياحي، إلى جانب قيام هذه الفرق بتقديم عروضها على مسارح المواقع الثقافية داخل الأحياء والمدن والقري، بالإضافة إلى تنظيم معرض للكتاب وافتتاح

من ضابط شرطة، يختفي في بداية الحلقات في ظروف غامضة وتبدأ رحلة البحث عنه لتكشف لها أمور كثيرة كان يخفيها عنها زوجها.

كان مسلسل «هريانة منها»، هو آخر أعمال ياسمين التلفزيونية وقد عرض في رمضان 2016 وكان من إخراج معزز التوني وشارك في بطولته مصطفى خاطر. أما ياسمين صبري فتقدم أولى بطولاتها المطلقة في مسلسل «حكايي»، ويشاركها البطولة أحمد حاتم ووفاء عامر وأحمد صلاح حسني وأحمد بدير وإدوارد. وتقدم ياسمين في المسلسل شخصية فتاة تتعرض لصدمة نفسية وعصبية في طفولتها بعد وفاة والدها، وتدخل في العديد من الخلافات والمشاكل مع عائلة والدتها فتضطر إلى ترك أسرتها ومواجهة الحياة بمفردها.

وتعود عادة عادل إلى الدراما التلفزيونية مرة أخرى هذا العام، حيث كان آخر أعمالها الدرامية هو مسلسل «غفارت عدلي غلام»، مع عادل إمام في رمضان 2017 بينما غابت الموسم الماضي، لتعود هذا العام من خلال مسلسل «ملائكة إبليس» وتشاركها البطولة رانيا يوسف، والمسلسل من تأليف محمد أمين بعد غياب ثلاث سنوات عن الدراما التلفزيونية ومن إخراج أحمد خالد موسى.

وتواصل هنا الزاهد تصوير مسلسل «الواد سيد الشحات» بمشاركة أحمد فهمي لأول مرة بعد إعلان خطبتهما. والمسلسل من تأليف مصطفى صقر ومحمد عز وكريم يوسف وإبراهيم خطاب، ومن إخراج أحمد الجدي ويعتمد المسلسل على الحلقات المتصلة المنفصلة.



دينا الشربيني



ياسمين صبري

تنافس بين دنيا وإيمي سمير غانم وبطولات مطلقة لياسمين صبري ومي عز الدين

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندأوي:

رغم أن البطولات النسائية في السينما المصرية كادت أن تختفي تماما منذ عدة سنوات بعد سيطرة الرجال على أدوار البطولة، إلا أن الحال في الدراما التلفزيونية مختلف تماما، حيث تشهد المسلسلات المقرر عرضها في السباق الرمضاني المقبل غزواً نسائياً لعدد كبير منها بعد سيطرة البطولات على مجموعة كبيرة من المسلسلات المقرر عرضها. من بين هذه المسلسلات «البرنيسية بيسة»، لي عز الدين، ويشاركها البطولة حسام داغر وسوسن بدر، وهو من تأليف مصطفى عمر وفاروق هاشم، وإخراج أكرم فريد.

وتجسد فيه مي عز الدين شخصية فتاة تدعى بييسة تعيش في إحدى المناطق الشعبية، وتتعرض لعدد من المواقف والصدمات التي تغير حياتها تماما.

وتشارك دينا الشربيني للمرة الثانية بطولة مطلقة من خلال مسلسل مأخوذ عن أحد الأعمال الفنية الكلاسيكية وتكتب له السيناريو والحوار مريم نعيم، وهو من إخراج كاملة أبو ذكري وسيدة تصويره منتصف فبراير/ شباط الجاري. وكانت دينا الشربيني قد قدمت أولى بطولاتها العام الماضي من خلال مسلسل «مليكة».

وتنافس الشقيقتان دنيا وإيمي سمير غانم من خلال عملين منفصلين بعد أن قدمتا معا منذ عامين مسلسل «ليلي وشريهان»، حيث تقاسمتا



دنيا سمير غانم



إيمي سمير غانم

بطولته، كما تنفصل إيمي فنياً أيضاً عن زوجها حسن الرداد، بعد أن قدما عدة أعمال مشتركة منذ ارتباطهما كان آخرها «عزمي وأشجان»، حيث تستعد إيمي لتصوير مسلسل «سوبر ميرو»، وهو كوميدي يشاركها فيه حمدي الميرغني، أحد نجوم مسرح مصر. والمسلسل من تأليف محمد حمدي وإخراج وليد الحلفاوي.

أما دنيا سمير غانم فبدأت تصوير مسلسلها الجديد من إخراج خالد الحلفاوي، ولم يستقر صنع العمل على اسم نهائي حتى الآن خاصة وأن

«أليتا: باتل أنجيل» يتصدر إيرادات دور السينما الأمريكية



بطلة الفيلم روزا سالازار

لوس أنجليس - د ب أ: تصدر فيلم المغامرات والحركة الجديد «أليتا: باتل أنجيل» إيرادات دور السينما في أمريكا الشمالية، حسبما أظهرت تقديرات استوديوهات السينما.

وحقق الفيلم، الذي يشارك في بطولته كل من روزا سالازار وكريستوفر فالتر وجينيفر كونلي، إيرادات بلغت 27.8 مليون دولار.

وتراجع إلى المركز الثاني فيلم الرسوم المتحركة «ليجو موفي 2: ذا سكند بارت»، الذي يشارك في أداء أصوات شخصياته كريس برات واليزابيث بانكس وويل آرنت، محققا إيرادات بلغت 21.9 مليون دولار.

وجاء في المركز الثالث الفيلم الرومانسي الكوميدي «أزمنت إات رومانتيك»، الذي يشارك في بطولته ريبيل ويلسون وليام هيمسورث وأدم دييفن، محققا إيرادات بلغت 14.2 مليون دولار.

وتراجع إلى المركز الرابع الفيلم الكوميدي «وات مين وونت»، والذي يشارك في بطولته كل من تراجي هينسون وكريستن ليدلو وجوش برينر، بإيرادات بلغت 10.9 مليون دولار.

وحل في المركز الخامس فيلم الرعب والآثارة «هابي ديث داى تو يو»، والذي يشارك في بطولته كل من جيسكا روث وإسرائيل بروسارد، وفي فو، محققا إيرادات بلغت 9.8 مليون دولار.

تكريم جوليا روبرتس لعطائها المتميز في السينما



نيويورك - د ب أ: أعلن متحف جورج إيستمان في نيويورك أن نجمة هوليوود الحاصلة على الأوسكار جوليا روبرتس ستمنح جائزة جورج إيستمان هذا العام تقديراً لعطائها المتميز لفن السينما.

وتعد روبرتس مديرة المتحف بروس بارنيز إلى مدى اتساع نطاق الأدوار التي لعبتها روبرتس خلال الثلاثين عاماً الماضية، مشيرة إلى أن التكريم سيجري في مسرح دريدن يوم الخميس الموافق الثاني من أيار/مايو.

وقال في بيان «إن عمق واتساع مسيرتها ونطاق الشخصيات التي جسدها على الشاشة شهادة حقيقية على مواهبها الطبيعية وحرفيتها العالية، نحن نتطلع إلى الاعتراف بمساهمتها لفن السينما».

يذكر أن بطلة فيلم «بريتي وومان» حصلت على جائزة أوسكار أفضل ممثلة فضلا عن ثلاث جوائز غولدن غلوب.

وتأسست جائزة جورج إيستمان في عام 1955، ومن بين الحاصلين عليها في السابق كل من تشارلي شابلن ولورين باكال وجاري كوبر وميريل سترين ومايكل دوغلاس وجريتا جاريو وأودري هيبورن.

الشرطة تشكك في رواية ممثل أسود مثلي عن تعرضه لاعتداء مفترض في شيكاغو



جوسي سموليت

شيكاغو - آ ف ب: شهد التحقيق في الهجوم المزعوم على الممثل الأسود المثلي الجنس جوسي سموليت «تحولا» في مساره

فيما تسعى الشرطة حاليا إلى مقابلة لمتابعة الموضوع مع هذا الممثل في مسلسل «إمباير»، كما أعلن ناطق باسم الشرطة.

وفي 29 الشهر الماضي، أبلغ سموليت الذي يبلغ 36 عاماً الشرطة بأن رجلين تعرضا بالضرب له وكانا يصرخان وبطلقان تعابير عنصرية وتتم عن كره للمثليين، كما صابا عليه سائلا مبيضا وربطتا حبالا حول عنقه أثناء سيره في وسط مدينة شيكاغو، ثالث كبرى المدن الأمريكية.

وجاء هذا التحول في التحقيقات بعد يومين من إعلان الشرطة إطلاق سراح المشتبه بهما المخطئين دون توجيه اتهامات إليهما، ونشر وسائل إعلام أمريكية معلومات مفادها أن الهجوم قد يكون مفبركا، وقال الناطق باسم شرطة شيكاغو انطوني غونجلييمبي في بيان «أدت المعلومات التي حصلت الشرطة عليها من الأشخاص المستجوبين إلى تغيير مسار التحقيقات، لذلك طلبنا من محامي الممثل نقله للمتابعة معه»، وأوردت وسائل إعلام أن المشتبه بهما شقيقان أوقفا في مطار أو هير في شيكاغو

عند عودتهما من رحلة إلى نيجيريا، وقد تبين أن واحدا منهما عمل ضمن طاقم المسلسل.

وفي مقابلة خلال برنامج «غود مورنينغ أمريكا» الذي تبثه قناة «إيه بي سي» الخميس، أخبر سموليت تفاصيل عن الحادث المزعوم وقال إنه غضب بسبب الشكوك التي أثرت حول القضية. ومن التفاصيل التي أخبرها، أنه وفيما كان يعبر تقاطعا بعدما توقف في وقت متقدم من الليل في متجر يبيع السندويشات، ناداه رجل مقنع بـ «إمباير».

وأضاف أنه بعدما تجاهله، سمعه يتفوه بتعابير عنصرية، إضافة إلى استخدامه شعار الرئيس دونالد ترامب خلال حملته الانتخابية وهو «عبدوا أمريكا عظمتها».

وأوضح الممثل أن هذا الرجل أطلق على شيكاغو هذا الشعار ولكمه على وجهه فما كان منه إلا أن قاتل معه إلى أن ركله رجل آخر لم يتنبه له سائقا، وقد شككت التقارير الأولية للحادث صدمة في صناعة الترفيه، وأدت إلى إثارة موجات من الدعم من جماعات حقوقية وسياسيين، بمن فيهم المرشحون الديمقراطيون للرئاسة كمالا هاريس وكوري بوك وكريست جيلبيراند.

حل الغد السابق

9	8	2	5	4	1	3	6	7
4	6	5	2	3	7	8	9	1
7	3	1	9	6	8	2	4	5
3	9	8	1	2	6	7	5	4
2	5	6	7	9	4	1	3	8
1	7	4	3	8	5	6	2	9
8	1	9	6	5	3	4	7	2
6	2	7	4	1	9	5	8	3
5	4	3	8	7	2	9	1	6

الجدي	الميزان	السرطان
حضورك القوي والفعال مهم جداً في الفترة المقبلة، لكن الحذر واجب أحيانا	يجب أن تكون حذراً لتتمكن من التخلص من ضغط العمل بروية، وهذا يجنبك إلى حد كبير ارتكاب الخطأ	تبدأ مرحلة جديدة مليئة بالتحديات والأفكار الخلاقة، فحاول أن تكون على قدر المسؤولية
الدلو	العقرب	الاسد
امامك عدة خيارات لتعزيز العلاقة بالشريك وترسيخها على أسس ثابتة، وهذا ما ينعكس إيجاباً عليكما	أنت على موعد أن تجد الحبيب الذي تبحث عنه، فلا تردد في فتح باب القلب فإنت قادر على الحب والعطاء مجدداً	تواجه صعوبة في الحفاظ على ثباتك واستقرارك العاطفي والوقوف على أرض صلبة، هذا هو التحدي الأكبر الخاص بك اليوم
الحوت	القوس	العذراء
مهما ضغط عليك الشريك لدفع نحو ارتكاب أخطاء تجاهه، عليك أن تصمد بانتظار توضيح الصورة أكثر	لا تلق على كاهل الشريك مسؤولية الأخطاء التي ارتكبتها وتحمل الجزء الأكبر منها	لك تجارب كثيرة في المجال المهني تحاول من خلالها أن تكون الحياة العملية مرحلة سعيدة وليست ورزاً

إبراج

الحمل	الثور	الجوزاء
من الأفضل أن تخصص للحبيب الوقت الكبير حتى لا تغفل عنه وتكون العواقب وخيمة	أنت قادر على كسب ثقة من حولك ولكن من الصعب أن يكتسب أحد ثقتك، لكن اجتهاد في العمل يعوض عليك الكثير	تتميز بحبك للعمل وإنجاز مهامك الكبرى في وقت قصير، ما يجعلك محل اهتمام وتقدير من زملائك ورؤسائك في العمل

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

			6		
5	8		3		
	3	9		4	7
			9		
					7
					1
4	7				6
				5	4
9			2	1	
				7	
					3
					8
					6

قالت إن على المشاهير أن يستخدموا نجوميتهم لخدمة مجتمعاتهم

نادين لبكي: كفرناحوم «كان واجبا وليس خيارا» والمعركة الأصعب بدأت الآن



إعلام الممانعة والكرم الزائف... «الأبد السوري» ليس على ما يرام... ورائدة طه: سيلفي مع أبو عمار

راشد عيسى*

لا يخفى أنه لا يمكن لأي من حضور خطاب لبشار الأسد مقاطعته بقصيدة أو كلمة أو تحية من دون أن يكون ذلك محضراً سلفاً، وخاضعاً لرقابة استثنائية، وحتى لو حدث ذلك فرضاً فسيكون للرقابة اللاحقة اقتطاع ما لا يليق.

هذا يعني أن الكم الهائل من الأشعار والتهافتات، بل والعتابا التي أطلقت على هامش خطاب بشار الأخير، يأتي ضمن توجه إعلامي مقرر لا يمكن قراءته إلا لإثبات ولاء غير محدود، قد يختصر كله بعبارة قالها برلماني سوري في خطاب سابق: «قليل عليك أن تحكم سوريا، أنت لازم تحكم العالم».

كيف يمكن لمن يواجه أربعة حروب (على ما ذكر في خطابه) أن يكون لديه الوقت للاستماع لكل هذا الزجل!

فتح الباب للزجل يعيد إلى الأذهان بداية تسلّم بشار الحكم، وكيف أمر بالزلة صورته من واجهات المباني وعلى زجاج السيارات. كان الاطمئنان لـ «الأبد» على أشده في تلك الأيام، ولم يكن توطيده ليجتاح أكثر من مغالطة الجماهير باللطاب إليهم أن ينزعوا اللون. كم تغرّبت الدنيا إذا حتى بات يطلب من الحضور الهتاف، وتوزّع عليهم الأدوار والواقيت.

واضح أن «الأبد السوري» ليس على ما يرام.

الكرم الزائف

تعرفت في دروس المقهورين وذاكرتهم على تعبير «الكرم الزائف»، وهو يحدث عندما يحاول الديكتاتور، المطمئن تماما إلى حكمه وسلطته، أن يتيح للناس متنفساً ما، سواء للتعبير أو لسبل عيش لم تكن متاحة من قبل. كذلك ينظر المرء إلى إعلام الممانعة وهو يسبق طلاب الحرية والديمقراطية والعدل على المطالبة بحرية تعبير هنا، أو استنكار عسفر رقابي هناك، أو معاتبته سجاناً سوري ودعوته إلى سهرة في عيد الحب كي يتيح لمعتقل في عمة الأقبية أن ينال ليلته من دون تعذيب وحشي.

صحف الممانعة وقتواتها تعرف إذا ما يجري في الأقبية، وفوق الأقبية، لكنها تحاول من جديد رسم حدود حرية التعبير، فبالإمكان أن تعود روايات وأفلام تتحدث عن السجن والقهو والعذاب في شرق المتوسط لعقود تالية، بل ويمكن لجمعيات لحقوق الإنسان والسجناء والنساء ومناخضة العنف أن تنشط من جديد، لكن فقط كنوع من الأعطيات، التي يمكن استعملها في بروباغندا الممانعة.

مخيم في الربيع

تذهب «فرانس 24» بـ «تذكرة عودة إلى مخيم نهر البارد» شمالي لبنان فتعيد إلينا عبر تقرير (أعدته صوفيا عمارة) لا يتعدى الخمس عشرة دقيقة تاريخ الفلسطينيين ونكبتهم، منذ إنشاء المخيم الفلسطيني العام 1949 مروراً بالاستيلاء عليه من قبل مجموعة «فتح الإسلام»، ثم تدميره وتهجير سكانه، وصولاً إلى معركة إعادة الإعمار البيئيّة والمستمرة منذ أحد عشر عاماً.

نصف المخيم مدمر حتى اليوم، يعيش مهجّروه في علب معدنية صدئة أنشئت لهم بعد المعركة التي أفضت إلى التخلص من تلك المجموعة الإرهابية (أخطر تصريحات المرحلة كانت لحسن نصر الله حين قال إن اقتحام المخيم خط أحمر)، من دون متطلبات الحياة.

حيث الجردان والبعض ومياه المجاري ترى بالعين المجردة. ينجح التقرير المتلفز في تسليط الضوء على تفاصيل الحياة اليومية، وفي الوقت نفسه على تاريخ المخيم، وأهميته الاقتصادية في محيطه، ثم التطرق إلى تقليص إدارة دونالد ترامب الأموال المخصصة للأوتروا، إلى حرمان الفلسطينيين من العمل في لبنان، وصولاً إلى الحديث عن تدمير ذاكرة المخيم، وتمسك أهل بالعيش فيه رغم كل شيء، كعمدة للعودة إلى فلسطين. هنا يعرض أحد أبنائه لكاميرا القناة الفرنسية زجاجة فيها تراب قريته علماً، التي أصّر على إلقاها من تحت أنفاس مخيمه المنكروب.

يختم التقرير بالقول إن «مقاومة النسيان هي الحيلة الأخيرة للحفاظ على حق العودة، لكن مقاومة النسيان تعني أيضاً أن ليس على الفلسطينيين أن ينسوا من كان السبب في محتهم المتجددة، من أرسل «فتح الإسلام» إلى مخيمهم، من أين جاء زعيمهم شاكر العبيسي، من هم صانعوه أي: نظام الممانعة.



سيلفي

جاءت الخيبة على قدر التشوق في انتظار مقابلة الممثلة الفلسطينية رائدة طه في برنامج «المشهد» مع جيزيل خوري على «بي بي سي». على الأقل لم تات المقابلة بحجم تجربة طه، ابنة علي طه الذي قضى إثر خطفه طائرة والهبوط بها في مطار اللد. وهي الممثلة المسرحية، وصاحبة التجربة الاستثنائية في مرافقة الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

ليست المشكلة فقط في أن «المشهد» بدا وكأنه مجرد مقابلة مع سكرتيرة الرئيس الفلسطيني، بل وفوق ذلك أن السيدة طه حوّلت كل حديثها عن أبو عمار إلى «بروطة» ذاتية أكثر من أن تكون حديثاً عن الراحل بنظرة مقربة وضرورية.

حلقة فارغة لا يمكن إعفاء الحواره خوري من مستواها، فالأخيرة غالباً من ترخي العنان لضيفها. يشعر المشاهد بوضوح بقلة الإعداد، ويرغبة في تحويل المشهد إلى مجرد «سوالف».

* كاتب فلسطيني سوري



■ بيروت - أف ب: ترى المخرجة اللبنانية نادين لبكي التي ينافس فيلمها الاجتماعي «كفرناحوم» للفوز بأوسكار أفضل فيلم أجنبي الأحد المقبل في هوليوود، أن المعركة الأصعب بدأت للتو في محاولتها إحداث تغيير في بلادها.

وكان فيلمها المؤثر حول الفقر والصدوم في أوساط البؤس في بيروت فاز بجائزة لجنة التحكيم في مهرجان كان في أيار/مايو الماضي ووقف الحضور مصفاً لمدة 15 دقيقة بعد عرضه.

ويتناول «كفرناحوم»، قضية الأطفال المهملين والحرومين من أوراق ثبوتية في لبنان.

وتأمل لبكي التي ترشحت للانتخابات البلدية في بيروت في 2016، أن تصافح جائزة الأوسكار إلى رصيدها الفيليم من المكافآت وتساهم كذلك في تعزيز تأثيره على المجتمع.

وقالت في مقابلة في مكتبها في بيروت «لقد انطلق الحديث الآن وهذا كان هدفي أن أحدث هذه الصدمة وأبشر هذا النقاش».

وتنوي المخرجة البالغة 45 عاماً أن تستغل شهرتها المتزايدة لتحرك الوضع في بلادها.

وهي أكدت «أشعر بأنه واجب وليس خياراً وهذا ما سنباشره قريباً جداً... سنعرض الفيليم على الحكومة وننظم طاولات مستديرة مع قضاة ومحامين».

وأضافت «قد يكون لذلك تأثير كبير وقد لا يكون، لكن علينا أن نحاول».

وقد غير الفيليم وهو الثالث لها، حياة ممثليه الذين كان عدد كبير منهم يواجهون المصاعب نفسها مثل شخصياتهم، خلال تصوير الفيليم الذي استمر ستة أشهر.

ويتتبع فيلم «كفرناحوم» الصبي زين الذي يفّر من عائلته عندما تُرغم شقيقته سحر على الزواج من رجل يكبرها سناً في مقابل المال.

وقد أخذته الأثيوبية رحيل التي تعمل في لبنان من دون إجازة عمل تحت جناحها، وهو سيهيم بابنها الصغير يونس عند توفيقها وزجها في السجن. والتشابه بين شخصيات الفيليم وحياة أبطاله، ملفت جداً.

فوالدة يونس الحقيقية وفي الفيليم أوقفتا خلال التصوير وكانتا في السجن عند تصوير مشهد الطغیان وهما متروكان في شوارع بيروت. وفي الفيليم يحمل زين بالهروب يوماً من البؤس الفضلى».

الكويت تستهدف خلق خط جديد من الفن لا يهدف للربح

■ الكويت - د ب: أكدت رئيسة مؤسسة المؤلّفة للإنتاج الفني والفرقة السينمائية الأولى في الكويت الشبيخة انتصار سالم العلي، على ضرورة تغيير المفاهيم الخاطئة عن المجتمع الكويتي من خلال تقديم أعمال فنية هادفة لا تهدف للربح المادي.

وقالت العلي أمس إن «المجتمع ليست به كل هذه المشاكل التي تطرح على الساحة الفنية، لذلك نهدف إلى خلق خط جديد من الفن الهادف، وهو ما نرجوه من خلال أعمالنا وليس الربح المادي».

وأشارت إلى أن المؤسسة تعمل من خلال إنتاجها الفني على تغيير مفاهيم خاطئة عن المجتمع الكويتي، وذلك من خلال المعالجة الفنية الهادفة، لافتة إلى أنها أنتجت فيلماً عن الشهداء في الكويت حمل رسالة معنى التضحية للوطن وحقق نجاحاً كبيراً.

وأوضحت العلي أن المؤسسة تستهدف السوق السعودي لعرض أفلامها خاصة أن المواطن السعودي نواق ومحب للفن. وأشارت إلى عرض فيلم جديد باسم «ساعة زمان» في دور السينما الكويت في 21 شباط/فبراير الجاري، لافتة إلى أن الفيليم يقدم قيمة جديدة من خلال أحداثه. وأضافت أن قصة الفيليم تدور حول شخصية تظن أن الحياة تسير وفق ما يخطط لها، وأنه يستطيع أن يفعل كل شيء في «ساعة زمان» لكن بعدما رأى الواقع علم أن الحياة لا تسير وفق هواه وأنه لا بد وأن يؤمن بالأقدار.

إليسا تطمئن جمهورها من بروكسل



بيروت - «القدس العربي»:

حتى وهي في أصعب لحظات حياتها تبقى النجمة إليسا عرضة للشائعات، حيث تفاجأ جمهورها العريض بخبر وفاتها بعد خضوعها إلى عملية جراحية في بروكسل سبق وأعلنت عنها في وقت سابق.

هذا الخبر أقلق محبيها وعشاق فننا الأمر الذي دفعها وهي على فراش الألم إلى نفي هذا الخبر جملة وتفصيلاً وطمأنات الجميع بأنها بخير عبر تغريدة نشرتها على حسابها الخاص على «تويتر» جاء فيها: «صباح الخير أحبائي... شكراً لدعمكم وحبيكم... أنا بخير الحمد لله اشقت اليكم كثيراً».

ابتكار لجنة دعم الإنتاج السينمائي الأجنبي وانتقادات لآليات التطوير والمكافآت رئيس المركز السينمائي المغربي: دعم الدولة لا ينعكس على واقع السينما عندنا



صارم الغهري مع الزميلة زبيدة الخواتري

الرباط - «القدس العربي» من زبيدة الخواتري:

السينما هي صورة تختزل الجمال تنتقل في مشاهد لتبعث لنا برسائل إنسانية كونية حول تطور العقل البشري، والذي استطاع أن يتجانس مع هذا التطور المستمر لينتج كلمات نابضة بصورة، فليس كل ما يصور سينما، ولكن السينما هي نتاج عقل بشري أخرج من مخياله ليحدد عبر الصورة زوايا وأبعاد تحتوي على رسائل معينة.

أما حكاية المغرب والسينما فهي فلسفة صورية تحضر عبر مهرجانها العالمي في مراكش وغيره، ولكن يبقى هذا الأخير أيقونة العمل السينمائي في المغرب

ويتجلى ذلك من خلال الميزانية الضخمة التي يحصل عليها من المالية العمومية. هذا وغيره يطرح العديد من التساؤلات في كل سنة مباشرة بعد انتهاء فعاليات مهرجان مراكش الدولي للسينما، ليبدأ المركز السينمائي المغربي في جرد أحداث السنة وميزانيتها، وطبعاً يأخذ مهرجان مراكش نصيباً كبيراً كالمعتاد، لكن هذا لا يمر مرور الكرام، بل يجرح خلفه الكثير من الانتقادات حول مبلغ مئة مليون درهم (11 مليون دولار) حسب التصريح الرسمي لسوزارة الثقافة والاتصال الوصية على قطاع السينما في المغرب، وفي وقت تعتبر فيه ميزانية قطاع الثقافة والاتصال من أضعف ميزانيات الوزارات المسؤولة في المغرب.

حصيلة لا تعكس واقع السينما

الحصيلة السنوية لقطاع السينما في المغرب، رغم أهمية الأرقام الصادرة من المؤسسات العمومية الوصية، لكنها تبقى لا تعكس على أرض الواقع. فقد صدرت إحصائيات رسمية حول السينما، أكدت قيمة دعم الإنتاج السينمائي المغربي في 75 مليون درهم برسم سنة 2018، بينما 15 مليون درهما لإنجاز الأعمال الوثائقية حول التاريخ والثقافة والاتصال الصراوي، ودعم المهرجانات السينمائية الوطنية وصل 23 مليون درهما برسم نفس السنة، ثم مليوناً درهما خصصت لدعم

المغربية ستشكل دفعة جديدة لإنتاج أفضل سواء كميّاً أو نوعياً، غير أنه من الواجب دعم الذين يستحقون، وليس كما يقول أهل القطاع باستخدام الأسماء السينمائية نفسها سنوياً.

وزارة الثقافة والاتصال عزمتها الاشتغال على تعزيز الورش القانوني المرتبط أساساً بتجديد وتحسين الإطار القانوني المتعلق بالمرکز

السينمائي المغربي، ومشروع القانون الجديد المتعلق بإعادة تنظيم الصناعة السينمائية، وتضمن الإطار التنظيمي المحدد لشروط ومساطر عمل إنتاج الأعمال السينمائية، خاصة فيما يتعلق بتسجيع الاستثمار الأجنبي في القطاع، حيث تروم اعطاء أليات قانونية وإجرائية تمكن من بروز صناعة سينمائية وطنية قادرة على مواجهة التحديات الدولية وتعزيز الهوية الثقافية للمغرب. إستراتيجية ما فتئت تردها الإدارات المتواصلة على القطاع في زمن تتدهور فيه السينما سنة بعد أخرى، فعدد القاعات السينمائية في تراجع مهول، فقطع العشرات منها بقي بعدما كانت بالمئات. هناك جهات كبرى في المغرب بدون قاعة سينما واحدة، فكيف ستنتج صناعة السينما من دون قاعات للفرجة ولتسجيع الجمهور على تذوق الفن السابع؟

أفاق صناعة السينما المغربية

إضافة إلى الدعم، وعزم الوزارة على تطوير الهيكل التنظيمي للمهرجان، دعم السينما عبر تجويد أليات الدعم الموجه لها وجعلها ناجعة، بهدف تطوير جاذبيتها وإشعاعها على الصعيدين الوطني والدولي، يبقى الانتقاد سيد الموقف نظراً لسوء التسيير على حتما يذكره المنتقدون لكن ولضمان استمرار العمل والرفع من مستوى أدائه، بالنظر لدور السينما الاستراتيجي في تعزيز وإغناء الرصيد الحضاري والثقافي والتراثي والتاريخي للمغرب، كونها تساهم في استقبال الآلاف من الزائرين الأجانب والمغاربة سنوياً.

يذكر أن المغرب يحتضن عدة استوديوهات عالمية تستقطب سنوياً عشرات المخرجين العالميين لتصوير أعمالهم السينمائية والتلفزيونية كما في وزارات الثقافة بهوليوود أفريقيًا.

«ميليّتا توكسون دي بلونيتي» التي أصبحت في الدورة الأخيرة مستشارة رئيس مؤسسة المهرجان، كانت تقاضية مبلغ 23 مليون درهم في الشهر. ميزانية ضخمة ظلت لسنوات غير معروفة وزادت من حدة الانتقادات. كما تجلّت عزّة الانتقادات أيضاً في الهيمنة الفرنسية في المهرجان.

القاعات السينمائية، ليبغ بذلك المبلغ الإجمالي المخصص لدعم القطاع السينمائي 100 مليون درهما. واعتبر محمد الأرج وزير الثقافة والاتصال، في تصريح للصحافة أن حصيلة إنجاز القطاع السينمائي للسنة الماضية إيجابية تعكس الجهود المبذولة من طرف القطاع الحكومي والمهنيين للإرتقاء بالمشهد السينمائي.

ضعف الأليات

هذا الدعم واحتكار التلفزيون من طرف شركات معروفة وضعف آليات التدبير لمؤسسات القطاع، بعض من إشكالات تزيد من احتقان البِدع بصفة عامة في المغرب، أرقام كبيرة تشير كل سنة الكثير يتم صرفها، ناهيك عن الأفلام والانتاجات التي يتم إنتاجها بفضل هذا الدعم وتقدم أفكاراً وصوراً سلبية عن المجتمع المغربي.

رغم أن صارم الغهري مدير المركز السينمائي، صرح للصحافة وأكد أن المركز لا يتدخل في لجان الدعم، ولا في توجيه الأعمال التي تقدم من أجل الحصول عليه، إذ أن الدعم يقدم لاستحقاقه إذا توفرت الشروط المطلوبة حسب المدير. علماً أن صارم الفاسوي الغهري، تم انتقاده السنة الماضية، بخلق لجنة تدعى «لجنة دعم الإنتاج السينمائي الأجنبي»، وتنصيب نفسه مديراً لها، فأصدرت الفرقة الوطنية لمنتجي الأفلام بيانا تنصّب فيه هذا «الابتكار الجديد».

من دون شك فالزيادة في دعم السينما

مؤسسة النفط الهندية توقع أول اتفاق سنوي للشراء من أمريكا

بالسورية. وقال مصدر تجاري غير مخول بالحديث لوسائل الإعلام أن المؤسسة وقعت الاتفاق مع شركة «إكينور» النرويجية لتجارة النفط التي تورد عدة درجات من الخام الأمريكي. وأجتمعت «إكينور»، التي فتحت مكتباً في نيودلهي لدعم تسويق وتجارة النفط، عن التنوع مصادرها الخام. وسبق أن اشترت المؤسسة نفطاً أمريكياً من الأسواق الغورية، ووقعت اتفاقاً قصير الأجل في أغسطس/ آب لشراء ستة ملايين برميل من النفط الأمريكي بين نوفمبر/ تشرين الثاني ويناير/ كانون الثاني. وقال سينغ إن العقد السنوي سيبدأ من أبريل/ نيسان، لكنه أجمعت على الكشف عن اسم البائع أو تفاصيل التسعير متعللاً

وفي تصريحات صحفية في وقت لاحق قال المسؤول القطري إن شركته تتطلع إلى بناء منقولات غاز جديدة لمواجهة الطاقة الجديدة المتوقعة من إنتاج الغاز في قطر، مشيراً إلى أن «قطر للبترول»، قد أجرت محادثات مع العديد من الشركات المُنعة وسوف تختار الشركة المناسبة. وأشار إلى أن من المرجح استمرار قطر في التعويل على الشركاء في كوريا الجنوبية التي كان لها أسهم كبير في بناء أسطول قطر لنقل الغاز، مقدراً عدد الناقلات المطلوبة لنقل الغاز في المرحلة المقبلة ربما تصل إلى 50 ناقلة مختلفة الأحجام. وقال أيضاً إن قطر تتوقع توفير نحو تسعة مليارات ريال سنوياً عبر إحيال الواردات بعد توسعة قطاع الطاقة المحلي بها، دون أن يوضح عن موعد مستهدف. وكشف الكعبي عن أن إنتاج قطر من الغاز المسال سيرتفع إلى 126 مليون طن في العام، مضيفاً أن مشروع البترول وكيمويات القطري لا يزال قيد البحث مع الشركاء المحتملين وسيكون الأكبر من نوعه في الشرق الأوسط. (الدولار يساوي 3.64 ريال قطري).

«قطر للبترول» توقع اتفاقات أولية مع 3 شركات لدعم قطاع الطاقة المحلي



سعد الكعبي، الرئيس التنفيذي لـ «قطر للبترول»

وقال أيضاً إن «مكديرموت»، وهي شركة خدمات نפטية أخرى، وقعت اتفاق مشروع مشترك مع شركة «ناقلات» القطرية لبناء منصات بحرية للهياكل البرية والبحرية، دون أن يوضح عن القيمة.

الدوحة – وكالات: وقعت «قطر للبترول» اتفاقات أولية بقيمة تزيد عن تسعة مليارات ريال قطري (2.47 مليار دولار) أمس الإثنين مع شركتي خدمات النفط «شلوليميرجي» و«بيكر هيرز» التابعة لشركة «جنرال إلكتريك» لدعم قطاع الطاقة المحلي. وجاء ذلك على هامش إطلاق برنامج قطر للبترول لتوطين الخدمات والصناعات في قطاع الطاقة والذي دشنته الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني رئيس الوزراء وزير الداخلية أمس في الوجة. وترغب قطر أكبر مُصدّر في العالم للغاز الطبيعي المسال، في تقليص اعتمادها على الواردات وزيادة الإنتاج المحلي. وتواجه الدولة مقاطعة تجارية من بعض الدول العربية. قال سعد الكعبي، الرئيس التنفيذي لـ «قطر للبترول»، لدى توقيع مذكرة التفاهم مع الشركتين الأمريكيتين «في إطار واجباتنا الوطني لتطوير القطاع في قطر وتعزيز الاعتماد على الذات، نرى الحاجة لتوطين الكثير من الصناعات المتخدة في القطاع..» وأضاف الاتفاقات الأولية ستضمن الاستثمار في منشآت الإنتاج والتدريب والتطوير.

استقرار سعر خام «برنت» مع تحقيق أكبر صعود منذ 2011 في الربع 1

لندن – رويترز: استقر خام القياس العالمي مزيج برنت أمس الإثنين، متجها صوب أقوى ربع أول له في ثماني سنوات، وسط دعم من تنامي الاعتماد بين المستثمرين بأن خفض الإمدادات الذي تقوده منظمة «أوبك» سيحول دون زيادة الوارد الفاضل غير المستخدم، قابله تآكل تأثير إجراء القلق بشأن اقتصاد الصين. وتراجعت العقود الأجلة لخام برنت ستة سنتات إلى 66.19 دولار للبرميل بحلول الساعة 1239 بتوقيت غرينتش، بعدما لامس أعلى مستوياته منذ بداية 2019 عند 66.83 دولار. وزادت العقود الأجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 37 سنتاً، إلى 55.96 دولار للبرميل. وارتفع النفط بنحو 25 نقطة منذ بداية العام، ماضياً على المسار صوب تحقيق أقوى أداء له في الربع الأول منذ 2011، بفضل التزام منظمة «أوبك» وحلفائها بخفض الإنتاج. وتراجعت الأسواق المالية الأوسع نطاقاً تراجعاً طفيفاً بعد بيانات أظهرت انخفاضاً في مبيعات السيارات الصينية في يناير/كانون الثاني، وهو ما أثار قلقاً حول ثاني أكبر اقتصاد في العالم، وامتد بعض هذا الضعف إلى سوق النفط، لكن المحللين يقولون إن الاتجا العام لأسعار الخام لا يزال صعودياً في الوقت الحاضر.

إيران تعلن أنها مكنتية ذاتياً في إنتاج البنزين

دبي – رويترز: قال وزير النفط الإيراني بيجان زنگنه أمس الإثنين، بعد افتتاح المرحلة الثالثة من مصفاة بمدينة بندر عباس الساحلية في جنوب البلاد، أن إيران أصبحت مكنتية ذاتياً في إنتاج البنزين. ونقل التلفزيون الرسمي الإيراني عن زنگنه قوله «حسن الحظ، لم نعد بحاجة إلى استيراد البنزين، حققنا الإنجاز» واستطاع تصدير إنتاجنا من البنزين لكن لن نخطط لتصدير لدينا». ووجهت إيران، العضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، صعوبات في تلبية احتياجاتها المحلية من الوقود على مدى سنوات، بسبب نقص طاقة التكرير والعقوبات الدولية التي فرضت قيوداً على توريه قطع الغيار اللازمة لصيانة الاصافي. وتحول مصفاة «جمعة الخليل الفارسي» الإيرانية الخام الخفيف، المعروف بالمتكاف، إلى بنزين ونفتاً. وقال زنگنه إنه بفتح المرحلة الجديدة، فإن الصفاة ستنتج 45 مليون لتر من البنزين يومياً.

توقف كامل لإنتاج الفوسفات في جنوب تونس

تونس – د ب: توقف نشاط إنتاج الفوسفات بشكل كامل في منطقة الحوض المنجمي جنوب تونس أمس الإثنين مطالبة العمال بزيادات في منح مالية. وقال مصدر قريب من شركة «فوسفات قفصة» الحكومية إن النشاط توقف في كافة مناطق الحوض المنجمي الأربع في ولاية قفصة، وهي التلوي والظليّة وآم العرائس والرديف. وتوقف عمال الشركة عن العمل بهدف الضغط من أجل إقرار زيادات في منح مالية والمطالبة بإصلاح القانون الأساسي للمؤسسة، وتجري مفاوضات بمشاركة نقابات بهدف التوصل إلى اتفاق مع العمال. ويعد الفوسفات قطاعاً حيوياً للاقتصاد التونسي ومصدراً رئيسياً للعملة الأجنبية، لكن مع تواتر الاحتجاجات الاجتماعية في الجهة بعد انتفاضة 2011 وأضرابات العمال نهاية الإنتاج إلى نحو الثلث مقارنة بعام 2010. ويقدر معدل الإنتاج قبيل 2011 بأكثر من ثمانية ملايين طن سنوياً، لكنه منذ ذلك التاريخ لم يتعد في أفضل الحالات نصف المعدل، وادى ذلك إلى خسارة تونس، أبرز منتجي العالم للفوسفات، لعدة أسواق خارجية.

شركة صناعات عسكرية سعودية تتطلع لإيرادات بعشرة مليارات دولار في 5 سنوات

أبوظبي – رويترز: قال أندرياس شورير، الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للصناعات العسكرية «سامي»، أمس الإثنين إن شركته تهدف إلى تحقيق إيرادات بقيمة عشرة مليارات دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة، في إطار سعيي المجموعة المدعومة ملياً من «صندوق فزود» لتنفيذ خطة لتوطين الإنتاج العسكري. وقال في مقابلة على هامش معرض للصناعات الدفاعية في أبوظبي، إن «سامي»، المملوكة لصندوق الاستثمارات العامة السعودي، السياتي، تريد أن تشكل صادراتها 30 في المئة من إيراداتها بحلول 2030. وتسعى الشركة، التي تأسست في مايو/أيار 2017، إلى توظيف 50 في المئة من الإنتاج العسكري بحلول 2030 في إطار خطة يقودها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لتنويع اقتصاد المملكة وتقليل اعتمادها على إيرادات النفط. وتابع شورير 2030، ستصبح سامي أكثر من مجرد لاعب إقليمي. ستكون لاعباً دولياً حقيقية، بين أكبر عشر شركات... لن نخدم فقط السوق المحلية. ستعمل 30 في المئة من الإيرادات من أسواق التصدير بحلول 2030.. وأضاف أن السعودية لديها ميزانية دفاعية سنوية تقدرها 70 مليار دولار، إضافة إلى ميزانية مرتبطة بالأمم بنحو 30 مليار دولار من وزارات أخرى.

شركة «أوبر» توافق على سداد ضريبة القيمة المضافة في مصر

القاهرة – رويترز: قال مسؤولون مصريون أمس الإثنين إن شركة «أوبر» وافقت على سداد ضريبة القيمة المضافة على خدماتها في مصر، في تحرك قد يساهم في حل نزاع استمر طويلاً مع سائقي سيارات الأجرة التقليديين. وقال عبد العظيم حسين، رئيس مصلحة الضرائب المصرية، إن الاتفاق سيُطبق أيضاً على بقية الشركات العاملة في تطبيقات نقل الركاب. وتبلغ نسبة ضريبة القيمة المضافة 14 في المئة. ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية عن حسين قوله إن التوصل إلى اتفاق وتحديد المعاملة الضريبية التي ستطبق على شركة أوبر وغيرها من الشركات العاملة في المجال نفسه من شأنها تعزيز الثقة والتعاون بين المصلحة والمجتمع الضريبي». ولم يتسن حتى الآن الوصول إلى «أوبر» مصر للحصول على تعليق. وطبق مصر في مايو/أيار الماضي قانوناً ينظم تطبيقياً نقل الركاب «أوبر» الأمريكية و«كريم» الإماراتية. وأقام سائقو سيارات

البنك الدولي يؤكد التزامه بتعهداته المالية تجاه لبنان

بيروت – د ب: قال ساروج كوماراجا، المدير الإقليمي للبنك الدولي في دول الشرق، إن التعهدات المالية التي التزم بها البنك تجاه لبنان في المؤتمر الاقتصادي الدولي لدعم التنمية في لبنان «سيدير» الذي عقد في باريس لا تزال قائمة. جاءت تصريحات المسؤول الكبير في البنك الدولي عقب مشاركته في اجتماع الحكومة اللبنانية أمس الإثنين برئاسة سعد الحريري لبحث الخطوات اللازمة للإسراع في تنفيذ مقررات مؤتمر سسيدير». وأضاف «قول باسم البنك الدولي إن التعهدات المالية التي التزمنا بها في باريس العام الماضي لا تزال قائمة وإننا نتطلع قدما للعمل مع حكومة لبنان للمساعدة في تطبيق المشاريع ذات الأولوية في مختلف القطاعات». وقال نديم المنلا، مستشار الرئيس الحريري للشؤون الاقتصادية «اجتماع اليوم كان تشاورياً مع المؤسسات المالية العربية والدولية التي قدمت مساعدات للبنان في مؤتمر سسيدير، وهو يهدف بالأساس إلى الموازنة بين المشاريع والتمويل، أي التأكيد من أن لا تغطي بعض القطاعات بمعزل كبير في حين تبقى قطاعات أخرى دون تمويل». وأضاف «الهدف الآخر للاجتماع كان الاتفاق معهم على الإسراع في إقرار وتنفيذ المشاريع، والاتفاق في نهاية الاجتماع على خطوات عدة من أجل التسريع بحيث لا تتجاوز الفترة ما بين تحديد المشروع والبدء بالصرف عليه ما بين 12 إلى 15 شهراً». وعن وجود أولويات محددة لهذه المشاريع، قال المنلا «لقد الأمر خاضع لمجلس الوزراء، ففي آخر اجتماع له قبل مؤتمر سسيدير تم الاتفاق على أن يعود رئيس الحكومة إلى مجلس الوزراء بعد المؤتمر، وهذا الأمر سيحصل ولكن لا مشكلة في ذلك لأن التمويل الذي حصل عليه لبنان وهو حوالي 12 مليار، يضاف إليه مساهمات القطاع الخاص ستفوق الحاجة إلى المرحلتين الأولى والثانية من التمويل وهي 17 مليار دولار».

يذكر أن مؤتمر «سيدير» كان قد انعقد في 6 أبريل/نيسان الماضي في العاصمة الفرنسية باريس وأسفر عن تعهدات بتقديم نحو 11 مليار دولار من المنح والقروض لتعزيز الاقتصاد والاستقرار في لبنان.

إسرائيل: نمو الاقتصاد بمعدل يتجاوز التوقعات في الربع الأخير من العام الماضي

تل أبيب – د ب: توسع الاقتصاد الإسرائيلي أواخر عام 2018 بأسرع وتيرة له منذ الربع الأول من العام، بفضل ارتفاع إنفاق المستهلكين متجاوزاً زواجات خروء الاقتصادي. ونكرت وكالة بلومبرغ للأخبار الاقتصادية أمس الأول، نقلاً عن بيان مكتب الإحصاءات المركزي الإسرائيلي، أن الناتج المحلي الإجمالي نما بمعدل 3.1 في المئة في الربع الأخير من العام مقارنة بالربع الثلاثة السابقة عليه وذلك على أساس سنوي. ونقلت عن رافي غزلان، كبير الاقتصاديين لدى شركة «بروكريدج أند انفيستمنس»، في تل أبيب، قوله «كان المسؤولون يتخوفون من حدوث تباطؤ، لكن اعتقد أن الربع الأخير يبرز وجهة النظر بأن نمو الاقتصاد الإسرائيلي يظل قريباً من أهدافه». نحن لا يمكن فعلياً أن ننمو أعلى من مستوى 3 في المئة».

«دبي للسلع المتعددة» يبحث مع شركات بن كبرى نقل أنشطتها إلى مركز جديد للقهوة

دبي – رويترز: قال «مركز دبي للسلع المتعددة» أمس الإثنين إنه يُجري مباحثات مع أكثر من شركة من شركات تجارة القهوة الكبرى لجذب أنشطتها إلى مركز القهوة الذي جرى افتتاحه رسمياً أمس الإثنين. ومركز القهوة الواقع بالقرب من ميناء جبل علي هو منشأة مكيفة توفر البنية التحتية والخدمات اللازمة لإنتاج القهوة وتسليمها، وهو الموقع الوحيد في الشرق الأوسط الذي يوفر إمكانية لتخزين البن الأخضر ومعالجته. وقال أحمد بن سليم، الرئيس التنفيذي الأول لمركز دبي للسلع المتعددة، إن المركز يسعى لجذب شركات صغيرة ومتوسطة الحجم في سوق القهوة، وكذلك الشركات الأكبر حجماً. وأضاف أن بإمكان تجار القهوة الآن الاستفادة من دبي كمركز للتوزيع في المنطقة، بدلاً من الاعتماد على اتفاقيات الجملة طويلة الأجل مع تجار التجزئة الكبار. وقال إن الميزة في التعامل مع خلال دبي هي إعادة توزيع هذه المنتجات وتحقيق هامش ربح أكبر. وسيحاول المركز أن يحاكي النجاح الذي حققه مركز الشاي له. وتستورد دبي حالياً الشاي من نحو 13 منشأة. وتشير التقديرات إلى أن حوالي 60 في المئة من كميات الشاي التي يعاد تصديرها في العالم تمر من خلال الإمارات. وقال فأن مارلينز، مدير تطوير المنتجات لدى المركز هناك ما يقرب من ستة تجار كبار سيطرون على نحو 45 في المئة من الواردات العالمية، وربما نتحدث إلى واحد أو أكثر منهم... تريد أن نجعلهم يشعرون ليصبح لهذا المكان دور كبير». وقال ساهيفي دوتا، المدير التنفيذي للسلع لدى «مركز دبي للسلع المتعددة»، أن مركز القهوة يمكنه التعامل مع ما يصل إلى 20 ألف طن من البن سنوياً، بما يعادل 100 مليون دولار. ونكر مارلينز أن الكمية الأكبر من القهوة التي مرت بالفعل عبر المركز منذ افتتاحه بشكل غير رسمي في نوفمبر تشرين الثاني جاءت من أمريكا الجنوبية وشرق أفريقيا، لكنه قال إن المركز في وضع جيد يؤهله للانشطة الآسيوية أيضاً.

تراجع الدين الخارجي للجزائر 53.3%

الجزائر – الأناضول: كشفت وثيقة للحكومة الجزائرية صدرت أمس الإثنين تراجع الدين الخارجي للبلاد بنسبة 53.3 في المئة حتى نهاية النصف الأول من العام الماضي، وبلغ 1.8 مليار دولار. جاء ذلك، ضمن تقرير بيان السياسة العامة (حصيلية عمل) لرئاسة الوزراء الجزائرية، تم الإطلاع على نسخة منه. ومن المتوقع أن يقدم رئيس الوزراء الجزائري، بيان السياسة العامة لحكومته (الحصيلية) الأسبوع المقبل. وكانت قيمة الدين الخارجي للجزائر، حتى نهاية ديسمبر/كانون أول 2017، نحو 3.85 مليار دولار، حسب تصريحات سابقة لحمد لوكال، محافظ بنك الجزائر المركزي. وبخصوص الدين الداخلي، أظهرت الحصيلية أنه ارتفع إلى 36 في المئة من إجمالي الناتج المحلي للبلاد، دون تقديم أرقام حول قيمتها. وحسب أحدث بيانات متوفرة، يبلغ قيمة إجمالي الناتج المحلي في نهاية 2017 أكثر بقليل من 168 مليار دولار. وفي نهاية 2017 بلغت نسبة الدين الداخلي الجزائري 21 في المئة من إجمالي الناتج المحلي وفق بيانات رسمية للبنك المركزي. وعملت الجزائر، مطلع أكتوبر/تشرين الأول 2017، قانون النقد والقرض الذي يحكم المنظمة المصرفية للبلاد، بما يتيح للخبزينة العامة الاقتراض مباشرة من البنك المركزي، الذي يسمح له بطبع المزيد من الأوراق النقدية للعملة المحلية (الدينار).

وأظهرت بيانات جزائرية رسمية في سبتمبر/أيلول الماضي أن البنك المركزي طبع نقداً بالعملة المحلية بما يعادل 32 مليار دولار، منذ خريف 2017 إلى نهاية يونيو/حزيران 2018. ولجأت الجزائر إلى الاستدانة الخارجية خلال سنوات التسعينات، تحت إشراف من «صندوق النقد الدولي»، قدرتها أطراف غير رسمية بـ32 مليار دولار، وترتب عليها إجراءات تقشفية تسببت في غلق آلاف المؤسسات، وتسريح عشرات الآلاف من العمال.

لكن في منتصف العقد الماضي، قررت الجزائر دفع ديونها الخارجية، بقرار من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، حيث لم تتجاوز الديون الجزائرية بعدما، حاجز 3.9 مليار دولار.

وتقول وحدة أبحاث بنك إسرائيل المركزي إن النمو يجب أن يقترب من طاقته القصوى في الأجل الطويل عند حوالي ثلاثة في المئة سنوياً خلال العامين المقبلين. وقال مكتب الإحصاءات إن الناتج المحلي الإجمالي تباطأ من 3.5 في المئة في عام 2017 إلى 3.3 في المئة العام الماضي. ووفقاً لبلومبرغ، فقد أنشأ أوفر كلانين، رئيس وحدة الاقتصاد والأبحاث لدى شركة «هارفل» للتأمين والخدمات المالية، إلى النمو القوي في الاستهلاك الخاص الذي ارتفع بنسبة 4.9 في المئة في الربع الأخير، لكنه وصف الانخفاض المستمر في استثمار الإنشاءات السكنية بأنه «خيب لآمال». ومع ذلك فقد أبقى توقعاته لنمو الناتج المحلي الإجمالي لعام 2019 دون تغيير بنسبة 3.2 في المئة. وأشار بنك إسرائيل المركزي إلى عزمه رفع أسعار الفائدة بحذر، بعدما أدت زيادة مفاجئة في نوفمبر/تشرين ثاني إلى ارتفاع تكاليف

المنتدى الاقتصادي العالمي يعقد اجتماعاً إقليمياً في الأردن في نيسان

عمان – د ب: أعلن «المنتدى الاقتصادي العالمي»، المنظمة الدولية للتعاون بين القطاعين العام والخاص، أمس الإثنين أنه سيعقد اجتماعاً إقليمياً حول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الأردن يوم 6 و7 أبريل/نيسان المقبل. وقال المنتدى إن الاجتماع الذي ينظم بالشراكة مع صندوق الملك عبد الله الثاني للتقنية، سيعقد تحت شعار «تحديد نظم جديدة للتعاون». ويعد هذا الاجتماع العاشر للمنتدى في الأردن والسابع عشر على مستوى المنطقة. وتابع المنتدى في بيان أصدره أمس «هذا الاجتماع ينعقد بدعم كامل ومشاركة جلالة الملك عبد الله الثاني وجمالة الملكة رانيا العبد الله، وسيجمع قادة من دول مجلس التعاون الخليجي وبلاد الشام وشمال أفريقيا، بالإضافة إلى أصحاب المصلحة الدوليين الرئيسيين من شرق أفريقيا وأوروبا والولايات المتحدة». وحسب البيان، يشارك في الاجتماع نحو ألف من قادة الحكومات ورؤساء الشركات والمجتمع المدني من نحو 50 دولة مناقشة مواضيع عدة، أهمها تأثير التكنولوجيا الجديدة على العالم العربي، وكيفية تعزيز جهود زيادة الأعمال والسلام والمصالحة في مختلف أنحاء المنطقة، فضلاً عن تأثير تغير المناخ، والتحديات البيئية الأخرى. وفي هذا الإطار، قال ميرك دوشيك، نائب رئيس مركز الشؤون الجيوسياسية والإقليمية لدى المنتدى الاقتصادي العالمي، «إن هناك إدراك واضح في المنطقة بأن النماذج الاقتصادية التي كانت قد حققت عوائد في الماضي «تحتاج إلى نوع من الإصلاح لضمان التنافسية في عصر الثورة الصناعية الرابعة، ولتلبية توقعات شباب المنطقة فيما يتعلق بمعالجة التدهور البيئي، واستمرارية الجهود المتصلة بمكافحة الفساد».

وأضاف أن اجتماع «المنتدى الاقتصادي العالمي» في الأردن يوفر منبراً مناسباً للعمل المشترك، وسيشمل عدداً من المبادرات الخاصة، بما في ذلك 100 شركة ناشئة من العالم العربي.

سوريا تشارك في معرض الغذاء العالمي (غلف فود) في دبي

دمشق – «القدس العربي» تنجاوز مليون قدم مربعة في «مركز دبي التجاري العالمي». وقد شاركت فيه هذه السنة أكثر من 5 آلاف جهة عارضة محلية وإقليمية وعالمية. وكان أكثر من عشرين رجل أعمال سوريين من المقربين من السلطات، وعلى رأسهم رجل الأعمال الشهير محمد حمشو، قد زاروا دولة الإمارات العربية المتحدة قبل حوالي شهر بدعوة رسمية من غرفة تجارة وصناعة أبو ظبي. وشركت سوريا في معرض الغذاء العالمي «غلف فود» في دبي التخصص بمجال الأغذية والمشروبات. وحجزت الحكومة السورية جناحاً قالت وكالة الأنباء الرسمية «سانا»، أنه عرض 21 شركة سورية متخصصة في الصناعات الغذائية والحلويات. ونقلت الوكالة عن آياد محمد، وهو مسؤول في اتحاد المصنّدين السوريين، تأكيده «أهمية وجود المنتجات السورية في مثل هذه المعارض باعتبارها نافذة مهمة على الأسواق العالمية يمكن أن يحقق المشاركون فيها عقوداً وصققات كبيرة إضافة إلى أنها فرصة لالتقاء الكولاء حول العالم». ويعتبر معرض «غلف فود» المنصة المتخصصة لخبراء قطاع الأغذية والمشروبات حول العالم، ويمتد على مساحة عرض



الرئيس التنفيذي لـ «أوبر» دارا خسروشاهي في مؤتمر صحفي للإعلان عن خدمة جديدة للشركة

في أنحاء العالم في ظل معارضة سائقي سيارات الأجرة التقليديين للخدمة. وأجبرت على وقف العمل في عدة دول من بينها النمرك والمجر.

ماذا يعني خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بدون اتفاق لمن يعيشون على الحدود الأيرلندية؟

دبلن - دب أ: يُفضل مرفين جونسون (79 عاماً) نسيان الصراع في إيرلندا الشمالية. ويقول الرجل الأيرلندي الشمالي، بينما يجلس على مكتب في مرآب يملكه لإصلاح السيارات وينظر إلى الجسر الذي يعبر نهر ترمون، «تعرض عملي للتجديد عدة مرات» ويفضل المر المائي الجزء الذي يتبع جمهورية إيرلندا من قرية بيتجو عن الجزء الذي يتبع إيرلندا الشمالية.

وفي الماضي، كانت هناك نقاط لحرس الحدود على الجانبين. وربما يعودون قريباً إذا لم تتوصل بريطانيا إلى اتفاق ينظم خروجها من الاتحاد الأوروبي «بريكست» قبل التسارع والعشرين من الشهر المقبل. ويشير جونسون إلى مرآبه ويقول «المرآب الرئيسي... تعرض لتجديد كامل مرتين، إلا أن أحداً لم يصب فيها». ويضيف «إنني محظوظ لأنني لا أزال هنا».

وهو يشير بذلك إلى فترة الاضطرابات والصراع الأهلي الدموي في إيرلندا الشمالية والتي استمرت من سبعينيات القرن الماضي إلى تسعينيات القرن نفسه. وبعد هذا، شن مقاتلون كاثوليك حرباً ضد الجنود البريطانيين والبروتستانت الموالين لهم، في محاولة لجعل المنطقة المعروفة بـ«أولستر»، موحدة مع جمهورية إيرلندا. وفقد نحو 3700 شخص أرواحهم في الصراع الذي استمر لسنوات.

ويروي جونسون كيف كان سعيداً بـ«اتفاق الجمعة العظيمة» الذي وضع نهاية للصراع المسلح. إلا أن الماضي يزعج حالياً بظلاله الكئيبة إلى أذهان الناس في

الاقتصادي، ما يعادل ثلث حجم الأضرار التي تكبدتها البلاد من جراء الأزمة المالية والاقتصادية في 2008-2009. ورأى أنه سيكون هناك تأثير كبير على العمالة. وقال «ربما يكون هناك شطب لنحو 40 ألفاً إلى 50 ألف وظيفة، وهذا يعني إشكالية كبيرة لمن يفقدون وظائفهم في اقتصاد يعمل فيه ما بين مليونين وثلاثة ملايين شخص». ورغم هذا، فإن هذا لا يعني كارثة تسمح لمؤيدي خروج بريطانيا من التكتل الأوروبي في الداخل البريطاني بالاعتقاد بأن دبلن ستستسلم في النهاية. وعلى أي حال، فإن مهمة إعادة فرض الضوابط الحدودية ستكون مهمة ضخمة للغاية. ووفقاً لبيانات جمعتها هيئة الإذاعة

لا يوجد وضع في العالم يكون فيه نظامان جمركيان - أحدهما الاتحاد الجمركي للاتحاد الأوروبي والآخر للاتحاد الجمركي الداخلي للمملكة المتحدة - حيث يمارس كل منهما الضغط على الآخر من دون أن يكون هناك نوع من الرقابة الحدودية. ومن الناحية الاقتصادية، يرى لوسي أن خروج بريطانيا من الاتحاد دون اتفاق سيكون قاسياً على إيرلندا، إلا أنه لن يكون كارثياً. وعلى مدار عقود، تواصل دبلن العمل من أجل خفض اعتمادها الاقتصادي على بريطانيا. ويرى لوسي أنه سيتم تسريع وتيرة هذه العملية. وعلى مدار 15 عاماً، استفاد إيرلندا نحو 7% من نموها

بريدا الإلكترونيات من الحكومة في دبلن بيلغه بأنه ربما يتعين عليه ملء مستندات خاصة إذا ما كان لديه بضائع من إيرلندا الشمالية في متجره. وفي حال حدث ذلك، فإنه يعجزم إلغاء اتفاقات مع مورديه من إيرلندا الشمالية وسيقوم ببيع الفواكه والخضروات أيرلندية المنشأ. ولطالما أكدت لندن ودبلن أنهما ترغبان في تجنب وجود حدود صعبة بأي ثمن. إلا أنه لا يزال من غير الواضح ما الذي سيحدث إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق بشأن قضية الحدود الأيرلندية.

يقول بريان لوسي، أستاذ الاقتصاد في جامعة تريتيني في دبلن «الواقع هو أن الجميع يعرفون أنه في حال حدث خروج بريطانيا فوضوي (من دون اتفاق)، فإنه

ظل الأعداد لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. ويتوقع جونسون أن يكون هناك أفراد يبحثون عن سبب لإشارة هذه المشاكل مرة أخرى»، مشيراً إلى تجديد وقع سيارة مفخخة قبل أسابيع قليلة في مدينة لندنديري الحدودية.

ولا يعتقد جونسون أن الأمور سوف تصل للسوء الذي كانت عليه في الماضي، إلا أنه قال إنه متأكد من أنه إذا ما تم الخروج البريطاني من دون اتفاق فإنه ستكون هناك حاجة مرة أخرى إلى مراقبة للحدود. أما جيمس غالاغر فلدیه تصور لما قد يحدث. ويدير الرجل ذو الستين عاماً متجراً صغيراً في الجزء التابع لجمهورية إيرلندا في قرية بيتجو. وقد تلقى في الأونة الأخيرة

في زوربخ/لندن - وكالات: قال «بنك الفالكون» السويسري الخاص أمس الإثنين أنه سيوقف عملياته في السوق البريطانية وسيبيع أصول وحدته في لندن «فالكون للثروة الخاصة» إلى «دولفين فاينانشال ليميتد» البريطانية دون أن يفصح عن تفاصيل مالية.

وعزا «فالكون»، المملوك لشركة «أبار» للاستثمارات الإماراتية، في بيان قرار البيع إلى أولوياته الاستراتيجية للتركيز على أسواق بعينها عبر منصات رئيسية في زوربخ ودبي. وسيوصل «فالكون» تقديم خدمات الحفظ لعملائه في بريطانيا الذين سستلبي «دولفين» احتياجاتهم الخاصة بإدارة

بنك سويسري وشركة سيارات يابانية ينويان الخروج من بريطانيا بسبب «بريكست»

الثروات بموجب الاتفاق، الذي من المتوقع إغلاقه في مايو/أيار على أقصى تقدير. وقال مارتن كير الرئيس التنفيذي «في حين أشعر بالأسف لانحسبان في سوق المملكة المتحدة، فإننا الخطوة الصحيحة لفالكون».

وقال البنك أن لديه نحو 20 موظفاً في نشاطه بريتانيا ويدير أصولاً بنحو مليار دولار هناك، مضيفاً أن «دولفين» ستحفظ بمديري العلاقات الحاليين.

من جهة ثانية تعزم شركة «هوندا موتور» اليابانية لصناعة السيارات إغلاق مصنعها في بريطانيا وهو ما يهدد بشطب 3500 وظيفة مع نقل إنتاج المنصغ إلى اليابان.

يذكر أن الطاقة الإنتاجية لمصنع «هوندا» في جنوب غرب إنجلترا تبلغ 160 ألف سيارة سنوياً. في الوقت نفسه يمثل قرار الشركة اليابانية ضربة لصناعة السيارات في بريطانيا التي تواجه التباطؤ الاقتصادي والرسوم المحتملة ونقص إمدادات المكونات المرتبطة بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست» بحلول 29 آذار/مارس المقبل.

كانت شركة «فورد موتور» الأمريكية قد أعلنت في وقت سابق اعتزالها شطب آلاف الوظائف خلال العام الحالي على خلفية النداءات الناجمة عن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي على صناعة السيارات ومنشأتها الإنتاجية.

المفوضية تعد برد «سريع وملائم» في حال فرض رسوم أمريكية على السيارات الأوروبية

بفرض رسوم كبيرة على السيارات المستوردة ومكوناتها، مما يطلق انتقادات حادة من قطاع صناعة السيارات حتى من قبل الكشغ عن التقرير.

وقالت متحدثة باسم الوزارة مساء ان السوارة لن تتسلف عن تفاصيل تقرير الأمن القومي الذي رفعه وزير التجارة ولبور روس للرئيس ترامب.

جاء الإصحاح عن رفع التقرير قبل أقل من ساعتين من انتهاء المهلة البالغة 270 يوماً المقررة لذلك.

وأمام ترامب 90 يوماً ليقرر ما إذا كان سيعمل بناء على توصيات التقرير التي يتوقع مسؤولون في الصناعة أن

الأسبوع أنه يبدو أن الوزارة الأمريكية قد توصلت إلى أن الواردات تؤثر على الأمن القومي الأمريكي، ووصفت هذه النتيجة بالأمر المفزع.

في الوقت نفسه، قال زايربتر أنه لم يتوافق لدى الحكومة الألمانية بعد محتوى الاستقصاء الذي أجرته وزارة التجارة الأمريكية، وأضاف أنه في حال طبق الأمريكيون مثل هذه الرسوم الجمركية، فإنه سيتم تحليل هذه النتيجة بعناية شديدة.

وكانت وزارة التجارة الأمريكية قد أعلنت أمس الأول أنها أرسلت تقريراً إلى الرئيس دونالد ترامب توصي فيه

أضراراً بالصادرات الأوروبية، فإن المفوضية الأوروبية سترد بطريقة سريعة وملائمة.

في هذه الأثناء تواصل الحكومة الألمانية البحث عن حل تفاوضي لتجنب فرض رسوم جمركية من قبل الولايات المتحدة على السيارات الأوروبية.

وقال شتيفن زايربتر، المتحدث باسم الحكومة الألمانية، أمس «هذا هو الطريق الصحيح من وجهة نظرنا»، مشيراً إلى المحادثات الحالية للمفوضية الأوروبية مع الولايات المتحدة حول القضايا المتعلقة بالجمارة.

وكانت المستشارة الألمانية أنغيليا ميركل قد قالت مطلع

بروكسل/برلين/واشنطن - وكالات: قال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية أمس الإثنين أن الاتحاد الأوروبي يعد برد «سريع وملائم»، إذا فرضت الولايات المتحدة رسوم استيراد على السيارات الأوروبية.

وقال شتيفن زايربتر، المتحدث باسم الحكومة الألمانية، أمس «هذا هو الطريق الصحيح من وجهة نظرنا»، مشيراً إلى المحادثات الحالية للمفوضية الأوروبية مع الولايات المتحدة حول القضايا المتعلقة بالجمارة.

وكانت المستشارة الألمانية أنغيليا ميركل قد قالت مطلع

بأسم المفوضية الأوروبية أمس الإثنين أن الاتحاد الأوروبي يعد برد «سريع وملائم»، إذا فرضت الولايات المتحدة رسوم استيراد على السيارات الأوروبية.

وقال شتيفن زايربتر، المتحدث باسم الحكومة الألمانية، أمس «هذا هو الطريق الصحيح من وجهة نظرنا»، مشيراً إلى المحادثات الحالية للمفوضية الأوروبية مع الولايات المتحدة حول القضايا المتعلقة بالجمارة.

وكانت المستشارة الألمانية أنغيليا ميركل قد قالت مطلع

بأسم المفوضية الأوروبية أمس الإثنين أن الاتحاد الأوروبي يعد برد «سريع وملائم»، إذا فرضت الولايات المتحدة رسوم استيراد على السيارات الأوروبية.

وقال شتيفن زايربتر، المتحدث باسم الحكومة الألمانية، أمس «هذا هو الطريق الصحيح من وجهة نظرنا»، مشيراً إلى المحادثات الحالية للمفوضية الأوروبية مع الولايات المتحدة حول القضايا المتعلقة بالجمارة.

وكانت المستشارة الألمانية أنغيليا ميركل قد قالت مطلع

العقوبات الأمريكية تؤخر إطلاق طائرة «ام-سي 21» المدنية الروسية



نموذج تجريبي لطائرة «ام-سي 21» الروسية المدنية

وكانت الشركة الروسية قد أعلنت منذ مطلع العام الحالي أنه سيتم الاستعاضة عن السبائك الأمريكية الصنع واستخدام منتج روسي، مؤكدة أن العقوبات لن تؤثر على المشروع. وكانت واشنطن قد فرضت عقوبات على روسيا لأول مرة عام 2014 عقب ضم موسكو شبه جزيرة القرم الأوكرانية، ومنذ ذلك الحين، شددت العقوبات الغربية على روسيا مستهدفة مكوناتها الاقتصادية ولا سيما صناعتها العسكرية.

وعادت الولايات المتحدة وفرضت عقوبات في سبتمبر الماضي على شركات روسية مشاركة في صنع الطائرة المدنية التي تقول واشنطن أنها تمثل تهديداً للأمن القومي أو مصالح السياسة الخارجية الأمريكية.

واستهدفت شركة «روسك» ورئيسها تشيميزوف بخاصة، بمجموعة منفصلة من العقوبات. ويعد تشيميزوف مقرباً من الرئيس فلاديمير بوتين.

وضمنت الطائرة التي تنتجها «إيركوت لصناعة الطائرات»، العضو في المجموعة الصناعية، للصالحين المشاركين في معرض الدفاع الدولي «إيدكس» في أبوظبي نظراً لتوقف الأمريكيين عن توريد السبائك الخفيفة، قرناً الاعتماد على مواد نفوذ نحن بانتاجها». وأضاف أن «تراجع بدء الإنتاج التجاري للطائرة تأخر قليلاً، إلى أواخر 2020 بدلاً من نهاية 2019».

وأوضح أن المجموعة الروسية الملوحة للدولة تمكنت من انتاج «مواد يمكن استخدامها عوضاً عن السبائك الأمريكية». وكشفت روسيا عن النموذج الأولي للطائرة «ام-سي 21» عام 2016، وقالت أنها ستدخل الخدمة في أواخر 2018. وأجرت الطائرة أول رحلة تجريبية في مايو/أيار 2017.

وكانت الشركة الروسية قد أعلنت منذ مطلع العام الحالي أنه سيتم الاستعاضة عن السبائك الأمريكية الصنع واستخدام منتج روسي، مؤكدة أن العقوبات لن تؤثر على المشروع. وكانت واشنطن قد فرضت عقوبات على روسيا لأول مرة عام 2014 عقب ضم موسكو شبه جزيرة القرم الأوكرانية، ومنذ ذلك الحين، شددت العقوبات الغربية على روسيا مستهدفة مكوناتها الاقتصادية ولا سيما صناعتها العسكرية.

وعادت الولايات المتحدة وفرضت عقوبات في سبتمبر الماضي على شركات روسية مشاركة في صنع الطائرة المدنية التي تقول واشنطن أنها تمثل تهديداً للأمن القومي أو مصالح السياسة الخارجية الأمريكية.

واستهدفت شركة «روسك» ورئيسها تشيميزوف بخاصة، بمجموعة منفصلة من العقوبات. ويعد تشيميزوف مقرباً من الرئيس فلاديمير بوتين.

وضمنت الطائرة التي تنتجها «إيركوت لصناعة الطائرات»، العضو في المجموعة الصناعية، للصالحين المشاركين في معرض الدفاع الدولي «إيدكس» في أبوظبي نظراً لتوقف الأمريكيين عن توريد السبائك الخفيفة، قرناً الاعتماد على مواد نفوذ نحن بانتاجها». وأضاف أن «تراجع بدء الإنتاج التجاري للطائرة تأخر قليلاً، إلى أواخر 2020 بدلاً من نهاية 2019».

وأوضح أن المجموعة الروسية الملوحة للدولة تمكنت من انتاج «مواد يمكن استخدامها عوضاً عن السبائك الأمريكية». وكشفت روسيا عن النموذج الأولي للطائرة «ام-سي 21» عام 2016، وقالت أنها ستدخل الخدمة في أواخر 2018. وأجرت الطائرة أول رحلة تجريبية في مايو/أيار 2017.

وكانت الشركة الروسية قد أعلنت منذ مطلع العام الحالي أنه سيتم الاستعاضة عن السبائك الأمريكية الصنع واستخدام منتج روسي، مؤكدة أن العقوبات لن تؤثر على المشروع. وكانت واشنطن قد فرضت عقوبات على روسيا لأول مرة عام 2014 عقب ضم موسكو شبه جزيرة القرم الأوكرانية، ومنذ ذلك الحين، شددت العقوبات الغربية على روسيا مستهدفة مكوناتها الاقتصادية ولا سيما صناعتها العسكرية.

وعادت الولايات المتحدة وفرضت عقوبات في سبتمبر الماضي على شركات روسية مشاركة في صنع الطائرة المدنية التي تقول واشنطن أنها تمثل تهديداً للأمن القومي أو مصالح السياسة الخارجية الأمريكية.

واستهدفت شركة «روسك» ورئيسها تشيميزوف بخاصة، بمجموعة منفصلة من العقوبات. ويعد تشيميزوف مقرباً من الرئيس فلاديمير بوتين.

وضمنت الطائرة التي تنتجها «إيركوت لصناعة الطائرات»، العضو في المجموعة الصناعية، للصالحين المشاركين في معرض الدفاع الدولي «إيدكس» في أبوظبي نظراً لتوقف الأمريكيين عن توريد السبائك الخفيفة، قرناً الاعتماد على مواد نفوذ نحن بانتاجها». وأضاف أن «تراجع بدء الإنتاج التجاري للطائرة تأخر قليلاً، إلى أواخر 2020 بدلاً من نهاية 2019».

وأوضح أن المجموعة الروسية الملوحة للدولة تمكنت من انتاج «مواد يمكن استخدامها عوضاً عن السبائك الأمريكية». وكشفت روسيا عن النموذج الأولي للطائرة «ام-سي 21» عام 2016، وقالت أنها ستدخل الخدمة في أواخر 2018. وأجرت الطائرة أول رحلة تجريبية في مايو/أيار 2017.

وكانت الشركة الروسية قد أعلنت منذ مطلع العام الحالي أنه سيتم الاستعاضة عن السبائك الأمريكية الصنع واستخدام منتج روسي، مؤكدة أن العقوبات لن تؤثر على المشروع. وكانت واشنطن قد فرضت عقوبات على روسيا لأول مرة عام 2014 عقب ضم موسكو شبه جزيرة القرم الأوكرانية، ومنذ ذلك الحين، شددت العقوبات الغربية على روسيا مستهدفة مكوناتها الاقتصادية ولا سيما صناعتها العسكرية.

وعادت الولايات المتحدة وفرضت عقوبات في سبتمبر الماضي على شركات روسية مشاركة في صنع الطائرة المدنية التي تقول واشنطن أنها تمثل تهديداً للأمن القومي أو مصالح السياسة الخارجية الأمريكية.

واستهدفت شركة «روسك» ورئيسها تشيميزوف بخاصة، بمجموعة منفصلة من العقوبات. ويعد تشيميزوف مقرباً من الرئيس فلاديمير بوتين.

وضمنت الطائرة التي تنتجها «إيركوت لصناعة الطائرات»، العضو في المجموعة الصناعية، للصالحين المشاركين في معرض الدفاع الدولي «إيدكس» في أبوظبي نظراً لتوقف الأمريكيين عن توريد السبائك الخفيفة، قرناً الاعتماد على مواد نفوذ نحن بانتاجها». وأضاف أن «تراجع بدء الإنتاج التجاري للطائرة تأخر قليلاً، إلى أواخر 2020 بدلاً من نهاية 2019».

وأوضح أن المجموعة الروسية الملوحة للدولة تمكنت من انتاج «مواد يمكن استخدامها عوضاً عن السبائك الأمريكية». وكشفت روسيا عن النموذج الأولي للطائرة «ام-سي 21» عام 2016، وقالت أنها ستدخل الخدمة في أواخر 2018. وأجرت الطائرة أول رحلة تجريبية في مايو/أيار 2017.

تماسك الأسهم الأوروبية عند ذروة 4 أشهر بدعم آمال محادثات التجارة الأمريكية الصينية

لندن - رويترز: حومت الأسهم الأوروبية حول أعلى مستوياتها في أربعة أشهر أمس الإثنين، وسط آمال بإجراء تقدم في محادثات التجارة بين الولايات المتحدة والصين أبقّت على المعنويات مرتفعة، بينما كانت بورصة وول ستريت مغلقة بسبب عطلة.

وأغلق مؤشر «ستوكس 600» للأسهم الأوروبية مرتفعاً 0.2 في المئة، ليتماسك عند أعلى مستوياته منذ العاشر من أكتوبر/تشرين الأول.

وارتفع سهم «فوريسيا» 1.3 في المئة، بعدما قالت الشركة الفرنسية المُصنّعة لأجزاء السيارات إنها تأمل في تحقيق أداء أفضل من السوق هذا العام، وأعلنت عن نمو في هامش الأرباح، لكنها حذرت من نمو سلبي في إنتاج السيارات عموماً.

وخالفت مكاسب سهم «فوريسيا» اتجاه مؤشر قطاع السيارات الذي تراجع 0.3 في المئة، مسجلاً أداءً أضعف من السوق بعد نشر بيانات تظهر انخفاض مبيعات السيارات في الصين للشهر السابع على التوالي.

وقاد سهم «ايركار» السوق وقفز 15.2 في المئة بعد أن حظرت هيئة الرقابة المالية الاتحادية «بافين» في ألمانيا تكوين مراكز مدينة في السهم أو زيادة زلدة المراكز.

وأعلى سهم «ريكيت بكتريز» السوق دفعة كبيرة أيضاً بارتفاعه 4.6 في المئة، بعدما أعلنت شركة السلع الاستهلاكية المدرجة في بريطانيا تحقيق نمو أعلى من المتوقع في مبيعات الربع الرابع، بدعم من استثمارات في أنشطة الصحة والمزلية.

وزاد مؤشر قطاع البنوك الأوروبي 0.4 في المئة، بعدما سجل ارتفاعاً حاداً يوم الجمعة، عقب قول بينا كور، عضو مجلس البنك المركزي الأوروبي، أن من الممكن إطلاق جولة جديدة من القروض منخفضة التكلفة للبنوك.

وأظهرت شركات العقارات، التي كانت السبب جزئياً وراء الأداء الضعيف الذي سجله المؤشر العام الماضي، بعض مؤشرات التعافي نتيجة لنتائج أعمال الربع الأخير من العام وزيادة عقود الإنشاء.

وقالت «سيكو» للإحاث في مذكرة إن عقود الإنشاء ارتفعت أربعة في المئة على أساس سنوي الشهر الماضي، وزادت إلى أربعة أمثال المستويات التذنية التي سجلتها في الأشهر الأربعة السابقة.

وبعدت أسهم القطاع المالي المكاسب التي حققها شركات العقارات، مع انخفاض أسهم بنك الشرق عشرة في المئة في تعاملات مزيلة للغاية، فيما هوى سهم «شعاع» كإيتال 7.9 في المئة، بعد أن كانت قد تكبدت خسارة في الربع الأخير من العام الماضي مقارنة مع أرباح حققها قبل عام.

وفي قطر، ارتفعت أسهم «قطر للوقود» 2.5 في المئة، وعوضت أسهم «الخليج الدولية للخدمات العاملة» في تقديم خدمات منصات الحفر، والتي انخفضت في الجلسات الماضية بعد أن تحولت إلى تكبد خسارة في العام بالكامل، بعض خسائرها لترتفع 1.1 في المئة.

وتأثر مؤشر البورصة سلبيًا جراء خلل في مما

وتظهر بيانات البورصة السعودية أن المشترين الأجانب سجلوا صافي مشتريات في جميع الأسابيع هذا العام، وأنه اشترى أسهم بقيمة 838.1 مليون ريال (223.48 مليون دولار) على أساس صاف في الأسبوع الماضي.

وانخفض مؤشر بورصة أبوظبي في الوقت أن حقق مكاسب لثلاث جلسات متتالية في الوقت الذي انخفضت فيه ثمانية من بين عشرة أسهم لشركات مالية، مع تراجع أسهم «بنك أبوظبي الأول»، أكبر بنوك الإمارات، 0.9 في المئة.

وهو سهم الخليج للمشاريع الطبية 9.6 في المئة، وأعلنت الشركة الأسبوع الماضي عن انخفاض كبير في أرباح 2018. وفي دبي، أغلق مؤشر البورصة مستقرًا، إذ تلقى الدعم من الشركات العقارية وتأثر سلبيًا بأداء أسهم الشركات المالية.

وربحت أسهم إعمار العقارية، أكبر شركة تطوير عقاري في الإمارة، ووحدها التابعة إعمار للتطوير 0.5 في المئة و 1.8 في المئة بالترتيب، وارتفعت أسهم المشترين في الجلسات الأخيرة بعد أن حققنا أرباحاً قوية في الربع الأخير من العام الماضي، مما قدم الدعم للمؤشر.

وبدا الارتفاع يشكّل أساسي شراء الأجانب أسهم بقيمة تقارب 4.4 مليار ريال (1.2 مليار دولار)، عبر نظام الاستثمارين الأجانب المؤهلين عقود المقايضة الشهر الماضي، ترقياً لتدقيق أموال إلى السوق بعد انضمام السعودية إلى مؤشرات «فوتسي راسل» و«إم.إس.إس.آي» للأسواق الناشئة في وقت لاحق من العام الحالي.



دوري أبطال أوروبا

■ برلين - د ب أ: تتاهب كرة القدم الأوروبية لمواجهتين جديدتين بين الكرة الإنكليزية ونظيرتها الألمانية مع استكمال فعاليات جولة الذهاب في الدور الثاني (دور الستة عشر) لدوري الأبطال الأوروبي. ويستضيف ليفربول الإنكليزي فريق بايرن ميونخ الألماني اليوم فيما يحل مانشستر سيتي الإنكليزي ضيفا على شالكه الألماني غدا الأربعاء.

وفي الجولة نفسها، يحل برشلونة الإسباني ضيفا على ليون الفرنسي غدا كما يعود البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى إسبانيا برفقة فريقه الحالي يوفنتوس الإيطالي حيث يحل ضيفا على أتلتيكو مدريد. ويسعى الألماني يورغن كلوب المدير الفني للبرشلونة إلى علاج بعض المشاكل الدفاعية في الفريق استعدادا للمواجهة الصعبة. ويغيب عن صفوف الفريق اللاعب جو غوميز بسبب الإصابة في ساقه كما يغيب زميله فيرجيل فان دايك بسبب الإيقاف علما بأنه يمثل حجر الزاوية في خط دفاع الفريق. كما يرجح أن يغيب عن صفوف ليفربول في هذه المباراة اللاعب ديان لوفرين حيث لا يزال في مرحلة التعافي من الإصابة في أربطة الركبة.

ولهذا، ينتظر أن يدفع كلوب باللاعب فايبيو أو جوران هيندرسون إلى جانب جويل ماتيب في مركز قلب الدفاع.

ويرى أليسون بيكر حارس مرمى الفريق أن هذا لن يكون مشكلة لأن الفريق اعتاد على هذا مشبيرا إلى كل لاعبي الدفاع يستطيعون التواصل والتعاون سويا ويعرف كل منهم الآخرين جيدا وهو أمر مهم لأي فريق.

ويخوض بايرن مباراة اليوم بمعنويات مرتفعة بعدما قلص الفارق مع بوروسيا دورتموند متصدر الدوري الألماني (يوندسليغا) ولكنه سيقف جهود مدافعه جيروم بواتينج بسبب آلام في المعدة فيما

ينتظر أن يشارك كينجسلي كومان في المباراة رغم الإصابة التي تعرض لها في مباراة الفريق باليونانديسليغا.

وفي مواجهة الأخرى بين الكرة الإنكليزية ونظيرتها الألمانية، يتطلع مانشستر سيتي إلى خطوة جديدة على طريق البحث عن اللقب في البطولات الأربع التي يتنافس فيها هذا الموسم حيث يحل الفريق ضيفا على شالكه صاحب المركز الأوروبي. علينا التألق مع هذا وتغيير العقلية وتغيير طريقة اللعب.

وفي المقابل، يمكن لشالكه أن يحصل على دفعة معنوية من تعادله السلبى مع فرايبورج باليونانديسليغا رغم طرد أحد لاعبي

ليفربول يتربص اليوم بايرن وبرشلونة يتحدى ليون في عقر داره



نجوم ليفربول خلال حصة تدريبية

في الدور الخامس (دور الستة عشر) لبطولة كأس الاتحاد الإنكليزي كما يلتقي تشيلسي يوم الأحد المقبل في نهائي بطولة كأس رابطة المحترفين الإنكليزية.

وقال الإسباني جوسيب غوارديولا المدير الفني لمانشستر سيتي، بعد الفوز على نيوبورت: «ننافس في كل البطولات الأربعة ونقبل كل التحديات... واجهنا فريقا من دوري الدرجة الثانية ثم نخوض مباراة في دوري الأبطال الأوروبي. علينا التألق مع هذا وتغيير العقلية وتغيير طريقة اللعب». وفي المقابل، يمكن لشالكه أن يحصل على دفعة معنوية من تعادله السلبى مع فرايبورج باليونانديسليغا رغم طرد أحد لاعبي

شالكه في الشوط الأول من المباراة. وقال الولايزي الشاب رابي ماتوندو لاعب الفريق القادم من صفوف فريق الشباب فيرمايلين.

ومثلما هو الحال بالنسبة لأتلتيكو مدريد، خسرت يوفنتوس نهائي البطولة مرتين في النسخ القليلة الماضية ولكن تعافده مع رونالدو يعزز فرص الفريق في المنافسة على اللقب هذا الموسم.

وقال ميراليم بيانيتش لاعب خط وسط الفريق: «نشعر بقوة فريقنا رغم خروجنا من بطولة كأس إيطاليا أمام أتالانتا. وبخلاف هذا، حققنا نتائج رائعة في الموسم الحالي». وحذر بيانيتش من قوة أتلتيكو الذي يحلم بخوض مباراة النهائية للبطولة هذا

كيميش: ليفربول المرشح الأوفر حظا

■ لندن - رويترز: قال يوشوا كيميش مدافع بايرن ميونخ إن مستوى ليفربول في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم ودفاعه الصلد يجعلانه المرشح الأوفر حظا لعبور مواجهة دور الستة عشر في دوري أبطال أوروبا اليوم، ويتساوى ليفربول مع غريمه مانشستر سيتي في صدارة الدوري الإنكليزي ومني مرماه بأقل عدد من الأهداف وخسر مرة واحدة فقط في 26 مباراة. ولم يخسر ليفربول أيضا على أرضه في الدوري الممتاز وكذلك في دوري الأبطال هذا الموسم. وأبلغ كيميش الصحافيين قبل مواجهة الذهاب في أتلتيكو ليفربول المرشح الأوفر حظا.

مباراة واحدة في الدوري طوال الموسم ودخل مرماه 15 هدفا فقط. وتابع «عندما تتابع طريقته في اللعب ستجد أنه يملك دفاعا رائعا وهجوما مذهلا».

ولم يبلغ بايرن النهائي منذ فوزه بلقب دوري الأبطال لأول مرة في 2013 أمام بروسييا دورتموند الذي كان يديره وقتها يورغن كلوب مدرب ليفربول الحالي ويعتقد كيميش أن فريقه لم يعد من أبرز الأندية الأوروبية بالنظر إلى مستواه الحالي.

وأضاف «عندما نتظر اللينا لم نعد مثل السابق. نحتاج إلى تحسين مستوانا قبل أن نطلب المقارنة مع أفضل الفرق في أوروبا».

شاكري: مواجهة بايرن كانت أمنية لي

■ لندن - د ب أ: قال السويسري شيردان شاكري لاعب خط وسط ليفربول الإنكليزي إنه كان يتمنى مواجهة بايرن ميونخ الألماني في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وكان شاكري قد قضى فترة ناجحة استمرت لموسم ونصف الموسم ضمن صفوف بايرن ميونخ (يوندسليغا) ولكنه سيقف جهود مدافعه جيروم بواتينج بسبب آلام في المعدة فيما

ينتظر أن يشارك كينجسلي كومان في المباراة رغم الإصابة التي تعرض لها في مباراة الفريق باليونانديسليغا.

وفي مواجهة الأخرى بين الكرة الإنكليزية ونظيرتها الألمانية، يتطلع مانشستر سيتي إلى خطوة جديدة على طريق البحث عن اللقب في البطولات الأربع التي يتنافس فيها هذا الموسم حيث يحل الفريق ضيفا على شالكه صاحب المركز الأوروبي. علينا التألق مع هذا وتغيير العقلية وتغيير طريقة اللعب.

وفي المقابل، يمكن لشالكه أن يحصل على دفعة معنوية من تعادله السلبى مع فرايبورج باليونانديسليغا رغم طرد أحد لاعبي

عودة ديمبلي وتألق ميسي يعززان رغبة برشلونة في استعادة العرش الأوروبي

■ برشلونة - د ب أ: بعد خيبة الأمل التي تعرض لها الفريق في الموسم الماضي بالخروج من دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا على يد روما الإيطالي، يتطلع برشلونة الإسباني بشدة إلى الفوز باللقب في الموسم الحالي.

ومن بين الاختلافات التي تمنح برشلونة الأمل في المنافسة على اللقب القاري هذا الموسم الظهور القوي للفرنسي عثمان ديمبلي مع الفريق في الموسم الحالي حيث أصبح من أهم العناصر التي يعتمد عليها الفريق الكتلوني في مسيرته.

وعندما يحل برشلونة ضيفا على ليون الفرنسي في وقت لاحق اليوم في ذهاب الدور الثاني (دور الستة عشر) للبطولة، سيعلق الفريق آمالا عريضة على ديمبلي الذي يعود إلى بلاده برغبة أكيدة في السطوع مع الفريق الضيف.

وقال اللاعب: «العاب بشكل جيد. بدأت الموسم بأداء قوي وحاسم وتعرضت لكبوة في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي لكنه أمر طبيعي... لدي الكثير من الثقة في إمكانياتي وأعلم أنني يجب أن أكون حاسما في المباريات الكبيرة».

وعن فريق ليون، قال «فريق ليون يضم بين صفوفه العديد من اللاعبين الجيدين. ستكون مباراة قوية والفوز فيها صعب... أظهر ليون أمام مانشستر سيتي وأمام باريس سان جيرمان أننا سنكون بحاجة للظهور بأفضل مستويانا. لن تكون مواجهة سهلة. صامويل أومتيتي أبلغني بمدى قوة فريق ليون».

ويعلم أومتيتي فريق ليون جيدا حيث انتقل منه إلى برشلونة قبل موسمين فقط. وعاد أومتيتي إلى صفوف برشلونة بعد التعافي من الإصابة في الركبة وقد يشارك مع الفريق للمرة الأولى منذ نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي.

ورغم عودة أومتيتي لصفوف الفريق، ينتظر أن يبدأ اللاعب كليمنت لينجلي المباراة بجوار جيرارد بيكيه في مركز قلب الدفاع بعدما شكل اللاعبان ثنائيا ناجحا وقويا في الفترة الماضية منذ إصابة



نجم فريق برشلونة ميسي وديمبلي يحتفلان عقب الانتصار

الدوري الفرنسي

مبابي يقود باريس سان جيرمان لفوز صعب على سانت إتيان

■ باريس - د ب أ: عزز باريس سان جيرمان صدارته للدوري الفرنسي لكرة القدم بتغلبه على ضيفه سانت إتيان 1 / 0 صفر خلال المباراة التي جمعتهما الأحد الماضي في الجولة الخامسة والعشرين من مسابقة الدوري والتي شهدت أيضا تعادل ليون مع موناكو وفوز بوردو على تولوز 1 / 1 وتعادل كان مع ستراسبورج سلبيا وفوز ستاد ريمس على رين 2 / 0.

وفي المباراة الخامسة، فاز ستاد ريمس على ضيفه رين بهدفين نظيفين سجلهما بولاي ديا في الدقيقة الثالثة وريمي أودين في الدقيقة 68.

ورفع ريمس رصيده إلى 38 نقطة في صدارة الترتيب، وسجل هادي بوردو على تولوز 1 / 2، وسجل هادي بوردو على تولوز 1 / 2، وسجل هادي بوردو على تولوز 1 / 2.

وفي المباراة الثالثة، فاز بوردو على تولوز 1 / 2، وسجل هادي بوردو على تولوز 1 / 2، وسجل هادي بوردو على تولوز 1 / 2.

ورفع ريمس رصيده إلى 38 نقطة في صدارة الترتيب، وسجل هادي بوردو على تولوز 1 / 2، وسجل هادي بوردو على تولوز 1 / 2.

وفي المباراة الخامسة، فاز ستاد ريمس على ضيفه رين بهدفين نظيفين سجلهما بولاي ديا في الدقيقة الثالثة وريمي أودين في الدقيقة 68.

ورفع ريمس رصيده إلى 38 نقطة في صدارة الترتيب، وسجل هادي بوردو على تولوز 1 / 2، وسجل هادي بوردو على تولوز 1 / 2.

وفي المباراة الخامسة، فاز ستاد ريمس على ضيفه رين بهدفين نظيفين سجلهما بولاي ديا في الدقيقة الثالثة وريمي أودين في الدقيقة 68.

ورفع ريمس رصيده إلى 38 نقطة في صدارة الترتيب، وسجل هادي بوردو على تولوز 1 / 2، وسجل هادي بوردو على تولوز 1 / 2.

وفي المباراة الخامسة، فاز ستاد ريمس على ضيفه رين بهدفين نظيفين سجلهما بولاي ديا في الدقيقة الثالثة وريمي أودين في الدقيقة 68.

ورفع ريمس رصيده إلى 38 نقطة في صدارة الترتيب، وسجل هادي بوردو على تولوز 1 / 2، وسجل هادي بوردو على تولوز 1 / 2.

وفي المباراة الخامسة، فاز ستاد ريمس على ضيفه رين بهدفين نظيفين سجلهما بولاي ديا في الدقيقة الثالثة وريمي أودين في الدقيقة 68.

ورفع ريمس رصيده إلى 38 نقطة في صدارة الترتيب، وسجل هادي بوردو على تولوز 1 / 2، وسجل هادي بوردو على تولوز 1 / 2.

وفي المباراة الخامسة، فاز ستاد ريمس على ضيفه رين بهدفين نظيفين سجلهما بولاي ديا في الدقيقة الثالثة وريمي أودين في الدقيقة 68.

الدوري الإيطالي

نابولي يسقط في فخ التعادل مع تورينو

■ نابولي - رويترز: أهدر نابولي نقطتين جديدتين وأبتعد بشكل أكبر عن المنافسة على لقب دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم بعدما تعادل دون أهداف مع تورينو فيما فاز إنترناسيونالي

بهدفين نظيفين على روما في المباراة التي جمعتهم الأحد الماضي. واستحوذ نابولي على الكرة أغلب فترات اللقاء لكنه أهدر عدة فرص عن طريق أركاديوس ميالك ولورينتسو إنسيني. وحصل ألين لاعب وسط نابولي على بطاقة حمراء في الوقت بدل الضائع بسبب الإنداز الثاني قبل إلغاء الحكم وإعطاء بطاقة صفراء لزميله كيفن مالكوبي بعد اللجوء إلى الطرد وإعطاء بطاقة صفراء لزميله كيفن مالكوبي بعد اللجوء إلى الطرد وإعطاء بطاقة صفراء لزميله كيفن مالكوبي بعد اللجوء إلى الطرد.

وكانت إنترناسيونالي قد تعادلت مع نابولي للمباراة الثانية على التوالي وأصبح رصيده 53 نقطة من 24 مباراة في المركز الثاني، بفارق 13 نقطة عن يوفنتوس المتصدر وحامل اللقب الذي يخلو سجله من الهزائم في الدوري.

وفي الشوط الأول أضع ميالك فرصة خطيرة من منطقة الأمتار السبعة بعد كرة عرضية من فابيان رويز، بينما أتاحت لإنسيني

فرصة أخرى بعد الاستراحة لكن تسديده ارتدت من القائم. وأبلغ كارلو أنشيلوتي مدرب نابولي وسائل إعلام إيطالية «أفقدنا تسجيل هدف، مثلما فعلنا أمام فيورنتينا».

وأضاف «لعبنا بتريز وحافظت وتصميم لكن ليس من المقبول أن نحصل على 18 فرصة للتسجيل في مباراتين ولا نسجل أي هدف».

وتابع «بالتأكيد علينا التركيز في المران على إنهاء الهجمات والكرات العرضية والتحركات واتخاذ القرار. اتحدى أن أخصص يقول إن هذا الفريق لا يلعب كرة قدم جيدة لكننا لا نحول الفرص لأهداف».

وكانت إنترناسيونالي قد تعادلت مع نابولي للمباراة الثانية على التوالي وأصبح رصيده 53 نقطة من 24 مباراة في المركز الثاني، بفارق 13 نقطة عن يوفنتوس المتصدر وحامل اللقب الذي يخلو سجله من الهزائم في الدوري.

وفي الشوط الأول أضع ميالك فرصة خطيرة من منطقة الأمتار السبعة بعد كرة عرضية من فابيان رويز، بينما أتاحت لإنسيني

فرصة أخرى بعد الاستراحة لكن تسديده ارتدت من القائم. وأبلغ كارلو أنشيلوتي مدرب نابولي وسائل إعلام إيطالية «أفقدنا تسجيل هدف، مثلما فعلنا أمام فيورنتينا».

وأضاف «لعبنا بتريز وحافظت وتصميم لكن ليس من المقبول أن نحصل على 18 فرصة للتسجيل في مباراتين ولا نسجل أي هدف».

وتابع «بالتأكيد علينا التركيز في المران على إنهاء الهجمات والكرات العرضية والتحركات واتخاذ القرار. اتحدى أن أخصص يقول إن هذا الفريق لا يلعب كرة قدم جيدة لكننا لا نحول الفرص لأهداف».

وكانت إنترناسيونالي قد تعادلت مع نابولي للمباراة الثانية على التوالي وأصبح رصيده 53 نقطة من 24 مباراة في المركز الثاني، بفارق 13 نقطة عن يوفنتوس المتصدر وحامل اللقب الذي يخلو سجله من الهزائم في الدوري.

وفي الشوط الأول أضع ميالك فرصة خطيرة من منطقة الأمتار السبعة بعد كرة عرضية من فابيان رويز، بينما أتاحت لإنسيني

الدوري المكسيكي

لوبوس يستعيد نعمة الانتصارات ويضاعف محنة كويريتارو

■ مكسيكو سيتي - د ب أ: استعاد لوبوس نعمة الانتصارات في الدوري المكسيكي لكرة القدم بفوز 3 / 1 على كويريتارو أمس الاثنين في ختام المرحلة السابعة من المسابقة والتي شهدت أيضا فوز يوماس أونام على لوبوس أمريكا 1 / 0 صفر.

واستغل لوبوس العددي في صفوف ضيفه كويريتارو بعد طرد فيكتور ميلكي في الدقيقة 39 وانتزع فوزا ثمينًا عليه ليرفع رصيده إلى عشر

النقاط في المركز العاشر فيما مني كويريتارو بالهزيمة السابعة على التوالي ليطال في المركز الثامن عشر الأخير بلا رصيد من النقاط. وكان كويريتارو هو البادئ بالتسجيل عن طريق أيرون دل فال في الدقيقة العاشرة ولكن لوبوس قلب النتيجة لصالحه بثلاثة أهداف سجلها ميكال شيريتوس وليونارد

ليكون الفوز الأول له في آخر خمس مباريات خاضها بالمسابقة.

وتغلب يوماس أونام على كلوب أمريكا بهدف نظيف سجله كارلوس غونزاليس في الدقيقة 48 ليرفع رصيده إلى تسعة نقاط في المركز الثاني عشر بفارق الأهداف خلف قلب كلوب أمريكا.

واستغل لوبوس العددي في صفوف ضيفه كويريتارو بعد طرد فيكتور ميلكي في الدقيقة 39 وانتزع فوزا ثمينًا عليه ليرفع رصيده إلى عشر

النقاط في المركز العاشر فيما مني كويريتارو بالهزيمة السابعة على التوالي ليطال في المركز الثامن عشر الأخير بلا رصيد من النقاط. وكان كويريتارو هو البادئ بالتسجيل عن طريق أيرون دل فال في الدقيقة العاشرة ولكن لوبوس قلب النتيجة لصالحه بثلاثة أهداف سجلها ميكال شيريتوس وليونارد

ليكون الفوز الأول له في آخر خمس مباريات خاضها بالمسابقة.

وتغلب يوماس أونام على كلوب أمريكا بهدف نظيف سجله كارلوس غونزاليس في الدقيقة 48 ليرفع رصيده إلى تسعة نقاط في المركز الثاني عشر بفارق الأهداف خلف قلب كلوب أمريكا.

واستغل لوبوس العددي في صفوف ضيفه كويريتارو بعد طرد فيكتور ميلكي في الدقيقة 39 وانتزع فوزا ثمينًا عليه ليرفع رصيده إلى عشر

النقاط في المركز العاشر فيما مني كويريتارو بالهزيمة السابعة على التوالي ليطال في المركز الثامن عشر الأخير بلا رصيد من النقاط. وكان كويريتارو هو البادئ بالتسجيل عن طريق أيرون دل فال في الدقيقة العاشرة ولكن لوبوس قلب النتيجة لصالحه بثلاثة أهداف سجلها ميكال شيريتوس وليونارد

ليكون الفوز الأول له في آخر خمس مباريات خاضها بالمسابقة.

وتغلب يوماس أونام على كلوب أمريكا بهدف نظيف سجله كارلوس غونزاليس في الدقيقة 48 ليرفع رصيده إلى تسعة نقاط في المركز الثاني عشر بفارق الأهداف خلف قلب كلوب أمريكا.

واستغل لوبوس العددي في صفوف ضيفه كويريتارو بعد طرد فيكتور ميلكي في الدقيقة 39 وانتزع فوزا ثمينًا عليه ليرفع رصيده إلى عشر

الدوري الأرجنتيني

بوكا جونيورز يفوز على لانوس وينفرد بالمركز الثالث

■ بوينس آيرس - د ب أ: استغل بوكا جونيورز كبوة أتلتيكو توكومان وانفرد بالمركز الثالث في جدول الدوري الأرجنتيني لكرة القدم بفوزه الغنمين 2 / 1 على لانوس أمس الاثنين في المرحلة التاسعة عشر من المسابقة.

وشهدت المرحلة نفسها تعادل بانفيلد مع ريفر بليت 1 / 1 والتاليريس كوردوبا مع هوراكان سلبيا وفوز تيجري على ضيفه روساريو سنترال 2 / 0 صفر.

ورفع بوكا جونيورز رصيده إلى 35 نقطة في المركز الثالث بفارق ثلاث نقاط أمام أتلتيكو توكومان الذي فشل في تحقيق الفوز للمباراة الثالثة على التوالي فيما تجدد رصيده لانوس عند 24 نقطة في المركز الثالث عشر علما بأنها الهزيمة الأولى له في آخر ثماني مباريات خاضها في المسابقة.

وانتهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل السلبى ثم سجل إيمانويل ماس وماورو زاراتي هدفي بوكا جونيورز في الدقيقتين 55 و60 فيما سجل خوسيه ساند الهدف الوحيد للفريق لانوس في الدقيقة 59. وتعادل بانفيلد مع ريفر

بليت بهدف سجله أوسين فونتانا في الدقيقة 57 مقابل هدف سجله لوكاس براتو في الدقيقة 84 ليرفع بانفيلد رصيده إلى 24 نقطة في المركز الثاني

عشر مقابل 30 نقطة لريفر بليت في المركز السادس. كما تعادل التاليريس كوردوبا مع هوراكان سلبيا ليرفع رصيده إلى 24 نقطة في المركز الحادي عشر مقابل 32

نقطة لهوراكان في المركز الخامس. وتغلب تيجري على ضيفه روساريو سنترال بهدفين سجلهما فريديكو غونزاليس ولوكاس جانسون في

نقطة لهوراكان في المركز الخامس. وتغلب تيجري على ضيفه روساريو سنترال بهدفين سجلهما فريديكو غونزاليس ولوكاس جانسون في

نقطة لهوراكان في المركز الخامس. وتغلب تيجري على ضيفه روساريو سنترال بهدفين سجلهما فريديكو غونزاليس ولوكاس جانسون في

نقطة لهوراكان في المركز الخامس. وتغلب تيجري على ضيفه روساريو سنترال بهدفين سجلهما فريديكو غونزاليس ولوكاس جانسون في

نقطة لهوراكان في المركز الخامس. وتغلب تيجري على ضيفه روساريو سنترال بهدفين سجلهما فريديكو غونزاليس ولوكاس جانسون في

نقطة لهوراكان في المركز الخامس. وتغلب تيجري على ضيفه روساريو سنترال بهدفين سجلهما فريديكو غونزاليس ولوكاس جانسون في

نقطة لهوراكان في المركز الخامس. وتغلب تيجري على ضيفه روساريو سنترال بهدفين سجلهما فريديكو غونزاليس ولوكاس جانسون في

نقطة لهوراكان في المركز الخامس. وتغلب تيجري على ضيفه روساريو سنترال بهدفين سجلهما فريديكو غونزاليس ولوكاس جانسون في

عالم التنس

أوبيلكا يحقق لقبه الأول بفوزه على شنور في نهائي نيويورك المفتوحة



رايلي أوبيلكا يحتفل بفوزه في نهائي كأس بطولة نيويورك المفتوحة للتنس

■ نيويورك - رويترز: سدد رايلي أوبيلكا 43 ضربة إرسال ساحقة لينتزع اللقب الأول في تاريخه بفوزه 6-1 و 6-7 و 6-7 على الكندي برايدن شنور في نهائي بطولة نيويورك المفتوحة للتنس. ومهد اللاعب الأمريكي البالغ من العمر 21 عاما الطريق أمام النصر بتحدد ناجر لقرار احتساب ضربة إرسال ساحقة لصالح شنور والنتيجة 7-7 في الشوط الفاصل بالمجموعة الأخيرة.

وكانت تسديدة شنور خارج الملعب بواقع مليمترا واحدا أو اثنين، ولذلك بدلا من حصوله على نقطة البطولة سدد اللاعب الكندي الإرسال مرة ثانية ليصطدم بالشبكة. وسدد أوبيلكا بعد ذلك ضربة الإرسال الساحقة رقم 43 له في اللقاء لينتصر. وسدد اللاعب الأمريكي العدد نفسه من ضربات الإرسال التحضيرة في فوزه على جون إيسنر المصنف الأول في الدور قبل النهائي. وقال «هذا

بالتحديد أكثر شيء أشعر حياله بالفخر. كنت قويا على المستوى الذهني، خاصة عند خسارة المجموعة الأولى في مباريات هذه البطولة، وإرسالي الأول ساعدني حقا». وفاز أوبيلكا بالمجموعة الأولى بسهولة أمام شنور لكن اللاعب الكندي انتفض في الثانية وانتقد نقطتين لخسارة المباراة في الشوط الفاصل وفاز بالمجموعة حين ارتكبت اللاعب الأمريكي خطأ مزدوجا.

وقبل هذه البطولة لم يفز شنور مطلقا بأي مباراة في الأدوار الرئيسية لإحدى بطولات المحترفين، وفاز بمبارتين في التصنيفات لجرد المشاركة في البطولة. وقال شنور «إنه حلم تحول إلى حقيقة بالنسبة لي. أنه شعور جميل أن أنتهي لهذه البطولات الكبيرة وللعاب أمام أكبر اللاعبين». من المؤسف الطريقة التي انتهت بها المباراة لأنني بذلت كل ما في وسعي، لكن هذه هي الرياضة في بعض الأحيان».

تصنيف محترفي كرة المضرب

ترتيب العشرة الأوائل

1	البريطاني ن. ديوكوفيتش	10 955
2	الإسباني ر. نادال	8 320
3	الألماني أ. زفيريف	6 475
4	الأرجنتيني ج. م. دل بوترو	
5	الجنوبي إفريقي ك. أندرسون	
6	الياباني كي نيشيكوري	+1
7	السويسري ر. فيدرر	-1
8	التمسوي د. تيمم	
9	الأميركي ج. إيسنر	
10	الكرواتي م. سيليشت	

المصدر: رابطة محترفي كرة المضرب © AFP

تصنيف محترفات كرة المضرب

المراكز العشر الأولى

1	البيانية ن. أوساكا	6 970
2	الرومانية س. هاليب	5 537
3	الأميركية س. ستيفنز	5 307
4	التشيكية ب. كيتوفا	-2
5	التشيكية ك. بليسكوف	
6	الأوكرانية إ. سفيتلينا	+1
7	الألمانية أ. كيربر	-1
8	الهندية ك. بينت	
9	البيلاروسية أ. سابالانكا	
10	الأميركية س. وليامس	+1

المصدر: رابطة محترفات كرة المضرب © AFP

لحاح الملاعب

أمير مرتضي: نستحق الفوز على إني

■ القاهرة - د ب أ: أكد أمير مرتضي منصور، المشرف العام على قطاع الكرة بالنادي الزمالك المصري، أن الفوز على إني 2/1 كان مستحقا، في ظل التفوق والسيطرة على اللقاء، وإهدار العديد من الفرص السهلة، التي كانت كلفه بتحقيق فوز كبير. وقال، إن هدفا حصدا نقاط أي مباراة بغض النظر عن الفريق المنافس من أجل الاستمرار في صدارة جدول المسابقة، والاقتراب من التتويج بلقب البطولة.

جمعية عين مليلة الجزائري يعين ايت جودي مدربا جديدا

■ الجزائر - د ب أ: أفادت تقارير اعلامية محلية بأن نادي جمعية عين مليلة المنافس بدوري المحترفين الجزائري لكرة القدم، عين عز الدين ايت جودي مديرا فنيا جديدا حتى نهاية الموسم خلفا لسليم مناد. ونقل تلفزيون «الهداف» عن الهادي بن صيد، رئيس جمعية عين مليلة، إنه جرى الاتفاق مع ايت جودي الذي سيتولى تدريب الفريق رسميا. وأوضح بن صيد، أن ايت جودي، سيوقع على عقده في وقت لاحق اليوم. يتسارن أن جمعية عين مليلة العائد حديثا إلى دوري الأضواء، يحتل المركز الـ 11 على جدول الترتيب وفي رصيده 23 نقطة جمعها من 3 انتصارات، و14 تعادلا، و5 هزائم.

ناصر الشمراني يودع الشباب السعودي بعد تسلم مستحقاته

■ الرياض - د ب أ: أعلنت إدارة نادي الشباب السعودي برئاسة خالد البلطان، توقيعها مخالصة مالية مع ناصر الشمراني، مهاجم الفريق السابق، وتسليمه كافة مستحقاته المالية. وقدمت إدارة النادي شكرها للاعب على الفترة التي قضاه مع الفريق متمنية له التوفيق في مسيرته المقبلة. وكان الشمراني 35 عاما/ قد عاد إلى الشباب في 2017 بعدق لمدة عامين بعد أن تركه في عام 2013 لينضم حينها إلى الهلال. ولعب الشمراني ضمن صفوف الشباب لمدة ستة مواسم، حيث سبقت له التواجد بالفريق بين عامي 2007 و 2013، وحصل على لقب هداف الدوري السعودي خمس مرات، كما توج بلقب أفضل لاعب في آسيا عام 2014.

غيفر يساند سولشار لتدريب يونايتد بعقد دائم

■ لندن - رويترز: قال راين غيفر لاعب مانشستر يونايتد السابق إن المدرب أولي جونار سولشار أعطى الفريق دفعة كبيرة بذكاؤه الخططي وعلاقته الطيبة مع لاعبي وجماهير النادي داعيا المسؤولين إلى منحه عقدا دائما. وأضاف مدرب منتخب ويلز، الذي كان زميلا لسولشار في أولد ترافورد لنحو 11 موسما، إن المدرب الزويجي قدم ما يكفي للبقاء في منصبه الموسم المقبل. وأبلغ جيجز صحيفة «الغارديان» «لم يوقف النادي في منصب مدرب النادي لفترة طويلة والآن عثرنا على شخص يعرف النادي جيدا ويتمتع بذكاء خططي وعلاقته طيبة مع اللاعبين والجماهير وكلها أشياء تمنحنا قوة دفع كبيرة، وتابع «سنواجه عقبات في الطريق لكن الكثير من الجماهير يتحدث عما كان يمكن سولشار أن يفعله بكل الأموال التي أنفقها النادي على مدار السنوات القليلة الماضية».

الإصابة تبعد توني فيا عن صفوف بلد الوليد

■ مدريد - د ب أ: أكد نادي بلد الوليد الإسباني لكرة القدم أمس الاثنين أن لاعب خط وسطه توني فيا سيغيب عن الملاعب لنحو ثلاثة شهور بسبب الإصابة بمنزق من الدرجة الثانية في الرباط الداخلي للركبة اليسرى. وتعرض اللاعب للإصابة في التحام مع التشيلي أرتورو فيدال نجم برشلونة في مباراة الفريقين بالدوري الإسباني. وذكر نادي بلد الوليد في بيان له اليوم أن انتهاء فترة علاج وتأهيل اللاعب تتزامن مع المباريات الأخيرة للفريق في الدوري الإسباني الذي يسدل الستار عليه في 19 مايو/أيار المقبل.

برشلونة يطلأ لكأس ملك أسبانيا في كرة السلة

■ برشلونة - الأناضول: توج فريق برشلونة، بلقب كأس ملك أسبانيا لكرة السلة للمرة الخامسة والعشرين في تاريخه. وحسم برشلونة كلاسيكو لصالحه بعدما تغلب على غريمه التقليدي ريال مدريد في المباراة النهائية للبطولة بنتيجة 94-93. واتسمت المباراة بالثارة والندية من جانب لاعبي الفريقين، حيث تبادل الهجمات منذ أول دقيقة لنهايتها إلى أن حسمها برشلونة لصالحه. ويعد ريال مدريد أكثر الفرق تنويعا في بطولة كأس ملك أسبانيا بإجمالي 27 بطولة.

الترجي يوجه الدعوة لأسطورة هجومه السابق المايثولي

■ تونس - د ب أ: وجه حمدي المدب رئيس نادي الترجي التونسي دعوة إلى نجم هجوم الفريق والمنتخب الزامبي السابق، كنيث مالايتولي للمشاركة في احتفالات الفريق بمناسبة مرور مئة عام على تأسيسه. ويعد مالايتولي 52 عاما/ أحد أساطير الترجي في خط الهجوم خلال عقد التسعينيات من القرن الماضي. كما يعتبر أبرز اللاعبين الأجانب الذين مروا على النادي في العقود الماضية. وذكر الترجي، الذي يحيي اليوم حفلا في مدينة الثقافة في العاصمة، عبر موقعه الرسمي على الإنترنت أن دعوة مالايتولي تأتي تكريما لكل اللاعبين الأجانب القدامى الذين غرروا صفوف

الأحمر والأصفر عبر التاريخ. ولعب مالايتولي بطريق تكانا الزامبي قبل انضمامه لصفوف الترجي حيث لعب له بين عامي 1992 و 1996 وفاز بلقب الهدف في موسمين متتاليين. كما ساهم في فوز الفريق بأول لقبه في دوري أبطال أفريقيا في نسخته القديمة عام 1994. على حساب الزمالك المصري، وحقق معه عدة ألقاب قارية ومحلية في «فترة ذهبية»، وخاض مالايتولي موسما مع نادي الاتفاق السعودي بعد مشواره مع الترجي ثم عاد لفريقه تكانا الزامبي قبل أن ينهي مشواره كلاعب عام 2001 في صفوف نادي إيندوني المحلي ويخوض بعدها تجارب في قطاع التدريب.

الإسماعيلي وشباب قسنطينة بطل الجزائر في ملعب برج العرب في إطار لقاءات الجولة الثالثة من منافسات دور المجموعات لبطولة دوري أبطال إفريقيا. ويستهدف الإسماعيلي من هذه الخطوة العمل على تدليل كافة العقبات خلال فترة استضافة الفريق الجزائري. وحدد الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف» السبت المقبل الموافق 23 فبراير/ شباط موعدا لمواجهة

القاهرة - د ب أ: أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف» أمس الاثنين العقوبات الموقعة على نادي الإسماعيلي المصري بسبب أحداث الشغب التي صاحبت مباراة فريقه أمام الإفريقي التونسي في دوري أبطال إفريقيا. وقرر كاف تغريم الإسماعيلي 40 ألف دولار، مع إقامة مباراتين بدون جمهور، أحدهما مع إيفات التنفيد، على أن يتم تنفيذها في حال تكرار الشغب الجماهيري خلال مباريات البطولة القارية المقبلة.

العين الإماراتي يعين الإسباني جاريدو مدربا له

■ العين - رويترز: أعلن العين حامل لقب دوري المحترفين الإماراتي لكرة القدم أمس الاثنين تعيين الإسباني خوان كارلوس جاريدو مدربا له حتى نهاية الموسم الحالي مع وجود إمكانية لتمديد العقد «التوافقي بين الطرفين»، وكان العين قد أعلن في نهاية الشهر الماضي إنهاء عقد زوران ماميتش بالتراضي رغم أن المدرب الكرواتي قاد الفريق لنهائي كأس العالم للنادية في ديسمبر/كانون الأول الماضي. وأضاف عبر موقعه على الإنترنت «يعلن نادي العين رسميا تعاقد مع المدرب الإسباني خوان كارلوس جاريدو لقيادة فريق الكرة الأولى حتى نهاية الموسم الحالي قابل

للتמידد بموافقة الطرفين». وتابع النادي في بيانه «تقرر أن يبدشن المدرب الإسباني مهمته بداية من الحصة التدريبية المسائية في إطار التحضيرات لمواجهة النصر المقررة يوم السبت 23 فبراير/شباط الحالي على استاد هزاع بين زايد ضمن الجولة 16 من مسابقة الدوري». وقاد جاريدو (49 عاما) الرجاء البيضاوي للتتويج بلقب كأس الاتحاد الإفريقي في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي لكنه أقل من منصبه بعد الخسارة 2-صفر في الرباط من النجم السحلي التونسي في ذهاب دور الثمانية بكأس العرب في نهاية يناير/كانون الثاني الماضي.

كاف يقرم الإسماعيلي 40 ألف دولار ومباراتين بدون جمهور بسبب شغب الجماهير

■ القاهرة - د ب أ: أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف» أمس الاثنين العقوبات الموقعة على نادي الإسماعيلي المصري بسبب أحداث الشغب التي صاحبت مباراة فريقه أمام الإفريقي التونسي في دوري أبطال إفريقيا. وقرر كاف تغريم الإسماعيلي 40 ألف دولار، مع إقامة مباراتين بدون جمهور، أحدهما مع إيفات التنفيد، على أن يتم تنفيذها في حال تكرار الشغب الجماهيري خلال مباريات البطولة القارية المقبلة.

طوكيو تأمل أن تكون ألعاب 2020 نقطة انطلاق لتغيير وجه المدينة

■ طوكيو - رويترز: قالت يوريكو كويكي حاكمة طوكيو أمس الاثنين إن دورة الألعاب الأولمبية الصيفية 2020 قد تكون نقطة انطلاق لطوكيو جديدة، حيث يتوقع أن تترك مع كأس العالم للرجبي المقررة هذا العام إرثا مشابها لأولمبياد 1964. وأضافت «سيكون الحدثان نقطة انطلاقا لتغيير وجه مدينتنا. «سيكون 2019 عاما حاسما في نجاح الحدثين نحو طوكيو جديدة». واستضافت طوكيو الألعاب الأولمبية لآخر مرة في 1964 وكانت فرصة عظيمة وقتها لتغيير وجه مدينة مزقتها الحرب وتقديم صورة حديثة مغايرة للعالم. وتغيرت معالم طوكيو بسبب طفرة في البناء سبقت تلك

الأولمبياد وبدأ تسيير قطار فائق السرعة وتهاوت أبناء الطبيعة المتوسطة على شوارع الأجزاء المنزلية ومن بينها التلفزيون لشاهد الألعاب. لكن هذه المرة قد تترك الألعاب إرثا مختلفا تماما. وقالت كويكي وزيرة الدفاع والبيئة السابقة «تركت دورة ألعاب طوكيو 1964 إرثا يتعلق بالبنية التحتية المتطورة مثل شبكات القطارات فائقة السرعة. «بالنسبة للألعاب 2020 نرغب في ترك إرث غير ملموس مثل الإرث الثقافي وأن تكون الألعاب ذاتها فرصة للاحتفاء بثقافتنا». وتتطلع ألعاب طوكيو في 24 يوليو/تموز العام المقبل.

دوري السلة الأمريكي

فريق ليبرون جيمس يفوز على أنتيتوكومبو في نسخة تاريخية لمباراة «كل النجوم»

■ لوس أنجليس - د ب أ: قلب فريق ليبرون جيمس تأخره بفارق 16 نقطة في الربع الأول إلى فوز كبير وثمين 178 / 164 على فريق يانيس أنتيتوكومبو أمس الاثنين في مباراة كل النجوم في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. والفوز هو الثاني على التوالي لفريق جيمس في هذه المباراة المثيرة حيث فاز بها في العام الماضي أيضا بعد التغلب على فريق النجم الشهير ستيفن كيري 148 / 145. ولقن النجم ليبرون جيمس وزملاؤه فريق اللاعب اليوناني يانيس أنتيتوكومبو درسا قاسيا في مباراة شهدت رقما قياسيا جديدا في عدد التصويبات الثلاثية الناجحة. وكان فريق أنتيتوكومبو أنهى الربع الأول من المباراة لصالحه 53 / 37 ولكن فريق جيمس استعاد بعض أترانه في الربع الثالث وقلص الفارق إلى 13 نقطة قبل أن ينتفض بقوة في الربعين الثالث والرابع لينتزع الفوز الكبير. وقبل ثلاث دقائق فقط من نهاية الربع الثالث للمباراة، سجل كلاي طومسون تصويبة ثلاثية ليقود فريق جيمس إلى التعادل 124 / 124 مع منافسه قبل أن ينهي فريق

جيمس هذا الربع متقدما بنقطة واحدة على فريق يانيس. وفاز كيفن دورانت نجم فريق جيمس بلقب أفضل لاعب في المباراة وسجل 31 نقطة فيما كان أنتيتوكومبو أفضل المسجلين في المباراة برصيد 38 نقطة منها 20 نقطة في الشوط الأول من المباراة. وشهدت المباراة رقما قياسيا جديدا لعدد التصويبات الثلاثية الناجحة حيث بلغ عددها 62 تصويبة وذلك من بين 168 تصويبة ثلاثية في المباراة. كما شهدت المباراة حدثا تاريخيا حيث شارك الألماني المخضرم ديرك نوفوتسكي في آخر نسخة له من مباريات كل النجوم وذلك بدعوة من رابطة دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين والتي وجهت الدعوة أيضا للاعب المخضرم دواين ويد. ويعتزل نوفوتسكي 40 عاما/ اللعب بانتهاء الموسم الحالي بعد مسيرة حافلة بالإنجازات مع فريق دالاس مافريكس. وشارك ضمن فريق أنتيتوكومبو واقتصرت مشاركته على أربع دقائق فقط لكنه سجل خلالها تسع نقاط عبر ثلاث تصويبات ثلاثية.

فوريولا 1. فريق هاس يكشف عن سيارته الجديدة لموسم 2019

■ برشلونة (إسبانيا) - د ب أ: كشف فريق هاس أمس الاثنين عن سيارته الجديدة لموسم 2019 في بطولة العالم لسباقات سيارات فورومولا 1. قبيل انطلاق اختبارات برشلونة الاستعدادية للموسم الجديد. وتحمل السيارة الجديدة «في-إف19»، اللونين الأسود والذهبي وكان الفريق قد نشر صورها في وقت سابق عبر الإنترنت، ثم سبجت ظهورها لأول استعدادا لخوض اختبارات برشلونة. وسيقود السيارة، رومان جروسبان سائق هاس، بينما يقودها زميله كيفن ماجنوسن، على أن يقودها سائق الاختبارات بيترو فيتيلالدي يومي الأربعاء والخميس المقبلين.

وكان فريق هاس قد أنهى الموسم الماضي في المركز الخامس بالترتيب العام لفئة الصانعين في بطولة العالم، حيث خسر في صراعه الذي استمر طويلا مع رينو من أجل المركز الرابع. وعلى صعيد آخر قال فرانز توست رئيس تورو روسو إن السائق التايلاندي الكسندر ألبون قد يصبح مفاجأة بطولة العالم للسيارات هذا الموسم مع انطلاق التجارب التي تسبق البطولة. وصعد السائق المولود في بريطانيا والبالغ من العمر 22 عاما من فورومولا-2 حيث فاز بأربعة سباقات العام الماضي ليحتل المركز الثالث في الترتيب العام خلف جورج راسل ولاندو نوريس.



النجم ليبرون جيمس يسدد الكرة في سلة فريق يانيس أنتيتوكومبو

أبو مازن: هذا إعلان حرب وخرق لاتفاق أوسلو الكابنت الإسرائيلي يقرر تجميد نصف مليار شيكل من أموال السلطة الفلسطينية



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

الحديث يدور عن سقوطه على أموال الشعب الفلسطيني، المتحدث بلسان الرئيس الفلسطيني نيبيل أبو ردينة أضاف بأن «القيادة الفلسطينية لن توافق على أي مس باعمال السجنا الأبطال وعائلات الشهداء والمصابين. نحن نعتبر القرار الإسرائيلي خطوة أحادية الجانب تمس بالاتفاقات الموقعة بين إسرائيل والحكومة بتحويل الأموال حتى لو أرادت ذلك لاعتمادات «سياسية أو اعتبارات أمنية». في أعقاب إجازة القانون، قال المتحدث باسم رئيس السلطة محمود عباس إن الأمر «يتعلق بتجاوز خط أحمر، وهذا إعلان الحرب على الشعب الفلسطيني ومس شديد بأسس اتفاق أوسلو».

هآرتس 2019/2/18

«لصالح مجمل سكان مناطق يهودا والسامرة»، ولدفع التعويضات على دعاوى ضد السلطة أو نشاطا إرهابيا فلسطينيا. في وزارة الدفاع ووزارة المالية تحفظوا في السنة الماضية من مشروع القرار بدعوى أنه غير مرن وغير قابل للتعديل، لذلك لم يسمح للحكومة بتحويل الأموال حتى لو أرادت ذلك. في اعتبارات «سياسية أو اعتبارات أمنية»، في أعقاب إجازة القانون، قال المتحدث باسم رئيس السلطة محمود عباس إن الأمر «يتعلق بتجاوز خط أحمر، وهذا إعلان الحرب على الشعب الفلسطيني ومس شديد بأسس اتفاق أوسلو».

من مكتب عباس جاء ردأ على القرار: «نحن ندین بشدة كل خصم من أموال الفلسطينيين.

جاكي خوري ويونتان ليس وآخرين

الكابنت السياسي الأمني قرر أسس تجميد تحويل 500 مليون شيكل للسلطة الفلسطينية. حسب جهاز الأمن فإن هذا المبلغ يساوي النصف مليار شيكل التي حولتها السلطة للمخبرين المسجونين في إسرائيل ولعائلاتهم وللشجاء المحررين. هذا المبلغ سيتم خصمه من مئات ملايين الشواقل التي تحولها إسرائيل كل شهر للسلطة. من أموال الضرائب التي تجبيها لصالح الفلسطينيين.

إسرائيل استخدمت تجميد أموال الضرائب مسرات كثيرة كعقاب للفلسطينيين - لكن هذه المرة الحكومة ملزمة بتجميد الأموال بمقتضى «قانون تجميد أموال السلطة الفلسطينية» الذي أجز في الكنيست في تموز 2018. وقف تحويل أموال الضرائب يعارض اتفاق باريس، الملحق الاقتصادي لاتفاق أوسلو.

القانون الذي تمت المصادقة عليه في تموز ينص على أنه في كل سنة يقدم وزير الدفاع للكابنت السياسي الأمني تقريرا يجمع تحويل الأموال من السلطة للشجاء وعائلاتهم. هذا المبلغ يوزع على 12 شهرا، والنتيجة تخصص في كل شهر من الضرائب التي تحولها الدولة للسلطة. حسب أفراد عضو الكنيست أفي دختر الذي اقترح القانون على الكنيست، فإن السلطة تحول كل سنة مبلغ 1.2 مليار شيكل، ما يعادل 7 في المئة من ميزانيتها، للشجاء وعائلاتهم.

القانون ينص على أن الأموال تحول للسلطة بعد أن يحدد جهاز الأمن بأنها توفقت عن الدفع للشجاء والأمنيين وعائلاتهم. هذا خلافا لصيغة مسبقة من مشروع القرار، التي نصت على أن الأموال التي تخصص تخصص لمحاربة الإرهاب،

حتى لا تكون عائقا بين نتنياهو ورئاسته الجديدة «صفقة القرن»... إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية



رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو

وطيون قبله في البيت الأبيض. أما نتنياهو، بالطبع، فيعرف السيناريو الذي سيعلن بعد الانتخابات. يعرف أنه ستكون له مشكلة مع صوتي اليمين، ممن لن يكونوا جميعا مستعدين لأن يقبلوا مبادئ الخطة. يحتمل أن يأخذ بالحسبان أنه في مثل هذه الحالة سيأتي الخلاص إليه من كتلة الوسط - اليسار. فهو، كما يمكن التخمين، سيؤيدون التسوية الدائمة التي ستحظى أيضا بإسناد من الدول العربية المعتدلة والدول الأوروبية.

بني غانتس، ويثير لبب، وأفي غباي، وتمار زنديغ سيؤيدون - كما ينبغي الاقتراض - خطة ترامب وسيحاولون معارضة اليمين. هكذا سيجعلون هذه الصفقة القرن لنتنياهو.

معاريث 2019/2/18

هذا القضاء. على مدى السنتين الأخيرتين عرفنا أن الرئيس ترامب مصمم على أن يقبله كملكته وينفذ وعوده - مثلما في حالة نقل السفارة إلى القدس، حتى وإن لم يسر الحديث عن خطوات ناجحة أو مبررة، ما يعني أنه سيكون من الصعب أن تنتزع منه مساومات وتنازلات. في كل الأحوال، ستكون محاولة أن يربط بتنفيذ الخطة مصر، والأردن، والسعودية ودول الخليج، التي لكل واحدة منها تأثير على الفلسطيني.

تراسب مقتنع بأن هذه الخطة هي السبيل الأفضل للوصول إلى حل وإنهاء هذا النزاع الطويل المضي بين إسرائيل والفلسطينيين مرة واحدة وإلى الأبد. ينبغي الاقتراض بأنه معني أيضا بأن يسجل في كتب التاريخ - نجح في ما فشل فيه كثيرون

إذا شكك بنيامين نتنياهو مرة أخرى الحكومة التالية، فسيفقد أمام تحد غير بسيط: صفقة القرن لإدارة ترامب. يدور الحديث عن خطة إشكالية من ناحية رئيس الوزراء، لو كانت عرضت قبل الانتخابات، في الوقت الذي يرتدي فيه عباءة زعيم اليمين، وكان وقت أمامه كتلة اليمين بنفسها - نقالي بيتيت، آيليت شكيدي وأفيغدور ليبرمان. وهؤلاء لا يكفون عن الادعاء بأنهم اليمين الحقيقي، وأن نتنياهو يتباهى بريش ليس له.

ليس صدف أن أجل الرئيس الأمريكي عرض الخطة إلى ما بعد الانتخابات. فهو يعرف أن من شأنها أن تورط نتنياهو وأن تشكل عائقا في طريقه لإعادة احتلال رئاسة الوزراء. من التسيريات المتعلقة بالخطة، يتبين أن الدولة الفلسطينية التي ستقوم ستقع على نحو 90 في المئة من أراضي يهودا والسامرة. المؤر الاستيطانية غير القانونية ستحل، والأماكن المقدسة وإن استكون تحت السيادة الإسرائيلية، ولكن بإدارة مشتركة مع الفلسطينيين والأردنيين. كما ستقوم الخطة أيضا على أساس تبادل الأراضي، ما يسمح بضم الكتل الاستيطانية في معاليه اودوميم، وغوش عسيون، واريئيل. المشكلة الأكبر في الخطة من ناحية نتنياهو واليمين ستكون المواجهة مع تقسيم القدس، وفقا لما يلوح في الأفق، فإن تقسيم إسرائيل ستكون في غرب المدينة وعاصمة الدولة الفلسطينية التي ستقوم في شرقها. صحيح أن هذه رؤية متكررة، ولكن من الصعب أن نرى الجناح اليميني في الخريطة السياسية يقبل

وهناك من يهمس في أذن أمريكا ضدنا وزير الخارجية الإيراني: احتمال الحرب مع إسرائيل يزداد



وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف

«في كل مكان في المنطقة، إيران تلعب دوراً مدمراً. انظروا إلى الفلسطينيين: من يؤيد حماس والجهاد الإسلامي، اللتين تضمان السلطة الفلسطينية؛ إيران. من الذي يعمل الفوضى في سوريا؟ إيران، من الذي يحاول تهريب السلاح الكيميائي إلى الكويت والبحرين؟ إيران، من يقوم بنقل السلاح للمنظمات الإرهابية؟ إيران. من الذي يقوم ببناء مصانع للسلاح في السودان؟ إيران. في كل مكان ننظر إليه في المنطقة نرى إيران. لا يمكن إحداث استقرار في المنطقة بدون السلام بين إسرائيل والفلسطينيين. وفي كل مرة يتم فيها الذهاب إلى هذه المنطقة نرى السلوك السيئ لإيران».

هآرتس 2019/2/18

بذلك قبل أي شيء آخر»، وأضاف: «دولتي ستؤيد أي خطة سلام سيقدمها الأمريكيون شريطة أن تكون عادلة مع الفلسطينيين». الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قال أمس في المؤتمر إن «فشل التوصل إلى حل منطقي للنزاع بين إسرائيل والفلسطينيين هو المصدر الرئيسي لعدم استقرار الشرق الأوسط».

السيسي قال ذلك بعد يومين من قيام رئيس الحكومة الإسرائيلي نتنياهو بتسريب فيلم قصير يسمع وزير خارجية البحرين، خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة، وهو يقول أثناء وجبة مغلفة للعشاء، للمشاركين في مؤتمر وارسو، بأن الموضوع الإيراني هو «سام أكثر» من الموضوع الفلسطيني.

في الفيلم القصير هذا سمع أيضاً وزير الشؤون الخارجية السعودي يقول إن

نوعا لتنادو

قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف مؤخرًا إن «احتمال اندلاع حرب مع إسرائيل زاه»، وذلك في مؤتمر الأمن في ميونيخ. «إسرائيل تسعى إلى الحرب معنا. ونحن في سوريا موجودون بدعوة من الحكومة السورية من أجل هدف واحد فقط هو محاربة الإرهاب». وحسب أقواله «إسرائيل تخرق القانون الدولي وسيادة سوريا ولبنان في كل وقت».

وقد تناول ظريف أيضاً العقوبات التي فرضت على إيران بعد أن كشفت أوروبا شبكات تجسس ومغتالين إيرانيين بمساعدة معلومات من الموساد. «أنتم معتقدون أننا مجانين كي نقوم بإرسال المغتالين في الوقت الذي يزور فيه رئيسنا أوروبا»، قال، وأكد: «المغتالون لم ترسلهم إيران». وأشار إلى أنه ربما تمت محاولة «تفكيك ملف للإيرانيين».

وزير الخارجية قال أيضاً إن عملية انسحاب إدارة ترامب من الاتفاق النووي الذي وقع بين إسرائيل والدول العظمى هي مؤسّر على وسوسة واشنطن تجاه إيران. لقد تحولنا منذ زمن إلى مقولة غير صحيحة نسعى استخوانه». قال، وأضاف بأن نائب الرئيس مايك بينس تصرف بغيرطسة عندما دعا الدول الأوروبية إلى الوقوف وراء الولايات المتحدة للانسحاب من الاتفاق.

وزير خارجية قطر أوضح قبل ذلك بأن «قطر لن تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل إلى أن تحل القضية الفلسطينية». الوزير محمد بن عبد الرحمن آل ثاني قال في مؤتمر الأمن في ميونيخ: «نحن ملتزمون

هل تفلت إهانة من تهمة «الاسامية» التي أعدها «البيت اليهودي»؟



عضوة الكونغرس الأمريكي إلهان عمر

الاحتجاج على ذلك خوفاً من الايباك، الأمانة على إصدار ملصقات «الاسامي» لكل من يتجرأ على انتقاد إسرائيل. الرئيس ترامب في الوقت الحالي غاضب من إلهان عمر؛ «يجب عليها الخجل من نفسها، كان هذا تصريحاً فظيها لها». قال، ولكنه تنسى كما يبدو أنه عشية انتخابه في 2015 قال للمشاركون في مؤتمر التحالف اليهودي الجمهوري: «أنتم لا تؤيدوني لأنني غير مستعد لأخذ المال منكم». التي أشار إليها حيمي شليف في حينه: «وكانت بطاقات تقول «نشد على يدي، يا إلهان البطة».

وإذا لم يكن ذلك، فسان إلهان عمر ستقول لنفسها ما لي ووجع الرأس هذا؟» واستعدوا إلى البيت، في حين انكم، أيها الديمقراطيون اليهود، تتواصلون تنفيذ أوامر الحلف الجنون لليهود الإسرائيلي والأمريكي وستستمتعون في إرسال إلهان عمر إلى المهاتم الفظيعة في المناطق المحتلة. وإذا قلت أوشراك كوتلر إن هذا بسبب الاحتلال فسترجعونها بدلا من رجح الاحتلال. عبقرية كهذه الاحتلال فقط يمكنه اختراعاها.

هآرتس 2019/2/18

الاحتجاج على ذلك خوفاً من الايباك، الأمانة على إصدار ملصقات «الاسامي» لكل من يتجرأ على انتقاد إسرائيل. الرئيس ترامب في الوقت الحالي غاضب من إلهان عمر؛ «يجب عليها الخجل من نفسها، كان هذا تصريحاً فظيها لها». قال، ولكنه تنسى كما يبدو أنه عشية انتخابه في 2015 قال للمشاركون في مؤتمر التحالف اليهودي الجمهوري: «أنتم لا تؤيدوني لأنني غير مستعد لأخذ المال منكم».

التي أشار إليها حيمي شليف في حينه: «وكانت بطاقات تقول «نشد على يدي، يا إلهان البطة».

عودة بشارات

ماذا نهمت بعضة الكونغرس الأمريكي إلهان عمر التي قالت إن «الايباك» تقوم بشراء تأييد أعضاء الكونغرس لإسرائيل، في الوقت الذي يشهد فيه أحد أبناء البيت في اللوبي الأمريكي على قوته الكبيرة، الصحافي مهدي حسن كتب في صحيفة «الانترست» عن لقاء بين ستيفن روزن، الذي هو شخصية كبيرة سابقة في الايباك، والصحافي جفري غولديزغ في عام 2005. «هل ترى تلك الحجة»، سأل روزن، «الايباك وفي 24 ساعة، يمكن أن تحصل ضدها على توقيع 70 نائباً في مجلس الشيوخ».

هذه قوة مفسدة يمكن أن تقض مضاجع كل يهودي عقلاني، فالحديث هنا لا يدور عن دولة فقيرة يمكن إملاء سياستها عليها، سواء بالقوة أو التحويل، بل يدور عن الدولة العظمى في العالم. ماذا بعد، عندما يدور الحديث عن 70 سناتوراً من أصل 100، فإن 70 في المئة من مجلس الشيوخ هم في جيب الايباك. ولكن ما الذي يحدث إذا تبدلت الأمور والناتزيون الجدد الذين، حسب ترامب، في أوساطهم أشخاص جددون أيضاً، تسلموا مواقع رفيعة؟ ما سيستم في حينه اليهود بكل علل الولايات المتحدة؟

في هذه الأثناء قلبي مع عضوة الكونغرس إلهان التي اعتقدت أنها تعيش في دولة ديمقراطية وأنه يمكنها القول للمجهور ما الذي تشاهده. يمكن التذرع بأنه قبل بض سنون حظيت إلهان برؤية مرشحي الحزب الجمهوري وهم يطرقون باب الثري اليميني المنظر فشلدون ادسون من أجل أن يحصلوا على دعمه، المال بالطبع. تقديري هو أن إلهان عمر أيضاً لاحظت هذا الشيء الغريب الذي، باستثناء جعدون ليفي، لم يهتم به أي أحد في إسرائيل، وهو أن كل الشخصيات الرفيعة في طاقم الشرق الأوسط للبيت الأبيض هم من اليهود، ليسوا يهود «السلام الآن»، لا يسمح الله، بل يهود ليست لاسامية، وأن ما الفلسطينيين الساكنين لم يكن باستطاعتهم

في فيلم «موت الأميرة»، بنسخته التكنولوجية

تطبيق «أبشر»... لتعزيز الرقابة على سفر السعوديات وخروجهن

النساء من حدود الدولة. لذلك، من اللحظة التي تغذي فيها المعطيات في التطبيق، شرطة الحدود ملزمة بالعمل حسبها، يمكن التقدير أنه لن يكون بعيداً ذلك اليوم الذي ستفرض فيه الحكومة على كل وصي أو وصي محتمل استخدام هذا التطبيق كدليل على أنه ينوي القيام بواجبه فيما يتعلق بقانون الوصاية على النساء.

إلا أن التطبيق في هذه الأثناء يثير عاصفة شديدة في الغرب، وليس من الواضح إذا كانت «أبشر» و«غوغل» ستواصل طرحه في سوق التطبيقات لها. أعضاء كونغرس أمريكيون طلبوا منها رفعه، ومن بينهم عضوة الكونغرس كاثرين كلارك التي وصفت التطبيق بـ «سلاح ذكوري» ويس بحقوقي الإنسان، والسنا تورتون فايند الذي كتب للمديرين العاملين في غوغل وأبل بأن «شركات أمريكية لا يجب عليها مساعدة أبوية الحكومة في السعودية»، المديران العامان وعدا بفحص إذا كان التطبيق «يمس بسياسة الشركة».

ولكن أحد الخبراء الرفيعين لم يتوجه للحكومة السعودية نفسها يطلب إلغاء قوانين الوصاية التي تعاني منه النساء في المملكة، وهذه القوانين ستواصل وجودها سواء مع التطبيق أو بدونها. ولي العهد محمد بن سلمان يعرض انفتاحاً واستعداداً لتحسين مكانة

عرضت 11 مليون دولار من أجل وقف العرض، ولكن الصحافي البريطاني انطوني توماس من الإندبندنت الذي تواجده بالصدفة في موقع الإعدام الوحشي قام بتوثيق الحادثة بكاميرا صغيرة ونشره في العالم. رواية السعودية تم دحضها، ومنذ ذلك الحين تغيرت الأمور قليلاً. قتل الصحافي جمال الخاشقجي جزر إدارات وحتى مقاطعات للمملكة، لمكانته كحاكم فعلي، محمد بن سلمان، حدث تدهور في الغرب، ولكن الخطر على الحياة والقيود التي تحلق فوق رؤوس النساء اللواتي تتران على العشق بدون صلاحيات أو مجرد الذهاب إلى الخارج بدون إذن من ولي الأمر الذكوري لهن، ما زالت سارية المفعول، وتطبيق هذه الوصايا ما زال أخذاً في التطور.

أحد الاختراعات الأخيرة التي أعدت لمراقبة النساء السعوديات اللواتي يردن السفر إلى الخارج هو تطبيق «أبشر» الذي حظي بـ 11 مليون إنزال فقط في «غوغل بلاي». هذا تطبيق حكومي يمكن المواطنين والأجانب من فحص ضمن أمور أخرى، مكانة التأشيرة لهن والتعرض على خدمات طبية قريبة من البيت ومنح المرأة أو الفتاة إنزالاً للسفر إلى الخارج وتحديد مكان سفرها ومدته، هذه المعطيات تتم تخزينها بنظام الرقابة الحكومي وحواسيب المطارات بحيث



ولي العهد السعودي محمد بن سلمان

إنه في كل مرة تصل فيها امرأة إلى مكتب فحص جوازات السفر تظهر على الشاشة بيانات الإذن الذي منح لها الوصي عليها. إذا تبين أن زوجها أو شقيقها أو حتى ابنها منعها من السفر فلا

عرضت 11 مليون دولار من أجل وقف العرض، ولكن الصحافي البريطاني انطوني توماس من الإندبندنت الذي تواجده بالصدفة في موقع الإعدام الوحشي قام بتوثيق الحادثة بكاميرا صغيرة ونشره في العالم. رواية السعودية تم دحضها، ومنذ ذلك الحين تغيرت الأمور قليلاً. قتل الصحافي جمال الخاشقجي جزر إدارات وحتى مقاطعات للمملكة، لمكانته كحاكم فعلي، محمد بن سلمان، حدث تدهور في الغرب، ولكن الخطر على الحياة والقيود التي تحلق فوق رؤوس النساء اللواتي تتران على العشق بدون صلاحيات أو مجرد الذهاب إلى الخارج بدون إذن من ولي الأمر الذكوري لهن، ما زالت سارية المفعول، وتطبيق هذه الوصايا ما زال أخذاً في التطور.

أحد الاختراعات الأخيرة التي أعدت لمراقبة النساء السعوديات اللواتي يردن السفر إلى الخارج هو تطبيق «أبشر» الذي حظي بـ 11 مليون إنزال فقط في «غوغل بلاي». هذا تطبيق حكومي يمكن المواطنين والأجانب من فحص ضمن أمور أخرى، مكانة التأشيرة لهن والتعرض على خدمات طبية قريبة من البيت ومنح المرأة أو الفتاة إنزالاً للسفر إلى الخارج وتحديد مكان سفرها ومدته، هذه المعطيات تتم تخزينها بنظام الرقابة الحكومي وحواسيب المطارات بحيث

تسفي بريئيل

أكثر من أربعين سنة منذ أن تم إعدام الأميرة مشاعل بنت فهد برصاصة في موقف في مدينة جدة في السعودية. مشاعل التي كانت قريبة جداً من العائلة المالكة (عمها البعيد كان الملك خالد)، تم إلقاء القبض عليها في المطار عندما كانت في طريقها لمغادرة الدولة مع حبيبها، شقيق سفير السعودية في لندن. الأميرة العاشقة التي رفضت الزواج من الشاب الذي خصصه لها أهلها تخفت بملايس شاب سعودي وورثت وثائقها وبدأت رحلتها التي أدت إلى موتها.

العاصفة الدولية كانت شديدة، قصة مشاعل تحولت إلى فيلم وثائقي بعنوان «موت الأميرة» وعرض في بريطانيا، السعودية هاجت، أعادت التسفير من لندن، طردت سفير بريطانيا من الرياض ومنعت الممثلين المصريين الذي ملكوا في القلم من الدخول إلى أراضيها، الملكة نشرت رواية كاذبة تقول إن الإمبراطور عرقت في البحر، وحتى أرسلت بعثة للبحث عنها من أجل تعزيز هذه الرواية.

بريطانيا اعترضت للسعودية، وشركة النفط «موبييل» نشرت إداثة على صفحاتها كاملة في صحيفة «نيويورك تايمز» والمملكة نفسها

الطفاة يعيشون إلى الأبد!

تسمح لهم بممارسة شؤون الحكم (باستثناء آل الأسد)!

هذه الحالة من الكوميديا السوداء التي تعيشها المنطقة العربية، تفرض علينا أن نسأل أنفسنا: هل هذا حقيقة هو ما يستحقه الشعب العربي؟ وهل تتحمل الشعوب العربية مسؤولية ما يحدث؟ ليس أصعب من طرح هذا السؤال إلا محاولة الإجابة عليه.

لا شك أن استمرار هؤلاء الطفاة ما كان ليحصل لولا تأمر عصبة من الفاسدين والمستفيدين، وتسخيرهم لغيرهم بالترغيب تارة والترهيب تارة أخرى، وباستغلال سذاجة شريحة كبيرة من فئات الشعب.

ولكن مما لا شك فيه أيضاً أن الأغلبية الصامتة التي توقفت عن الحراك ومحاولة التغيير والاكتفاء بما في القلوب، على اعتبار أن ذلك أضعف الإيمان، هي من تمتلك الكلمة السرية ومفتاح التغيير، وهي وحدها القادرة على القول الفصل.

فهل ستستمر الأغلبية الصامتة في صمتها ويزداد الطفاة في معيشتهم السردية الأبدية!

* كاتب ومُدون من الأردن

بخاطره أن هذا الرئيس هو من يواقي أثر الرسل عليهم السلام، وأنه لا ينطق عن الهوى!

غير بعيد عن هذا كله، يتأهب الرئيس بشار الأسد بطل المقاومة والممانعة للعودة إلى الساحة الدولية والخظيرة العربية، بعد أن أنهى حلم السوريين في أن ينعموا بحقوقهم الإنسانية الأساسية أو أن يعيشوا في بيئة ديمقراطية تمكنهم على الأقل من الاختيار بين حزب البعث «الإلهي الحكم» وبين غيره.

الكوميديا السوداء

حيث بات من المؤكد أن الشعاع الذي اتخذته شبيحة النظام إبان الثورة السورية (الأسد إلى الأبد) قد أصبح حقيقة مؤكدة لا مجال للشك فيها. بل إنني أبشركم أن شعار «الأسد» ليس محصوراً ببشار بل هو مستمر في نسله إلى أبد الأبد، وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها!

وكما تم تعديل الدستور الجزائري والمصري، فقد تم تعديل الدستور السوري كذلك من قبل مجلس الشعب بعد وفاة حافظ الأسد لتمكين نجله الدكتور بشار من الترشح للحكم، نظراً لخلو المواطنين السوريين من الجينات السماوية التي

على الوردى: «لم يبتكر العقل البشري مكيدة أبشع من الحق والحقيقة ولست أجد إنساناً في هذه الدنيا لا يدعي حب الحق والحقيقة حتى أولئك الظلمة الذين ملأوا صفحات التاريخ بمظالمهم التي تقشعر منها الأبدان... لا تكاد تستمع إلى أقوالهم حتى تجدها مفعمة بحب الحق والحقيقة»!

العودة إلى الساحة الدولية

ويستمر مسلسل التطويل والاستهبال في الإعلام المصري، في محاولة غسيل دماغ وتدجين في أن واحد، في حين كشرت السلطة الأمنية عن أنيابها وبات واضحاً وبما لا يدع مجالاً للشك، أن قبضتها الأمنية ستلاحق كل من تخول له نفسه معارضة التعديلات الدستورية أو الاعتراض على النهج السيساوي لحكم البلاد. يأتي ذلك مع استمرار اكتظاظ السجون بالمعارضين السياسيين، واستمرار إصدار المحاكم لقوائم الاعتقال، التي تزداد تخمة شهراً بعد آخر.

وعلى غرار المخلص في الجزائر، يتم الحديث وبشكل مستمر عن خلو مصر من أي كفاءة وحكمة واقتدار ووقار كذلك التي تجتمع في شخص السيساي، بل إن من يتابع الإعلام السيساوي يمر

إلا أنه يبدو مصرّاً على عدم مغادرة كرسى الحكم، إلى حين دخوله القبر، أو لعله يبحث عن اكتشافات علمي جديد يؤهله لمواصلة الحكم عبر العالم الخفية للموت!

وعلى النوال نفسه، يسير المشير المنقذ عبد الفتاح السيسي على الخطى نفسها، بعد أن أقر مجلس الشعب المصري تعديل الدستور بشكل يسمح للسيسي بالاستمرار في الحكم لمدة 16 عاماً مقبلة على أقل تقدير، ليصل إجمالي سنوات حكمه إلى عشرين عاماً.

السيسي الذي كان قد أعلن عدم نيته للترشح للرئاسة بعد تنفيذ انقلاب حزيران/يونيو، ثم عزارغبته في الحكم (بعد أشهر قليلة) إلى الرضوخ لرغبة الشعب!

ثم أعلن مراراً عقب ذلك أمام الملا وعلى شاشات التلفزيون العالمية، ألا مكاناً لطاغية في مصر وأن الدستور فوق الجميع، وأن أحداً لن يتمكن من الاستمرار في منصب الحكم لأكثر من فترتين رئاسيتين، ثم عاد مرة أخرى للقفز على كل ذلك وتمريض تعديل الدستور الذي جاء مفضلاً وبالمقاس على مواصفات شخصه، ومرة أخرى يسوّغ كل ذلك بالرضوخ لرغبة الشعب!

جاء في كتاب مهزلة العقل البشري للدكتور

أيمن يوسف أبولين *

في مشهد مسرحي أقرب إلى روايات الفانتازيا، يطل رجل مُقعّد، تدور مُقلّته تائهتين أمام عدسة الكاميرا، وتطغى عليه ملامح مومياء عادت إلى الحياة، ويعلن رجل على مقربة منه، أن هذا الرجل المترنح بين الموت والحياة سيستكمل مسيرة الإصلاحات وسيخوض مناقشات الرئاسة الجزائرية للمرة الخامسة على التوالي. مستمراً في الحكم منذ عام 1999، مؤكداً ألا أحداً غيره يستطيع تأمين الاستقرار في البلاد وضمان الاستمرار في طريق الإصلاح.

دعم السلطة العسكرية

بوتفليقة المدعوم من السلطة العسكرية، كان قد عمل على تعديل الدستور الجزائري الذي كان ينص على عدم جواز استمرار الرئيس في الحكم لأكثر من فترتين رئاسيتين، لضمان استمراره في الحكم إلى الأبد، ورغم معاناته الصحية وتعرضه لجلطات دماغية متلاحقة أدت في النهاية إلى غيابه عن المشهد الإعلامي، وعدم قدرته على ممارسة شؤون الحكم والنهوض بمسؤولياته،

تعقيب

مقال وسام سعادة:

عالم الأنظمة التي لا يمكن إسقاطها

فئاع للتشوه

لم يسبق في الأزمنة الحديثة أن كان نضوب أسباب الشرعية معضلة كونية إلى هذا الحد، ولو تفاوت مداها بين الأمم. فعوامل التصدع ومظاهر الترهّل في النظم السياسية - والعقود الاجتماعية التي تحيل إليها - موعلة ونافرة على امتداد الكوكب، إنما بتراتبية لا يجوز اهمالها بين الحالات إذ لا يمكن الماتلة بين تصدع أو شرخ في دولة أمة ما بعد صناعة، مطمئنة إلى ديمقراطيتها التمثيلية منذ عقود طويلة وتعاني من وجود متفالم بما راكمته، وبين ترنح أو ضمور في دولة طرية العود في الديمقراطية ضعيفة الأخذ بالتقاليد الليبرالية.

لبنان على سبيل المثال المكون السياسي هناك مشوه الحلقة وكل له نسبة مساهمة حتى اكتمل القناع الذي يخفي التشوه ذلك على أساس حكومة في ظاهرها متوافقة وفي باطنها صراع مزمن لسم ينقطع، بل زاد حدة بعد القضاء على سوريا إلا من صاحبها الذي كان يعتبر لبنان ملحقاً لسوريا أما اليوم فلبنان أصبح ما تبقى من سوريا ليكون المتنافس لنظام اهترا إلا من تغذيته للطائفة التي هي أخذت مكان الشعب اللبناني حيث لا وجود لمستقل أن ينازل طائفة ما في انتخابات حرة لأنه لن يجد قاعدة شعبية يمثلها في مؤسسة تشريعية، لا وجود لها على أرض الواقع لأنها وفق الدستور اللبناني هي ملك لطائفة والأمر نفسه لبقية المؤسسات فإين قاموس التغيير من لبنان؟

ديناز



«م ب س» في زيارة خاصة لباكستان

تعقبا على مقال د. ابتهاج الخطيب؛ بفلوسه

المرأة العاملة

علينا أن نتعرف أن المرأة في مجتمعاتنا فاقدة لأمر كثيرة تجعل منها إنسانة قادرة على اتخاذ قرارات تخصها وخاصة مستقبلها.

أما مسألة العنف الجسدي تجاهها وغيره من الظلم كله متأت من عدم قدرتها على إعالة نفسها وحتى إن استطاعت كأمراة عاملة فإن المجتمع يتقاليده والالتزامات الدينية تكيلها وخاصة في الدول المتشددة دينياً.

أما البعض يريد أن يحرف الموضوع من خلال طرح حالات الأوروبية رغم الفارق الشاسع بيننا وبينهم فالمرأة الأوروبية تمارس إنسانيتها بكل ما للكلمة من معنى أو الابتعاد عن لب الموضوع.

سلام عادل - ألمانيا

قوانين الأغباء

لست من يعارض المساواة التامة بين المرأة والرجل في جميع المجالات وهنا اقتصادياً، أي حق العمل والمساواة في الأجور وكذلك أن تكون صاحبة قرار تماماً كالرجل... إلخ. لكن سأصق عليك ما حدث معي هنا في ألمانيا:

الحادثة الأولى قبل يومين، حيث كانت محاضرة لوزير الخارجية الألماني السابق سيغمار غابرييل في جامعة كاسل. ومما قاله في المحاضرة الجملة التالية «نتقد المسلمين عن معاملة المرأة ونحن حتى سبعينيات القرن الماضي كانت المرأة لدينا لا

تستطيع العمل إلا بإذن من زوجها»، فتأجأت حقاً.

أما الحادثة الثانية فقد أنهلتني، عندما قدمت طلب تعويض الضرائب السنوي لزوجتي قبل سنتين، أخبرتني الموظفة أنني الزوج وأن تعويض الضرائب يجب أن يكون باسمي أولاً ومن ثم زوجتي ثانياً لأنه حسب القانون الزوج هو صاحب الدخل الأساسي (للمتزوجين) حتى لو كانت المرأة هي التي تعمل وانتجت هذا الدخل. رددت عليها بدعاية عن سخافة هذا القانون بمعنى أنه هذا من قوانين الأغباء، وإذا بها تضحك بشدة. الخلاصة المرأة مظلومة حتى في الدول التي تدعي أنها متقدمة، والأسوأ من ذلك أن هذه الدول تشير بإصبعها إلى الثقافات الأخرى لتغطي مظالمها وتظهر بمظهر المتفوق حضارياً.

أسامة كلبية - سوريا/ألمانيا

العنف الجسدي

لا شك أن المرأة العربية والمسلمة تعاني عنفا اقتصادياً بشعا وعنفاً بدنياً ومعنوياً أتفق معك سيدتي الكريمة مع تحفظ على بعض ما جاء في موضوعك من قبيل الحرمان التي تعاني منه.

المرأة حسب معايشتي اللواقع في المغرب وقس على ذلك في باقي البلدان العربية هي كالرجل متساوية في الراتب أو فرص العمل أو متابعتها في التعليم حتى تصل إلى ما تريده، فهي قاضية وأستاذة وطبيبة وربانة طائرة وسائقة القطار متساوية مع الرجل في الحقوق والواجبات.

وإذا كان ما تعانيه المرأة وحتى الرجل من مشاكل فالخلل

هو في مجتمعاتنا وليس في الدين الإسلامي. أليس أعظم تكريم للمرأة إذا كانت ليست مضطرة للعمل خارج البيت هو أن تظل لتمارس أعظم مهنة على وجه الأرض وهي ربة بيت تربي أبناءها أحسن تربية بدلاً من «المرمطة» في المواصلات لتأتي بعد ذلك متعبة تنتظرها أعباء أخرى في البيت قد لا تسعفها الظروف في القيام بها.

فؤاد مهاني - المغرب

تحديد المفاهيم

تحديد المفاهيم... وضبط المعطيات والوقائع هو من ضروريات البحث الجيد في أي موضوع... وأما التعميم في أمور لا تشكل قاعدة الممارسة والتفكير في كثير من مجتمعاتنا... فإنه لن يعطي سوى صورة نمطية قاصرة تصلح للبعض دون الكل... وكمثال على ذلك الإطلاق الاعتيادي لأحكام تعريضية في حق الفقه مثلاً... والصاق بعض الأشياء به على سبيل المصادرة... رغم أن هذا مجال علمي يتطلب التعامل معه الدقة والتحري... والتعمق في روافده المنهجية والمعرفية.

قضية عادلة

يتوجب أن نتفق على أن قضية العنف ضد المرأة هي فعلاً قضية عادلة تستحق النضال لأجلها دون أدلجة. والعنف ضد

غادة الشاويش - عمان

اللحمة الوحيدة

العلاقة بين الرجل والمرأة لا يجب أن تكون قائمة على المادة بل على المشاركة المتبادلة في معركة الحياة كل حسب قدرته والحب بينهما هو اللحمة الوحيدة التي تعطيهم القوة والصبر والمثابرة في بناء حياة سعيدة أو الأقل صعوبة.

أحمد - سوريا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



جنوب شرق آسيا: ربّ صدفة أسوأ من مليارات بن سلمان

إيران وتتمركز في منطقة بلوشستان الباكستانية، قد أعلنت مسؤوليتها عن هجوم استهدف حافلة تقل أفراداً من الحرس الثوري في زاهدان، أودى بحياة 27 منهم وجرح 13. وردت القيادات الإيرانية على أرفع المستويات، فصرح المرشد الأعلى علي خامنئي وراء الهجوم، وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن «الجذور الرئيسية للإرهاب في المنطقة هي الولايات المتحدة والصهيونية وبعض الدول النخعية الإقليمية»، ومن جانبها توعدت قيادة الحرس الثوري بأن ردها على هذا الهجوم سيكون «قويًا وحاسمًا ولن يقتصر على حدود الجغرافيا الإيرانية».

وإذا كانت هذه الوقائع تدعو إلى الأسف لأنها تدفع إلى مزيد من الشقاق بين دول في جنوب شرق آسيا، يتوجب أن يجمعها حسن الجوار والمصالح السياسية

والاقتصادية المشتركة لشعوبها، فإن المنطق السليم يدعو أيضاً إلى التشديد على جذورها التي تضرب عميقاً في تربة الأسباب الاجتماعية والتاريخية للنزاعات المحلية وحقوق الأقليات المذهبية والأثنية، والتي عيبت الطرق أمام صعود الجماعات المتشددة، فالانتحاري الذي قاد العربية المفلخة ضد أفراد الشرطة الهنود هو من أصل هندي كشميري وليس باكستانياً. وإسلام أباه تحظر «جيش محمد»، رسمياً ولكن أجهزة استخباراتها تغض الطرف عن كثير من أنشطة الجماعة ضمن ألعاب المناورة مع نيودلهي، ويظهران تدرج أن إيديولوجية «جيش العدل» تقتات أولاً على المطامع التي يعاني منها البلوش في إيران. كل هذا دون إغفال تراث «الصناعة الجهادية» التي أطلقتها الاستخبارات الأمريكية في المنطقة، ضمن سياسات الحرب الباردة وخطط هزيمة الاتحاد

شهود الزور في الانتخابات الرئاسية الجزائرية



توفيق رباحي*

■ أن تشارك في انتخابات الرئاسة المقبلة في الجزائر، فانت شاهد زور على الكثير من الفج، ستكون شاهد زور على مشهد جديد من مسلسل مستمر من التديس وانعقاب السلطة وانتهاك أبسط حقوق الجزائريين في اختيار من يحكمهم، وأن تكون صاحب قاعدة شعبية عريضة يحسب حسابها، كالإسلاميين، ثم تقرر المشاركة في تلك الانتخابات، فانت شاهد زور بامتياز والوزر عليك أكبر مما على الآخرين من شهود الزور الآخرين.

شاهد الزور في الانتخابات الجزائرية ثقافة متفشية، أرسى جذورها النظام الحاكم منذ زور بعيد، لكنه أخرجها للوجود في انتخابات تشريعية الثاني (نوفمبر) 1995 التي ترشح لها، وفاز، الرئيس آنذاك المين زروال. كان زروال يومذاك مرشح النظام بكل مكوناته، وكان ذلك أكثر من كاف ليفوز بأي طريقة، وكل الذين ترشحوا منافسوا له، وعلى رأسهم الراحل محفوظ حنحاح ونور الدين بوعروك وسعيد سعدي، كانوا مجرد ممثلين في مسرحية محسومة نهايتها سلفاً، قد يُضبط هذا الكلام الإسلاميين، لكنه الحقيقة التي يعرفها كثيرون ويحاربها قليلون.

اليوم نحن أمام مشهد متكرر للانتخابات 1995 يُوصف في علم النفس بـ *dejà vu*، وكذلك كنا في كل الانتخابات الرئاسية التي أعقبها، ففي بسبب حدث في 1999 هو أن النظام كان سيجد صعوبة أكثر في فرض مرشحه، عبد العزيز بوتفليقة، بالنظر إلى الجدية التي أضفتها على الاقتراع مشاركة مرشحين من طراز مختلف قادرين على إزعاج النظام ومرشحه (انتخب المرشحون حسين آيت أحمد ومولود حمروش وأحمد طالب الإبراهيمي قبل ساعات من بدء الاقتراع فأفسدوا «العرس» على مرشح النظام).

المشهد من الآن إلى 17 نيسان (أبريل) المقبل، سيكون ذا وجهين، الأول: نظام منعته يصر على الدفع بمرشحه ياضراراً يقرب من الغباء، فتحتاج له وسائل الإعلام والجهاز البيروقراطي والمؤسسة الأمنية والقنابات وهيئات المجتمع المدني والأحزاب المجرية، ويظرد الأصوات القليلة الحرة ويضيق على وسائل الإعلام الاجتماعي بالقانون وبالسناس. الوجه الثاني سيكون أبطاله شهود الزور الذين اختاروا منافسة بوتفليقة وباعوا للجزائريين وُعد التغيير «هذه المرة» كل مرة، سنسمع يومياً شكواهم من المضايقات الإدارية والسياسية ومن احتياز وسائل الإعلام ضدهم، سنسمع انتقادات حادة للثقلين الحكومي على احتياز بوتفليقة، كان هذا الثقلين احتاز يوماً لغير مرشح النظام؛ وهذا كله يندرج أيضاً ضمن *dejà vu* لأنه ملوف إلى حد الملل في كل اقتراع.

أما في يوم 19 نيسان (أبريل) فسيستدل السكار على المسرحية ويطلب من كل واحد من شهود الزور العودة من حيث أتى، سيكون المشهد، مرة أخرى ذا وجهين: نظام يحتفي بـ «العرس الديمقراطي الذي أبهر العالم»، وشهود زور يندبون حظهم ويصرخون التلاعب بالأصوات، بينما الحقيقة هي أن التزوير في الصناديق مستبعد لأن مصير الانتخابات يُحسم بعيداً عن الصناديق وقبل يوم التصويت بكثير بحيث تنفكي الحاجة إلى سرقة الأصوات لصالح مرشح النظام. أنذاك أحد سيمسّدق تباهي النظام وأزرعه بـ «العرس الديمقراطي»، ولا أحد سيمسّدق شكوى شهود الزور من «انتشار التزوير على نطاق واسع»، يومذاك سيقال لهم: تتسكون من التزوير لأنكم انهمزتم... لو فزتم ما كنا لنسمع منكم شكوى.

يحق للمرء أن يتساءل كيف يجد النظام لكل انتخابات رئاسية شهود زور بهذه السهولة؟ ولماذا يصنق هؤلاء الشهود النظام وفي كل مرة يعنون في فخ جديد؟ ولماذا يعجزون عن رؤية الحقيقة؟ هذه الحقيقة البسيطة المتغلطة في أن النظام لا يمكن أن يترك اللعبة السياسية والانتخابية مفتوحة على المجهول، وأن مشاركة شهود الزور تتمتع بطبيعة شرعية جديدة تكفيه أربع سنوات أخرى.

ببساطة أكثر: من المعيب سياسياً أن يضيق أحد، وبالذات إذا كان منحتي السياسة والمعارضة، أن النظام الحاكم يدعو للانتخابات رئاسية ولا يكون له فيها مرشح. سيكون هذا اختاراً لنظام مغلق كحفل سرى، ومن المعيب أكثر أن يجهد محترف سياسة، أو معارض، على أن مرشح النظام لا يترشح ليخسر الانتخابات (في الجزائر وفي غيرها من الدول المازومة سياسياً).

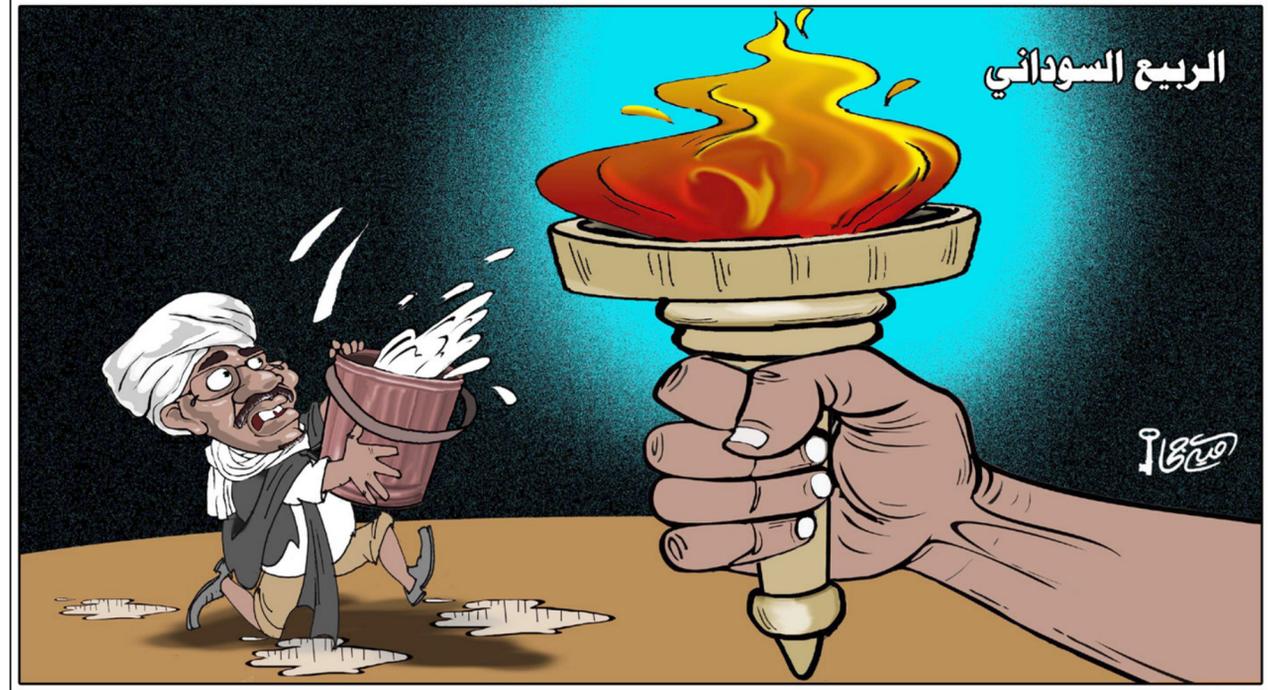
قد يُقبل هذا من «وإف» جديد على السياسة يريد أن يجرب نفسه، لكن أن يتكرر الأمر مع شخص، أو تنظيم، اتكرى في مرات سابقة ويصر على العودة من جديد، فذلك ما يدعو فعلاً للتساؤل.

لا شك أن لحضور شهود الزور بعض المزايا منها تحريك المسرح وإخراج البلاد من ملها بضعة أسابيع، وكذلك إتاحة الفرصة لهؤلاء الشهود للبروز اجتماعياً واختيار قدراتهم الشعبية والخطابية أمام عدسات التصوير، لكن الأهم أن هذا النظام يحضر، ومشاركته في أي عملية سياسية أو انتخابية تشبه إلقاء حبل نجاة لكانن مؤذ في هلاكه خلاصاً للمجتمع.

رئيس التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 0208 741 8002 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مع جامع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 - هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهاً استرالياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



الربيع السوداني



عمرو حمزاوي*

مصر: مقدمات وتسؤلات بشأن التعديلات الدستورية

الصارخة أم هي محاولة لتجميل وجهه عدلوي دستوري لها جوهر سلطوي صريح؟

4- ألا يرى هؤلاء النواب الذين وافقوا مبدئياً على التعديلات الدستورية أن المقترح فيما يخص مهام القوات المسلحة لجهة الحفاظ على الدستور ومدنية الدولة يضع على عاتقها كفةً وطنية ما لا تطيق وما لا ينبغي أن تتعرض له؟ أليس الحفاظ على الدستور ومدنية الدولة مهمة كافة المؤسسات العامة، وفي مقدمتها البرلمان والقضاء الذي تهدد التعديلات القرحة استقلاله؟ ألا ينبغي أن توكل هذه المهمة أيضاً إلى المجتمع المدني والجامعات والإعلام، بل إلى المواطنين الذين يتعين تفعيل في مشاركتهم في الشأن العام والحياة السياسية بدلاً من فرض الوصاية عليهم بتعميم السراي الواحدة؟ ألا يرى النواب الطالون بالتعديلات الدستورية أن التوازن بين المؤسسات العامة العسكرية والمدنية وضبط مهام واختصاصات كل منها ضرورة رئيسية يقضيها الحفاظ على الدولة واستقرارها وأن تدبيرة الاختلالات هنا تظل خطماً قاسيةً وبنوما عمية على الإحتواء؟ ألا يرون أن اختزال شروط حماية البلاد في بقاء رئيس الجمهورية الحالي في منصبه ينتقص من تماسك وفعالية المؤسسات العامة الأخرى ودورها في تسيير شؤون المواطنين والمجتمع والولة؟

كأين وجد النواب الطالون بالتعديلات الدستورية الرأي العام الضابط المؤيد للتعديلات؟ وكيف سيساعدون البرلمان على إدارة حوار وطني موعس بشأن التعديلات بعد أن اقتروا حضور الأربعة الشعبية وحملوها عبء الدفع بتعديلات دستورية بها ما له جوهر سلطوي صريح وعنوانها العريض هو بقاء رئيس الجمهورية في منصبه ومنحه المزيد من السلطات والصلاحيات؟ وكيف سيبررون لزاري العام تعديل الدستور بعد خمس سنوات على الإقرار ويفسرون رغبته في تعريض الاستقرار الدستوري للدول، وعن إمكانية تحقيق العدالة قانونياً، قال: يمكن أن تكون هناك دعوى مقنعة بأن الولايات المتحدة مدينة بارتكاب الجريمة العليا ضد الإنسانية، لكونها حرباً عدوانية غير شرعية ضد دولة ذات سيادة.

هذه الجريمة الدولية الأعلى، التي يصر البعض على اعتبارها «تغييراً»، شردت الأحزاب العراقية، المؤسسة لـ 13 قبل وحدث الاحتلال، وجردها من آخر رابط يمنحها شرعية الوجود، وهو الوطنية وتمثيل العراقيين بشكل حقيقي، ليصبح شهر شباط، بتصرحاته الجوفاء وانتقائته الشعبية في النظر إلى أحداث تاريخية تتطلب تخصيص الحقيقة، نموذجاً للاحتلال حزبي دام أمده، وستبقى مسؤولية إجهار الدول العنيدية على الاعتذار وتحمل مسؤولية الأضرار التي لحقتنا بالبلد بشريا وعمرانيا، مؤجلة بانتظار استعادة الدولة وحكومة وطنية لا تحمل ثابوت شهر شباط الثقيل على كتفها.

* كاتب من مصر

في وحدها التي تراها أو بتصوير بقاء الحاكم في منصبه كالشرط الجوهرى لإتقان الوطن من أخطار الفوضى وتخليص الدولة من الوهن والنجع من التخلف والوطن من العوز أو بالتقليل من أهمية استقرار الوثائق الدستورية بالترجيح لقولة «يستد الدستاتور بالنصوم المقدسة»، وهي هنا كلمة ظاهرها الموضوعية وباطنها تمرير الانتقائات والاستخفاف.

انطلاقاً من المقدمات السابقة، تثير التعديلات الدستورية التي يجهتها حالياً مجلس النواب في مصر العديد من التسؤلات:

1- هل يرى النواب الذين تقدموا يطلب تعديل الدستور الذي أقر في 2014 أن السنوات الماضية شهدت تعديلات الأكام والأشراطات والضمانات الواردة به فيما يتعلق بصون حقوق وحريات المواطنين وحماية استقلال البرلمان والقضاء والتوازن بين السلطات؟ هل يرون أن الحكومة، وهم كتواب مهتمهم مراقبتها بجانب التشريع، طبقت أبواب الحقوق والحريات وضمانات التوازن أم انتقصت منها على نحو ينبغي أن يحصل دون إعطاء رئيس الجمهورية الذي تتبعه الحكومة المزيد من الصلاحيات؟

2- ما هي طبيعة التحولات المحاكم الكبرى والنيابة العامة القضائية وتعيين رؤساء المحاكم الكبرى والنيابة العامة والخصم من اختصاصات مجلس الدولة فيما يتعلق برقابته على صفة القانون؟

3- كيف يفسر النواب الطالون بتعديل الدستور المزج بين الإلغاء الفعلي وغير الديمقراطي لتداول منصب رئيس الجمهورية وبين الدعوة إلى تحسين شروط تعميل النساء والأشراط ونوي الاحتياطات الخاصة والضربين في الخارج وإضافة مجلس شيوخ بصلاحيات استشارية إلى مجلس النواب، وهذه اشترطات ذات مضامين ديمقراطية هل هي شيزوفرينيا الحياة السياسية المصرية بتناقضاتها

من شباط إلى شباط... أحزاب عراقية تحتضر!



في شهر شباط/فبراير، من كل عام تزورنا، الكركى بعد الأخرى، وهي مخضبة بالوت، ففي 14 شباط، 1949، أعدم النظام الملكي تحت الوصاية البريطانية، مؤسس، وقائد الحزب الشيوعي يوسف سلمان يوسف (فهد)، ورفيقه زكي محمد بسيم وحسين محمد الشيبيني، وتم تعميل جثثهم في بغداد، وكان قد شق قبيلهم في الشوارع صلاح الدين الصياغ ورفاقه زعماء حركة مايو 1941 من قادة الجيش العراقي المتدر على بريطانيا والوصي عبد الاله، وهم اول شهداء الحركة القومية العربية في العراق.

ووصل حزب البعث إلى الحكم في 8 شباط/فبراير من سنة 1963، بشكل لا يقل عنفا، إذ استهل بإعدام رئيس الوزراء الزعيم عبد الكريم قاسم، بعدها بضع سنوات عاجلة في دار الإذاعة ببغداد، مع اثنين من مرافقيه، وعرض جثثهم، بطريقة مهينة، على شاشة التلفاز؛ في نفس اليوم، تلت ذلك حملة اعتقالات وتعذيب وتصفيات، طالت أعضاء ومؤيدي الحزب الشيوعي خاصة، وإذا كان الحزب الشيوعي يستعيد ذكرى «يوما لا يقارن ما ارتكب فيه من جرائم إلا بما اقترفه الفاشيون والنازيون، وقد يكون فاقهم فيها... ويصعب تصور حجم الدماء الشيوعية الغالية التي سفحها الانقلابيون الفاشيون، وكم الأرواح العزيزة التي أزهقوها، ببينات وتصريحات تاريخية، لا يندر فيها تحالفة ومشاركته الحكم مع أولئك «الانقلابيين الفاشيين»، بعدها بضع سنوات وتصفية جميع القوى الأخرى هذه المرة.

يستعيد حزب البعث ذكره، هو، الآخر، ولكن كيوم ثورة «قوضت الحكم الدكتاتوري القاسمي بعد أن انحرف بثورة 14 تموز 1958، عن مساره الوطني القومي»، نشرت تانكيًا لهذه النقطه، على مواقع التواصل الاجتماعي، وقد أوصفت بأنها «نادرة جدا لشهداء ثورة الشواف قبل وبعد إعدامهم، الثورة التي انفضف أهل الموصل ضد الطاغية الدكتاتور

في شهر شباط/فبراير، من كل عام تزورنا، الكركى بعد الأخرى، وهي مخضبة بالوت، ففي 14 شباط، 1949، أعدم النظام الملكي تحت الوصاية البريطانية، مؤسس، وقائد الحزب الشيوعي يوسف سلمان يوسف (فهد)، ورفيقه زكي محمد بسيم وحسين محمد الشيبيني، وتم تعميل جثثهم في بغداد، وكان قد شق قبيلهم في الشوارع صلاح الدين الصياغ ورفاقه زعماء حركة مايو 1941 من قادة الجيش العراقي المتدر على بريطانيا والوصي عبد الاله، وهم اول شهداء الحركة القومية العربية في العراق.

ووصل حزب البعث إلى الحكم في 8 شباط/فبراير من سنة 1963، بشكل لا يقل عنفا، إذ استهل بإعدام رئيس الوزراء الزعيم عبد الكريم قاسم، بعدها بضع سنوات عاجلة في دار الإذاعة ببغداد، مع اثنين من مرافقيه، وعرض جثثهم، بطريقة مهينة، على شاشة التلفاز؛ في نفس اليوم، تلت ذلك حملة اعتقالات وتعذيب وتصفيات، طالت أعضاء ومؤيدي الحزب الشيوعي خاصة، وإذا كان الحزب الشيوعي يستعيد ذكرى «يوما لا يقارن ما ارتكب فيه من جرائم إلا بما اقترفه الفاشيون والنازيون، وقد يكون فاقهم فيها... ويصعب تصور حجم الدماء الشيوعية الغالية التي سفحها الانقلابيون الفاشيون، وكم الأرواح العزيزة التي أزهقوها، ببينات وتصريحات تاريخية، لا يندر فيها تحالفة ومشاركته الحكم مع أولئك «الانقلابيين الفاشيين»، بعدها بضع سنوات وتصفية جميع القوى الأخرى هذه المرة.

يستعيد حزب البعث ذكره، هو، الآخر، ولكن كيوم ثورة «قوضت الحكم الدكتاتوري القاسمي بعد أن انحرف بثورة 14 تموز 1958، عن مساره الوطني القومي»، نشرت تانكيًا لهذه النقطه، على مواقع التواصل الاجتماعي، وقد أوصفت بأنها «نادرة جدا لشهداء ثورة الشواف قبل وبعد إعدامهم، الثورة التي انفضف أهل الموصل ضد الطاغية الدكتاتور

المقدمة الأولى: من بين أمور أخرى، يرتبط استقرار الدول والحكومات باستقرار دساتيرها التي تنظم حقوق وحريات وإجبات المواطن وتحدد سلطات ومهام المؤسسات العامة وأنوار المؤسسات الخاصة.

المقدمة الثانية: لا يعنى استقرار الدساتير عدم جواز تعديلها الجزسى أو تغييرها الكامل، فهي بالفعل ليست بالنصوم المقدسة، توضع الدساتير في لحظات مجتمعية وسياسية تحدد هويتها وتؤثر على تفاصيلها، وقد يستدعي تبدل الظروف المجتمعية والسياسية إعادة النظر في الدساتير باتجاه التعديل أو التغيير. غير أن إعادة النظر في الدساتير العديد من المقومات التي ينبغي توفرها والشروط التي يتعين اتيها إن كان الهدف من التعديل أو التغيير الدستوري هو الاستجابة لظروف مجتمعية وسياسية جديدة مع الحفاظ على ضمانات حقوق وحريات المواطنين وضورات التوازن والرقابة بين المؤسسات العامة (السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية) واستقلالية المؤسسات الخاصة.

وبين الدول والحكومات المستبدية فيما يخص التعامل مع الدساتير. عادة ما تسعى الديمقراطيات إلى تطبيق الأكام والأشراطات والضمانات الواردة في دساتيرها وتحفيز على طرق إدارة المواطنين والمؤسسات العامة والخصن على طرق إدارة المواطنين والمؤسسات العامة والمختصة لمجانهم ومهامهم وفقا لها قبل أن تمس الدساتير بالتعديل أو التغيير. كما أن الديمقراطيات عادة ما تميز بين الدساتير التي يندرج تحت إلمها إيداع الحكومات والبرلمانات وبين القوانين التي يتكرر تعديلها والرقابة بين إن استجابة لتطلعات المواطنين أو لأسياب تداول السلطة بين قوى سياسية لها أولويات وبرامج مختلفة، أما الاقتراب من الدساتير، فلا يحدث في الديمقراطيات إلا حال حدثت تحولات مجتمعية وسياسية جذرية وحضور رأي عام كاسح يرى ضرورة مناقشة النصوم الدستورية لتقريب مدى ملاءمها للواقع الجديد أو لحماية تعريضها لتغييره التعديل والتغيير.

وعادة ما يخطئ الإعلام الحر وتخطئ البرلمانات المستقلة في الديمقراطيات، ودون ضغوط من الحكومات، بمهمة إدارة نقاشات واسعة حول الدساتير والافتتاح

في شهر شباط/فبراير، من كل عام تزورنا، الكركى بعد الأخرى، وهي مخضبة بالوت، ففي 14 شباط، 1949، أعدم النظام الملكي تحت الوصاية البريطانية، مؤسس، وقائد الحزب الشيوعي يوسف سلمان يوسف (فهد)، ورفيقه زكي محمد بسيم وحسين محمد الشيبيني، وتم تعميل جثثهم في بغداد، وكان قد شق قبيلهم في الشوارع صلاح الدين الصياغ ورفاقه زعماء حركة مايو 1941 من قادة الجيش العراقي المتدر على بريطانيا والوصي عبد الاله، وهم اول شهداء الحركة القومية العربية في العراق.

ووصل حزب البعث إلى الحكم في 8 شباط/فبراير من سنة 1963، بشكل لا يقل عنفا، إذ استهل بإعدام رئيس الوزراء الزعيم عبد الكريم قاسم، بعدها بضع سنوات عاجلة في دار الإذاعة ببغداد، مع اثنين من مرافقيه، وعرض جثثهم، بطريقة مهينة، على شاشة التلفاز؛ في نفس اليوم، تلت ذلك حملة اعتقالات وتعذيب وتصفيات، طالت أعضاء ومؤيدي الحزب الشيوعي خاصة، وإذا كان الحزب الشيوعي يستعيد ذكرى «يوما لا يقارن ما ارتكب فيه من جرائم إلا بما اقترفه الفاشيون والنازيون، وقد يكون فاقهم فيها... ويصعب تصور حجم الدماء الشيوعية الغالية التي سفحها الانقلابيون الفاشيون، وكم الأرواح العزيزة التي أزهقوها، ببينات وتصريحات تاريخية، لا يندر فيها تحالفة ومشاركته الحكم مع أولئك «الانقلابيين الفاشيين»، بعدها بضع سنوات وتصفية جميع القوى الأخرى هذه المرة.

يستعيد حزب البعث ذكره، هو، الآخر، ولكن كيوم ثورة «قوضت الحكم الدكتاتوري القاسمي بعد أن انحرف بثورة 14 تموز 1958، عن مساره الوطني القومي»، نشرت تانكيًا لهذه النقطه، على مواقع التواصل الاجتماعي، وقد أوصفت بأنها «نادرة جدا لشهداء ثورة الشواف قبل وبعد إعدامهم، الثورة التي انفضف أهل الموصل ضد الطاغية الدكتاتور

هيفاء زكنة*

■ إذا كان شهر آذار/مارس المثل، هو شهر استحضار ذكرى الغزو الانكولو أمريكي والعدوان الاجرامي على العراق، فإن لشهر شباط /فبراير، حيزا خاصا في الذاكرة الجماعية العراقية، لا يتناسبه فيها غير شهر تموز/يوليو، فشهد تموز يرتبط بتاريخنا السيق بالاله تموز (الراعي)، الذي عاقبه عشيرات آليه الحب والحرب، عندما اكتشفت خيانه، وبازله إلى العالم السفلي؛ عالم الأموات ثم ندتم فانقذته لتعيد إلى الحياة ستة أشهر سنويا، والأول من تموز هو عيد ميلاد كل العراقيين، الذين لا يعرفون تاريخ ميلادهم، والرايع عشرين من تموز، عام 1958، هو ميلاد الثورة (يسميتها البعض انقلابيا) ضد النظام الملكي، التي صاحبت قتل ومسحل رموز العهد الملكي، بطريقة بشعة، غطت على جوانها المشرقة.

السبع عشرين من تموز/يوليو، عام 1968، هو الانقلاب (يسميتها البعض ثورة بيضاء) الذي جاء بحزب البعث العربي الاشتراكي إلى السلطة بصحبة اعتقالات وتصفيات، وفي الثلاثين من تموز، بدأت السنة، جرى انقلاب آخر (يسميتها البعض تصحيحا) صاحبتة اعتقالات وتصفيات لقادة الانقلاب الثورة الذي تم قبله بأسبوعين.

قد يتبادر إلى الأذهان أن سلسلة هذه الأحداث (الدائمة والمتكررة حسب الانتما الأيديولوجي لمن يعيشها أو منظور من يكتب عنها)، تمكن شهر تموز من احتلال قمة الشهور التاريخية في التاريخ العراقي المعاصر، وبلا مناسف، إلا أن أحداث شهر شباط الدائمة، منذ عام 1949 وحتى اليوم، تثبت أنه ينافس شهر تموز، في مأساه، كما تثبت أنه لا يزال هناك منافع في الذاكرة الجماعية العراقية، لتراجيديا الأسى والحزن والاحساس بالظلم الناتج للانتقام، على الرغم من اعطائها بعقدة الذنب وجدل الذات، المتسامهة أو السكوت (لا فرق) على مقتل الإمام الحسين، منذ 1400 عاما، ومنذ ذلك اليوم، واجيال العراقيين تدفع فواته، ديون لم يقترضوها.

أنغام «حالة خاصة جداً»

نجمة الغناء
المصرية «أنغام»
كشفت عن موعد
طرح ألبومها
الجديد، معلنة
أن ذلك سيكون
في 21 من الشهر
الجاري.. أي بعد
أيام، وعنوانه «حالة
خاصة جداً»!



العمل النسوي في التقابلات.

- بعد انقطاع دام أكثر من 15 عاماً، قررت المطربة التونسية ابتسام الرباعي، العودة إلى الساحة الفنية بأعمال فنية، قالت إنها ستحافظ فيها على لونها المنفتح على الذوق الشبابي.
- نظم المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية في قاعة خوان غويتيسولو، في المعرض الدولي للنشر والكتاب في دورته الخامسة والعشرين، في الدار البيضاء، ندوة حول الراحل محمد المنور «مقيّد الثقافة الأمازيغية».
- ضمن سلسلة حلقات كوكب الشرق، تواصل دار الأوبرا المصرية احتفالاتها لإحياء ذكرى رحيل أم كلثوم، حيث تقام في الثامنة من مساء الجمعة المقبل على المسرح الكبير، أمسية تحييها المطربة مي فاروق، بمشاركة العازفين الدكتور يحيى اللوجي «كمان»، والدكتور عماد عاشور «تبليل»، وبمصاحبة الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو الدكتور مصطفى حلمي.

أحوال الناس

- الملحن الكويتي أنور عبيد الله أعلن تعاونه مع المطرب الكويتي نبيل شميل، في أغنية تحمل عنوان «يا مراكن» تم تسجيلها في القاهرة بإشراف المايسترو محمد صالح، وستطرح نهاية الأسبوع الحالي، وهي من كلمات الشاعرة الكويتية أسرار الجراح.
- ضمن نشاط «كتاب الأسبوع» أقيم في دائرة المكتبة الوطنية في العاصمة الأردنية عمان، حفل إطلاق رواية الكاتبة نورا العتيبي «مقدمته مرتين»، الصادرة عن دار «فضاءات» للنشر والتوزيع.
- اعتماد أبو جلاله، منسقة دائرة المرأة في المحافظات الفلسطينية الجنوبية، أعلنت تنظيم دائرة المرأة والنوع الاجتماعي في الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في مدينة غزة، دورة تدريبية حول مفهوم «الجنس-النوع الاجتماعي»، وذلك ضمن دورات الخطة التثقيفية لدعم وتقوية كادر

اليابان: أول تجربة سريرية لزراعة خلايا جذعية في العمود الفقري

ويستجى الدراسة على مرضى في سن 18 عاماً وما فوق فقدا كل وظائفهم الحركية والحسية. وفي اليابان، يعاني أكثر من مئة ألف شخص الشلل بسبب تشوهات في العمود الفقري. الخلايا الجذعية المستحثة المحفزة هي خلايا بالغة معادة إلى الحالة الشبه الجنينية من خلال جعلها تظهر مجدداً أربعة جينات عادة ما تكون غير نشطة في الخلايا البالغة.

وهذا التعديل الجيني الذي نال فضله العالم مستحثة محفزة في العمود الفقري لكل المشاركين، في عملية يتبعها برنامج إعادة تأهيل ومراقبة على مدى عام. ويقوم هدف الأول من هذه التجربة التي قدمت على أنها مسابقة من نوعها في العالم، على التحقق من سلامة الخلايا المزروعة وتأكيد صلاحية طريقة الزرع. وقال أساتذ الفيزيولوجيا، هيدويكي واكاتو، خلال مؤتمر صحافي: «سنسبّل قصارى جهدنا لتوفير علاج للمرضى مع ضمان سلامتهم».

ما قام بتحياها بتسريه كشف الهدفين العربي والإسرائيلي من المشاركة في المؤتمر. عرب النفط والاستعداد كانوا يريدون شيئاً واحداً، هو الإعلان عن تحالفهم مع دولة الاحتلال الإسرائيلي. أما نتنياهو وبيطانته فكانوا لا يريدون سوى صورة زعيم اليكود محاطاً بالوزراء العرب. نتنياهو أراد أن يتديك على العرب، وكان له ما أراد. والعرب أرادوا أن يعلنوا أنهم صاروا حلفاء إسرائيل، وأن قضية فلسطين لم تعد تعني لهم شيئاً، ونجحوا في إعلان موقفهم بشكل لا لبس فيه.

كشفت المشروع الاستراتيجي الأمريكي عن قصوره وضيق أفقه الاستراتيجي وعزلة الدبلوماسية، لكن العرب والإسرائيليين نجحوا في تأسيس مشهورة جديدة في المنطقة ما كان لها أن تجرؤ على الإعلان عن نفسها لو لا هذا الانحطاط المرعب الذي صنعه صراع سبني-شيعي، لا هدف له سوى استنزاف ما تبقى من الثروات العربية التي صارت بندا.

جاء مشهد وارسو معبراً عن بؤس عربي صنفته أنظمة هذا الزمن القليل، وهو بؤس بلا حدود، لأنه رهان الخاسرين. فإسرائيل لا تريد، وإذا أرادت فإنها لا تستطيع حماية حلفائها، هذا إذا افترضنا أنها تعتبرهم حلفاء. تحالف الإسرائيليين مع بعض العرب يحجب حقيقة أن إسرائيل لا تقم أي وزن لحلفائها العرب، وهذه حكاية طويلة بدأت في حرب النكبة عام 1948، عندما احتلت إسرائيل اللد والرملة وحاولت اقتحام اللطرون والقدس القديمة، في تجاوز فاضح لاتفاقها مع أمير شرق الأردن، وصولاً إلى المصير اليائس لجيش لحد، وإلى الحزي الذي تعرض له عملاؤها الفلسطينيون الذين غادروا الضفة وغزة بعد اتفاق أوسلو.

أنظمة الاستبداد والخط تقول إن إسرائيل ستحميها من إيران، والحقيقة هي أن خوف هذه الأنظمة الكبير ليس من إيران بل من شعوبها، وفي هذا الإطار فإن إسرائيل أو الولايات المتحدة لا تستطيعان منفردتين أو مجتمعتين القيام ببهذه المهمة.

ومع ذلك فهم يراهنون على إسرائيل، ليشرها إلى الحقيقة التي لا تقال، وهي أن وجود إسرائيل وجيروتها ليس لإنتاج سياسات الأنظمة العربية منذ ما قبل عام 1948 وحتى اليوم. ما لم تقلة الثقافة العربية، حياة أو خوفاً على ثوب التضامن العربي المرزق والمزق بالوهم، هو أن العرب، أي الأنظمة الاستبدادية العربية، كانت شريكاً أساسياً في صناعة الدولة الصهيونية. فمن دون التواطؤ العربي ابتداءً بسجن اليهود العرب إلى إسرائيل بعد إنشاء الدولة العبرية، وصولاً إلى الحرب المخزية عام 1967، إلى آخره... ما كان لإسرائيل أن تكون كما هي الآن، قوة عظمى إقليمية يفترسها وهم مسياني مجنون.

مرة أخرى... شرطة شيكاغو تقتل مراهقا

لكن ماكونايد الشاب الأسود البالغ 17 عاماً الذي كان مسلحاً بسكين لكنه كان على مسافة منه. وقد حكم على الشرطي هايسن فان داك، في كانون الثاني/يناير، بالسجن سبع سنوات بعد إدانته بتهمة القتل.

وتكرت وسائل إعلام أمريكية أن الصحية يدعى مايكل إم، ويبلغ السابعة عشرة. واتهمت شرطة شيكاغو، ثالث مدن الولايات المتحدة، بارتكاب عدة هفوات في السنوات الأخيرة. ففي العام 2014 أطلق ضابط أبيض 16 رصاصة على

شيكاغو- أ ف ب: توفي مراهق في السابعة عشرة بعدما أصيب بجروح خطيرة برصاص الشرطة مساء السبت في شيكاغو، على ما ذكرت مصادر رسمية. وجاء في بيان للهيئة المكلفة بالتحقيقات التي تشمل عناصر شرطة في شيكاغو أن «قاصر حاول الفرار خلال عملية تدقيق بالهويات، وقد طارده عنصر من الشرطة مشياً وأطلق النار عليه، وقد توفي بعد ذلك». وقد اطلع محققون في هذه الهيئة «على كل

فرانكفورت- أ ف ب: أعلنت وزيرة البيئة الألمانية، الأحد، أن ألمانيا تحضر مشروع قانون لحماية الحشرات يلحظ الحد من استخدام المبيدات الحشرية وتخصيص أموال للبحوث في هذا الشأن.

ويستجى دراسة على مرضى في سن 18 عاماً وما فوق فقدا كل وظائفهم الحركية والحسية. وفي اليابان، يعاني أكثر من مئة ألف شخص الشلل بسبب تشوهات في العمود الفقري. الخلايا الجذعية المستحثة المحفزة هي خلايا بالغة معادة إلى الحالة الشبه الجنينية من خلال جعلها تظهر مجدداً أربعة جينات عادة ما تكون غير نشطة في الخلايا البالغة.

وهذا التعديل الجيني الذي نال فضله العالم مستحثة محفزة في العمود الفقري لكل المشاركين، في عملية يتبعها برنامج إعادة تأهيل ومراقبة على مدى عام. ويقوم هدف الأول من هذه التجربة التي قدمت على أنها مسابقة من نوعها في العالم، على التحقق من سلامة الخلايا المزروعة وتأكيد صلاحية طريقة الزرع. وقال أساتذ الفيزيولوجيا، هيدويكي واكاتو، خلال مؤتمر صحافي: «سنسبّل قصارى جهدنا لتوفير علاج للمرضى مع ضمان سلامتهم».

عناكب نفقت منذ 100 مليون عام ... وما زالت عيونها تلمع

إسطنبول- الأناضول: عثر باحثون أمريكيون على عناكب في هيئة غريبة، ما تزال عيونها تلمع بصورة مدهشة رغم نفوقها قبل 100 مليون سنة. ووجد الباحثون العناكب العجيبة على سطح إحدى الصخور جنوب كوريا الجنوبية، وهذا أمر غير معتاد حسب علماء الطبيعة، لأن العناكب لا تتحول إلى حفريات مع مرور الوقت بخلاف كائنات أخرى. الأستاذ والباحث في جامعة «كانساس» الأمريكية بول سيلدن، قال إن «العناكب تعمد في العادة على بنية العين العاكسة واللامعة حتى تستطيع الصيد في الظلام».

في لندن أزياء «مستوحاة من ألف ليلة

من وحى أزياء ألف ليلة هذا الزي الذي عرض أمس في لندن ضمن أسبوع أزياء العاصمة البريطانية، من مبدكات «كريستوفر كاين».



ألمانيا: قانون لحماية الحشرات

على تمويل سنوي بقيمة مئة مليون يورو بينها 25 مليوناً مخصصة للبحوث، وفق ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية (دي بي إيه). كذلك تنص على الحد من مساحات الإسمنت والانبعثات المضيئة خلال الليل تقادياً لتضليل الحشرات في مساكنها. وتعتمد الحكومة الفدرالية اتخاذ تدابير «لتقليل كبير»، في استخدام المبيدات الحشرية «وغيرها من المواد الضارة في مواقع عيش الحشرات»، حسب الوثيقة. ولتحفظ الخطة خصوصاً حظر استخدام مبيد الغلايفوسات العشبي المثير للجدل بحلول 2023. ووقع 1.75 مليون شخص في منطقة بافاريا الألمانية الأسبوع الماضي على عريضة تطالب ب«إنقاذ النحل»، داعين إلى اعتماد أساليب زراعية أكثر احتراماً للتنوع الحيوي.

مسؤول مغربي: حوادث السير تقتل 3600 شخصا سنويا

الرباط- الأناضول: كشف مسؤول مغربي، أمس الإثنين، أن حوادث السير تقتل 3600 شخصاً سنويا. وأضاف أن 600 شخص، وتصيب 12 ألفاً آخرين سنويا.

فقه في الفاتيكان حول تجرش رجال الكنيسة بالأطفال

فيينا- د ب أ: قال كاردينال النمسا كريستوف شونبورن، قبيبل قمة حول مناهضة التحرش بالأطفال مقررة في الفاتيكان هذا الأسبوع، إنه على الكنيسة الكاثوليكية إنشاء نظام يضع ضوابط وتوازنات لهؤلاء الذين يشغلون المناصب. وقال في مقابلة نشرت أمس الإثنين: «نحتاج إلى إصلاحات لفصل السلطات» بين الأساقفة والكنيسة من ناحية ومن يسيطرون عليهم من جهة أخرى. ويرى شونبورن، الذي أثار التساؤل أيضاً حول التسلسل الهرمي الكنيسة، أن الهياكل القائمة حالياً على مستوى الأساقفة والأبرشيات لا توفر ضوابط وتوازنات مناسبة.

مسؤول مغربي: حوادث السير تقتل 3600 شخصا سنويا

الرباط- الأناضول: كشف مسؤول مغربي، أمس الإثنين، أن حوادث السير تقتل 3600 شخصاً سنويا. وأضاف أن 600 شخص، وتصيب 12 ألفاً آخرين سنويا.

فقه في الفاتيكان حول تجرش رجال الكنيسة بالأطفال

فيينا- د ب أ: قال كاردينال النمسا كريستوف شونبورن، قبيبل قمة حول مناهضة التحرش بالأطفال مقررة في الفاتيكان هذا الأسبوع، إنه على الكنيسة الكاثوليكية إنشاء نظام يضع ضوابط وتوازنات لهؤلاء الذين يشغلون المناصب. وقال في مقابلة نشرت أمس الإثنين: «نحتاج إلى إصلاحات لفصل السلطات» بين الأساقفة والكنيسة من ناحية ومن يسيطرون عليهم من جهة أخرى. ويرى شونبورن، الذي أثار التساؤل أيضاً حول التسلسل الهرمي الكنيسة، أن الهياكل القائمة حالياً على مستوى الأساقفة والأبرشيات لا توفر ضوابط وتوازنات مناسبة.